حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد المعظم
دليل المملكة العربية السعودية

«ان المسلمين لا يرقون ، ولا ينهضون ، بالبهرجة والزخارف ، ولكن سبيل رقى المسلمين ونهوضهم هو التوحيد الخالص والخروج من أسر البدع والضلالات والاعتصام بما جاء فى كتاب الله على لسان نبيه الكريم »

جلالة الملك عبد العزيز

دليل المملكة العربية السعودية

Dalil al-mamlakah al-ʿarabiyah al-Suʿudiyah

«إن النبي الكريم قد أوضح فى سنته الحكيمة كل شيء موائه القدوة الحسنة للمسلمين وهذه هى أحاديثه الصحيحة تبين للناس مكارم الاخلاق وحسن معاملاتهم ، بين أنفسهم وبين ربهم ، وبينهم وبين إخوانهم جميعا »

الأمير سعود

ولى عهد المملكة العربية السعودية

بقلم

فؤاد شاكر

Fu'ad Shakir

١٣٦٧ — ١٩٤٨

«كونوا لله قبل كل شيء، ثم كونوا لأمتكم ووطنكم وأسسوا بنيانكم على اساس متين إذا كنتم تريدون النجاح ، والا فكل مسلك غير ذلك يؤدى بكم القهقرى » .

الأمير فيصل

نائب جلالة الملك

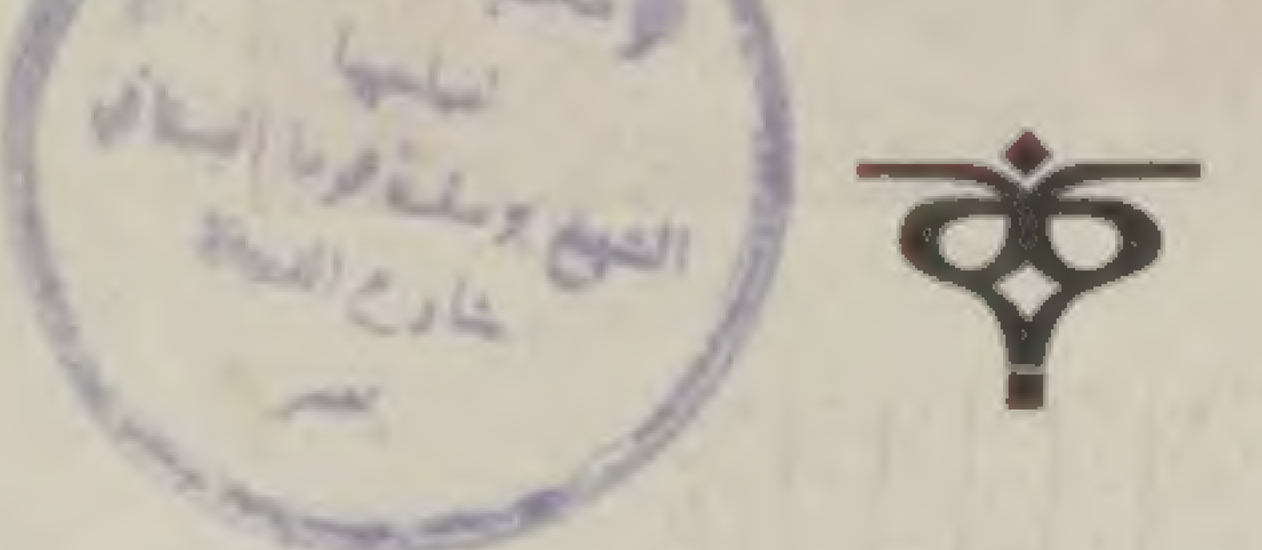

«خير ما أنصح به الشباب المثابرة على العمل فى الدرس والتحصيل ومواصلة الجهد فى طلب العلم ، فان العلم هو اساس الحياة الصحيحة ودعامة المستقبل »

الأمير عبدالله الفيصل

« ان المسلمين لا يرقون ، ولا ينهضون ، بالبهرجة والزخارف ، ولكن سبيل رقى المسلمين ونهوضهم هو التوحيد الخالص والخروج من أسر البدع والضلالات والاعتصام بما جاء فى كتاب الله على لسان نبيه الكريم »

جلالة الملك عبد العزيز

دليل المملكة العربيّة السّعوديّة

Dalīl al-mamlakah al-ʿarabīyah
al-Suʿūdīyah

« إن النبي الكريم قد أوضح فى سنته الحكيمة كل شىء وانه القدوة الحسنة للمسلمين وهذه هى أحاديثه الصحيحة تبين للناس مكارم الاخلاق وحسن معاملاتهم ، بين أنفسهم وبين ربهم ، وبينهم وبين إخوانهم جميعا »

الأمير سعود
ولى عهد المملكة العربية السعودية

بقلم

فؤاد شاكر

Fuʾād Shākir

١٣٦٧ — ١٩٤٨

« كونوا لله قبل كل شىء ، ثم كونوا لأمتكم ووطنكم وأسسوا بنيانكم على اساس متين إذا كنتم تريدون النجاح ، والا فكل مسلك غير ذلك يؤدى بكم القهقرى » .

الأمير فيصل
نائب جلالة الملك

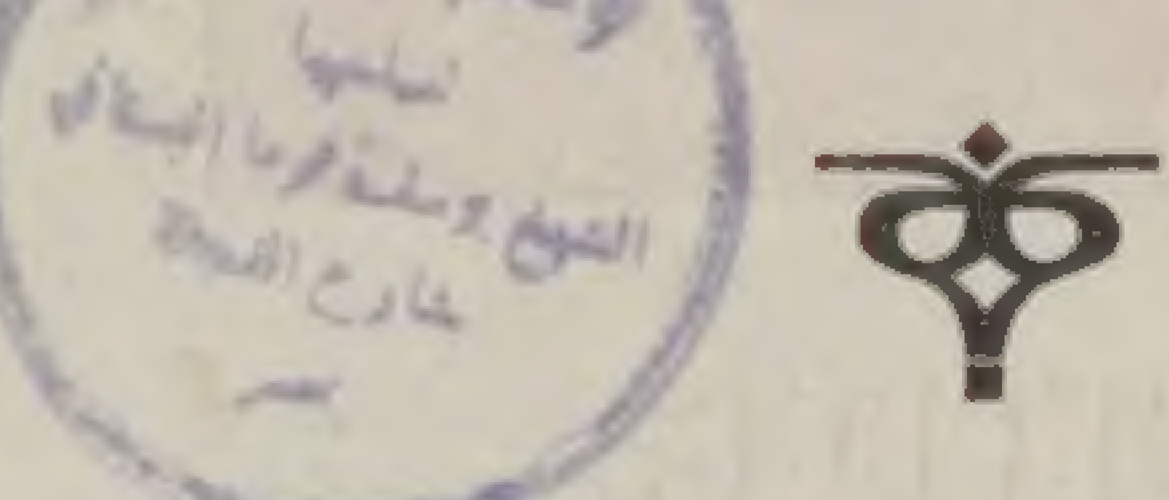

« خير ما أنصح به الشباب المثابرة على العمل فى الدرس والتحصيل ومواصلة الجهد فى طلب العلم ، فان العلم هو اساس الحياة الصحيحة ودعامة المستقبل »

الأمير عبدالله الفيصل

بسم الله الرحمن الرحيم

فول وجهك شطر المسجد الحرام

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

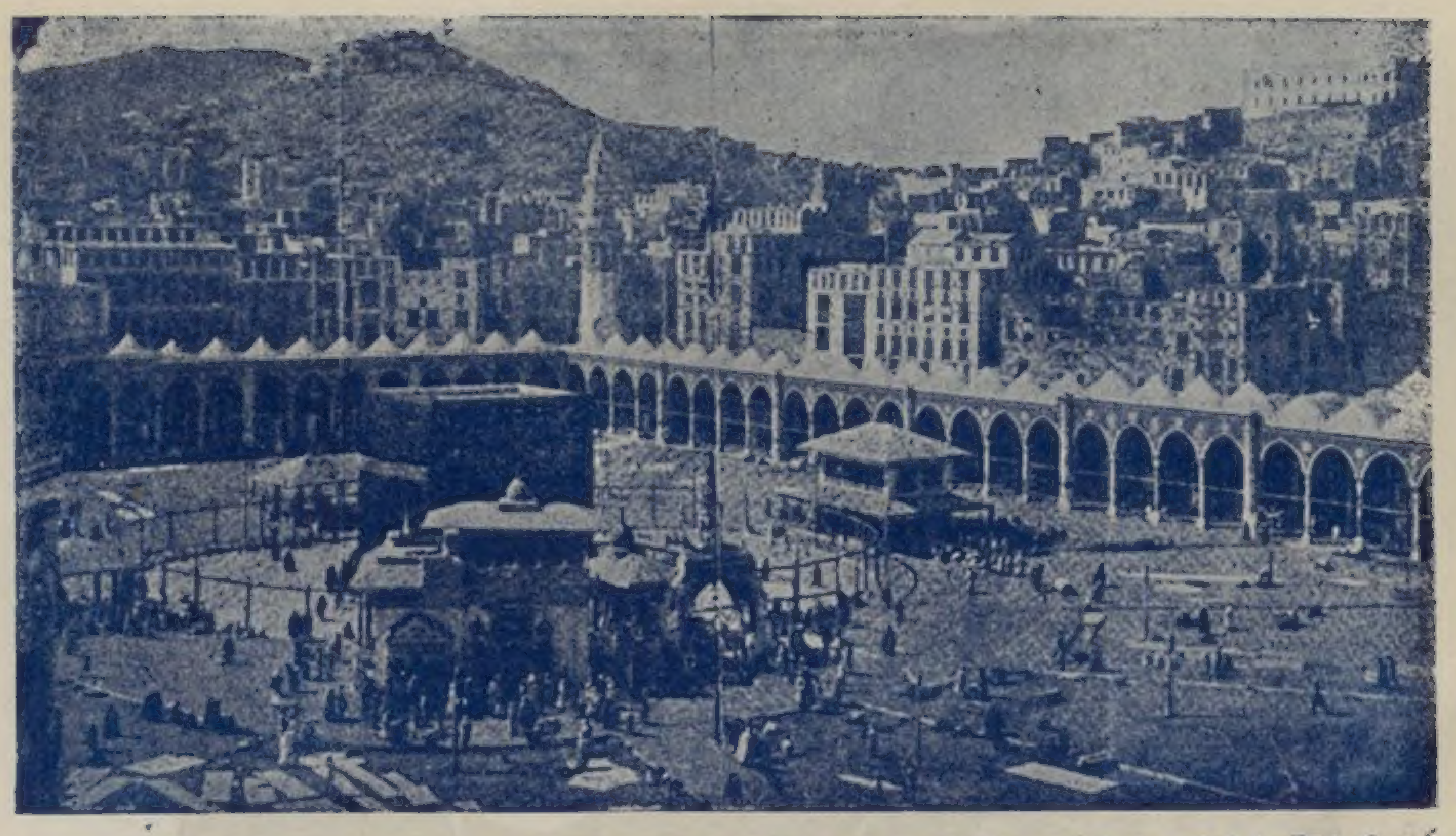

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ

المملكة العربية السعودية

موقعها ...

حدودها...

مساحتها ...

سكانها ...

موقعها: تقع المملكة العربية السعودية بين البحر الأحمر غرباً والخليج الفارسى شرقاً ومبدأها من الغرب عند الدرجة ٢٢ والدقيقة ٣٠ ومنتهاها الشرقى من الخليج الفارسى عند الدرجة ٦٠ من الطول الشرقى

حدودها: من الشرق أمارتا قطر وعُمان ومن الغرب البحر الأحمر ومن الشمال العراق وشرق الأردن ومن الجنوب اليمن والربع الخالى

مساحتها: مليون وستماية ألف كيلو متر مربع

سكانها: يبلغ عدد سكانها السبعة ملايين نسمة تقريباً

2274
87512
328
46-51 SBF

بيان وايضاح

أما بعد، فهذا كتاب نريد أن نقدم به « المملكة العربية السعودية » في ثوبها الحاضر، وشكلها الواقعي، فهو ليس من التاريخ في قليل ولا كثير، إذ أن للتاريخ مراجعه ومظانه ومصادره. وإن ما كتب في تاريخ هـــذه المملكة في ماضيها الغابر، أو الداني، يكاد يكون متداولا في متناول الأيدي الكثيرة، كما أن ما كتب في تاريخ هـذه البلاد ليس بالشيء اليسير ولا هو بالشيء المجهول، بل أن تاريخ حيــاة حضرة صاحب الجــلالة الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس هذه المملكة، مرتبط كل الارتباط بحياتها، فحياة جلالته أطال الله عمره منذ فجر جهاده العتيد، مرتبط بحيــاة المملكة التي أسسها بسيفه وعقله وحنكته ودرايته، وقد كتب الكرام الكاتبون في سيرة جلالته وسيرة بطولته وماضيه الحفيل بالجهاد ما يعتبر مرجعا عاليا ونموذجاً فذاً يروى نهل كل قاصد ووارد ممن ينشدون المثل العليا ويتخذون من سير الأبطال والعظماء منائر ومناهج يقتبسون منها ويسيرون على ضوئها ويهتدون بهديها

فهذا الكتاب الذي نقدمه إلى قراء العربية بهذه الكلمات الوجيزة، ليس الغرض منه كما قلنا، سرد تاريخ هذه المملكة، ولا تاريخ حيــاة عاهلها العظيم، فذلك موضوع يحتاج إلى مجلدات خاصة وأقلام متعددة، وأزمان متلاحقة، وانما أردنا من هذا السِّــفر المتواضع أن نجعله «حاضراً» للمملكة العربية السعودية يشمل من المعلومات الطريفة عنها ليس فقط مالا يستغنى عن معرفته والوقوف عليه كل إنسان، بل ما يجب أن يعرفه كل مواطن وكل مسلم عن مملكته هذه التي يتجه إليها بقلبه وبصره في الأصائل والأسحار من حياته وأيامه ولياليه

وان من أكبر الأسباب التى حفزتنى على اصدار هذا الكتاب ، هو شعورى بالحلقة المفقودة بين كثير من البلاد العربية والإسلامية وبين هذه المملكة وجهل الكثيرين من البعيدين عن هذه المملكة بأمورها الحاضرة وما فيها من عمران وما فيها من منشآت ، وما هى عليه من تشكيلات حكومية ، وما لحكومتها من فضل الجهاد والتدآب فى العمل للنهوض بها والسمو بمرافقها إلى المكانة اللائقة بها بين أمم الأرض فى الحاضر ، واللائقة بماضيها الحفيل المجيد . وان كثيراً من الذين يفدون على هذه البلاد فى موسم الحج يبدو من استغرابهم ودهشتهم لما يرون ، ما ينبىء عن سعة جهلهم بالكثير من المرافق لهذه البلاد ولا تكاد أعينهم تصدقهم ما تشاهد !! ويتساءلون فى لهف ودهشة ، أهذا الذى يرونه صحيحاً أم هى رؤى واحلام ؟!!

ولقد صح عزمى على إصدار دليل عن المملكة العربية السعودية ، يوضح بعض ما خفى من أمورها عن انظار البعيدين عنها من المسلمين، الضاربة اصقاعهم فى المتنآى الواسع من اقطار الدنيا ، وكان ذلك العزم فى عام ١٣٥٥ هجرية ، وأعلنته فى مقال نشرته فى « جريدة الحرم » فى ذلك الحين . والتقيت آنذاك بسعادة الأستاذ فؤاد بك حمزه فى مكتبه بوزارة الخارجية بمكة وأخبرته بعزمى على أصدار الدليل ، فقال لى سعادته أنه هيأ سفراً بعنوان « البلاد السعودية » وأنه قيد الطبع ، وزاد فقال « اما أن تبادر بطبع كتابك أو أتقدم أنا بالطبع » فقلت لسعادته تقدم على بركة الله ، فان كتابى أو « دليلى » لا يزال « فكرة » وان اخراجه الى حيز التنفيذ يستلزم الكثير من الوقت والاستعداد

وصدر بعد ذلك كتاب سعادة الأستاذ فؤاد بك حمزه « البلاد العربية » فكان أول سفر من نوعه جمع من أسباب الفائدة والمعلومات ما هو جدير به وبمؤلفه من المكانة وسعة العلم وغزارة الاطلاع ، وقد تداولته الأيدى بلهفة وتشوق وانتفع به كل من أتيح له أن يحظى بقراءته ويطلع

بعده . والآن وقد مضى أكثر من عشر سنوات على طبع ذلك المؤلف النفيس شعرت بالحاجة إلى معاودة الكرة السابقة وإخراجها إلى حيز التنفيذ ، بعد أن جد من المعلومات عن هذه البلاد ما يستحق التسجيل ، وبعد أن طرأ من التغيرات سواء في المرافق الحكومية ، أو المرافق الأخرى المتعلقة بمختلف نواحي النشاط الحيوي في المملكة ما يعتبط تسجيله ، قراراً أو واقعاً - أولاً - وإعطاء لمحة لكل شيء متسائل يهمه أن يقف من المعلومات عن هذه البلاد ، ما قد يحتاج إليه في مصلحة خاصة أو مصلحة عامة أو أي شأن من شئونها وشئونه .

هذه هي الأسباب الرئيسية التي أهابت بي إلى إصدار هـــذا الكتاب ولعل القارىء الكريم يشاركني هذا الشعور أولاً . ولعله بعد ذلك منتفع إن شاء الله بما يفيده من المعلومات التي يشتمل عليها كتابه هذا عن البلاد المقدسة . أطال الله حياة عاهلها الأكبر ، ورأسها المدبر ، حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وأنجاله الغر الميامين وأعضاء أسرته الكريمة ورجال حكومته وشعبه المجيد آمين ؟

فؤاد شاكر

جلالة الملك المعظم

إذا كنا لا نريد أن نعرض بالتفصيل لتاريخ حياة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لأن ذلك كما قلنا في مقدمة هذا الكتاب يخرج بنا عن الغرض الذي من أجله كتبت هذه السطور ، ويكبر عن ظروفه ، ويطلب من صفحات كثيرة ولا تتسع له ، فلا مندوحة من أن نلم إلمامة عجلى قصيرة بما يجب أن نسجله من المعلومات العامة عن جلالته ، وهي المعلومات التي يجب أن يعرفها كل عربي وكل مسلم ، ويحتاج إلى معرفتها والوقوف عليها كل باحث وكل متتبع لشؤون العرب ، على أننا سنقتصر في كلامنا في هذا المقام منتهى الإيجاز ، مكتفين بما يتطلبه هذا الحيز المحدود ، وعلى من شاء التوسع في معرفة سيرة هذا البطل المجاهد العظيم ، الرجوع إلى المؤلفات الضخمة العديدة الخاصة التي تصور تاريخ هذه السيرة الزكية ، والتي جمعت من أعمال الخير ما هو موضع الحفاوة وعند الناس موضع التجلة والتقدير .

مؤسس مملكة

ان حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز الأول ـ حفظه الله وأدام حياته الغالية ـ هو مؤسس المملكة العربية السعودية الحديثة ، فإذا ذكر اسم جلالته تبادرت إلى الأذهان سير البطولة الفذة ، وقصة الشخصية البارزة ، التي يجود بها الله على عباده كلما حلكت الأيام ، واشتدت الحاجة إلى عظماء الرجال من صدور القادة ، ورؤوس الساسة ، ودهاة الزعامة ، نعم ، ان سيرة جلالة الملك المعظم تبعث إلى النفس عظمة كبرى مستمدة من عبقرية صاحب السيرة ، ومن بطولته ومن زعامته ، ومن جلائل أعماله المجيدة الخالدة وناهيك برجل عصامي يؤسس ملكاً وطيداً ، اسمح البنيان

وطد الأركان لسلطته الضاربة من الخليج الفارسي إلى البحر الأحمر
وتمتد مضاربه بين العراق والصحارى وحول المدن والأمصار، حتى شملت
هذه المساحة الشاسعة من الأرض. في حين أن هـذا المؤسس الرحيم،
والقائد الغزوي العظيم، لم يكن وقحاً جسوراً، ولم يكن وثاباً مغواراً يعتمد
السيف ويرفع السوط، يبل رغبته من هذا ويعل حسده من ذلك. وإنما
كان في أول أمره طالب حق، ومؤسس ملك، ومستعيد مجد، وراد
حقوقاً مسلوبة فعمل على ردها في أضيق دائرة من دوائر القتال، وراد
نفوساً منهوبة فعمل على ردها من أقرب طرق السلام. فقد كان الملك
عبد العزيز يستعين بما أوتيه من الدهاء والسياسة وحسن البصر بالأمور في سبيل
حقن الدماء والوصول إلى أهدافه الحربية العسيرة من أدنى الطرق التي
تقضي بإراقة الدم، العزيز عليه، وهو دم كل عربي وكل مسلم. وبتلك
العاطفة الرحيمة الكامنة في نفسه، والتي ازدادت مع الأيام نمواً
وتقديراً، استطاع أن يضم بها قلوب أصدقائه وأعدائه وخصومه، وليس
هـذا بعجيب ولكن العجب أن يستطيع جلالته أن يستحوذ على قلوب
أعدائه ويمتلك نفوس مناوئيه في الوقت الذي كان يتعرض فيه لما يتعرض
له مثله من المؤسسين والفاتحين، وقادة الممالك وخائضي الحروب والغزوات
من بغض طائفة كبرى من الناس وعداوة آخرين وكيد غيرهم وغيرهم ممن
تمسهم ناره عن قرب أو بعد، أو يصطلون أوار حروبه ويصطلون
بغزوه وحركاته. والأعجب من ذلك كله، والأغرب أن يستصفي أعداءه
وشانئيه فيجرفهم في تيار الزمن ويسحب عليهم ذيول سماحته ودهائه
وخطته الحكيمة التي هي مضرب المثل. فيصبح الجميع وكلهم له ولي حميم.
وإذا بالخناصر تعقد على حبه وتمجيده وتقديره. والتفاني في الإخلاص له
لا بالنسبة لمملكته التي أسسها. ولا بالنسبة لمن أغدق عليهم بره وكرمه.
ولا بالنسبة لمن واساهم بعطفه ورعايته وعنايته. ولا الذين شملهم عفوه بعد
قدرته. ولكن بالنسبة لجميع المسلمين المنتشرين في أمصارهم النائية في أقصى

الأرض في قاراتها الخمس . وهذا الكل يجمعون على ما لم يقع عليه اجماع سواه . وهو حبهم لجلالة الملك عبد العزيز . ذلك الحب المجرد من الشوائب والخالي من الأغراض والمنزه عن الهوى . تقديراً لماضيه الحفيل في تأسيس هـذا الملك الموطد العتيد . وتقديراً لحاضره الجليل في دعوته السمحة الصالحة واخلاصه العبادة لله وإفراده سبحانه وتعالى بالتوحيد . واخلاصه في خدمة بلاده والسهر عليها ورعايته شؤون المسلمين رعاية عامة خالصة لوجه الله تعالى

لا غرو بعد ذلك أن يكون تقدير المسلمين لجلالته هـذا المبلغ الذي بلغه ونلمسه نحن [illegible] في بلاده أولا وتفاني شعبه في إجلاله . وكذلك في سائر البلاد الإسلامية الأخرى .

تفصيلات ووقائع

ولد جلالة الملك عبد العزيز بقصر أبيه بالرياض في ليلة ١٠ الحجة سنة ١٢٩٩ هـ الموافق ٢١ أكتوبر ١٨٨٢ م ووالد جلالته هو الإمام عبد الرحمن بن الإمام فيصل بن تركي وقد ولد عام ١٢٦٨ هـ في الرياض وتوفي عام ١٣٥٢ هـ. ووالدة جلالته هي السيدة سارة بنت أحمد السديري من بلدة الغاط في السدير بين المجمعة والزلفي، وتوفيت عام ١٣٢٧ هـ الموافق عام ١٩١٠ بالرياض. وقد نشأ جلالة الملك عبد العزيز في بيئة طيبة تلقى الدراسة على يد أحد المشايخ ثم أخذ يرافق جلالة والده في غزواته وحروبه فأفادته دراسة كبرى من مصاحبته فكان فتيا ماهراً وملماً بأحوال الحرب وشؤونها، وتلقى جلالته أصول الفقه من الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف.

وقد حدثت وقائع خطيرة وفتن كبيرة في نجد من جرائها استيلاء ابن الرشيد على بلاد ابن سعود، وهجرة السعوديين إلى الكويت حيث نشأ جلالة الملك عبد العزيز نشأته الأولى في شظف وبأس وجلد، ونمت إليه في أثنائها رجولة الشباب، أو شباب الرجولة. وفتح عينيه على حلم تستصعب له بارقة، وفتح عيناه على سيرته وسيرة أسرته الشيء الذي حفز نفسه إلى استرداد ملك آبائه وأجداده أو بالأحرى انتشال ملكه الذي اغتصبه، واستعادة بلاده المغتصبة، ولم تقف همة البطل الشاب عند مجرد التفكير الذي يصحبه التردد، ولكنه أقدم غير مبال بأخطار، ولا مهالك، أقدم وفي برديه عزيمة شاب وهمة ملك وبصيرة شيخ محنك. وفي قصة قصيرة، وسطور معدودة تالية، نروي لك أعجب أنباء تلك البطولة الفذة التي تكاد تكون من الأساطير لا الحقائق، لولا أن رواتها أحياء معاصرون لا يزالون يتناقلون تفصيلاتها في إعجاب وإكبار: —

خرج «عبد العزيز» الشاب من الكويت فى فصل الصيف قصداً فتح الرياض وكانت البادية معه . وكان يعيش من الغزو . فلما جاء الشتاء تفرق البدو فجلس فى مكان اسمه « الربع الخالى » مدة شهرين قاسى وأصحابه فيهما كثيراً من شظف العيش وفى ذلك الوقت أرسل الإمام عبد الرحمن ومبارك بن صباح إليه يقولان : « إننا نخشى عليك من ابن رشيد فلا تحسن العودة » فحلف أن لا يعود واتفق رأيه على غزو الرياض فلربما حصلت فرصة فى القلعة فيأخذها بسياسة دون حرب وكان ذلك فى آخر رجب سنة ١٣١٩ هـ .

أروع القصص — أو فتح الرياض(١)

لا أجد لساناً أبلغ فى التعبير عن حوادث هذه القصة الخالدة من لسان جلالة الملك نفسه فقد تحدث عن هذه الحادثة الخطيرة بكلام بسيط هذه خلاصته :

« أخذ عبد العزيز أرزاقه وسار وسط الربع الخالى ولم يدر أحد أين كان فقضى حوالى خمسين يوماً . ثم سار إلى الرياض وكانت رواحلهم رديئة حتى صار قرب عاصمة الإحساء وكان ابن رشيد هدم سور البلد والحصن الذى يقيم فيه عامله يقع فى قصر الإمام عبد الله . هدمه ابن رشيد وأبقى قلعته المسماة بالمسمك وكانت لآل سعود بيوت أمام المسمك هدمها ابن الرشيد أيضاً وعمروا حول بعضها سوراً ثانيه وصار فيها بعض حرم للأمير وخدمه فإذا جاء الليل حاصروا القلعة وعقب طلوع الشمس يخرجون إلى حرمهم وبالليل فمشى عبد العزيز حتى وصل محلا اسمه ضلع الشعيب يبعد عن البلد ساعة ونصف . هنا ترك رفقه وجيشه ومشوا على أرجلهم فى منتصف الليل وتركوا عشرين رجلا عند الجيش والأربعون معه ولا يعلم مصيرهم ولا عاينهم أحد ولم يكن بينهم وبين أهل البلد أى اتفاق

وبعد أن أقبلوا على البلاد أبقى محمداً أخاه ومعه ٣٣ رجلا من رجال الملك ومشوا وهم ٧ رجال الملك عبد العزيز . وعبد العزيز بن جلوى ، وفهد

---

(١) هذه القصة الجريئة ، رواها حضرة صاحب الجلالة بنفسه وسجلها سعادة الأستاذ فؤاد حمزة فى كتابه « البلاد العربية »

وعبد الله بن جلوى ، وناصر بن سعود ، والمشوق ، وسبعان من الخدم
فكر عبد العزيز ماذا يعمل فوجد بيتاً بجانب الحصن الذى فيه حرم عامل
ابن رشيد وكان صاحب البيت يبيع البقر وهو رجل شايب اسمه جويسر
حى للآن . وكانت له بنات يعرفن عبد العزيز بسبب مجيئه الأول للرياض
يوم الصريف وكان واحد اسمه ابن مطرف يخدم عند رجال ابن رشيد فى
القصر . وفى هذا الصدد يقول الملك عبد العزيز فى رواية هذه القصـــة
« دقيت الباب ، فخرجت إحدى البنتين والباب مصكوك وقالت : (من أنت)
قلت : (أنا ابن مطرف أرسلنى الأمير عجلان يريد من أبيك أن يشترى
له باكر بقرتين وأريد أن أقابل أباك) قالت : (هل يضرب أحد باباً على
نساء فى الليل ألا وهو يبغى الفسق أخرج) قلت : (هتين : انا الصبح اقول
للامير وهو يذبح ابوك) فلما سمع أبوها الكلام خرج مرعوباً وفتح الباب
وكان خائفاً فلما فتح الباب مسكته وقلت : (اسكت يا خبيث) فعرفنى
الحريم وصحن (عمنا عمنا) فقلت (بس بس) مسكنا الحريم ووضعناهم فى
الدار وقلت صكوا عليهن أما والدهما فإنه خاف وهرب من البيت ونحن
نظنه محبوساً . فهرب والحريم ظلوا فى الغرفة محجوزين ورأينا بعد ذلك
أننا لا يمكن نقفز من هذا البيت إلى بيت عجلان ووجدنا أنه يوجد بيت
وراءه فيه حرمة وزوجها فقفزنا من هذا على البيت الثانى ووجدنا الحرمة
نائمة مع زوجها . لففناهما بالفراش وهما نائمين وأدخلناهما إلى دار وقفلناها
وهددناهما بالذبح إن تكلما . أرسلنا عبد العزيز وفهد بن جلوى إلى أخى محمد
خارج البلدة وجاء محمد ورفقه . دخلنا البيت واسترحنا قليلا إلى أن تحققنا
أن خبرنا لم يفتضح بعد أن أبقيناهم (أى محمد ورفقاءه) فى البيت ونحن
الآخرون نركب بعضنا فوق البعض الآخر وصعدنا على بيت عجلان ونزلنا
إلى داخله . وكانت معنا شمعة فطفئنا فى البيت قبل أن نجىء إلى محل نوم
عجلان . مسكنا الخدم الذين فيه وحبسناهم فى دار وأغلقنا عليهم ثم مشينا
إلى محل نوم عجلان وتركنا خمسة عند الباب وواحد معه الشمعة وأنا

دخلت وفي البندقية طلقة فلما أقبلت وجدت عجلان نائماً مع زوجته وفوقهما الغطاء وعندها تحقق لي خيبة ظني وانه ليس بعجلان والحرمة زوجة عجلان وإنما هي وأختها نائمتان معاً : اخذت الرصاصة من البندق واخرجتها ثم وكزت الحرمة فلما رأتني صرخت (من أنت) فقلت : (أنا عبد العزيز) أما هي فكانت تعرفني وأبوها وعمها خدام لنا وهي من أهل الرياض قالت (ماذا تريد) قلت (أدوّر راجلك يافاجرة ياللي تاخذين شمر) قالت (أنا غير فاجره أنا ما أخذت شمر إلا يوم تركتني انت وايش جايبك) فقلت (أنا جيت ادور رجلك لأقتله) قالت (اما زوجي فلا اود ان تقتله واما ابن رشيد وشمر فودّي تقتلهم جميعاً ولكن كيف تقدر على زوجي . زوجي محصن في القصر ومعه ٨٠ رجلا ويمكن لو اطلع عليك اخاف ما تقدرون تنجوا بأرواحكم وتخرجوا من البلاد) تكلمت معها وسألتها على وقت خروج زوجها من الحصن قالت : انه ما يخرج إلا بعد ارتفاع الشمس بثلاثة أرماح . أخذناها وصكينا عليها مع الخدم ثم احدثنا فتحة بيننا وبين الدار التي فيها أخي محمد ودخلوا علينا . كان الليل عندئذ الساعة التاسعة والنصف والفجر يطلع على ١١ فلما اجتمعنا في المحل استقرينا وتناولنا القهوة وأكلنا من تمر معنا ونمنا قليلا ثم صلينا الصبح وجلسنا نفكر ماذا نعمل . قمنا وسألنا الحريم من الذي يفتح الباب للأمير إذا جاء . قالوا فلانة فعرفنا طريقها فلبسنا رجلا منا لباس الحرمة التي تفتح الباب وقلنا له استقم عند الباب فإذا دق عجلان افتح له ليدخل علينا . رتبنا هـــذا وصعدنا إلى فوق في غرفة فيها فتحة تشرف على باب القصر وبعد طلوع الشمس فتحوا باب القلعة وخرج الخدام على العادة إلى أهلهم لأنهم كما ذكرنا أصبحوا حذرين من يوم سطوتنا الأولى . ثم فتح باب القلعة وأخرجوا خيلاتهم وربطوها في مكان واسع فلما رأينا باب القلعة مفتوحاً نزلنا لأجل أن نركض إلى القلعة وندخل القصر بعد فتح الباب وبنزولنا خرج الأمير ومعه خدمه نحو ١٠ أشخاص قاصداً بيته الذي نحن فيه . وبعد خروجه أقفل البواب بابه

الباب الأسفل للقصر وراء المقدحة ونحن عند زوايا البيت. أربعة ما قتلناهم
إذ يهمون بالكتف اطلقوا النار على الذين عند باب القصر فبادر كلنا إلى
عجلان وأولئك معه الخيل فالتفت إلينا مع رفقته ولكن هؤلاء الرفوق ما تبعوا
بل هربوا للقصر وحينما وصلنا إليه كل الجمع دخلوا ما عدا الأمير عجلان
هو وحده .

أما عجلان فمعي غير بندق وهو معه سيفه ردى السيف وهو يرمى
لى بالسيف ووجه السيف ما هو طيب غطيت وجهى وهجمت بالبندق
فثارت وسمعت وقع السيف فى الأرض ويظهر أن البندق أصاب عجلان
ولكنها لم تقض عليه فدخل من الخوخة ولكني مسكت رجليه فمسك بيديه
من داخل ورجلاه بيدى . أما جماعته فصاروا يرموننا بالنار . ويضربون
بالحصى أيضاً . ضربني عجلان برجله على شاكلتي ضربة قوية . حتى غشيت
من الضربة وطلقت رجليه فدخل واردت أن أدخل فوق على أحوالي ثم
دخل عبد الله بن جلوي والنار تنصب عليه . ثم دخل العشرة الآخرون .
وفتحنا الباب على مصراعيه وجماعتنا ركضوا لامدادنا وكنا أربعين والجماعة
الذين أمامنا ٨٠ ذبحنا نصفهم ثم سقط من الجدار أربعة وتكسروا
والباقون حاصرناهم [illegible] ثلاثة أيام ثم نزلوا أما عجلان فذبحه ابن جلوي
ثم جمعنا أهل البلاد وسلمتهم وسكنا يومين وليلة ثم شرعنا في بناء السور .
وارسلنا ناصر بن سعود بالبشارة للمبارك والوالد وطلبنا المدد .

وبعد شهرين أرسلوا إلينا أخي سعد ومعه مائة رجل وبعض الذخيرة
وكان [illegible] وكان ابن رشيد في ناحية الكويت والعراق فسمع بنا
أهل نجد القريبون جاؤنا والبعيدون جاء منهم أناس واجتمع عندنا في البلد
قدر ألف من أهل نجد

بعد فتح الرياض

تابع جلالة الملك عبد العزيز حديثه الطريف فقال :

أسست قواتنا ولما تأكد ابن رشيد لا بد مقبل علينا . لا أستطيع المكث
في الديرة وليس من آمن علينا إلا والدي فحضر جنابه الوالد بعد غزوة

إذ كانت خسارة قوية علينا. فلذا أرسلت جماعة من سديري لمن يعنيه وأمرتهم أن يذيعوا أني اجتمعت مع والدي. وأني جمعت وأثبت القرار من وجه ابن رشيد. وأني هربت بالفعل [illegible] والدي في الرياض دون قوة تذكر. فصدق [illegible] الناس [illegible] ابن رشيد وذاعوا الخبر بينهم وقد كان كل قصدي جمع ابن رشيد [illegible]: لأنه إن جاءنا [illegible] دون حرب كان فلا [illegible] له وإن ثبت لنا استعنا عليه بالله ثم بقوتنا.

وبعد وصول الخبر [illegible] لابن رشيد [illegible] أشاروا عليه [illegible] وقدم للرياض ونزل في [illegible] وهي تبعد عن الرياض ٧ — ٨ ساعات للراحل: ثبت لي أنه لا يمكن أن يتأخر وأنه لا شك [illegible] الرياض فسريت بالليل من [illegible] في الحوطة [illegible] تركت [illegible] في شعيب [illegible] لأهل الحوطة وهؤلاء بنو تميم [illegible] البدو. وإن كان واحد منهم [illegible] يكون مع ابن رشيد. فسألوني ماذا [illegible] ابن رشيد [illegible] فوعدوني بالمساعدة.

وكنت أجلب [illegible] من عندي [illegible]

وأما ابن رشيد فقد قرب من الرياض [illegible] وأن الأمر خلاف ما بلغه [illegible] الخرج وغزا [illegible] يسمى [illegible]. ووصل الخبر في الحوطة وكان الأمير [illegible] الخوال. [illegible] بني تميم [illegible] وقدمنا إلى [illegible] عندي من أهل الحريق [illegible] ألف مقاتل. [illegible] والساعة ٨ وصلنا [illegible]. أما أنا فكان مضى علي ٧ أيام [illegible] ولا أكلت [illegible] فلما [illegible] جاء [illegible] بني تميم [illegible]. ومع ذلك لم [illegible]

حصل بالرغم عما بى من الألم والتعب والجوع . ولما وصلنا البلد أدخلت القوم اليها وأمرتهم أن يوصدوا الأبواب وبعد صلاة الفجر جلبوا الى سمنا وملحا ودهنوا به جسدى وردمونى باللحف ونمت من صلاة الفجر إلى آذان الظهر . بعد أن نمت كدت تنشطت ولم أشعر بالمرض وخرجت على الناس وظهرت لابن رشيد خيل تطاردت مع خيلنا وقتل من الجانبين ٣ - ٤ قتلى وبعض الخيل وثانى يوم صباحا مشينا وعملنا كمينا لابن رشيد وكانت عادته أنه إذا أصبح مرح الخيل فى النخيل لتأكل وهو يمشى معها قابطاً ذلك اليوم ما مشى . أرسلنا خيلا كشفت عنه فوجدته منوخا ومعقلا جيشه . ولكن الجواسيس كذبوا علينا فأنهم ما رأوه وانما كانوا خائفين فلم يجسروا على التقدم إلى مخيمه . وكانت العادة عندنا أن نعمل عرضة فعرضوا عندنا على العادة ورجعنا نحو الدلم . وكنا مدعوين على الغذاء فلما وصلنا وضع الطعام وقلنا بسم الله إذا بالأخبار ترد أن ابن رشيد خرج فتركنا الأكل وخرجنا وتحاربنا معه من الضحى إلى العصر . أنحبس أهل نعده (إحدى محلات حائل) فى قصر لحاصرناهم وعند المغرب انهزم ابن رشيد ولحقناه وبعد غروب الشمس رجعت وكان الرصاص عندنا قليل فما أمكننا أن نمشى عليه .

تركنا جيشا لنحوطه يجلب لنا رصاصا فى آخر الليل رمانا ابن رشيد بالمدافع للمناورة والارهاب . هو يرمى والجيش يحمل وهو مهزوم . شددنا ونزلنا خلفه ثم تعقبناه إلى ما وراء الرياض منصورين)

إلى تأسيس مملكة ...

وها إلى نذكر بعض الأرقام التى تبين كيف تدرج ملك جلالة الملك عبد العزيز إلى ... مملكة

١ - فتح الرياض فى ٣ شوال ١٣١٩ - الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢ م .

٢ - ضم الخرج والحمل والشعيب والوشم عام ١٣٢١ ﻫ - الموافق ١٩٠٢ - ١٩٠٣ م .

٣ - فتح القصيم واستخلاصه من آل رشيد وانكسار الأتراك من عام ١٣٢١ - ١٣٢٤ ﻫ الموافق ١٩٠٣ - ١٩٠٦ م

٤ - القضاء على الثورات الأهلية عام ١٣٢٨ ﻫ - الموافق ١٩٠٩ م

٥ - فتح الحسا عام ١٣٣٠ ﻫ - الموافق ١٩١٣ م

٦ - التوسع إلى تربة والخرمة عام ١٣٣٦ ﻫ - الموافق ١٩١٩ م

٧ - ضم عسير عام ١٣٤١ ﻫ الموافق ١٩٢١ م

٨ - فتح حائل والجوف عام ١٣٤١ ﻫ - الموافق ١٩٢١ م

٩ - الاستيلاء على الحجاز عام ١٣٤٣ ﻫ الموافق ١٩٢٤ - ١٩٢٥ م

١٠ - انشاء العلاقات السياسية مع الدول الأجنبية ١٣٤٤ - ٣٤٥ ﻫ

١١ - بسط الحماية على تهامه عام ١٣٤٥ ﻫ - الموافق ١٩٢٦ م

١٢ - دور التنظيم الحكومى منذ عام ١٣٤٥ ﻫ ١٩٢٦ م

١٣ - القضاء على الثورات والفتن الداخلية .
- ثورة الاخوان الأولى ١٣٤٧ ﻫ ١٩٢٨ م
- ثورة الاخوان الثانية ١٣٤٨ ﻫ ١٩٢٨ م
- حادثة ابن رفادة ١٣٥١ ﻫ - ١٩٣٢ م

١٤ - اعلان توحيد الممالك الخاضعة لجلالته باسم المملكة العربية السعودية ٢١ جمادى الأولى عام ١٣٥١ ﻫ - الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢ م .

١٥ - تحديد الحدود مع اليمن من جهة تهامة وعسير والحاق نجران وبلاد يام إلى ممالك جلالته وعقد معاهدة صداقة وأخوة مع اليمن عام ١٣٥٢ ﻫ - ١٣٥٣ (١٩٣٣ ميلادية)

بعض صفاته الشخصية

وجلالة الملك عبد العزيز متقشف فى طعامه . وهو يكاد يكون متشابهاً فى كل الظروف والأحوال . أساسه الأرز واللحم واللبن الحليب والخبز . أو الزبد والتمر . ويأكل الطعام ثلاث مرات : الأولى وهو يأكل من اللبن الرائب والخبز والعسل والغداء وهو وقت الضحى ويأكل من الأرز واللحم المطبوخ معاً ونوع من المرق المعمول بالخضار . وأحياناً لحم مشوى أو مقلى والعشاء يكون بعد العصر وهو يأكل من أصناف الغداء مع بعض الاضافة فيها وقد يضاف إليها حلواء . ويعنى الملك بماء شربه . ويكثر من شرب حليب الابل والقهوة ويشرب الشاى بقلة .

وملابس الملك بسيطة جداً . فى الصيف من القماش القطنى والسلك الأبيض . ويزيد عليها فى الشتاء ملابس صوفية فوق الجسم وفوق الملابس الخارجية يزيد ملابس من الصوف . ويرتدى نوعاً من القماش الأبيض . وفى أيام الجمع يلبس عباءة بيضاء ومثلها الغترة .

ويكثر الملك من الاغتسال وفى أيام الصيف . قد يغتسل ست مرات وفى الشتاء لا يقل عن مرتين فى اليوم ويحتذى النعال فى الصيف والأحذية فى الشتاء .

ويتختم الملك بخاتم فضى له فص من العقيق نقش عليه اسمه كما يأتى :
« عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود »

وعندما يوقع جلالته رسائله يكتب « المتوكل على الودود عبد العزيز آل سعود »

ويعنى جلالته بالخيول الأصيلة عنايته بالسيوف التى يقتنيه ولذلك اشتهرت اصطبلات جلالته قديماً باحتوائها على جياد الخيول واصائلها

والملك قليل النوم ووقت الراحة لا يرهقه من مشاغله فهو لا يشعر في الإرهاق ويستعين بساعته وقد قسم وقته تقسيماً دقيقاً في انجاز الأعمال

وجلالته مشهور بكرم الخلق وبسط اليد. لا يرد قاصداً فقلما يرد سائلاً يطلب معونة أو محتاجاً قصد بابه، وهو يشرف بنفسه على اعطاء القاصدين حسب منازلهم التي لا تخفى عليه وقلما يعتمد على أحد آخر في ذلك وديوانه مفتوح لكل من يقابل زائريه مهما صغر مقامهم بوجه بش ويأخذ الناس بابتسامته التي قل أن تفارقه، ومجلسه لا يخلو من كلمات يراعى فيها نفسية السامعين

وهو متواضع طيب العشرة له جاذبية سحرية، وفي للأصدقاء، محافظ على ودهم، لا يحب أن يغضب أحداً من جلسائه، ويميل إلى استرضاء الناس

عاداته اليومية

ومن عادة الملك أن ينهض قبل الفجر بساعة فيقرأ القرآن الكريم حتى إذا أذن مؤذن الفجر أدى فريضة الصلاة ثم نام قليلاً وحين يستيقظ تعرض عليه الأمور التي تحتاج إلى مراجعة البت ثم يتناول طعامه بعد ذلك ويقوم فيغتسل ويلبس ثيابه ويتعطر ثم يخرج إلى مجلس الخاص فيعرض عليه مهام الحكومة ويأمر رجال ديوانه بما يرى؛ وإذا انتهى من ذلك قابل الناس من شيوخ البدو وكبار العرب مقابلات خاصة فيصغى إلى ما عساه يكون من الشكاوى ويسوى من خلافهم بالنصح وسداد الرأى ما يلهج الألسنة بالثناء عليه ويعقد القلوب على طاعته ومحبته وتقليده، ويقضى في هذا المجلس ساعة في حديث أشبه بخطبة فيما يهم من أمر الدين والدنيا. ثم ينهض إلى الصلاة للظهر ثم ينصرف إلى بيته لتناول طعام الغداء والاستراحة قليلاً، ويستأنف مجلسه الخاص في داخل قصره فيعرض عليه بعض الشؤون ويخرج إلى مجلسه العام فيستمع إلى درسين أحدهما في التفسير والآخر في الحديث في محضر من كبار ذوى قرابته ووزرائه ثم يخرج إلى الرياضة ويعود بعد صلاة المغرب، ويستأنف مجلسه العام بعد صلاة

العشاء متخذاً مدرسين آخرين في التفسير والحديث بحضور كثير من العلماء والمشايخ ثم ينصرفون ويظل مشتغلاً بأعمال الدولة مع مستشاريه وديوانه إلى قرابة منتصف الليل ثم ينهض منصرفاً إلى داخل قصره

أنجال جلالته

الأحياء من أولاد جلالته الذكور هم حضرات أصحاب السمو الملكي

الاسم	تاريخ الميلاد
سعود (ولي عهد المملكة)	ولد في ٣ شوال سنة ١٣١٩ هـ
فيصل (النائب العام ووزير الخارجية) ورئيس مجلس الوكلاء ومجلس الشورى	ولد في شوال ١٣٢٤ هـ
الأمير محمد	ولد سنة ١٣٣٠
الأمير خالد	» ١٣٣١
الأمير ناصر	» ١٩٢٧
الأمير سعد	» ١٣٢٧
لأمير فهد	» ١٣٣٨
الأمير منصور	» ١٣٣٨
الأمير عبدالله	» ١٣٤٠
الأمير بندر	» ١٣٤١
الأمير سلطان	» ١٣٤١
الأمير مشعل	» ١٣٤٤
الأمير مساعد	» ١٣٤٤
الأمير عبد المحسن	» ١٣٤٥
الأمير مشاري	» ١٣٤٩
الأمير متعب	» ١٣٥٠
الأمير طلال	» ١٣٥٠

الأمير عبد الرحمن	ولد سنة ١٣٥٠ﻫ
الأمير تركى	» ١٣٥١
الأمير بدر	» ١٣٥١
الأمير فواز	» ١٣٥٢
الأمير نواف	» ١٣٥٢
الأمير ماجد	» ١٣٥٣
الأمير نايف	» ١٣٥٥
الأمير سلمان	» ١٣٥٦
الأمير عبد الاله	» ١٣٥٧
الأمير احمد	» ١٣٥٨
الأمير مسطام	» ١٣٥٩
الأمير ثامر	» ١٣٥٩
الأمير ممدوح	»
الأمير مشهور	» ١٣٦٠
الأمير هذلول	» ١٣٦٠
الأمير عبد المجيد	»
الأمير مقرن	» ١٣٦١

أوسمة جلالته

١ — من بريطانيا العظمى :

الوشاح الأكبر من وسام الحمام العالى الشأن

» » » » نجمة الهند

٢ — من الجمهورية الفرنساوية :

الوشاح الأكبر من وسام جوقة الشرف

٣ — من ايطاليا :

الوشاح الاكبر من وسام سان موريس ولازار

« « « « تاج إيطاليا

٤ — من العراق :

الوسام الهاشمي

الوشاح الاكبر من وسام الرافدين

٥ — الوشاح الاكبر من وسام الأسد الهولندي

٦ — قلادة محمد علي من جلالة الملك فاروق ملك مصر المعظم

٧ — هذا عدا الأوسمة المهداة إلى جلالته من قبل الخلافة العثمانية قبل زوالها .

رحلات جلالته

كان أول عهد جلالته بالرحلات في نشأته الأولى حين [illegible] نفسه بين الكويت وما حولها من الأراضي وبعض قرى العراق والبصرة ، حتى إن تمت الحركات العسكرية [illegible] التي لا تنسى ، حيث [illegible] المعارف بعد الأخرى كانت تمتد [illegible] وكانت تستنفد كل أوقاته وأيامه ولياليه . وكانت أيام السياسة [illegible] وحركات وحروب . وكانت كل أيام جلالته كذلك ثم تلاها رحلة جلالته إلى [illegible] حين اجتمع بجلالة الملك فاروق . وكانت لجلالته فيما بعد الرحلات التالية :

في صفر ١٣٦٣ هـ رحل إلى رضوى حيث اجتمع لاستقبال ضيفه العظيم وأخيه الكريم جلالة الملك فاروق الأول ملك مصر في أول زيارة لجلالته في تلك البلاد

وفي صفر ١٣٦٤ هـ رحل جلالته إلى القطر المصري ونزل في فندق صحراء الفيوم حيث التقى بجلالة الملك فاروق والمستر تشرشل كما رحل إلى [illegible] في منطقة البحيرات المرة حيث التقى بالمستر روزفلت رئيس الولايات الامريكية المتحدة السابق .

وفي صفر ١٣٦٥ هـ رحل جلالته إلى القطر المصري تلبية لدعوة جلالة الملك فاروق المعظم بدعوة رسمية وقضى هناك خمسة عشر يوما

وفي صفر ١٣٦٦ هـ قام جلالته برحلة هامة في شرق المملكة أولها زيارة منطقة الظهران بدعوة من الشركة التي تعمل هناك لاستخراج البترول ثم زار منطقة الاحساء بدعوة من أميرها عبد العزيز بن جلوي كما زار منطقة بريدة وغيرها من جهات نجد

ولقد كان جلالته يمتطي الجيش في رحلاته وتنقلاته السابقة، ثم صارت تقله السيارات بعد أن بعدت الشقة وترامت المسافات ثم أخيراً أخذ جلالته يستعمل الطائرة في رحلاته بعد أن ظهر الطيران ظهوره الأخير وأصبح وسيلة هامة من وسائل الانتقال والسفر

امثلة من خطابات جلالة الملك

يفيض حضرة صاحب الجلالة فى خطاباته القيمة الخطيرة ، وفيما يلى نذكر مثلا من خطابات جلالته التى اعتاد أن يلقيها فى الحفلات العامة : —

بدأ جلالته الكلام بحمد الله والثناء عليه ، وتذكر نعماء الله وأفضاله وسرد تاريخ نشأة الدعوة للاسلام فى نجد وما لاقت : قال جلالته لما قمنا بهذه الدعوة الى الله ما كنا نرجو إلا الله ولا نخاف إلا هو ، وقد كان الناس يسمون آباءنا وأجدادنا بالخوارج ، والحقيقة أننا لم نخرج إلا على الأهواء الفاسدة التى أخرجت الناس فى الدين وما قمنا إلا لتكون كلمة الله هى العليا ودينه هو الظاهر ولا نريد من الناس إلا أن يؤمنوا بالله وحده .

خرجنا من بلادنا ونحن ضعفاء . حاربنا أهل بعض الأمصار وبعض الحكومات وكانت النتيجة أن أخرجنا من ديارنا وبلادنا . أسر منا من أسر وقتل منا من قتل كل ذلك فى سبيل الله . وفى سبيل نصرة دينه وإعلاء كلمته وان الذى يهمنا فى هذه الحياة هو إعلاء كلمة الله . وان نكون عباداً لله . وأن نبذل أنفسنا وحياتنا فى سبيل الله . لقد قالوا عنا من قبل الأقاويل قالوا بأننا نقتل من يقول لا إله إلا الله . وقالوا عن الشيخ محمد عبد الوهاب أنه يقول ان الله استوى على عرشه كاستوائى هذا فى مجلسى . تعالى الله أن يكون له مثيل أو شبيه ونحمد الله أن أظهر الحق وأبان للناس ما نسعى اليه . ولقد أعطانا الله من الدنيا الشيء العظيم لا بحولنا ولا بقوتنا وإنما بحول الله وقوته . والواجب يقضى علينا أن نشكر نعم الله ونقوم بالنصح لله ولرسوله ولعامة المسلمين . وأن نوصى بذلك أبناءنا من بعدنا ولا نبالى بما يصيبنا فى ذلك . قال ﷺ فى حديث قدسى عن الله (وعزتى وجلالى ما اعتصم أحد بى دون كائنة السماوات بمن فيهن والأرضون بمن فيهن فانى أجعل له من ذلك

محاربه ومن لم يعصمه من دون [illegible] قطع يده من غصب نفسه وأحسبه من
بيت فيه الأرض فأحسبه في أخواله [illegible] (فإنه سبحانه وتعالى
لا يعصى إلا بعلمه ولا يطاع إلا بإذنه

لا أحب أن يظهر أن هناك في بلاد العرب أي اختلاف أو شقاق ،
وأما نحن فقد رأينا أهل البيت نحب منهم الذين يأتمرون بأمر الله ورسوله ونكره
منهم من خالف أمر الله ورسوله ، وكما أن الحسنة في نفسها حسنة وهي من
بيت النبوة أحسن ، والسيئة في نفسها سيئة وهي من بيت النبوة أسوأ ،
فنحن نحب آل بيت رسول الله ونشهد الله على حب من قام بأمره منهم ،
وأما من عمل ما يخالف أمر الله ويخالف أوامر جده منهم فلا نحبه ونشهد
الله على بغضه ، أما الشعب الذي يسكن هذا البيت الآمن وخدمته الذي
أراه منهم منتخب ورأيت منهم ما أعرفه من إخلاصهم وحبهم وإني على يقين
أن كل من كان يحب دينه ويحب الإسلام وفيه مسكة من غريزة يلزم
الإخلاص لي والمحبة وذلك لما أعمله في من النصح لهم جميعا ولم أر وهم
[illegible] بذلوا وأكرموني بصحبة حالهم وأنا فلا قصدت
دونهم مالا ولا قصرت في ما أستطيعه في تأمين راحتهم وبذل النفس
والنفيس في مصلحتهم . وليس لي مقصد في هذه الحياة إلا السعي لإعلاء
كلمة الله . وإني لأرجو أن يدخل الله النصارى واليهود وغيرهم في دين الله
ولو أصبحت زندا ما دام أن ذلك يدخل الناس في توحيد الله ويسبب
إعلاء كلمة الله . وكل ما أرجوه لأهل هذا البيت الحرام أن يكونوا سعداء
في الدارين آمنين في أوطانهم ، أحبهم كما أحب نفسي وأحب عائلتي . وأسأل
الله أن يجمع كلمة المسلمين والعرب ويوفقهم لما فيه الخير ، وأن ينصر دينه
ويعلي كلمته ، آمين .

صفحة من جهاد جلالة الملك المعظم

في سبيل سلامة فلسطين وعروبتها

وثيقة تاريخية خطيرة

لا نريد في هذا المقام أن ننوه بجهاد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في سبيل عروبة فلسطين وسلامتها، فذلك من تخصص الخاصة. ولكن أردنا أن نسجل هذه الوثيقة التاريخية الخطيرة وهي تتضمن نص الحديث الذي دار بين جلالته وبين لجنة التحقيق البريطانية الأمريكية في الرياض، لتكون مرجعاً لمن فاته الوقوف على نصها :-

تشرفت لجنة التحقيق البريطانية الأمريكية بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود في قصره الملكي بالرياض صباح الثلاثاء ١٦ ربيع الثاني ١٣٦٥ الموافق ١٩ مارس ١٩٤٦ وكانت مؤلفة من الرئيس السير جون سنجلتون والعضوين الميجر منجهام بولر والمستر بكستون.

وأعربت اللجنة بعد تبادل التحية عن رغبتها في أن تستمع إلى آراء جلالته في موضوع فلسطين الذي حضرت من أجله فتفضل جلالته بقوله أن عليهم وقد حضروا للسؤال ومعرفة الآراء أن يبدؤوا هم بأسئلتهم. فقال رئيس اللجنة :

« إن اللجنة كما يعلم جلالة الملك قد أوفدتها الحكومتان البريطانية والأمريكية لتحقق وتسعى للوصول إلى حل مرض لمشكلة فلسطين الحاضرة. وبعد انتهائها من زيارة مختلف البلدان العربية وسواها ستقدم ما يتجمع لديها من معلومات وتقارير إلى الحكومتين البريطانية والأمريكية.

وتنحصر مهمتها في معرفة مدى الحرج المحدد بعد رده إلى الحكومتين المذكورتين وليس لها أن تتعدى ذلك كما أنه ليس من اختصاصها أن تؤيد فريقاً دون آخر أو أن تفصل في القضية بحكم في صالح قوم دون آخرين.

وقال إنهم ليعلمون أن موضوع فلسطين يهم جلالة الملك عبد العزيز كثيراً ولذلك فهم يتقدمون شاكرين لجلالته عن قبوله ثم يسمعوا آراء جلالته الشخصية في هذا الموضوع.

وتفضل جلالته بعد سماع كلمة الرئيس فقال: إن أمر فلسطين يهمه كثيراً، ذلك لأنه عربي ومسلم قبل كل شيء، والبلاد للعربي والمسلم للمسلم.

وقال جلالته إنه وجميع العرب أصدقاء لبريطانيا، ومن رأي جلالته أن من مصلحة العرب مسلميهم ومسيحييهم دوام الصداقة والاتفاق مع الحلفاء والمعاهدة نفسها، وهذا لا شك أنه من مصلحة الحلفاء أيضاً.

وذكر جلالته أنه سعى في أثناء الحرب بالنصيحة للعرب والمسلمين ولا سيما [illegible] أن يكونوا على الصدق مع بريطانيا لأن ذلك من مصلحتهم.
فأبدى رئيس اللجنة شكره لجلالة الملك على هذه النصيحة.

واستمر جلالته في حديثه قائلاً: إن قضية اليهود في فلسطين تهم المسلمين والعرب بصورة عامة وتهمني بصورة خاصة. إن العداوة التي بين اليهود والمسلمين ليست عداوة عهد حديث، وإنما هي عداوة قديمة ترجع إلى آلاف السنين وقد ذكرها الله في كتابه حيث قال: «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون».

وذكر جلالته أن ما جاء في هذه الآية الكريمة هو [illegible] وسياسة المسلمين أيضاً. وقال: إن اليهود [illegible] في هذه البلاد العظيمة زيادة على ما يجري من المسلمين والعرب فهو [illegible] من العرب والعرب

والمسلمون يعرفون ديني وتمسكي بأحكام الإسلام. وما أقوله عنهم يعلمونه منى لحسن ظنهم بى وما يعرفونه من صدق نيتى وتمسكى بعقيدتى.

ثم قال جلالته: اليهود أعداؤنا فى كل مكان. وهم فى كل بقعة يأتون إليها يفسدون ويعملون ضد مصلحتنا. وإنى لعلى يقين — أولا — من أن اليهود الصهيونيين لايدخرون وسعاً فى إحداث الاختلافات بين العرب وصديقتيهم بريطانيا وأمريكا. وهذا يتجنبه العرب ولا يريدونه. وثانياً أن هجرة اليهود إذا استمرت على ما هى عليه وتوسعت أملاكهم فى فلسطين فسيكونون خطراً على العرب كافة لأن لديهم جميع الوسائل لإمدادهم بالأسلحة والنقود وغيرها ولاشك فى أنهم سيستعملون هذا ضد العرب وهو فى نفس الوقت فيه إشكال على البريطانيين. والدليل على هذا مارأته اللجنة عند زيارتها لفلسطين. هل رأت اللجنة حال العرب وحال اليهود؟ هل رأت اليهود فى ترفهم ومساكنهم وسلاحهم وأموالهم وقوتهم، ورأت العرب أصحاب البلاد الشرعيين وماهم عليه من الفقر والعوز؟ ألم يصرح اليهود للجنة أنهم أصحاب زراعات وأملاك وأنهم يعملون ويصلحون على نقيض ما يعمله هؤلاء الأشقياء ويعنون بذلك العرب؟ إذا أرادت اللجنة أن تسأل عن أسباب ذلك فإنى أخبرها بالأسباب التى أوصلت الفريقين إلى ماهم فيه.

وهكذا تمنى اللجنة راجياً من جلالة الملك أن يتفضل بذكر الأسباب وما يراه لمعالجة الحالة فى فلسطين.

فأجاب جلالته موضحاً الأسباب فى حال العرب الحاضرة بأنها تتلخص فى جهة واحدة: وهى أن العرب نهضوا للدفاع عن بلادهم والمطالبة بحقوقهم واستعادة ما سلب منهم، ثم تكلم جلالته عن الأسباب التى جعلت اليهود يتقدمون فى مرافقهم من زراعة وغيرها والتى جعلتهم يسبقون العرب فى هذه المراحل فقال:

«كيف يتسنى للعرب أن يبادروا اليهود، وهم مابين مصلوب على أعواد

المشانق والسجون والتشريد والضرب ! كيف يتسنى لهم أن يتقدموا وهذه العقبات أمامهم ؟ بينما اليهود تسهل لهم جميع الوسائل . وكلما تكلم العرب مطالبين بحقوقهم لم يجدوا من يعينهم على أمرهم أو يسمع شكواهم .

أما اليهود فإنهم على مرأى ومسمع منكم أيها الانكليز يقتلون جنودكم وكبراءكم ويعاملونكم بشتى الأشكال وأنتم لا تجيبونهم إلا بإطلاق الرصاص في الهواء كأن لم يكن بينكم وبينهم حساب !

وهنا قال رئيس اللجنة : إن الانكليز منصفون كثيراً وهذا ما جعل الناس يطمعون فيهم .

فقال جلالة الملك ليس الخبر كالعيان . إن التساهل في بعض الأحوال يجعل الخطر أعظم والبلية أعم . وأضرب لكم مثلاً بإنسان تحلق فوق رأسه الطائرات ويده مغلولة ومجرد من السلاح وإنسان آخر مدجج بالسلاح وبيده طلقة . فهل يساوي الشخصان ؟! تلك هي حال العرب واليهود في فلسطين .

وأشار جلالته إلى مجموع الاعتداءات التي كانت من اليهود ومن جملتها الاعتداء على اللورد موين . فأبدى رئيس اللجنة أسفه على مقتل اللورد موين وقال إن وفاته كانت خسارة فادحة على العالم لأنه كان صديقاً للعالم أجمع . وعاد جلالته الى متابعة حديثه فقال :

إنني منذ أن أوجدني الله وضعت أمامي لاستعادة ملك آبائي وأجدادي، ما عرفت من الدول غير بريطانيا . وكانت صداقتي — ورأيت منها ما سرني ورأت مني ما سرها . ولما نشبت الحرب أيدت سياستها وسياسة حلفائها وثوقاً مني أن ذلك في مصلحتي ومصلحة العرب جميعاً .

لهذا السبب كانت الحكومة البريطانية ولا تزال ترغب إلي أن أسعى للتوفيق بينها وبين العرب منذ أيام الحرب وبعد انتهائها لاتقاء حدوث المشاكل بينها وبينهم . وكنت أعمل ما في وسعي مع إخواني العرب وأنصحهم

أن لا يجعلوا سبيلا لحدوث اختلاف بينهم وبين بريطانيا لأن أعداء الحلفاء هم أعداء العرب. ويجب عليهم الصبر والتروى. وذلك لاعتقادى بأنه من مصلحة العرب

ولقد بلغ منى الأمر أن تكلمت أمام جمع من المسلمين فى مكة المكرمة ونصحتهم بأن يكونوا إلى جانب بريطانيا وحلفائها لأنها صديقتهم وتدافع فى حربها عن حقوقهم ومصالحهم وأن لا يدعوها فى حرج من أمرها. تكلمت بهذا فى وقت كان يجب فيه على أن أكتفى بالدعوة إلى كلمة الله والتمسك بكتابه وبشريعة نبيه. والناس جميعا يعلمون أن برنامجى الذى تسير عليه حكومتى هو برنامج دينى خالص لا مطمع لى فى مال أو زيادة ملك. أنا وحكومتى ندعو إلى عبادة الله. والمسلمون عالمون بالأمن والسكينة والراحة فى مملكتنا وكل هذا من فضل الله ثم بركة الدين.

وعلى أثر ذلك تلقى عدد كبير من العلماء فى بلاد المسلمين تنتقدنى فى فاتحونى بما جاءهم وأبدوا لى أنهم لا يتعرضون للمسائل السياسية ولكنهم يعجبون من معاضدتى لبريطانيا فى الوقت الذى تؤوى فيه اليهود وتوليهم على فلسطين. فأوضحت لهم الأخطار التى تستهدف لها أوطاننا إذا انتصر أعداء بريطانيا عليها. فقالوا: هل تضمن أن بريطانيا إذا انتصرت لا تؤيد اليهود ولا تؤويهم فى بلادنا وأنها تعامل العرب فى فلسطين بالعدل؟ فأجبتهم إنى لا أضمن لكم أن تفعل بريطانيا هذا أو ذاك ولكن ما أعرفه عن بريطانيا ووعودها التى قطعتها على نفسها هو أنه إذا لم يقم العرب بأعمال ضدها فإنها ستعاملهم بالإنصاف.

ثم وجه جلالة الملك كلامه إلى اللجنة قائلا :

«وأذكر لكم أمراً واقعاً. وهو أن الوزير البريطانى المفوض بجدة زارنى بعد انتهاء الحرب بمدة وجيزة وقال لى: إن حكومتى ترى أن حركات اليهود الحاضرة مما تكون من حظ العرب لأنه كلما ازدادت حركاتهم كلما انكشفت نياتهم. ورجانى أن أبذل جهدى لدى العرب لالتزام الهدوء

وأقنعني بأن هذا هو خير لمصلحتهم . فلم أدخر وسعاً في هذا السبيل إلى أن وصلنا للموقف الذي نحن فيه .

لقد وقعت الآن في مشكل خطير أمام شعبي وجماعتي وأمام العرب والمسلمين . فإذا كانت بريطانيا تريد أن تعدل عن الحق الواضح وأن تذهب مواعيدها أدراج الرياح فليس أمامي إلا أن أقول للمسلمين : دونكم ونفسي اقتلوني .. أو اعزلوني عن ملككم .. لأني مستحق لذلك .. وأنا الذي جنيت عليكم وثبطت عزمكم .

هذه هي حقيقة موقفي شرحتها لكم بوضوح .

« تسألوني عن رأيي في بقاء اليهود في فلسطين وأنا أقول لكم : نحن ما عادينا حتى اليهود ولم نأخذ أملاكهم ولا ديارهم وإنما أخذنا فلسطين من الرومان . والعرب حكام فيها منذ أمد ولا تعدله مدة ولكن لا نعرف اليهود ولا نعرفهم فوقنا والبلاد بلادنا بحق السيف . ونحن نؤمن بوحدة عنصر الخصم حتى أن نجمع هذه النصرة فهل يراد أن يجمع غيرنا بلادنا بحجة هذه النصرة ؟ اليهود اليوم قوتهم بالأجنبي ونحن حجتنا بحقنا في فلسطين حجة شرعية . لأننا أخذناها من الرومان بالسيف . فأخذناها وملكناها بعد أن سفكنا دماءنا فكيف يأتي أناس ويأخذونها بالقوة ؟ ليس هذا من الانصاف في شيء ..

« وفي كلمة أخرى أريد أن أقولها لكم : يزعم اليهود أن من المستحيل على العرب أن يخرجوهم من أرض فلسطين . وأنا أقول : إن الحرب لو كانت بين العرب واليهود لما أخرج العرب دقيقة واحدة عن حوضهم ولكن دون ذلك بريطانيا التي تريد اليهود جعل الحرب بين العرب وبريطانيا . والعرب لا يعنون محاربة بريطانيا . وأعتقد أن حكومة بريطانيا شديدة الإلمام بحقائق الأمور وتعلم أنه ليس من مصلحتها أن توجد لها أعداء من جميع المسلمين والمسيحيين يضمرون لها الشر في قلوبهم . فالعرب اليوم على حال

واحدة فقد يأتي يوم تقوى فيه شوكة اليهود فيكونون أول من يحاربها مع أعدائها كما يحاربونها اليوم .

وهكذا تعمل بريطانيا بمساعدتها الصهيونية على تأليف مجموعة ضدها من كل مسلم يوجد منه في الشرق والغرب ؟ وليس هذا من مصلحتها .

فقال رئيس اللجنة : إن بريطانيا دخلت حربين في ربع قرن لأجل السلام والحرية . وبريطانيا يهمها كثيراً أن لا تضيع صداقة العرب في الوقت الذي تسمو فيه إلى سلم عالمي . فرد عليه جلالة الملك قائلا :

نحن يهمنا وجود السلام العالمي ونريد أن نعيش في هذا العالم بسلام ولكن مادام اليهود يُسوق بهم لبلادنا وعددهم يزيد في فلسطين يوما بعد يوم فمن المستحيل أن يستتب لنا أمن أو يصلح لنا حال . وقد كنت ذكرت للرئيس روزفلت عندما اجتمعت به في العام الماضي مطامع اليهود ومقاصدهم وأشار لي في أثناء حديثه إلى أنه يرغب بتزويدنا بمكائن وآلات زراعية حتى تصبح بلادنا عامرة . فأجبته : مادام اليهود في بلادنا فلا نريد زراعة ونفضل الموت على الزراعة .

ثم أشار جلالته إلى اللجنة قائلا :

فسألكم عن رأيكم أنتم : وأعتبركم حكاما . هل ترضون بأن يتعدى أحد من العرب على امرأة انكليزية أو أمريكية ويهينها ؟ إن اليهود يأتون إلى بلاد العرب ويأخذون أملاكهم ويطردونهم ويؤذونهم فأي عقل أو دين أو سياسة تحمل العرب على قبول مثل هذا !؟.

وأنا لا أريد أن أجرح عواطفكم . والذي يحملني على هذا القول هو صدقي لكم . وإن من حق الصديق على صديقه أن يصارحه الواقع .

هذا ما عندي وإن أردتم أن تسألوني عن أي شيء فأنا مستعد لإجابتكم وهذا كلامي الشخصي وسنقدم إليكم مذكرة خاصة من مستشاري توضح آرائي .

وبعد أن أتم جلالة الملك حديثه سأله رئيس اللجنة عما إذا كان قد تحدث مع المستر تشرشل والرئيس روزفلت فى هذه القضية . فأجاب جلالته :

« إنى تحدثت مع الرئيس روزفلت حديثاً طويلا فى قضية فلسطين سجلت خلاصته بمحضر خاص وقد كان من الذين حضروا حديثى مع الرئيس روزفلت الوزير الأمريكى المفوض فى جدة . وقد أطلعت المستر تشرشل على حديثى مع روزفلت وعلى الوعد الذى وعدنى به : فوعد المستر تشرشل بان يقوم بالواجب من قبله فى مساعدة العرب وعدم الإجحاف بحقوقهم . ولقد كان الرئيس روزفلت يسعى لإيجاد مكان لإيواء اليهود ، وكان مقتنعاً بأن فلسطين لا تصلح أن تكون مأوى لهم . وأن فى بلاد أوربا متسعاً لهم إذ يمكنهم الإقامة فى الأماكن التى خلت بما أبيد من اليهود بسبب الحرب . . لقد كان عجيباً ما روى عن الرئيس ترومان إذ قيل أنه طلب إيواء مائة ألف يهودى فى فلسطين فى الوقت الذى لم يسمح بإيواء أكثر من تسعة وثلاثين ألف يهودى فى الولايات المتحدة كما بلغنا ذلك .

فسأل رئيس اللجنة جلالة الملك عما إذا كان يوافق على هجرة عدد من الأطفال والعجزة واليتامى اليهود الأوروبيين إلى فلسطين على أن يكفلهم يهود فلسطين .

فأجاب جلالته : العرب متفقون على رفض الهجرة ، والطفل اليوم سيكون رجلا بعد بضع سنوات ، فأنا لا أستطيع أن أجيب على هذا السؤال بالقبول .

ثم استأذن رئيس اللجنة بأن يسمح له جلالة الملك بسؤال قد يكون فيه بعض الإزعاج . فأبدى جلالته سروره لسماع أى سؤال ، وأنه صريح ويحب الصراحة . فأشار الرئيس إلى قرار اللجنة البريطانية بتقسيم فلسطين إلى قسمين .

فأجاب جلالته بأنه واحد من العرب ورأيه هو ما يجمع عليه العرب وقد أجمعوا على رفض التقسيم وهو واحد منهم ليس له رأي خاص يخالف ما أجمعوا عليه .

فسأل الرئيس عما إذا كان جلالته لا يمانع في مواصلة الهجرة اليهودية بمعدل ألف وخمسمائة شخص في الشهر ؟ فأجاب جلالته بقوله : الموت خير لنا من قبول الهجرة . وكل ما نريده هو ألا يهاجر اليهود إلى فلسطين ولا يمتلكوا أرضها .

وأشار الرئيس إلى بدء حديث جلالته عن العداوة الدينية القديمة بين العرب واليهود ، وسأل عن رأي جلالته فيما إذا امتنعت الهجرة اليهودية إلى فلسطين هل تستمر هذه العداوة بين العرب واليهود ؟

فأجاب جلالته : إذا أرادت بريطانيا أن تحافظ على صداقتها الحسنة مع العرب فلتوقف الهجرة في الحال وتمنع بيع الأراضي . لأن هذين الأمرين هما أساس المشاحنات ومنبع الاضطرابات . وتعقد مؤتمراً من رؤساء العرب والبريطانيين والأمريكان يتفق على الطريقة التي تؤمن الراحة والطمأنينة في فلسطين وتزيل ما هنالك من خلاف ونحو ذلك . فإذا منعت الهجرة معاً وأوقف بيع الأراضي أمكن الوصول إلى حل جميع المشاكل المعروضة .

فسأل عضو اللجنة البريطاني المستر مانجهام بولر جلالة الملك : هل الحديث الذي نعتقد بأنه كان بين جلالتكم والرئيس روزفلت هو كل ما جرى بينكما من حديث ؟ فقال جلالة الملك : إنني طلبت من الرئيس روزفلت أن أتحدث معه كرجل مسلم عربي اسمه عبد العزيز يتكلم مع رجل هو رئيس الولايات المتحدة اسمه روزفلت فقبل الحديث معي بهذا الاعتبار فقلت له : لماذا تعين على هجرة اليهود إلى فلسطين وتمكينهم من الاستيلاء عليها بغير حق ؟ فأجابني بصراحة وحزم وبكل تأكيد : إنني ما أرغب

بهجرة اليهود إلى فلسطين ، ولا يجب أن يساعدهم أجنبي ، لا يمكن أن أعمل أي عمل ضد العرب في فلسطين ولن أعمل ذلك في المستقبل . وقد أكد حديثه هذا لا بصفته الشخصية ، وإنما فقط بصفته رئيس الهيئة التنفيذية للولايات المتحدة .

ولما انتهى جلالة الملك من حديثه هذا أبدى رئيس لجنته وأعضاؤها كل بمفرده ، شكرهم لجلالته على تفضله بتزويدهم بهذه المعلومات وأبدوا إعجابهم ، لأنها صادرة من أكبر رجل عربي في العالم وأنهم فخورون بهذه المعلومات التي حصلوا عليها .

مقتطفات رائعة مختارة

من أحاديث وأقوال

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

أيده الله

إنني والله لا أحب إلا من أحب الله حباً خالصاً من الشرك والبدع ، وأنا والله لا أعمل إلا لأجل ذلك ، ولا يهمني أن أكون ملكاً أو فقيراً

والله ثم والله إني لأفضل أن أكون على رأس جبل آكل من عشب الأرض وأعبد الله وحده ، من أن أكون ملكاً على سائر الدنيا وما فيها

" إنني أفخر لكل من يخدم الإسلام ويخدم المسلمين واعتز بهم بل أخدمهم وأساعدهم وأؤيدهم ، وإنني أمقت كل من يحاول الدس على الدين وعلى المسلمين ولو كان من أسمى الناس مقاماً وأعلاهم مكانة " .

إننى أدعو المسلمين جميعاً إلى عبادة الله وحده والرجوع للعمل بما كان عليه السلف الصالح ، لأنه لانجاة للمسلمين إلّا بهذا ، وأسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً إلى مايحبه ويرضاه ''

'' إن المسلمين لايرقون ولاينهضون بالبهرجة والزخارف ، إن سبيل رقى المسلمين هو التوحيد الخالص والخروج من أسر البدع والضلالات والاعتصام بما جاء فى كتاب الله على لسان رسوله الكريم

إن الإسلام هو الوسيلة لسعادة الدنيا والآخرة ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة فلم يمنع الإسلام الناس من السعى فى الأرض والعمل على كل مايرفع شأن الملة ''

إن تقدم المسلمين ونهوضهم هو من الأمور التى مابرحنا ندعو إليها إن شاء الله .

ولا نهوض للمسلمين بغير الرجوع إلى دينهم والتمسك بعقيدتهم الصحيحة . والاعتصام بحبل الله . والطريق إلى ذلك واضح مُعبد لمن أراد سلوكه وهو افراد الله سبحانه وتعالى بالتوحيد الخالي من الشرك والبدع ، والعمل بما يأمرنا بِهِ الدين لأنه لافائدة من قول بلا عمل .

وإن بعض المسلمين مع الأسف لم يجدوا الطريقة للتقدم في نظرهم إلا بتقليد الأوربيين ولكنهم لم يقلدوهم فيما ينفع بما كان سبب قوتهم ومنعتهم بل قلدوهم فيما لا يسوغه دينهم من الأمور الأخرى ، فقد مضى عشرات السنين على الذين يدعون الناس في السر والعلن ، بالقول والعمل لتقليد الاوربيين ولكن من منهم عمل الى اليوم ابرة أو صنع طيارة أو اخترع بندقية أو مدفعا ، لقد قلدوهم فيما يخالف أمور دينهم واكتفوا من تقليد الأوربيين بذلك !

"والله ثم والله، إن العجوز القابعة فى وكرها والتى لاتملك من الثياب إلا الأطمار البالية وهى تعبد الله وحده عبادة خالصة، هى أحب الى قلبى من أى إنسان بلغ من العظمة والشأن ما بلغ ؛ إذا كان لايؤمن بالله ايمانا صادقاً خالصاً ولا يعمل بما جاء فى كتاب الله"

أنا لست من رجال القول الذين يرمون اللفظ بغير حساب، فأنا رجل عملى إذا قلت فعلت . وعيب علىّ فى دينى وشرفى أن أقول قولا لا أتبعه بالعمل لأن هذا شىء ما اعتدت عليه ولا أحب أن أتعوده أبداً

كثيراً مايقول الناس : لماذا لا أؤسس جمعيات أو انشىء مكاتب دعاية لأعمالى . ولكن هذا شىء اتجافاه بطبيعتى لأنه لايلائمنى وليس من طبعى

فإذا كان الذى بينى وبين الله عامر. فعسى

الذى بينى وبين العالمين خراب

"يجب على كل إنسان أن يقول ما فى ضميره بصراحة تامة ، وان لا يخشى فى الحق لومة لائم . ويجب أن يصرح كل فرد بما يعتقد فيه المنفعة لأن مجال البحث والتوفيق والتمحص يوصل إلى خير النتائج وأحسنها ، فعلى الإنسان الاجتهاد ومن الله التوفيق"

الناس فى رأيى ثلاثة ، واحد منهم من أهل الحق ، وهذا أساويه بنفسى وأفديه بها . وثانيهم من أهل الخير والشر ، وهذا أدعو له بأن الله يعلى خيره على شره ، ويكفينا شره . والثالث من أهل الشر والعياذ بالله وهذا أسأل الله له الهداية وأن يجنبه وغيره شر نفسه ويرشده إلى الصواب

اثنتان أحمد الله على واحدة منهما وأشكره على الأخرى ، أحمد الله على انى أكره أهل الضلال وعلى كراهة أهل الضلال لى ، وأشكره على محبة أهل الخير لى ، ومحبتى لهم ؟

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود

ولى العهد المعظم

اخوة جلالة الملك المعظم

لجلالة الملك عبد العزيز أخوة ثمانية انتقل بعضهم إلى دار البقاء أمد الله في عمر الأحياء منهم وهم حضرات أصحاب السمو الملكي :

الأمير محمد — الأمير سعد — الأمير عبد الله — الأمير أحمد
الأمير مساعد — الأمير سعد — الأمير عبد المحسن — الأمير سعد

الأمير عبد الله بن عبد الرحمن

وأبرز أخوة جلالة الملك ، هو حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد الرحمن وهو أمير جليل مهيب ضرب بأكبر سهم في العلم والمعرفة وسعة الذهن . فهو كبير الاطلاع على شؤون الدنيا وسياستها ومعارفها . ولسموه خبرة خاصة وعنـــاية كبرى بأخبار العرب في القديم والحديث وما يمت إليهم من الصلات والعادات والتقاليد وخيولهم وسيوفهم ولغاتهم ولهجاتهم ودينهم ومنازلهم . وهو بحق دائرة معارف . وحافظة قوية . ذلك إلى جانب ما عرف به سموه من سداد الرأي وإصالة الرأي . وهو لهذا موضع ثقة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وتقديره ومحل استشارته وإكباره . ولسموه ولع كبير بالمطالعة وجلد عظيم عليها ومحبة كبيرة لهـــا . فهو يقتني من نفائس الكتب وأمهات المخطوطات وثمرات المطابع ما لا يكاد يوجد عند غيره إذ أن لسموه مكتبة كبيرة حقيقـــة لا ينقصها من كتب القديم شيء ، ولا يفوتها من الكتب الحديثة ومؤلفات المحدثين أي شيء تجود به المطابع ، وأبرز ما في هذه الناحية العامرة من اهتمام سموه انه لا يعير اهتمامه إلا للحديث النافع من الكتب ولا يبالي إلا بالمفيد المثمر منها .

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل

نائب جلالة الملك المعظم

البلاط الملكي

يتألف بلاط حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من شعب كثيرة تقوم كل منها بما هو منوط بها من عمل وهذا بيانها فيما يلي :—

الشعبة السياسية

ورئيسها حضرة صاحب المعالي الشيخ يوسف يسين ، وهو يشغل في الوقت نفسه المناصب الآتية :

سكرتير حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، ووزير الخارجية بالنيابة . ووزير دولة . وعضو مجلس الوكلاء . ومبعوث جلالة الملك في الجامعة العربية . وقد أهديت إلى معاليه أوسمة ونياشين عديدة من مختلف الحكومات العربية والأوربية ، نذكر منها : نيشان اسماعيل من الدرجة الأولى من حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم . ووسام الرافدين من الدرجة الثانية من الحكومة العراقية . ووسام تاج ايطاليا من رتبة كومندور من الحكومة الإيطالية ووسام جوقة الشرف من رتبة أوفيسيه من الحكومة الفرنسية .

ولمعاليه ثقافة واسعة في الشئون السياسية ، وثقافة أدبية خاصة جعلته مرموق المكانة في العالم العربي علاوة على ما امتاز به من خبرة عامة في جميع الشئون رفعته إلى منزلة التقدير اللائقة به في مختلف الأوساط .

الأستاذ رشدي ملحس : مدير الشعبة السياسية ، وهو مساعد لمعالي الشيخ يوسف يسين رئيس الشعبة ، وله صفات خاصة من صفات الجد والرزانة والمثابرة على العمل ، وله ثقافة أدبية تاريخية خاصة تميزت بصفة البحاثة المدقق الذي ينصب وراء الحقائق العلمية بهمة لا يعتورها كلل ولا ملل

الأستاذ طاهر رضوان مساعد مدير الشعبة السياسية هو شاب مثقف وقد تلقى علومه بمصر وتخرج فيها بعد أن ظفر بدرجات علمية فيها

الأستاذ عبد العزيز بن معمر مدير إدارة الشعبة السياسية، نجل سعادة الشيخ ابراهيم بن معمر وهو شاب مهذب على درجة كبيرة من الثقافة العلمية حيث تلقى علوماً عالية ويقوم بأعمال الترجمة الخاصة

السكرتير الأول : محمد عبد الرحمن الشبيلي

السكرتير الثاني : عبد الله المعمر نجل سعادة الشيخ ابراهيم بن معمر

سكرتير المحفوظات : محمد المرشد الزغيبي

سكرتير النسخ : عبد الرحمن المطلق

الكتبة : محمد العمري ، عبد الله بن عبد المحسن التويجري

الديوان الملكي

الشيخ عبدالله بن عثمان رئيس الديوان الملكي ، وهو شاب مهذب مثقف رفيع الخلق يؤدي مهمته بمنتهى الحذاقة والإخلاص والنشاط

المعاون : محمد بن مدين الموظفون : محمد بن عون ، أحمد بن السديس عبد الرحمن بن عمران ، عثمان الحويطر ، وكلهم شبان مهذبون عرفوا بدماثة الخلق وقوة الكفاءة

الشعبة السرية

الشيخ محمد بن دعيج رئيس الشعبة وكاتم سر حضرة صاحب الجلالة وهو شاب مهذب كبير الكفاءة ذو مقدرة فى عمله ونشاطه وجدا ذو استعداد الى جانب خلقه المهذب الكريم

المعاون : عبد الله الونجري ، الموظفون سعود الـ[illegible] ، عبد العزيز الحسيني ، محمد السماء ، محمد الدعيتر ، عبد العزيز العقيلي ، محمد بن صالح ، عبد الله بن عبدان ، عبد الرحمن الشبيلي

شعبة الأمور الداخلية

الشيخ ابراهيم بن حمدان رئيس شعبة الأمور الداخلية أخصائية بأنديه وهو رجل كريم الخلق سامي الصفات كبير المقدرة .

المعاون : أحمد الفايد ، والموظفون : عبد الرحمن السعدي ، صالح الشميمري عبد الرحمن العديبي ، عبدالعزيز الوايلي

المقرىء : عبد الرحمن القويز

المؤذن : سعد مشعان وعبدالسيد

الخاصة الملكية

الشيخ عبد الرحمن الطبيشى رئيس الخـــاصة الملكية ، وهو رجل كبير الهمة على العمل ، له مقدرة عظيمة فى عمله وهو موضع ثقة خاصة لدى جلالة الملك ويتحلى بكثير من الخصال الكريمة ، ويساعده فى عمله عدد من الموظفين التابعين له

شعبة الوفود والضيافة

الشيخ ابراهيم بن جميعه رئيس شعبة الوفود والضيـــافة وهو مشرف على أعمالها الواسعة بنفسه يساعده فى ذلك نجله صالح بن جميعه وبن سويلم وكثير من المساعدين والأعوان . وهو رجل على جانب كبير من المقدرة والخبرة وسعة المعرفة علاوة على مكانته الخاصة لدى حضرة صاحب الجلالة

التشريفات الملكية

فؤاد شاكر : تشريفاتى قصر جلالة الملك المعظم . ويحق لى أن أذكر من أعماله شيئاً إلا أنه كان محرراً ممتازاً فى القسم السياسى والقسم الأدبى لجريدة كوكب الشرق بمصر . ومنشئاً لجريدة الحرم ومديراً لتحرير جريدة أم القرى . وجريدة صوت الحجاز . وعميداً للصحافة العربية السعودية وشاعراً ثانيا لحضرة صاحب الجلالة ... والبقية تأتى . . وهو مؤلف هذا الكتاب . والكتب الأخرى التالية : رحلة الربيع ، صور الحياة [١] ، الصحافة او كيف تكون صحفياً ، دار الأيام ، السعد السعودى ، غزل الشعراء ، السياسة والادارة فى بـــلاد العرب ، أدب القرآن . . . وما يجد فيما بعد إن شاء الله

[١] بالاشتراك مع السيد جميل داود رحمه الله

حضرة صاحب السمو ممثل الإمام فيصل وعن يمينه سمو الأمير ناصر
وعن يساره سمو الأمير منصور

طبابة القصر العالى

مديرية طبابة القصر العالى بالرياض . ويرأسها الدكتور مدحت شيخ الأرض طبيب جلالة الملك المعظم والدكتور رشاد فرعون طبيب جلالة الملك المعظم . وكلاهما يحمل لقب مستشار جلالة الملك والدكتور أحمد ياسين والدكتور أديب العمناوى طبيب سمو ولى العهد ، والدكتور بشير عبيد وبها من الصيادلة ، الصيدلى العلونى محمد الكيلانى والقابلة نظمية سهام المصرى

الحرس الملكى

رئيس الحرس الملكى : الأميرالاى سعيد بك جودت

المحاسبات والاعطيات

رئيسها محمد الشبيلى . وسليمان الصالح الحنيني . وحماد الشبيلى . وفهد الحميد .

المخازن الخاصة : رئيسها سعد بن عتيق

الزكاة وبيت المال : رئيسها ابراهيم الشايق

رئيس حراس القصر من أهل الجهاد عبد العزيز بن نخيت

رئيس الخويا : عبد العزيز بن شلهوب

رئيس الخيل : بخيت ابو رقه

رئيس الأبل ، الجيش ، فيصل بن سيلان

رئيس السيارات : الطيب مكى

مستشارو جلالة الملك

وكبار رجال حاشيته

السيد خالد ابو الوليد

السيد بشير السعداوى

السيد حمزة غوث وكان وزيراً مفوضاً لجلالته فى العراق

الأستاذ فؤاد بك حمزة وكان وكيلاً لوزارة الخارجية ووزيراً مفوضاً لجلالته فى أنقره

الشيخ ابراهيم بن معمر كان يشغل سابقاً منصب رئيس ديوان جلالة الملك ومنصب الوزير المفوض للملكة العربية السعودية فى العراق ومنصب أمير جدة

الشيخ عمر بن ربيعان

الشيخ ماجد بن خثيلة

الشيخ مطلق بن الجبعة

الشيخ غصاب بن منديل

الشيخ سلطان بن منديل

الحاشية العسكرية

الزعيم الاى سعيد بك جودت قائد حرس جلالة الملك المعظم

الضباط : محمد الذيب . عبد الله بن صيف . ناصر بن ظاهر . منصور رى . يوسف طرابيشى . أحمد بن عبد الله الزامل . عبد الله راشد البوصلى . عبد الله العلى الخزى . عبد الرحمن بن خويطر

صورة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد المعظم وإلى جانبه إخوانه أصحاب السمو الملكي
الأمير محمد، والأمير منصور، والأمير فهد، والأمير عبد الله، والأمير ناصر، وأنجال جلالة الملك المعظم

الامير سعود ولى العهد المعظم

صفات عامة

الأمير سعود ولى عهد المملكة العربية أكبر أنجال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، نرى قبل أن نسرد شيئاً من تاريخ حياة سموه الكريم ، ذلك التـــاريخ الحفيل المجيد المدعم بالوقائع والأرقام انه لابد من ايراد كلمة عاجلة عن بعض صفاته الحميدة النبيلة التى جعله الله منها صورة ثانية من صور أبيه العظيم ، لا فى الخلق فحسب ، بل فى الخلق أيضاً . فسموه مشرق الطلعة ، مهيب الرؤية ، تجسمت الرجولة الحقة فى مظهره الجليل ، وترسم الجلال القائم فى مخبره النبيل ، تراه مصلياً أو جالساً أو متحدثاً فترى فيه صورة التى نتخيلها عن الملوك السابقين المتقدمين الذين حفلت بهم وبأوصافهم كتب التاريخ والأدب . وإذا أنصت إلى حديثه رأيت خير مارى العين ، وسمعت خير ما تسمع الأذن ، وإذا سكت وصمت فمهـــابة ووقار ، يحدوهما روعة ووقار . وهو فى ذلك كله خلق طبيعى لا أثر للتكلف فيه ، ومظهر من أبرز مظاهر الصفات العربية الكريمة التى هى حلية النفس ومنى الكمال وبغية الرجولة الحقة

والأمير سعود حفظه الله وأطال حياته ، يجمع خير صفات العرب ، ويتميز بخير ما فى الخلق الإسلامى من آداب . فهو شجاع وله فى الشجاعة مواقف بارزة محمودة مشهودة ، سنذكرها فى محلها من سياق هذا الوصف من تاريخ الوقائع التى حفلت بها حياته الكريمة ومغامراته الحربية الجريئة فى ماضيه الحفيل بأنصع الذكريات . وهو كريم اليد والنفس يبلغ فى هذا الكرم المرتبة التى توائم خلق الشجاع . وقد عنينا أن نصفه بكرم اليـــد والنفس لأن أحدهما غير الآخر . واذا اجتمعا كانا شيئاً عظيماً يرفع القدر

ويبهج الصدر ، وهو فى هذا الباب غير مازح ولا مدافع بحيث أنه لا يرد سائل ولا يرجع عن بابه خائب ، بل هو بالأحرى يعطى من غير سؤال ويهب من غير استجداء واستذلال !!

كان سموه حفظه الله ، يستشيرنى فى تقدير إحدى أعطياته لبعض المستجدين ، فأشرت على قدر نفسى بما أشرت ، أو على قدر مارأيت فأبدى سموه حفظه الله رأيا آخر يضاعف ماقلت فأصر سموه على أن تكون الأعطية على قدر نفسه ، وأنفذها فى الحال لمستحقها ، فتمثلت وتذكرت قول أبى للطيب المتنبى فى عكس هذا المعنى لممدوحه .

وهبت على مقـــدار كفى زماننا
ونفسى على مقـــدار كفيك تطلب

ولسموه صفه كريمة أخرى من أمهات مكارم الأخلاق ، هى صفة الحلم ، وله من سعة الصدر والحلم مايزرى بأقوال الشعراء والمتقدمين فى خيلاء لممدوحيهم فى هذه الناحية ، فما رؤى سموه قط غاضباً ، ولا رؤى قط عاتبا ، ولا شوهد مهتاجا وهو يعطف على ما يتصل به ، ويغدق رعايته وعنايته الساميتين على عماله وموظفيه وحاشيته وخدمه ورعاياه وكل من يتصل به ، والجميع يشعرون من سموه بكل ذلك وعلى الأخص الذين أتيح لهم أن يتشرفوا بالاتصال بسموه عن قرب

ولقد استفاد سموه الكريم افادة خاصـــة من مجالس والده وحكمه وحنكته فهو فى هذا البـاب واسع المعرفة كبير الاطـلاع ولا غرابة فى أن يكون هذا الشبل من ذلك الأسد .

أرقام وحوادث فى حياة الأمير المعظم

ولد سمو الأمير سعود المعظم فى الكويت فى ليلة استيلاء جلالة والده الملك عبد العزيز على الرياض ، فهى ليلة تاريخية فذة تلاقى فيها حادثان

حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم يصافح سعادة الشيخ فوزان السابق

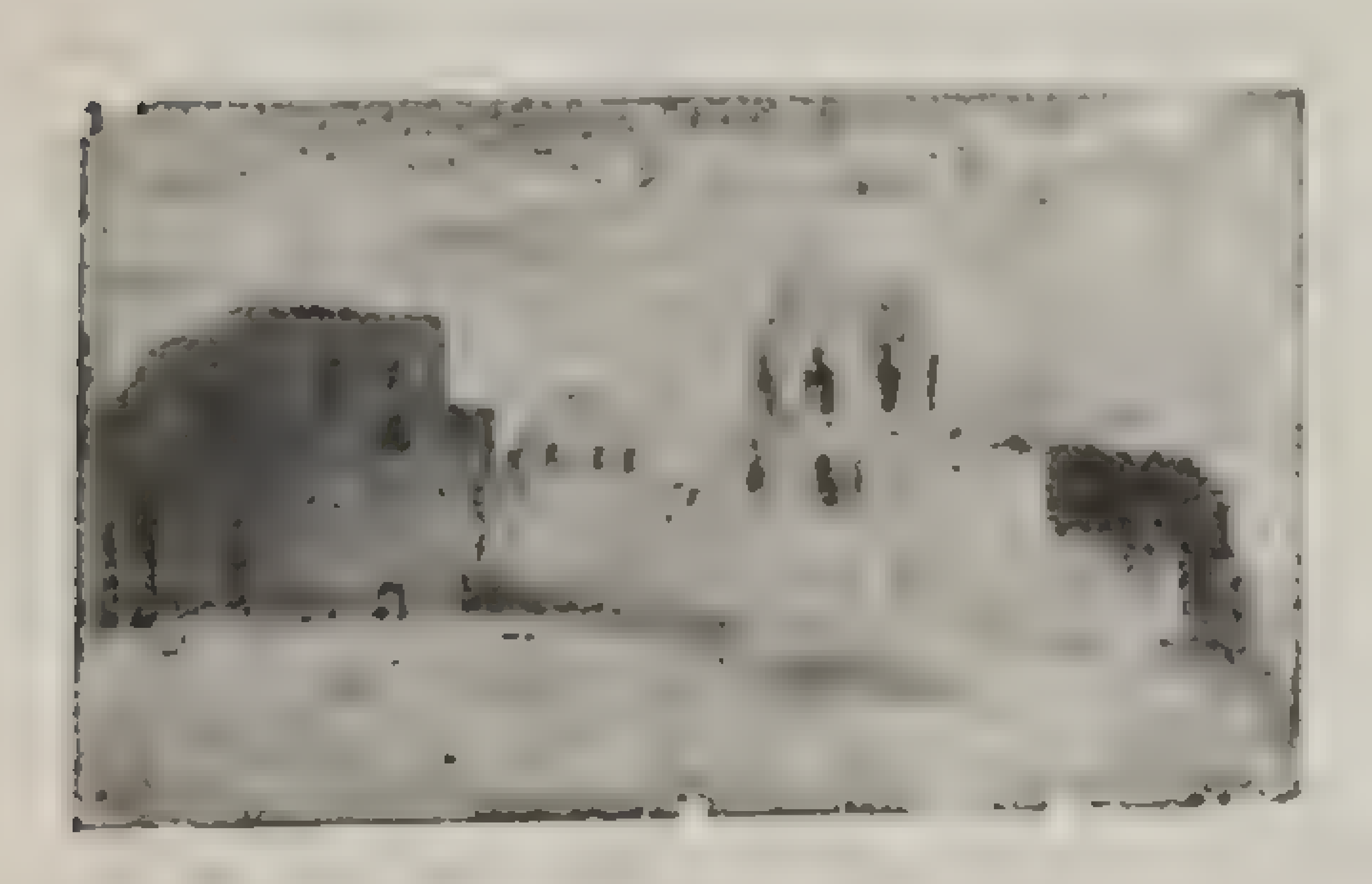

قصر جلالة الملك المعظم

سعيدان ، هي الثالث من شهر شوال عام ١٩١٩ هجرية الموافق ١٥ يناير عام ١٩٠٢ . ووالدته هي السيدة وضحا بنت محمد بن برغش بن عقاب من عريعر وآل عريعر هم شيوخ بني خالد من قحطان ومركزهم الأول بين وادي سبيع ووادي الدواسر ولكنهم في الأعصر الأخيرة استقروا في الحسا وملكوها

انتقلت به والدته مع جده الإمام عبد الرحمن من الكويت إلى الرياض عقب الفتح وحينما بلغ السابعة من عمره سلم إلى فقيه من أهل الرياض لتعليمه القرآن والكتابة وقد ختم القرآن وهو في سن الحادية عشرة

وكان لسموه أشقاء أكبر منه ، الأول تركي وقد توفي عام ١٩١٩ هجرية وخالد وقد توفي وله من العمر سبع سنوات

ويذكر سموه غزوة جراب وقد رافق فيها والده إلى خفيفة المهدي في الصمان وفيها جاء الخبر عن خروج ابن الرشيد من حائل فتوجه الملك إلى جراب وقفل الأمير عائداً إلى الرياض ومنذ ذلك الوقت أصبح سموه مطلعا على الوقائع السياسية والحربية في مملكة والده وكان يحضر معه أكثرها وأول الأعمال السياسية التي قام بها الأمير سعود سفارته السياسية إلى قطر عقب حرب العجمان عام ١٩١٥ م فقد حصل في ذلك الوقت أن فرسان ابن محمد بعد فشل حركة العجمان إلى قطر لاجئا الى ابن ثاني وكان الوحيد الذي تأخرت عودته من عائلته إلى الملك فتوسط ابن ثاني في الأمر وتم الاتفاق على عودته وعلى سفر الأمير سعود مع وفد كبير إلى قطر لتأمينه ومرافقته .

وصل الأمير سعود إلى الدوحة بعد مسيرة ثمانية أيام من الحسا ومكث فيها مدة في ضيافة ابن ثاني ثم عاد ومعه أبناء عمه وفيهم سلمان المذكور إلى الحسا فوجدوا الملك عبد العزيز قد رحها إلى الرياض .

وكان الملك والده قد عين أخاه تركي أميراً على القصيم وأمره بالوقوف هنالك ضد قوات ابن رشيد . فمكث تركي ما يقرب من سنتين في بريده

حضرة صاحب السمو الملكي الفريق الأول الأمير منصور وزير الدفاع في ملابسه العسكرية

ولكن الملك قرر بعد ما كان من ابن رشيد أن يسير عليه فجهز جيشاً قوياً سار به عليه وكان الأمير معه حتى وصل إلى باطب – وهي بئر قريبة جداً من حايل – وحالف النصر لواء والده الملك فكسر شوكة ابن رشيد مما اضطره إلى طلب عقد الصلح على شروط معينة . وبعد الرجوع من هذه الغزوة تزوج الأمير سعود لمرة الأولى على ابنة عمه سعد بن عبد الرحمن .

ولكنه لم يمكث طويلاً حتى نكث ابن رشيد العهـــد فأمر الملك ابنيه (تركي والأمير سعود) أن يقوما حالاً إلى بريدة فلما بلغ الخبر ابن رشيد عدل عن فكرته الأولى وكان الملك طالباً إبقاء حكم المعاهدة كما كان .

وكان الأمير سعود مع جلالة والده الملك في زيارته لتربة عقيب وقعتها المشهورة وبعد أن أقام فيها برهة وجيزة رجع الملك إلى الرياض وأمر الأمير سعوداً على سرية قوية عهد إليها بتأديب بعض قبائل عتيبة المؤالبة للأشراف . وكانت هذه الغزوة أول أعماله الحربية منفرداً ورافقه فيها ابن ربيعان وابن محيا والمصنف من كبار عتيبة ورافقه أيضاً منصور بن غالب ابن لؤي والأميران سلمان وسعود بن عبد الله من آل سعود .

شرع في أعماله التأديبية فكانت الحركة الأولى منه على الخراص من مشايخ عتيبة وكان على شرمة بدرب الدفينة فحصلت في أواخر رمضان عام ١٣٣٨ هـ معركة عظيمة فاز فيها الأمير على خصمه ومشى من شرمة إلى الدفينة ففعل بالذين عليها مثل مافعل بسواها .

وكانت انتصاراته متوالية وكسبه عظيماً حتى أن الغنائم التي قسمت على المحاربين بعد المعارك تجاوزت ٣٠٠٠ بعير و ١٠٠٠٠ رأس غنم وقفل راجعاً إلى الرياض فوصلها بعد والده بيومين دالاً على سرعة إنجازه لعمله .

بعد رجوع الأمير سعود إلى الرياض جهزه الملك والده إلى الشمال لغزو ابن رشيد فتوجه الأمير إلى بريدة بجموعه ثم نزل الطرفية وترك أثقاله وخيامه فيها وتقدم على الشعيبة فعلم أن عليها عمالاً للزكاة التابعين لابن

شديد والمعركة [illegible] عليهم [illegible] وأخذ مواشيهم كما ظفر بالأموال التي كانت مع عمال الزكاة. وأرسل سرية إلى قرب البقيعة ثم تقدم بنفسه إلى الأجفر ولكنه لم يلق عليه قتالاً شديداً وانكفأ إلى بريدة ثم قفل إلى الرياض.

استراح في الرياض بضعة أشهر ثم رافق والده إلى بريدة حيث كان الاتفاق على قسمة الغزاة إلى قسمين أحدهما بقيادة الأمير محمد بن عبد الرحمن والثاني بقيادة الأمير سعود وكان نصيب الأمير الجبهة الشمالية المسماة بالصحن بين الجوف والحزول وهناك لقي قوات من شمر فدحرها وغنم حلالها ثم نزل الحزول ومنها عاد إلى بريدة كما عاد إليها عمه الأمير محمد.

ثم إن الملك أراد الأمير على أن يعود إلى حرب حائل فجمع من تيسر لديه من الرجال وتوجه بهم إلى قرب حائل وكانت المناوشات تقع كل يوم بينه وبين شمر حتى فوجيء في أحد الأيام بنزول أمير حائل عبد الله بن متعب في مخيمه عارضاً الطاعة وطارحاً نفسه بين يديه خوفاً على نفسه من ابن عمه الأمير محمد بن طلال. وتم الاتفاق إذ ذاك على فك الحصار عن حائل فرجع الأمير سعود إلى الرياض ومعه ابن متعب.

ولكنه لم يمكث فيها إلا أسبوعاً واحداً. فإن الملك عزم على المسير إلى حائل بنفسه فسار الأمير سعود في ركابه واشترك في أكثر الحركات الحربية التي أدت إلى احتلال حائل واستسلام محمد بن طلال أيضاً.

واشترك الأمير سعود في معركة السبلة المشهورة ضد متعصبة الإخوان سنة ١٣٤٧ هـ وكان قائداً لأهل العارض في المعركة التي قضى فيها على قوات الأشقياء. وحينما استقرت الحكومة [illegible] في العام التالي توجه إلى الحسا لكي يشرف على الإدارة فيها ويمنع اتخاذ الإخوان تلك المنطقة قاعدة لاعتداءاتهم وغزواتهم ومكث في الحسا بضعة أشهر كان عليه فيها أكبر المسؤوليات.

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد

وعن يمينه سمو الأمير منصور وعن يساره سمو الأمير عبد الله الفيصل

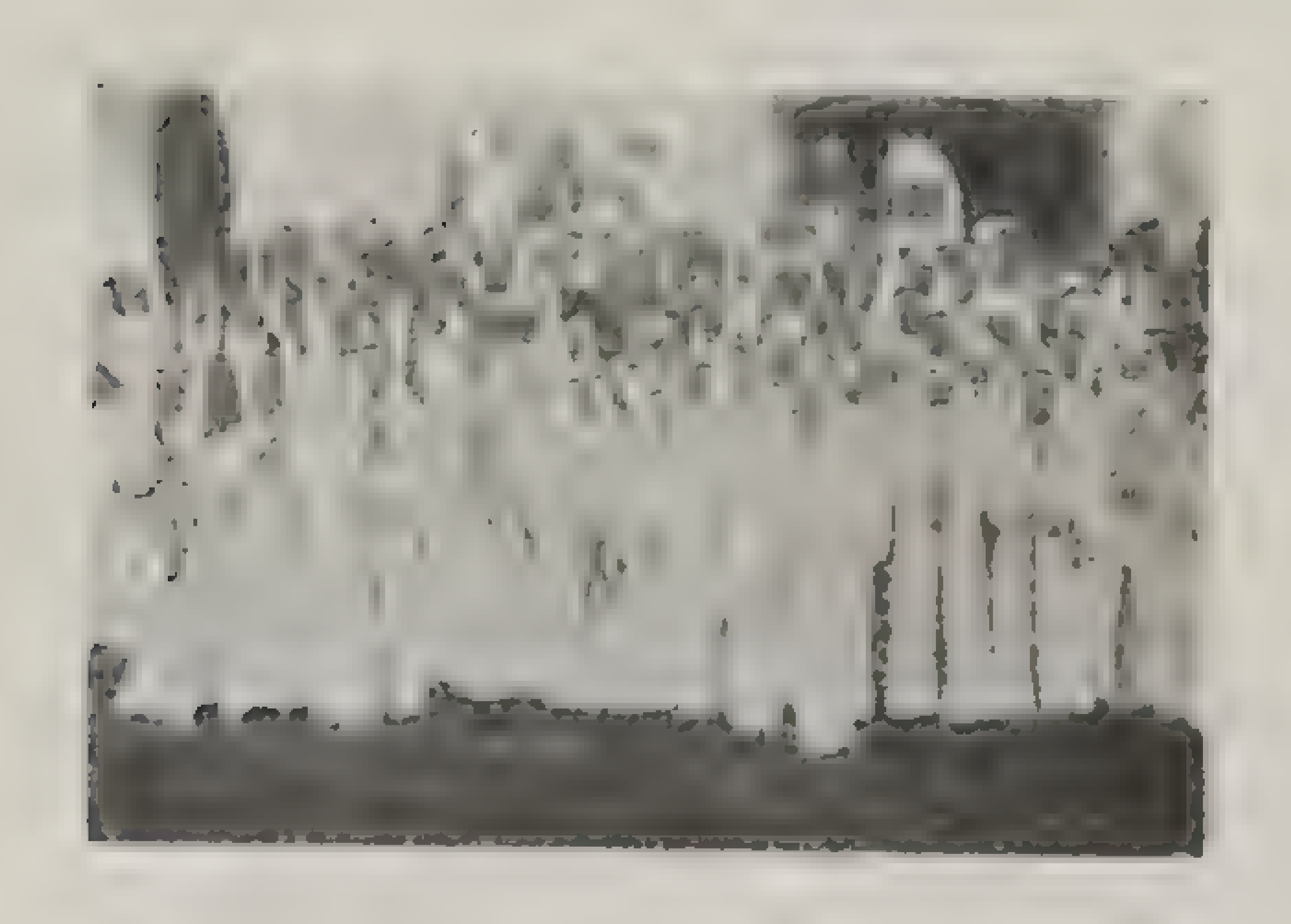

حفلة من حفلات الجهاد

ولم يشترك الأمير في تعقب العصاة في الحديدة لأن والده الملك عهد إليه بالمكث في الرياض لكي يكون نائباً عنه في تهيئة الأمور مدة غيابه

ولاية العهد

في ١٦ محرم الحرام ١٣٥٢ هـ (١١ مايو ١٩٣٣ م) قرر مجلس الوكلاء ومجلس الشورى مبايعة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بولاية العهد في المملكة العربية السعودية ووضعوا بذلك قراراً تاريخياً هذا نصه :

الحمد لله الذي لا إله إلا هو مصرف الأمور فلا معقب لحكمه ومدبر الكائنات فلا راد لقضائه . نحمده على ما أنعم به علينا من نعمة الإسلام الذي جعله دين صفوته من بريته ، وخص به من استخلصه من أهل طاعته وأقامه نبراساً نهتدي به ونستنير بنوره . سبحانه هو القائل في محكم كتابه (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما) نحمده أن هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على نبيه محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وسلم .

أما بعد فإن صاحب الجلالة ملكنا العادل الموفق ناصر السنة ، قامع البدعة ، عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، ملك المملكة العربية السعودية أيد الله ملكه وأمد في عمره وأدام تأييده ونصره ووفقه إلى طاعته ومرضاته ، لما رأى بعين حكمته الساهرة على راحة رعاياه والعاملة على تثبيت دعائم هذا الملك العربي الوطيد وتشييد أركانه وإدامة تسلسله أن يجيب طلب رعاياه ، ويوافق على شكل واضح ثابت لولاية العهد كما ورد في أمره الملكي الكريم الصادر في ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١ هـ (الموافق ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٢ م) وأن تسير في ذلك المنهاج الشرعي الذي سار عليه خلفاء المسلمين وملوكهم وأن يعقد البيعة بولاية العهد على من كان مستجمعا للشروط المرعية .

هذا ولما كان حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود النجل الأكبر لحضرة صاحب الجلالة قد تحلى بكلية الأوصاف الشرعية الواجب توفرها فيمن يخلف ولى الأمر أمد الله فى عمره ، وقد اشتهرت عدالته وصفاته الممتازه بين الجميع فاننا عملا بالمأثور من المبايعات نبايعه وليا لعهد المملكة العربية السعوديه . نبايعه على السمع والطاعة على كتاب الله وسنة رسوله ونسأل الله له الهداية والتوفيق ونضرع اليه تعالى أن يمد فى عمره وعمر والده الملك العادل الموفق حفظ الله ملكه — وقد أخذنا هذه البيعة على أنفسنا لسموه وعلقناها بأعناقنا ونشهد الله على ذلك والله خير الشاهدين . وما هو الواقع فى يوم الخميس المبارك الموافق ١٦ محرم الحرام من العام الثانى والخمسين بعد الثلاثمئة والألف من هجرة سيد المرسلين (الموافق ١١ مايو سنة ١٩٣٣ م) .

رئيس مجلس الوكلاء ومجلس الشورى

فيصل

قاضى مكة المكرمة	عضو هيئة التدقيقات	رئيس القضاة
احمد قارى	محمد المرزوقى	عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ

أعضاء مجلس الوكلاء ومجلس الشورى : —

يوسف ياسين . فؤاد حمزه . عبد الله السلمان الحمدانى . عبد الله المحمد الفضل . صالح شطا . محمد شرف رضا . عبد الله الشيبى . عبد الوهاب نايب الحرم . محمد مغيرى . عبد الوهاب عطار . احمد ابراهيم الغزاوى . عبد الله الجفالى . حسين باسلامة .

وفى نفس اليوم صدر البلاغ الرسمى التالى :—

إنفاذاً لمنطوق الأمر الملكى الكريم رقم (٢٧١٦) تاريخ ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١ هـ الذى صدر بمناسبة توحيد أجزاء المملكة العربية السعودية

قصر حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد ، وهو يقع في أعلا مكة وقد شيد على أحدث وأفخم طراز

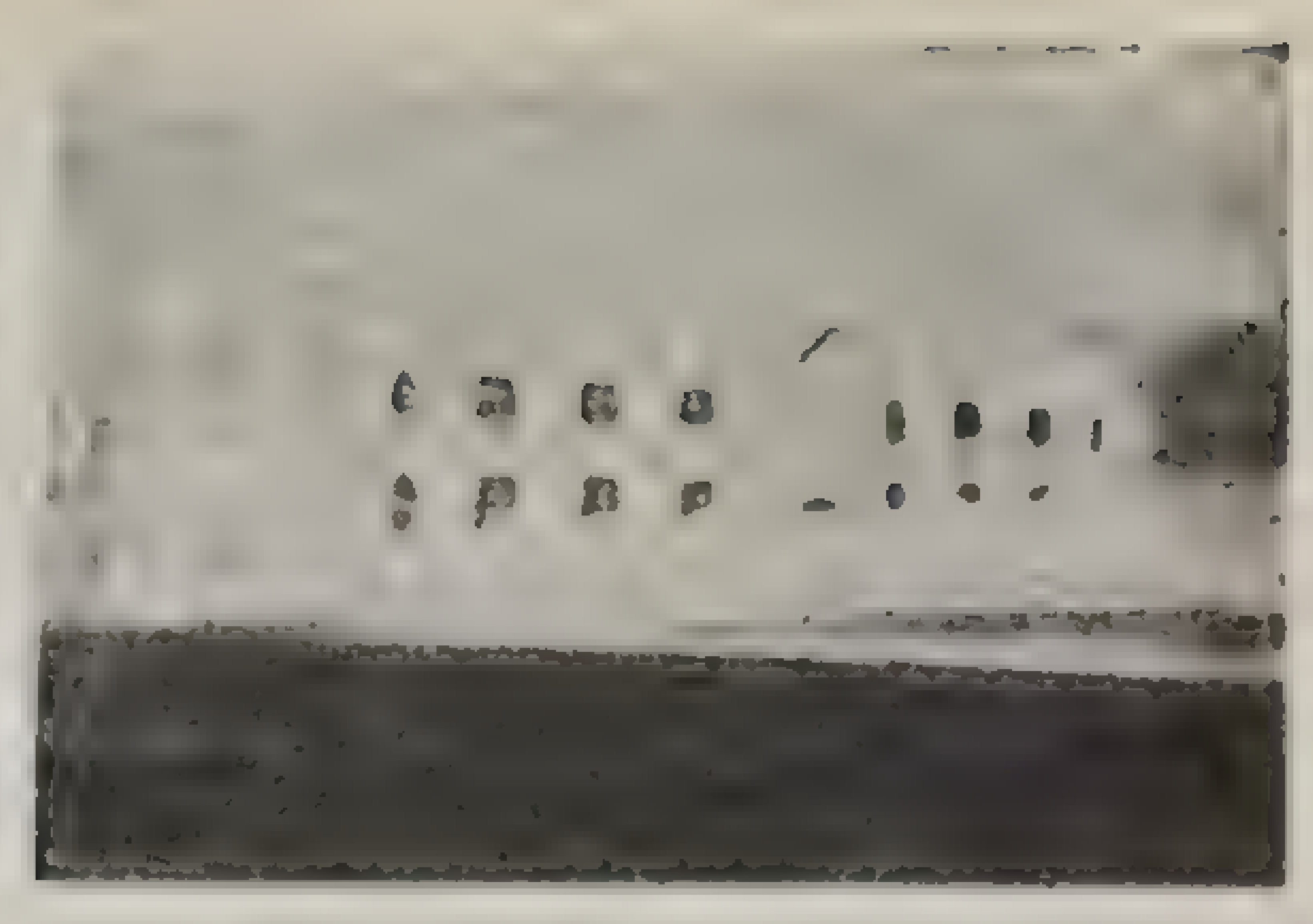

[illegible]

[illegible]

فقد وضع مجلسا الوكلاء والشورى الاتفاق قراراً خاصاً بولاية العهد وكيفية إعلانها ورفع إلى مقام صاحب الجلالة الملك المعظم للموافقة عليه وعمل الإجراءات الخاصة بذلك وتجري مراسم البيعة باسم حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود أكبر أنجال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ولياً للعهد يوم الإثنين المقبل .

١٦ محرم ١٣٥٢ هـ الموافق ١١ مايو ١٩٣٣ م

وكان لهذا القرار أثر بليغ في النفوس وقوبل بإعلان الابتهاج العام في المملكة وأجريت مراسم أخذ البيعة في الحرم الشريف وفي سائر المراكز الحكومية وسافر وفد رسمي على رأسه حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل النجل الثاني لجلالة الملك إلى الرياض لنقل البيعة بولاية العهد إلى سمو الأمير وعدت هذه الأيام بحق من أجل أيام المواسم والأعياد في المملكة وتلقى جلالة الملك وسمو الأمير مئات البرقيات للتهنئة والتأييد من سائر المملكة ومن الملوك والأمراء والأعيان .

القائد الاعلى

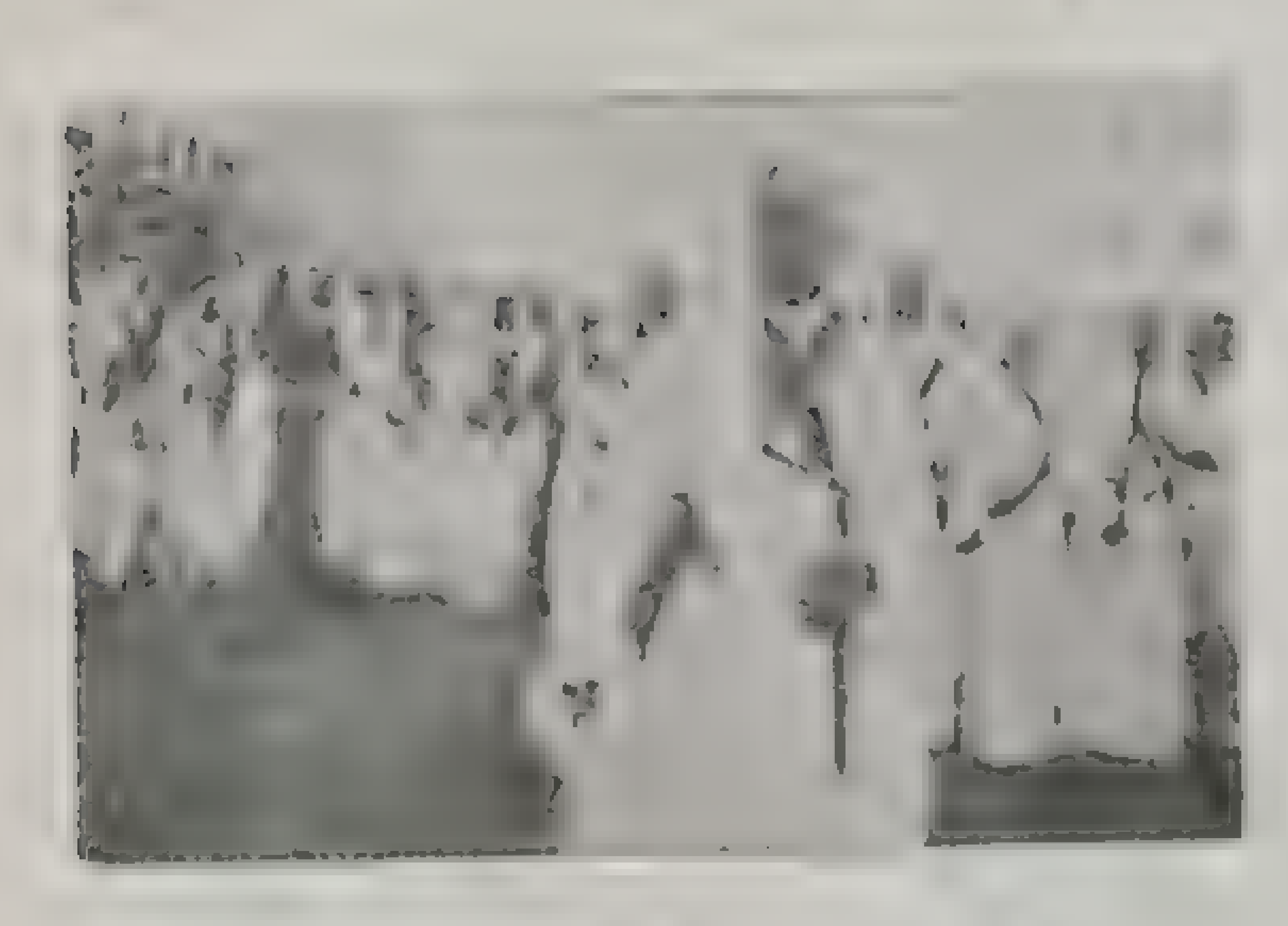

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم
فى ملابس أهل الجهاد

تولى الأمير سعود قيادة الجيوش العربية السعودية المرابطة فى نجران وعسير عام ١٣٥٣ هـ واتخذ مقر قيادته فى خميس مشيط وابهـا. وحينما انقطعت المفاوضات فى أبها وتلبدت الغيوم فى الأفق نقل مقر القيادة من الخميس إلى الظهران ثم كان على رأس الجند المهاجم للبلاد اليمانية وجعل مقره فى البلاد المحتلة بين باقم وصعدة فى مكان اسمه النقعه ثم فى شويلة ومكث فى هذا المكان طوال المدة التى استمرت فيها الأعمال الحربية ضد اليمن والتى تلت طلب الامام يحيى لعقد الصلح وكانت خطة الأمير أن يخلص نجران من أيدى الجيش اليمانى الموجود فيها وإخراج الجنود اليمانيين من الجبال التى احتلوها بين عسير وتهامة، وفى نفس الوقت القضاء على القوات اليمانية التى كانت تحتشد فى صعدة وأطرافها.

وحينما وقعت معاهدة الصلح توجه سمو الأمير إلى نجران وأشرف على تنظيم إدارتها بعد إعلان انضمامها إلى مملكة جلالة والده المعظم.

وبعد أن أكمل مهمته وقام بها خير قيام قفل إلى الحجاز، ولكنه لم يمكث فيه طويلا وسافر إلى الرياض.

وقد صدر مرسوم ملكى كريم بعد ذلك بتعيين سموه قائداً أعلى للجيش العربى السعودى الباسل المظفر.

رحلات سموه
الى أوروبا والبلاد العربية

كانت أولى رحلات سموه إلى أوروبا زيارة خاصة للتعرف الى رؤساء الحكومات وقادة الأمور ومشاهدة أحوال الدول الصديقة والمحالفة عن كثب فبرح جدة فى ١١ صفر ١٣٥٤ (١٤ مايو ١٩٣٥) وما كادت الحكومات الصديقة تعلم بسفر سموه حتى دعته أن يكون ضيفاً عليها .

ودامت رحلة سموه هذه ثلاثة أشهر زار فى خلالها البلاد الإيطالية والسويسرية والفرنساوية والإنكليزية والهولندية والبلجيكية ، وكان فى كل مملكة يقابل بالإكرام والاحترام اللائقين بسموه وأهدى الملوك ورؤساء الجمهوريات أكبر أوسمتهم الى سموه وعاد الى مصر فقوبل فيها من قبل الحكومة والشعب بأحسن مظاهر الإجلال والإكرام .

وقد زار سموه بلاد فلسطين وشرق الأردن بدعوة خاصة وأقيمت لسموه فيهما حفلات شعبية فى غاية الفخامة والروعة وانقلبت البلاد من

الشيخ محمد بن منديل
بديوان صاحب الجلالة الملك

سعادة الدكتور رشاد فرعون
طبيب ومستشار جلالة الملك

أدناها إلى أقصاها لاستقباله والحفاوة به .

وقد أفاد سموه إفادة كبرى من تجاربه الخاصة وأسفاره العديدة المعيدة في مختلف آفاق الأرض وعلى الأخص رحلته الأخيرة في العام الماضي بدعوة من فخامة الرئيس ترومان حيث غادر الرياض في نصف صفر عام ١٣٦٦ في رحلة إلى أمريكا وعاد إليها في العاشر من ربيع الثاني فكانت مدة الرحلة خمسة وخمسون يوماً قطع منها ٤٥ ساعة في الجو هي مجموع تنقلاته الجوية

فقد غادر الأمير مطار الرياض الى الظهران ثم إلى مصر ، ومنها الى روما ثم إلى البرتغال ومنها الى الأزورس — الجزائر الخالدات — ومنها إلى نيوفولاند ثم الى واشنطن .

ومشى الأمير من واشنطن الى نيويورك ، وتنقل منها الى كانسيس ستى ثم الى هيستون عاصمة تكساس ، ثم الى فينكس — بالاريزونا — ومنها الى لوس انجلوس وسافر بعد ذلك الى سان فرنسيسكو ثم الى ديترويت حيث مصانع السيارات ثم عاد الى نيويورك ، وكان الأمير في كل تنقلاته هذه يقف موقف المدقق المطلع ، لا المتفرج العابر

وعاد سموه بعد ذلك من تلك الرحل المتيدة عن طريق بريطانيا ومصر حيث غادر نيويورك الى نيوفولاند ثم إلى لندن رأساً بطيارة الرئيس ترومان المسماة « البقرة المقدسه » ، ومن لندن الى مرسيليا ومنها الى صقلية ومن صقلية إلى مطار « روض الفرج » الماني بالقاهرة . وبعد أن قضى في القاهرة بضعة أيام غادرها عائداً إلى بلاده

ديوان سموه

رئيس الديوان	فهد بن كريديس
معاون رئيس الديوان	محمد بن سعيد
الوزير	موسى بن طياش
المترجم الخاص	خالد بن محمد الخليفة
وكيل المعاون	عبد الرحمن بن سليمان
كاتب التحريرات	عبد الرحمن الحميدى
كاتب	عبد الله بن سعيد
كاتب المكتب الخاص	راشد بن خميس
مأمور مستودعات المعمر الخاص	صالح المبيريك

ديوان البرقيات

رئيس ديوان البرقيات	عثمان التويجرى
معاون الرئيس	محمد التويجرى
مساعد المعاون	سعود التويجرى

حاشية سمو ولى العهد

المشايخ عبد الله السعدون . وليد بن شويه . عبد العزيز بن عبود . طليحان بن عريعر . سعد بن هذلول . سعود بن دغيثة . مطلق بن زيد . محمد النملة . فهد بن عودة . تركى ابو ذعار

حضرات اصحاب السمو الملكى أنجال جلالة الملك المعظم ، وهم : الأمير عبد الله ، الأمير بندر ، الأمير مساعد
الأمير عبد المحسن . الأمير مشعل . الأمير طلال . الأمير نواف . الأمير متعب

أوسمة سموه

أهديت الى سمو الأمير المعظم أوسمة عديدة من الملوك ورؤساء الجمهوريات تقديراً لسموه وإجلالاً لمقامه ولمجده العظيم وهي :

من بريطانيا العظمى الوشاح الأكبر من وسام الامبراطورية البريطانية

ايطاليا	. . . .	تاج إيطاليا
هولندا	. . . .	أورانج ناسو
بلجيكا	. . . .	ليوبلد الأول
ملك شرق الأردن	. . . .	الاستقلال
فرنسا	غراند أوفيسية .	جوقة الشرف

وسام أمريكا	وسام المغرب الأقصى
وسام العراق	وسام سوريا

سعادة الشيخ ابراهيم بن عبدان

سعادة الشيخ محمد بن دغيثر

احاديث سموه

فصاحته ـ بلاغته

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم وفى معيته المؤلف ، والمرافق الخاص محمد المهنا

تفيض أحاديث حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية بشتى أنواع الحكم والعظات . واستخلاص الدروس والعبر والافادة مما اشتمل عليه القرآن الكريم وسنة نبيه الكريم، من المصالح العامة للمسلمين فى دنياهم وأخراهم ، وهو يستشهد فى مختلف أحاديثه الفياضة المبذبة ، بآيات الذكر الحكيم، وأحاديث رسوله محمد ﷺ ، كما يستشهد بالحكم العربية وأقوال فحول الشعراء الاسلاميين الذين جرت أشعارهم مجرى الأمثال والحكم .

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم
فى حفلة افتتاح مجلس الشورى

ويرتجل سموه القول ارتجالا ، يفيض به كأنه البحر المتدفق ، فى منطق حلو مسلسل كأنه الرحيق المصفى ، أو كأنما تنبع به عين دفاقة ثرة ، بحيث لا يكاد الكاتب يلاحقه فى تسجيل أحاديثه لافاضته وتدفقه، ولسموه أسلوب خاص فى الحديث كأسلوب والده المعظم من حيث حلاوة الالقاء وحسن الاداء، فهو يملك سامعيه بعاملين قويين . هما حسن الالقاء، وحسن الاداء، كأن بهما سحراً وليس ذلك سوى السحر الحلال مطابقة للحديث الشريف ، إن من البيان لسحرا .

ويفيض سموه فى إرسال القول ويطيل فيه إطالة مشبعة حتى يفى الموضوع حقه من البلاغة ، حسبما يقتضيه المجلس والسياق ، وان لصوته رنة رقيقة تتسرب من آذان المستمعين إلى قلوبهم، فتمتلك مشاعرهم وتستولى على احساسهم وألبابهم بعد قلوبهم .

أما فى المناسبات الرسمية والحفلات العامة ، التى يراد أن يكون خطاب سموه فيها مسجلا فهنالك يستحضر سموه الكلام كتابة ومن ثم يلقيه على مستمعيه القاء خطابياً تتجلى فيه روح الخطيب البليغ الهادىء الذى ليس بحاجة الى الاندفاع كما يفعل الخطباء المندفعين بل يميل الى الرزانة التى هى أقرب المسالك إلى القلوب وأدناها إلى النفوس .

وسنذكر فيما يلى نماذج من أحاديث سموه الرائعة المختارة :

أقوال مختارة

لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد المعظم

إن الله لم يفرط في كتابه الكريم من شيء. ولو اتبع الناس ما جاء به القرآن الكريم من الهدى لما تفرقوا. ولسعدوا في دينهم وفي دنياهم.

إن النبي - صلى الله عليه - قد أوضح في سنته الحكيمة كل شيء. ومن سار على سنة النبي الكريم فقد سلك طريق النجاح والفلاح. وانه القدوة الحسنة للمسلمين. وهذه أحاديثه الصحيحة تبين للناس مكارم الأخلاق وحسن معاملاتهم. بين أنفسهم وبين ربهم، وبينهم وبين إخوانهم جميعًا.

إن التاريخ حافل بالعبر والعظات. وخير دروس للمرء يتعظ بها هي دروس التاريخ. لما فيها من تجارب الأولين، وتمجيد أعمال المتقدمين. والاشادة بأعمال السلف الصالح الذين يجب أن يكونوا القدوة الصالحة.

إننا والله لا ننظر إلى الناس إلا بعين المحبة والتقدير والمساواة. فكبيرهم عندنا كوالد. ومتوسطهم كأخ، وصغيرهم كابن وان رعايانا عندنا بمنزلة أولادنا وعيالنا وأهلنا.

يجب على الانسان أن يبذل النصح لنفسه ثم لإخوانه المسلمين. كما يجب ان يحسن النية لكي يكون عمله صالحاً ومقبولاً عند الله. وان في طاعة الله طريق السعادة والنجاح. ولا سعادة إلا بالدين، والدين هو طاعة الله والعمل بأوامره وتجنب نواهيه، واتباع سنة نبيه. وان يرضى الانسان ضميره الذي هو قلبه. لأن في الجسم مضغة إذا اصلحت صلح سائر الجسد. ونعمت النفس بالسعادة وخيركم من يحبكم وتحبونه. وشركم من يلعنكم وتلعنونه. فلينظر الانسان في اختيار الطرق التي تؤدي به إلى احسن المسالك. ولا شك انها العمل الصالح. وهذا قوله تعالى "ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين.

والمسلمون جميعاً إخوة لنا. ونحن وإياهم كالجسد الواحد. إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى كما قال النبي الكريم: وخير ما انصح نفسي به وانصح المسلمين ان يتمسكوا بربهم ليرشدهم إلى طريق الخير. فهو السبيل الوحيد إلى سعادة الدارين إن شاء الله تعالى.

عواطف البنوة المخلصة
نحو الأبوة البارة الصادقة

ان أحب انسان في الدنيا الى . هو جلالة الملك - والدى - أطال الله عمره . ولو أن للحياة تفتدى ، لفديته بنفسى ؛ لأن الحنان الذى أشعر به من نفسه لا يستطيع أن ينهض بوصفه لسان ولا جنان ، وانى أتفانى فى حبه ، لأن ذلك واجب دينى أولا " فالجنة تحت أقدام الوالدين " والقرآن الكريم حفيل بالآيات العظيمة التى تحض على طاعة الوالدين ورضاهم ومنها " أو اشكر لى ولوالديك " وغيرها من الآيات الكريمة . وان ما ألقاه فى المعاملات الشخصية لى من لدن جلالته وما تشتمل عليه من الحنان والعطف لما يعجز عن وصفه لسانى وجنانى . وليس لدى تلقاء ذلك غير الابتهال الى الله تعالى بخالص الدعاء لجلالته أطال الله عمره وأسبغ عليه نعمة العافية .

الامير فيصل المعظم

صفاته العامة

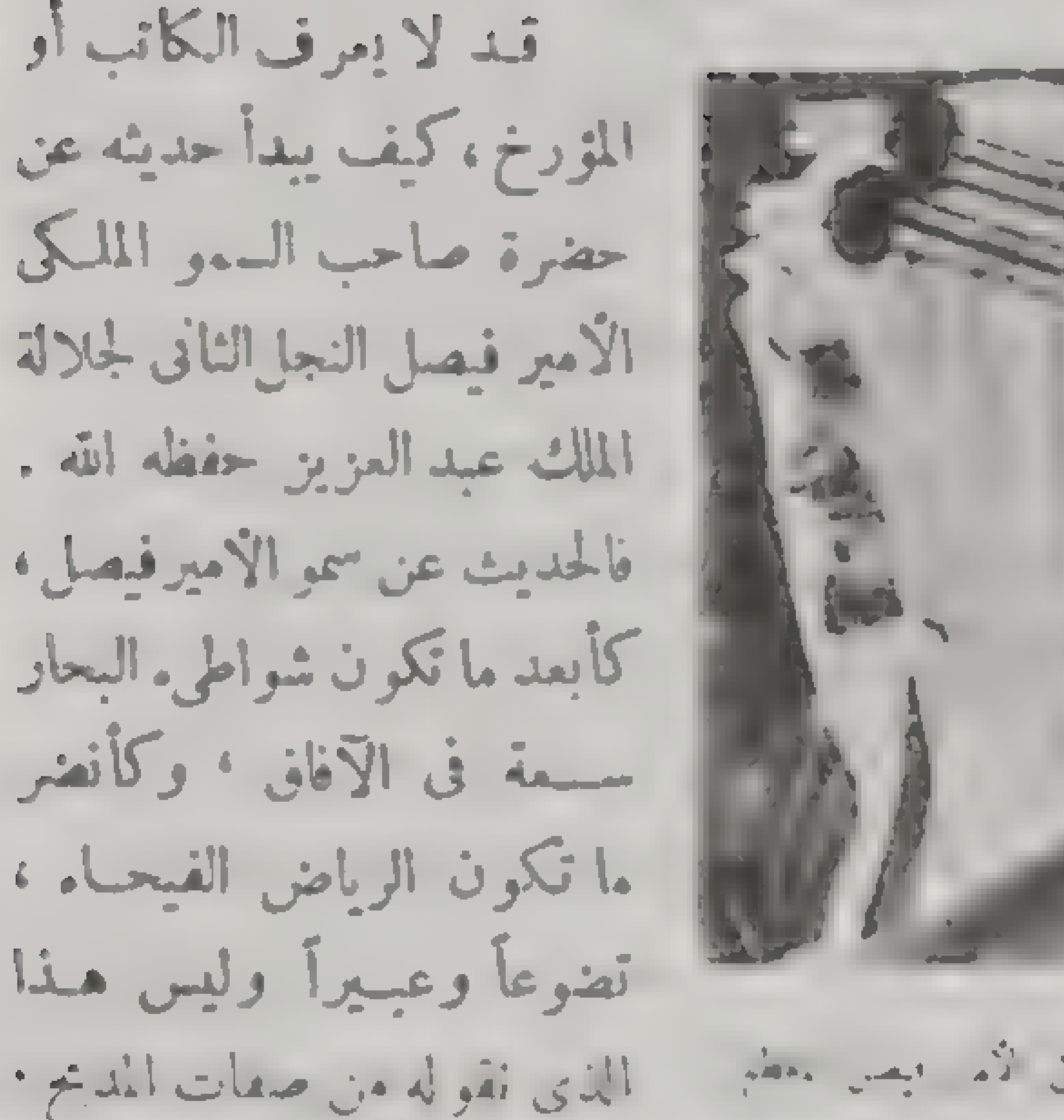

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم

قد لا يعرف الكاتب أو المؤرخ، كيف يبدأ حديثه عن حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل النجل الثانى لجلالة الملك عبد العزيز حفظه الله. فالحديث عن سمو الأمير فيصل، كأبعد ما تكون شواطىء البحار سعة فى الآفاق، وكأنضر ما تكون الرياض الفيحاء، تضوعاً وعبيراً وليس هذا الذى نقوله من صفات المديح، ولا هو من أبواب الاطراء وأفانين القول الحسن. ولكنه حقيقة واقعة بالنسبة لأمير جليل جمع من كريم الصفات باقة متضوعة العبير، وحلاه الله بأنفس ما فى مكارم الأخلاق من محاسن. فإذا به يغدو مضرب المثل فى كل تلك الشمائل الغراء التى يشار إلى بعضها بالبنان، وتلهج بأريجها الألسنة وتتعطر الأفواه.

إن الأمير فيصل بن عبد العزيز مجموعة مختارة من أنقى الخلق العاطر الكريم وعقد متلألىء بنفيس الجوهر الذى قل أن يتاح لفرائده الفذة أن ينتظمها سمط، فهو لهذا، له فى شعبه منزلة القلادة من الجيد، أو الإنسان من العين.

لقد عرفه أهل المملكة العربية السعودية والعالم العربى والعالم الأوربى

بصفة عامة ، ولكن أهل الحجاز عرفوه معرفة خاصة لصلاته الوثيقة بهم ، وأول تلك الصلات أنه حاكمهم العام باعتباره نائباً عن حضرة صاحب الجلالة والده الملك المعظم . وعرفوه لطول معاشرته لهم واحتكاكهم بقربه ودنوهم من بصره وبصيرته، وارتباط مقاليد أمورهم الدانية بيديه ، عرفوه من جميع هذه الصلات ومن غيرها ومن أكثرها . فماذا عرفوا فيه ؟!

عرفوا فيه خصالا ، وشهدوا منه معاملة ، ولمسوا منه رعاية ، كل ذلك جعلهم يفردون بحبه وإكباره وتقديره إلى درجة لم يسبق أن ظفر بها حاكم من شعب ، ولم يسبق أن سجل التاريخ لها نداً ولا نظيراً !!

إني أشهد الله على ما أقول ، وهو المطلع على خافية الصدور ، إني لم أر إجماعاً كمثل الإجماع الذي شهدته من الشعب العربي السعودي على محبة أميره وحاكمه ، ذلك الحب "المنيف" البريء الذي لاهوادة فيه ولا لين ولقد خلوت إلى أصدقائي وغير أصدقائي ، وإلى من أعرف ومن لاأعرف من أفراد الشعب ، وأنا الشخص الذي هو أكثر اختلاطا من الكثيرين ، فكنت أصل إلى قلوب من يتصلون بي وأصل إلى سرائرهم ودخائل نفوسهم ، فما كان يطربني أكثر من أن أصغي الى همسات القلوب ونجوى النفوس وهي تجمع في حنواتها وتضم اهابها الى التعاطف ، والتطرب ، والتغزل بذكر محاسن أميرها المحبوب منهم ، والذي هو قطعة من نفوسهم ، وهم قطعة من دمه ، وفلذة من فلذات كبده . ذلك حديث يشهد الله عليه ويعلمه .

أما ماهي تلك الصفات التي حببت الناس فيه إلى هذا القدر من الافتتان والهيام ؟! إن الجواب على هذا ليس من الهين اليسير أن يقتدر به القلم في لمحة عاجلة فذلك أمر يفوق الطوق ويكبر عن الاحتمال وإلا فما هي الصفات الحميدة التي أنعم الله بها على خاصة عباده والتي هي من معجزات القرون وفرائد الأجيال ، ومن ذا الذي يستطيع بجرة قلم أن يحصر ذلك الضوء الوهاج ليصوره في مقال أو كتاب .

أما أنا فلا أستطيع ، والاعتراف بالعجز أبلغ في أداء الحق من المكابرة

فيه ، ومع اعترافي بهذا العجز - ولا فخر - أشكر الله على ما أرشدني إليه من أن أستمد من كتابه العزيز خير الصفات التي مدح بها نبيه وحض عباده على احتذائها ليكون محمداً صلى الله عليه وسلم خير قدوة لهم في خير ما يجب أن يقتدوا به في قوله تعالى : وإنك لعلى خلق عظيم .

هذه إلمامة عاجلة جمعتها من قلوب الشعب وصحافته وصديقه ، قدمتها بين يدي بعض ما يجب أن نسرده من تفصيل وأرقام في حياة الأمير المعظم حفظه الله .

ميلاده وثقافته العامة

ولد حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل النجل الثالث لجلالة الملك في شهر شوال عام ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦) في الرياض ونشأ وترعرع فيها ووالدته ابنة الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومن أعاظم رجال العلم والدين في الرياض . وقد كان الشيخ من أقرب الناس إلى الملك عبد العزيز وألصقهم به وأكثرهم نصحاً له . وقد كان ميلاد الأمير فيصل عقيب النصر العظيم الذي أحرزه الملك والده على خصمه القوي عبد العزيز بن رشيد وقضائه عليه في روضة مهنا واستخلاصه القصيم نهائياً من أيدي آل الرشيد ولعل هذه الحادثة التاريخية الخالدة تعتبر من الوقائع الفاصلة في تاريخ حياة الملك عبد العزيز ومبدأ سقوط آل رشيد وضياع ملكهم وقد سمعت الملك يتكلم عن ميلاد أنجاله فقال إن سعوداً ولد يوم فتح الرياض وفيصلاً يوم دحر ابن رشيد ومحمداً يوم الحسا وخالداً يوم جراب وهكذا فإنه على العادة القديمة يؤرخ ميلاد أولاده بالأحداث الكبار والوقائع التاريخية الفاصلة .

هذا وقد نشأ الأمير فيصل في بيت جده لوالدته الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف وناهيك آل الشيخ بيت علم وصلاح فاستفاد ثقافة دينية عظيمة وقد ظل سموه كذلك إلى أن سافر إلى أوربا المرة الأولى سنة ١٣٣٧ هـ

اشتراكه فى الغزوات والحروب

اشترك الأمير فيصل لأول مرة فى الوقائع الحربية والغزوات التى كانت متتابعة الوقوع بين جلالة والده وبين بلاد خصمه ابن الرشيد عام ١٣٣٦ ﻫ وتعرف هذه الغزوة بغزوة ياطب الى الشرق الجنوبى من حائل وعلى نصف مرحلة منها ولكنها غزوة بدوية ولم يكن لها من النتائج العمليه أثر يذكر .

وسافر سموه بعد ذلك الى أوربا فى رحلته الأولى وبعد عودته منها قام مع سمو أخيه الأكبر الأمير سعود بغزو الشعيبة بقرب حائل عام ١٣٣٨ ﻫ ورجع مع الأمير سعود الى القصيم والرياض ثم صدر الأمر من جلالة الملك الى الأمير سعود بالعودة الى حائل لضرب نطاق الحصار عليها فسافر معه الأمير فيصل وشاهد استسلام الأمير عبد الله المتعب .

ولم يشترك الأمير فيصل فى حملة حائل التى قادها جلاله والده الملك بنفسه وكان من نتيجتها القضاء على أمارة آل رشيد فى جبل شمر واستسلام الأمير محمد بن طلال .

كانت عسير قد خضعت لحكم الملك عبد العزيز ووفد أميرها حسن بن على بن عايض الى الرياض فأكرم وفادته وأعاده أميرا على البلاد وأرسل معه مندوبا يقيم إلى جانبه وقد تبدل ثلاثه من المندوبين آخرهم فهد العقيلى فثار ابن عايض عليه وأخرجه من أبها ثم هاجمه وأحلافه فى خميس مشيط وقبض عليه ، فبلغ الخبر مسامع جلالة الملك عبد العزيز فجهز قوة حربيـة جعل نجله الأمير فيصل على رأسها .

مشى الأمير فيصل بجنده من الرياض فى شهر ذى القعدة عام ١٣٤٠ ﻫ . وحينما وصل الى « رنيه » فى وادى سبيع بلغه خبر تجمع القوات من بنى شهر المحالفين لأشراف مكة ولآل عايض وهجومهم على أطراف بيشة فجد المسير وجمع القوم ونصره الله عليهم فانكسروا وولوا الأدبار وكانت هذه

الواقعة سبباً فى رعب أهل عسير وفرارهم من دون ما حزة فتقدم إلى بلاد شهران ومنها إلى أبها فوصلها فى صفر ١٣٤١ ﻫ و أنفذ قوة إلى حرملة التى فيها قصور حسن بن عايض وقلاعه فى جبال عسير فاحتلتها، ودمرت القلاع وفر آل عايض الى تهامة

لم يطل الأمير فيصل مكثه فى أبها بل أنه أمر عليها شخصا اسمه محمد بن عفيصمان وعاد إلى الرياض مظفراً منصوراً . فوصلها فى جمادى الأولى عام ١٣٤١ ﻫ الموافق يناير ١٩٢٣ م .

حينما استقر رأى الملك عبد العزيز على فتح الحجاز مشى بنفسه إلى مكة وخلف والده الأمام عبد الرحمن فى الرياض كما ترك أكثر أنجاله وفيهم الأمير سعود وفيصل عند جدهم فيها ولكنه بعد مضى مايقرب من سنة على الحرب الحجازية النجدية أصدر الملك أمره إلى نجله الأمير فيصل بأن يحضر إلى الحجاز على رأس قوة حضرية لمساعدة على احتلال جدة فمشى الأمير فيصل من الرياض فى شهر ربيع الثانى من عام ١٣٤٤ ولم يمكث فى مكة إلا أياما قليلة استكمل فيها نواقص عدته وميرته وذخيرته ثم توجه على رأس جيشه إلى قرب جدة وتولى حصارها وبعد انقضاء ٢٥ يوما على إقامته بقربها استسلمت جدة ورحل الأشراف عنها ودخلها الملك عبد العزيز يوم الخميس الواقع فى ٨ جمادى الثانية عام ١٣٤٤ ﻫ (الموافق ٢٥ ديسمبر ١٩٢٥ م)

على اثر إعلان الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن فى أواخر عام ١٣٥٢ عين الأمير فيصل قائداً عاما لجيوش تهامة فمشى من مكة المكرمة إلى الحدود التهامية فى مطلع العام الجديد ١٣٥٣ ﻫ وحينما وصل الى جيزان كانت جيوش والده قد أتمت احتلال منطقة حرض وشرعت فى تشديد الحصار على بلدة ميدى . ولكنه بعد توليته القيادة تمكن من احتلال ميدى وأسر عاملها « العرشى » وتشتيت القوة النظامية التى كانت باقية فى المنطقة

فأدى عمله هذا واتصاله بزعماء القبائل وأعيان البلاد الى انكسار مريع للجيش اليمانى فتقرر انسحاب الجيوش اليمانية من سائر تهامة وتقدم الأمير فيصل بجيشه فاحتل الحديدة فى ٥ مايو ١٩٣٤ م وأتم احتلال منطقة تهامة حتى «باجل» فى أول الجبال وشرع فى تنظيم شؤون المقاطعة على طراز الادارة المتبعة فى الحجاز غير أن مفاوضات الصلح وتقرير اعادة البلاد المحتلة إلى اليمن عاجله فرحل عن الحديدة بعد أن أقام فيها ٦٥ يوما تمتع بالسلطان المطلق وأدار المفاوضات التى جرت بين الجيش المحتل والقوات البحرية الايطالية والبريطانية التى كانت قد انزلت فرقا من البوليس إلى الحديدة بغاية المهارة وتم الاتفاق على انسحاب القوات الأجنبية ومنع تدخلها فى الشؤون العربيـة .

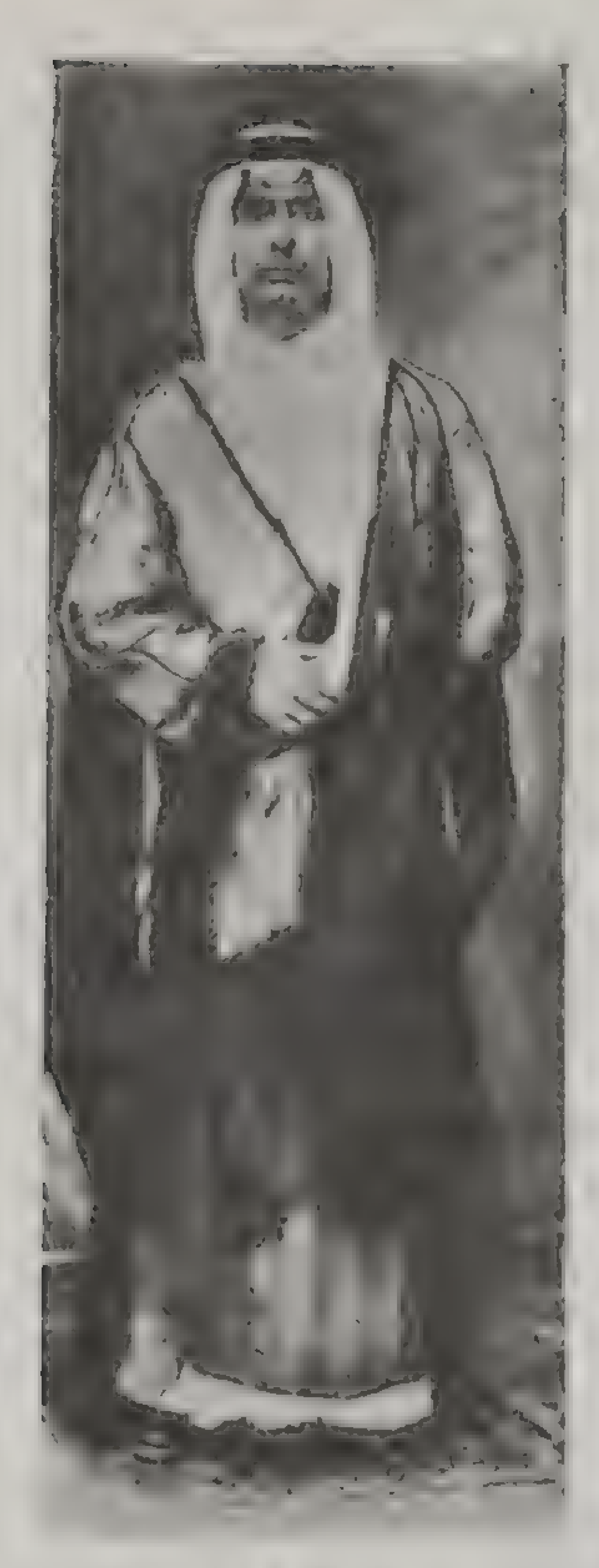

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فهد
نجل سمو الأمير سعود ولى العهد المعظم

رحلات سموه الى اوربا

« ١ »

كانت أولى رحلات سموه إلى أوربا هي رحلته عام ١٣٣٧ هـ ١٩١٩ م.
فقد سافر سموه من الرياض في ١٥ ذي القعدة من العام المذكور بطريق
الإحساء والبحرين والهند وكان يرافقه في رحلته هذه المستر [illegible] ومن [illegible]
حمد بن ثنيان السعود والقصيبي. وقد زار انجلترا وأقام فيها شهرين ثم زار
فرنسا وبلجيكا وتفقد ميادين القتال في الحرب الأوربية السابقة ورأى
آثارها من تدمير وتخريب لا تزال على معظم جدته وقد استمرت الرحلة ستة
أشهر كان لها أعمق الأثر في ثقافته وفي نفسه وفيمن زارهم مع حداثة سنه في
ذلك العهد.

« ٢ »

وكانت الرحلة الثانية في مناسبة [illegible] لمملكة [illegible]. فبعد
أن بدأت الدول الأوربية في الاعتراف بما وقع من مبايعة جلالة الملك
عبد العزيز ملكاً على الحجاز رؤي من المناسب أن يوفد بعثة سياسية إلى الدول
الصديقة التي اعترفت بالوضع الجديد لكون ذلك أدعى إلى تثبيت العلاقات
السياسية بين تلك الدول وبين هذه المملكة. ومن ذا الذي هو أحق من فيصل
— رغم حداثة سنه في ذلك العهد — بأداء هذه المهمة السياسية الخطيرة
الجليلة الشأن؟! وفعلاً وقع الاختيار على سموه فسافر في رحلته الثانية هذه
في منتصف عام ١٣٤٦ هـ فسافر إلى بريطانيا وفرنسا وهولندا، ولما [illegible]
الرحلة قفل سموه راجعاً إلى بلاده في جمادى الأولى من العام المذكور.
ولا حاجة بنا إلى أن نشيد بما تركته هذه الرحلة في نفس سموه من أثر بليغ

وما تركته فى نفوس الذين اتصلوا بسموه من كبار رجال أوربا من جليل الأثر

« ٣ »

وفى أواخر عام ١٣٥٠ هجرية ، رؤى ايفاد بعثة سياسية الى أوربا برئاسة سمو الأمير فيصل وعضوية سعادة الأستاذ فؤاد حمزه وكيل وزارة الخارجية اذ ذاك لأغراض سياسية أسبابها أنه مضى وقت طويل على انشاء العلاقات السياسية الوطيدة بين هذه المملكة وبين كثير من الدول الصديقة ، والمواليه دون أن تتمكن هذه المملكة من مقابلتها بالمثل فى تمثيلها السياسى بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية فى ذلك الحين ، فكان من صواب الرأى إيفاد بعثة سياسية عن الحكومة تحقق الغرض الآنف الذكر لدى الحكومات الصديقة ، فسافرت فى أواسط شهر مايو ١٩٣٢ وزارت إيطاليا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا وهولندا والمانيا وبولونيا واتحاد الجمهوريات السوفيتية وتركيا ثم ايران فالعراق فالكويت واستمرت هذه الرحلة ثلاثة أشهر نجحت فى مهمتها غاية النجاح .

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله بن عبد العزيز من أنجال جلالة الملك المعظم

« ٤ »

وفى عام ١٣٥٧ سافر سموه الى مصر ومنها إلى لندن حيث شهد مؤتمر فلسطين ، وكان هـــذا أول مؤتمر من نوعه اهتمت له الدول العربية كل الاهتمام بالنظر لخطورة الموضوع الذى كان مطروحا عليه والآمال التى كانت منعقدة حوله ، وقد ودع فى سموه فى كل من مكة وجدة وداعا حارا حافلا تجلت فيه عواطف الشعب العربى السعودى بأبرز مظاهر الاهتمام بالنظر لهذين الحدثين . أولهما سفر الأمير وثانيهما موضوع القضية العربية العامة المتمثلة فى مشكلة فلسطين . وأقيمت لسموه احتفالات لتوديعه فى مكة احتشد لها الشعب هاتفاً مودعا واحتفالات أخرى فى جدة شهدها رجال السلك السياسى والقنصلى عدا الأهلين من مختلف طبقاتهم وألوانهم ؛ وقد قابل سمو الأمير فيصل حين وصوله إلى مصر فى طريقه الى لندن جلالة الملك فاروق المعظم ملك مصر ، وكانت هذه أول مقابلة بينهما وشحت أواصر الصداقة ووضعت لبنات المحبة والود بين المليكين العظيمين ، وبالتالى بين الأسرتين المالكتين الكريمتين

وقد قضى سموه ثلاثة شهور — تقريبا — مدة هذه الرحلة بين مصر وانجلترا ، ذهابا وإيابا ، وكانت الرحلة موفقة الى أقصى حدود التوفيق من ناحيتها الاجتماعية بصرف النظر عن النتائج السياسية التى لم تتحقق للعرب يومها وكان فى معية سموه فى هذه الرحلة سعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه وسكرتيره الخاص

رحلات سموه إلى أمريكا

وكانت أولى رحلات سموه إلى أمريكا فى عام ١٣٦٢ لحضور أول اجتماع لتأسيس هيئة الأمم المتحدة فى السنوات الأخيرة من سنى الحرب الأخيرة ، وكان يرافق سموه سمو أخيه الأمير خالد وفى معيته سعادة الشيخ

ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه وزجال حاشيته سموه . وكانت رحلته خطيرة مرموقة بالنظر لأنها الأولى من نوعها ، ولأهمية موضوعها ، وبالتالى لأن امريكا الدولة المتفوقة الجبارة بادية الظهور على المسرح فى ميدان السياسة الأوربية والعربية . فكان توديع سمو الأمير المعظم فى كل من الطائف ومكة وجدة توديعاً حافلا يليق بما للأمير الجليل فى النفوس من المكانة وبما للأهمية من رحلته هذه وما هو معلق بها من أمل وآمال .

وانقضت أيام الرحلة بين شهورها وكان المذياع فى كل يوم يلهب شعور الحماسة فى الشعب العربى السعودى تقديراً لأميره واجلالا ، باخبار ما يلقاه سموه هنالك من حسن التقدير ووفرة الاكرام ، وبالنظر لما دوى به

حضرة صاحب السمو الأمير فيصل سعد

صوت سموه وجلجل من الصراع فى سبيل اعلاء كلمة الحق واظهار شعور العرب وأمانيهم ومطالبهم لذلك ما كاد الشعب العربى يتداول سمعه تلك الانباء المثيرة الحماسية حتى أخذ يستعد لاستقبال أميره والحفاوة به حفاوة منقطعة النظير ، بعد أن أصر على أن لا يكون للحكومة دخل فى مهرجانه هذا حتى تقر عين الشعب ويرتاح ضميره إلى قيامه بالواجب من نفسه نحو أميره المحبوب . فأقام لسموه أكبر مهرجان شهده التاريخ لبست فيه البلاد أبهى حلة من الفرح

ولقد سافر سموه الى أمريكا بعد ذلك مرات أخرى لشهود مؤتمر هيئة الأمم المتحدة في دوراته التي تعقد في سبتمبر من كل عام ومن حضور الجلسة الخاصة بقضية فلسطين في تلك المؤسسة ولا يزال سموه يرأس في هذا الوقت من كل عام البعثة التي تمثل الحكومة في هيئة الأمم المتحدة

وظائف سمـــوه

النائب العام لجلالة الملك

وبعد اعلان ملكية جلالة الملك عبد العزيز على الحجاز شرع في اتباع الأساليب الحكومية العصرية. وكانت باكورة أعماله تعيينه لسمو الأمير فيصل رئيسا للحكومة ومرجعاً لدوائرها الرسمية تحت عنوان «النائب العام لجلالة الملك» ومازال سموه يشغل هذا المنصب.

وظائف أخرى

ويتولى الأمير فيصل علاوة على النيابة العامة وظائف أخرى عديدة فهو النائب العام لجلالة والده حين غيابه عن الحجاز وفي الأوقات المعتادة يصبح لقبه «رئيس مجلس الوكلاء» وهو فوق ذلك الرئيس الطبيعي لمجلس الشورى، ووزير الخارجية.

أوسمـة سمـوه

أهديت لسموه في بعض زياراته الى أوروبا وفي مناسبات أخرى عدة أوسمة رفيعة الشأن من الحكومات التي زارها ومنها :

من بريطانيا العظمى : فارس من وسام سان ميشال وجورج
الوشاح الأكبر من وسام الامبراطورية البريطانية

من فرنسا : غراند أوفيسيه من وسام جوقه الشرف
من هولندة : الوشاح الأكبر من وسام أورانج ناسو
من إيطاليا : غراند اوفيسيه من وسام تاج ايطاليا
من بولونيا : » » » استقلال بولونيا
من ايران : الوشاح الأكبر من وسام التاج
من العراق : » » » » الرافدين

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد
بن عبد العزيز

سمو الأمير محمد الفيصل
نجل سمو الأمير فيصل

ديوان سمو النائب العام

يتألف ديوان حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل النائب العام لجلالة الملك المعظم على الوجه الآتى :—

الديوان العام — المكتب الخاص

رئيس الديوان حضرة صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان وهو فى الوقت نفسه عضو مجلس الوكلاء . والسكرتير الخاص لسمو الأمير وحائز على منصب وزير مفوض . وعضو وفد المملكة العربية السعودية فى هيئة الأمم المتحدة .

رئيس الكتاب : سعادة الشيخ محمود أبار ويقوم بوكالة رياسة ديوان سمو الأمير المعظم مدة غياب سعادة الرئيس الشيخ ابراهيم السليمان

مكتب الشؤون الماليه والخارجية : المدير الأستاذ عمر عرب . المساعد الاول محمد عمر توفيق . المساعد الثانى ـ السيد حسن دغستانى . المحرر محمود جمال ـ الناسخ . عبد الرحمن باشا

مكتب الشؤون الإدارية والقضائية :ـ المدير المنتدب . عبد الله كامل مساعد أول . عبد الرحمن رهبينى — مساعد ثانى . عبدالرحيم دغستانى — محرر . احمد أبار — ناسخ . عبد الرحمن مراد

مكتب الشؤون الإدارية للملحقات : — المدير . محمد حابس — المساعد

الأول . جميل حلمي — المساعد الثاني . مراح حامد المحرر . . . — الناسخ . خالد الناصر

مكتب الأوراق والمراجعة : — المدير . عبد السلام عمر — المساعد . محمد ملياني — المحرر . حسن حسنين — المعقب . رشيد فارسي — المدقق . حسين عرب — المترجم . السيد وزير علم — مقيد استدعاءات . عيسى دهان — مقيد واردة أول . السيد أمين رضوان — مقيد واردة ثاني . السيد مصطفى رضوان — مقيد صادرة أول . مصطفى بطراوي — مقيد صادرة ثاني . يوسف ملداني — محرر وأمين محفوظات . يحيى أبو الفرج — مساعد . محمود مرزا

مكتب مجلس الوكلاء : — المدير . . . المساعد . الأستاذ عبد القدوس الأنصاري — ناسخ ومقيد . سعيد كامل

المكتب الخاص

أمين السر . سعادة الشيخ ابراهيم السليمان — مدير مكتب البرقيات . صالح العباد — مساعد . سليمان عباس — مأمور برقيات . ناصر الراجحي مأمور برقيات . علي الفضل — ناسخ ومأمور ملفات . محمد ضياء الدين كونش — مدير مكتب الشؤون السرية . سليمان البسام — مساعد . . . ناسخ . حسين دغستاني .

مكتب الشؤون التحريرية : — المدير . عبد الله كامل — المساعد . ابراهيم توفيق — ناسخ ومقيد . . .

حاشية سمو النائب العام

الأميرالاي حمدي بك حسن . المرافق — عبد الله الغاطي . سكرتير سمو الأمير عبد الله — سليمان بن جوهر كاتب البادية — محمد بن جلان . مساعد عبد الرحيم كابلي . كاتب — رئيس الحاشية فهد بن غشيان — الكتاب عبد العزيز بن غشيان وعبد الرحمن بن عمران وفهد بن مفضل ومحمد بن جعفر ومحمد بن غشيان

مجلس الوكلاء

لقد عنى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالتفكير فى أبلغ أساليب الحكم التى تؤمن راحة رعاياه وتوزيع العدالة بينهم وإقرار أمورهم على أحسن وجه . فكان يفكر كثيراً فى دعوة كبرائهم ومفكريهم إلى الاجتماعات العامة لاختيار أفضل الوسائل التى تؤمن ذلك وتكفله ، ويترك لهم حرية التفكير والاختيار إلى جانب ما يسديه من خالص النصح وصادق المشورة . لهذا أمر جلالته بتشكيل مجلس الوكلاء ، ومجلس الشورى

وكان أول مجلس وكلاء أنشىء فى عام ١٣٥٠ هجرية على الوجه الآتى :

الأمير فيصل رئيساً والأعضاء :—

معالى الشيخ عبد الله السليمان

سعادة الشيخ حمد السليمان

« « عبد الله الفضل

« « عبد العزيز بن ابراهيم (توفى الى رحمة الله)

« « الأستاذ فؤاد بك حمزة

وفى وجود حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بمكة ينضم إليهم معالى الشيخ يوسف ياسين ، وقد صدر مرسوم ملكى كريم بتعيينه عضواً فى المجلس .

وقد عين فيما بعد الأمير نايف الشعلان معاونا لرئيس مجلس الوكلاء وسعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سمو الأمير فيصل المعظم عضوا فى مجلس الوكلاء ، وسعادة الشريف شرف رضا عضواً فى المجلس وينظر هذا المجلس فى كل ما يحال إليه من الحكومة من الأمور والمواضيع والأعمال .

الأمير عبد الله الفيصل

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الرحمن
بن عبد العزيز من [illegible]

عرفت حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل منذ طفولته ونعومة أظفاره، عرفته فى الحلقة الأولى من عمره السعيد الحفيل، وكان أول ما عرفته أن استأذنت من حضرة صاحب السمو الملكى الأمير الجليل والده العظيم فيصل أن يسمح لى بالتعرف إلى نجله « عبد الله » فتفضل مغتبطاً وأذن لى بذلك وكان هذا فى عام ١٣٤٩ هجرية — ١٩٣٠ م. فسعيت إلى مقابلة سموه فى دار سكناه ومعى رسول خاص من قبل والده الجليل لأداء حق التعارف بين الصحافى وبين الأمير الصغير !! وما هى إلا دقائق قليلة تجاذبت مع سموه فى أثنائها بعض أطراف الحديث، حتى أيقنت أننى لست فى حضرة أمير صغير — كما كنت أتخيل سنه أمامى، وكما رسمته فى ذهنى « الصورة الأولى » التى صورها لى المحدثون والمعرّفون.

خرجت من لدن الأمير « عبد الله الفيصل » مغتبطاً لتعرفى على أول أمير سعودى فى مثل هذه السن المبكرة استخلص صورة لما أحب أن يكون السنين ويغمرها الزمن ويلفها الوقار فى ردائه وزوائه !!

والزيارة الأولى — كالنظرة الأولى — بعثتنى على التفكير، فى أمر هذا الأمير، وماله من مستقبل حفيل مجد، أولا لمكانه والده العظيمة، عليه كل أمير لا فى مثل هذه السن فحسب، بل حتى فى السن التى تعلوها

ومواهبه الخلقية وما يمكن أن يمده بفضله من وسائل التربية والتثقيف والتهذيب والتعليم ، وثانياً لما شهدته فيه من المخائل المبشرة بالخير الوفير ، المنبئة عن كل مكنون مستور من دلائل النجاح والنجابة التي تخبئها الطفولة في طياتها ، وتبيحها الأيام في مستقبلها !!

ومضيت لطيتي ، ومضى الأمير لطيته ، وكنت انتهز الفرص ، واختلس الأيام ، فاسأل بين الفينة والفينة ، عن الأمير عبد الله الفيصل ، دون أن يدري الأمير أن شخصاً يتعقب سيرته ، ويتحرى أخباره ، ويترقب تطور حياته ، ويلاحق أيامه ولياليه ، بالبحث والسؤال ، ليقف من خلاصة أخباره على مبلغ ما وصل إليه من نمو ، حتى دارت السنين دورة صغيرة قصيرة ، بلغ الأمير عبد الله الفيصل على أثرها أشده ، وبرز للناس شاباً مثقفاً متعلماً ، يحسن مجالسة الرجال ويدير أحاديث المجالس ، ويقبل الناس على مجلسه معجبين مكبرين مقدرين !!

ودارت من الزمن دورة أخرى ، استكمل الأمير الشاب في خلالها من وسائل الدراسة المرتبة المهذبة ما ساير به عصره وجارى زمانه ، ثم خلص من ذلك إلى مجالسة الكتب ، وملاحقة العروبة وتتبع أنفس ما تحويه ذخائر المجلدات والمخطوطات ، وملاحقة أجمل ما في معنى البطولة من سير العرب وأخبار الفرسان وأصائل الجياد حتى احتشد له من المعلومات والمعرفة الواسعة النطاق ما جعله المجلي في هذا الباب ، بل لقد أصبح الأمير الشاب في مجالسه الخاصة ولدى طائفة كبيرة من عامة الناس ، يعرف بأنه حجة في معرفة أنساب الجياد الاصائل وذكر أخبار الفرسان المتقدمين الذين كان لهم شأن يذكر أو لا يذكر في وسط الجزيرة وأطرافها في هذا القرن ، وعلى الأخص الذين كانت لهم صلة أو علاقة بحروب آل سعود وحوادث جيلهم الحاضر .

وأغرم الأمير بقراءة الشعر وسماعه ومعرفته ، ولكن أي شعر ، شعر البادية الذي اصطلح على تسميته بالشعر النبطي ، وهو في ذلك سايل بيت

له شعر وشعراء، فوالده العظيم، وجده الأكبر، وغيرهما من أمراء الأسرة، فهم في هذا الشعر جولات موفقة عظيمة أطلقت ألسنتهم بالشعر الذي يرسلونه في فضاء الجزيرة مدوياً تتداوله الألسنة والأسماع، وقد ينتحله الرواة وينسبونه لأنفسهم وثمة بمرأى ومسمع من أصحابه، آمنين على أنفسهم لعلمهم بأن أصحابه يحاسبون على من يسرق الناس ولا يحاسبون على من يسرقهم !!

والأمير شاعر من الطراز الأول — بل هو أمير الشعراء غير منازع في هذا الشعر العربي فقد سمعناه منه، وفيه من الفصاحة وبلاغة المعاني ما يبهر العقول ويبهج النفوس، ونحفظ منه الشيء الكثير، ولديه من مخطوطاته أنفس ما عرف وسمع، ولا يخلو مجلسه من تداول هذا الشعر وإنشاده وتلك خلة من أكرم الخلال التي تسمو بالنفس الإنسانية إلى أكرم المعاني وأسماها.

ودار الزمن دورة أخرى، وإذا بالأمير، يعهد إليه ببعض الأعمال الحكومية نيابة عن والده، ثم تدعوه ظروفه إلى السفر لمصر ثم إلى أمريكا وأوروبا، ثم يعود إلى مباشرة عمله، نائباً عن أبيه في غيابه ومساعداً له في حضوره، وإذا بالأمير عبد الله الفيصل يتخرج رجلاً، ناضجاً كامل الرجولة يدير شؤون الدولة فيما يتطلبه منصبه من أعمال إدارية وفيما تقتضيه الحياة من تمرس بالشؤون العامة، وفي يعمر الدنيا من شؤون السياسة ويصطخب به العالم من قلق واضطراب وتباين في أهواء الدول وأهوائها. يقتحم الأمير عبد الله الفيصل، ذلك المعترك الداخلي الصاخب، معترك العمل في دائرته وديوانه وبين الأكداس المكدسة من أضابير الأوراق والمعاملات ومواجهة الدولة في أعبائها الإدارية، ثم هو في نفس الوقت يواجه أعباء المعترك الخارجي، معترك الحياة العالمية القلقة المضطربة الصاخبة، وما تتطلبه من يقظة ودراسة وتطلع وانتباه حتى يكون على متابعة من مجرى الحوادث ومسيرتها في زمن يجب أن لا تغفل فيه العين ولا يغفو عنه

الصلب . ويخرج من ذلك كله وعلى رأسه أكليل الفخار ، وضاح الجبين ، مشرق الطلعة جدير بأن يكون حيثما هو كائن.

ها هو ذا ، عبد الله الفيصل ، الرجل ، حتى كادت أن تمحى من أذهاننا صورة ، عبد الله الفيصل ، الطفل ، ثم الشاب ، بل هي اختفت فعلا من ظهر خيالنا . وأصبحنا نرى فيه صورة أبيه حقاً وحقاً حتى لقد قلت في مناسبة سامية لم أستطع معها كتمان عواطفي فارتجلت بين يديه الأبيات التالية في هذا المعنى وكان ينوب عن والده في مهرجان من المهرجانات العامة : —

رأيت فيصل يبدو   في شبله للعيان
كأنه مهرجان   في غرة المهرجان
له جلال أبيه   في روعة واتزان
كأن فيصل يبدو   في صدر هذا المكان
هما أميران للدين   والنهى نيران

تأسيس وزارة الخارجية

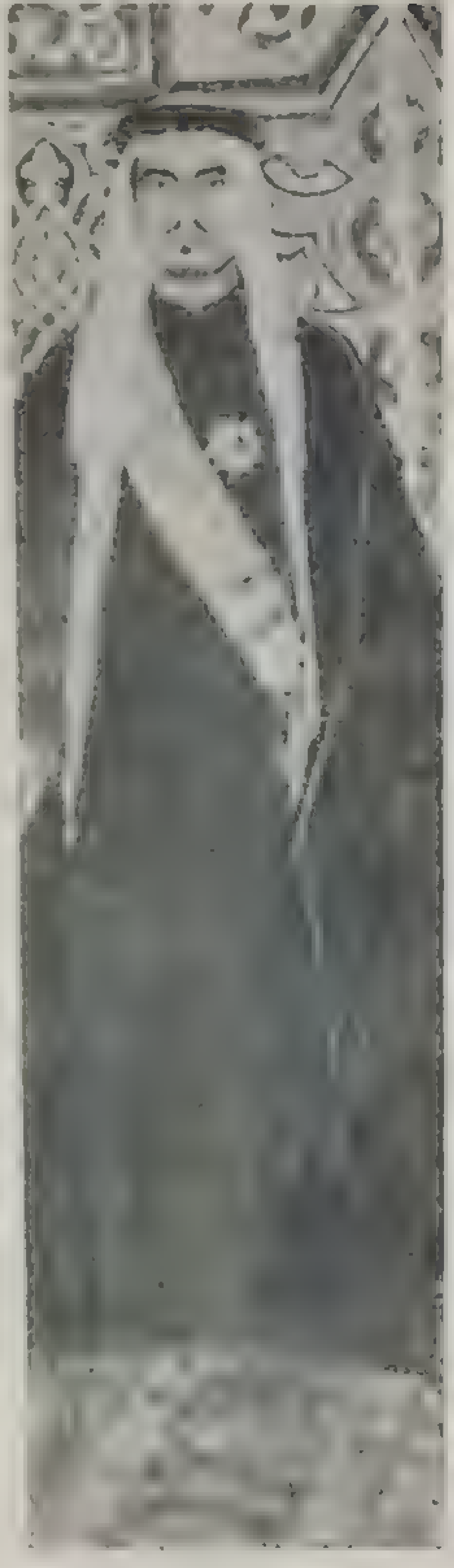

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد العزيز من انجال جلالة الملك

كان حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز يقوم بنفسه بإدارة الشؤون السياسية الخارجية المتعلقة ببلاده ومملكته ، ولايزال جلالته هو الرأس المدبر ، والعقل المفكر الذى يدير السياسة العليا للمملكة ، إلا أن ذلك لم يمنع من تأسيس وزارة للخارجية أسوة بغيرها من الوزارات ، أو على الأصح ، تلبية لما يحتمه الواجب الحيوى من إيجاد وزارة لها مظهرها — الى جانب مخبرها — لتتولى تفصيل إدارة الشؤون الخارجية للبلاد ، وقد نشأت هذه الوزارة متدرجة مع الحالة الطبيعية لنشوء غيرها من الأدوات الحكومية وأمثالها ، فكانت هذه الإدارة أول أمرها مديرية عامة ثم ارتقت الى وزارة حيث تأسست شعبة خاصة للشؤون الخارجية على أثر فتح جدة عام ١٣٤٤ هـ ١٩٢٦ م أطلق عليها اسم مديرية الشؤون الخارجيه ، وقد تقلب على رآسة هذه الشعبة أشخاص عديدون منهم من تقلدها بالوكالة ومنهم من تقلدها

بالاصالة إلى أن كان شهر رجب عام ١٣٤٩هـ الموافق آخر ١٩٣٠م حيث صدر أمر ملكي يقضي بتحويلها إلى وزارة وتعيين سمو الأمير فيصل وزيراً لها وهي أول وزارة أحدثت في الحكومة بصفة رسمية . وعين الأستاذ فؤاد حمزة وكيلا لها وقائما بأعمالها .

وفيما يلي نص الأمر القاضي بذلك :—

« نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل »

بناء على ما رأيناه في المصلحة العامة أمرنا بما هو آت :

المادة الأولى — يعين نائبنا ونجلنا الابن فيصل وزيراً للخارجية علاوة على النيابة العامة .

المادة الثانية — يعين فؤاد حمزة وكيلا للخارجية .

المادة الثالثه — يظل سير الأعمال في وزارة الخارجية كما كان عليه العمل في السابق بمعنى أنه ما كان يعرض علينا لاستصدار أمرنا فيه من الشؤون يعرض علينا وما كان في اختصاص الخارجية تجرى المعاملة فيه بغير مراجعتنا كالسابق .

المادة الرابعة — يعين وزير الخارجية وقتاً معيناً للنظر في الأمور المتعلقة بوزارة الخارجية من كل يوم .

المادة الخامسة — الأمور المتعلقة بالخارجية ويحتاج الأمر فيها للسؤال من النيابة العامة فما كان يراد منها السؤال من الدوائر عن طريق النيابة العامة يحال من قبل الخارجية إلى النيابة العامة ، وما كان منها محتاجا لأخذ رأى النائب العام فيصدر النائب العام أمره فيها بصفته وزيرا للخارجية ترد باسم وزير الخارجية وتصدر من الخارجية باسمه .

المادة السادسة — المخاطبات الرسمية في الخارجية ترد باسم وزير الخارجيه

حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير نواف بن عبد العزيز

وتصدر من الخارجية باسمه.

المادة السابعة — جميع الأختام وعناوين الأوراق التى كانت باسم مديرية الشؤون الخارجية تعتبر ملغاة اعتبارا من هذا التاريخ. والأختام والاكليشيهات القديمة تجمع وتوضع فى صندوق مختوم وتودع فى خزائننا الخاصة.

المادة الثامنة — تبلغ جميع الادارات التى تتخابر مع الخارجية بأن ترتيب المخابرات التى توجه اليها سواء كانت برقية أو كتابية يكون على ثلاثة أنواع:

١ — المكاتبات الشخصية
٢ — « السرية
٣ — « العادية

فان كان المقصود ايصال المخابرة إلى الوزير رأسا قبل أن تصل إلى الوزارة يمكن أن يضع على الظرف أو فى البرقية كلمتى (شخصى أو سرى) وعندئذ لايطلع عليها أحد قبل الوزير نفسه.

المادة التاسعة — على نائبنا العام انفاذ أمرنا هذا.

صدر بقصرنا فى اليوم السادس والعشرين من رجب سنة الف وثلاثمائة وتسعة وأربعين.

(الختم الملكى)

تشكيلات الوزارة

وقد شكلت وزارة الخارجية فى ذلك الوقت على الوجه الآتى :

الوزير : حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل تعين فى غرة رجب ١٣٤٩

وكيل الخارجية : فؤاد حمزة عين فى ٣ رجب ١٣٤٥ معاونا لمدير الشؤون الخارجية من شهر محرم ١٣٤٧ إلى غرة رجب عام ١٣٤٩ حينما قلبت الى وزارة. ولد فى شهر شعبان ١٣١٧ (الموافق ١٩ يوليو ١٨٩٩) وهو يحمل الأوسمة الآتية :—

من ايران : الوشاح الأكبر من وسام همايون

من بلجيكا : الوشاح الأكبر من وسام ليو بولد الثانى .

من بريطانيا العظمى : نايت كومندرو أوف ذى بريتز امبير

من ايطاليا : غراند أوفيسيه من وسام سان موريس ولازار وكومندور من وسام تاج ايطاليا

من هولندا : غراند أوفيسيه من وسام اورانج ناسو .

من فرنسا : كومندور من وسام جوقة الشرف وغراند أوفيسيه من وسام النجمة السوداء

من العراق : الطبقة الثانية من وسام الرافدين

من شرق الأردن : « « « الاستقلال

من بولونيا : كومندور من وسام استقلال بولونيا

المستشار

السكرتير العام

مدير الادارة

التشكيلات الحاضرة لوزارة الخارجية

الوزير : حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم
نائب الوزير: معالي الشيخ يوسف ياسين
وزير مفوض : الأستاذ خير الدين الزركلي
وزير مفوض : علي بك رضا زينل

مكتب الوزير

رئيس كتاب مكتب الوزير	عبد السلام فارسي
مساعد » » »	محمد المطلق
محرر	» »

الشعبة الادارية والقنصلية

مدير الشعبة الادارية والقنصلية	جمال سليل
مساعد » » »	محمد مظهر
سكرتير » » »	عبد الله جلاجل
كاتب آله	السيد عزت الكتبي
» »	فؤاد الطرابلسي
» »	أحمد خيال

ادارة المراسم والتشريفات

السيد علي عوض المساعد لادارة المراسم ثم نقل الى مفوضية سوريا
السيد عقيل محمد علي محرر

مكتب الجامعة العربية والمؤتمرات

الدكتور يوسف سلامه	مدير
السيد نديم كتبي	مساعد
» » »	محرر

مكتب الجامعة العربية بالرياض

الأستاذ عبد الله عمر بلخير رئيساً. ومعه بعض الموظفين

المفوضيات العربية السعودية فى الخارج

مفوضية لندن

السفير — الشيخ حافظ وهبه عين فى ٢٥ صفر سنة ١٣٤٩
٢١ يوليه سنة ١٩٣٠

السكرتير الأول والمستشار — السيد جميل داود المسلمى (انتقل الى رحمة الله فى ربيع الثانى ١٣٦٧) وقد تعين سعادة السيد شاهر "سمان مستشاراً

» الثانى	— أحمد صفى الدين
أمير المحفوظات	— شفيق الصبان
مقـــرها	— ٤٢ ساحة ايتون لندن

عنوان المفوضية العربية السعودية بلندن

Royal Legation of Soudi Arabia
30 Belograve Square, S. w. 1.
London — Englond

عنوانها البرقى — نجدية لندن

Royal Legation of Soudi Arabice

مفوضـــية واشنطن

الوزير المفوض — السيد أسعد الفقيه

السكرتير الأول — السيد أحمد عبد الجبار

« الثانى — السيد محمد محتسب

عنوان المفوضيه العربيه السعوديه بواشنطن

Royal Legation of Soudi Arabia
2800 — C Woodland Drive N. W.
.Washington B, D. C.

مفوضـــيه أنقره

الوزير المفوض — فؤاد بك حمزة [illegible] وزيرا للدولة ومن بعده الاستاذ توفيق حمزه وزيرا مفوضا للمملكة العربيه السعودية فى انقرة

السيد عقيل محمد عقيل سكرتير ثالث

السيد محمد ضياء الدين كونش أمين محفوظات

عنوان المفوضيه العربيه السعوديه بأنقره

Royal Legtian of Soudia Arabia
14 Gasi Mostafa Kamel Bulvari
Ankara — Turquie

مفوضيـــه بغداد

الوزير المفوض — الشيخ عبد الله الخيال

السكرتير — محمد رشيد الناصر

السكرتير الثالث — على الصغير

مقـــرها — شارع السعدون بغداد

عنوانها البرق — نجدية بغداد

عنوانها البريدى — المفوضيه العربيه السعودية — بغداد

مفوضـــيه مصر

الوزير المفوض — عبد الله ابراهيم الفضل
السكرتير الأول — ابراهيم السويل
السكرتير الثانى — عبد الوهاب مظهر
السكرتير الثالث — سليمان البسام
أمين المحفوظات — حنفى فضة
مساعد القنصل — حسين فطانى
كاتب آلة — مصطفى مصلى
مقـــرها — الجيزة - أورمان - ٣ شارع الرماحه
مأمور سنترال . عبد الغفور عبد الرؤوف
عنوانها البرق — بجلدية مصر

مفوضـــيه دمشق

الوزير المفوض — الشيخ عبد العزيز بن زيد وزيراً مفوضاً لدى سوريا ولبنان
المستشـار — شاهر السمان عين فى محرم سنه ١٣٤٥ هـ نقل إلى سفارة لندن
سكرتير أول — عبد الحكيم الطرابلسى عين فى محرم سنه ١٣٤٧ هـ
أمين محفوظات — عبد الفتاح ياسين
مقـــرها — شارع الحلبونى - دمشق
عنوانها البرق — المعتمد - دمشق

مفوضـــية بيروت

القائم بالأعمال — سعيد الرشاش
السكرتير — السيد على عوض
السكرتير الثالث — محمد السلمانى

قنصلية القـــدس

قنصل عام — عبد العزيز الكحيمى
كاتب —

المكتب القنصلى بالسويس

الوكيل — عبد الفتاح افندى يوسف العسكرى
ثم عين عبد الهادى افندى العسكرى

القنصلية العـــربية السعودية
فى البصرة : العراق

القنصل: فخرى شيخ الأرض

السيد على رضا زينل
الوزير المفوض بوزارة الخارجية

وزارة الدفاع

لاشك أن وزارة الدفاع فى كل الممالك ، هى من أمهات الوزارات خطراً وقيمة وكبر شأن ، وهى فى المملكة العربية السعودية شأنها كغيرها من الممالك وأكثر . ولقد كان الدفاع هناك تقوم به «وكالة الدفاع» منذ بدء تشكيل الحكومة وتأسيسها ولم يكن له من النظام إلا الشىء النزر اليسير حيث كان اعتماد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى تأسيس ملكه وإنشائه ورد عاديات خصومه، ومهاجمة مناوئيه ، كان اعتماده فى ذلك كله على الله، ثم على الجيش الذى يؤلفه ويدعو إليه فى مناسبات القتال ثم يسرحه ويريحه فى غير اوقات القتال ، إذ من المعروف للجميع ما كان لجلالته من السياسة الإصلاحية العامة التى بدأ بها حياته مع البادية من محاولة إقلاعهم عن طريقة الغزو والتعيش من ورائه باسكان القبائل وتهجيرهم واستيطانهم واشغالهم بالأعمال التى تدر عليهم نعم الحياة من الزراعة وما يمت اليها من صناعات ووسائل للاستقرار والتكسب

لهذا لم يكن للجيش النظامى أثر يذكر فى حكومة جلالته قديماً إلا

حضرة صاحب السمو الملكى
الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز

بمقدار . وفيما يلى نذكر نبذة كتبها سعادة الأستاذ فؤاد بك حمزة مقدمة لهذا الفصل من الحديث عن الدفاع قال :

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير متعب بن عبد العزيز من أنجال جلالة الملك

« تختلف أوضاع الدفاع فى هذه البلاد عنها فى جميع أقطار العالم وذلك أنهما نشأت عن احتياجات البلاد الخاصة وحالتها الاقليمية وطبيعتها الجغرافية فضلا عن أن الحرب فن من أهم الفنون التى مارسها العرب منذ أقدم أزمنة التاريخ ونبغوا فيه نبوغاً عظيما وجعلوا له قواعد وأصولا هى أكثر ما يكون ملاءمة لنفسية العرب وحماسهم وشجاعتهم . ناهيك أن فن الحرب عرف فى شخص جلالة الملك عبد العزيز قائداً حكيما وفارساً مجرباً وبطلا مغواراً وقد ورث أمجاد عن آبائه وأجداده مزايا المحارب الفذ وكسب من ممارسته العملية للحروب طيلة ثلث قرن كامل مزاجاً خاصاً جعله خبيراً فى الفنون الحربية وأوضاعها وقد نشأ كما ذكرنا نشأة عسكرية محضة ورافق تطور الاختراعات الحربية الحديثة وقارن بين ما هو موجود فى البلاد الأخرى وبين ما يصلح لشعبه وبلاده واختار من نتيجة تجاربه طريقاً وسطاً سار عليه حتى الآن وأوجد أسلوباً حكيما يقضى بإبقاء الأوضاع المشهورة المعلومة بفائدتها فى شؤون الدفاع عند قومه وإدخال الأسلحة الفنية الحديثة التى لا غنى عنها لجيش محارب فى العصر الحديث » .

ولقد دعيت الحكومة الى الاشتراك فى أعمال مؤتمر نزع السلاح عام

١٣٥١ (١٩٣١-١٩٣٢) وقدمت الحكومة آنذاك مذكرة وضعتها وزارة الخارجية عن حالة التسليح فى ذلك الوقت تقع فى تسع مواد مشتملة على كثير من الإحصاءات والأرقام إلا أنها تطورت بعد ذلك إلى المقدار الذى سنبينه فيما يلى بعد أن تطورت الظروف وتغيرت الأيام ، وتغيرت الوسائل وقد أسندت الوزارة الى وزير يتولى وزارتها ويعنى بشؤونها وينهض بأعبائها بعد أن ألغيت وكالة الدفاع وعملت وزارة وذلك فى عام

حضرة صاحب المعالى الشيخ يوسف ياسين
وزير الخارجية بالنيابة

١٣٦٤ حيث عين حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور فريقاً أول ووزيراً للدفاع ومفتشاً عاماً للجيش العربى السعودى .

الأمير منصور وزير الدفاع

قلنا فيما تقدم أنه كان لهذه المملكة وكالة دفاع تقوم على إدارة ما هو في حوزتها من جند، وكانت تلك الوكالة تطابق ما هي فيه من زمن، فلما تطورت الدنيا وأصبح الدفاع غير الدفاع، والجند غير الجند، تلفتت المملكة العربية السعودية، تلك المملكة المرموقة بجانب الهيبة والوقار، والمشمولة بنظر التقدير والاحترام، تلفتت المملكة لتبصر مكانتها الحربية من العالم المتبصر المتطلع ولترى الرجل الكفء القدير الشجاع الذي تتوفر فيه صفات الوزارة — وأي وزارة — تلفتت المملكة وتطلعت، وعجمت أعوادها، وسبرت أغوار رجالها، فإذا بصاحب الأمر العاهل الأكبر يجيب على ذلك التطلع ويرد على ذلك التلفت، ويعطي القوس باريها، وينثر كنانته فيختار أصلبها عوداً، ويختبر رجاله فيبصر أعظمهم عوداً، فيضعه على رأس الدفاع، ووزارة الدفاع في مملكة عرفت بشدة المراس قديماً وحديثاً.

إنه توفيق من الله تعالى للملك الموفق، أن يختار «المنصور» إسماً ومعنى فيجعله على رأس وزارة الدفاع فتفاءل الناس خيراً لهذه الوزارة.

وكان مصدر هذا التفاؤل، التيمن بالنصر لجيش يسمى قائده «منصوراً».

مضى المنصور في أعمال وزارة الدفاع قدماً، صامتاً، فلم نسمع له جعجعة ولا طحناً، ولم نأخذ منه الدعاوى العريضة شأن كل من يقبل على عمل جديد، بل تنأى بشخصيته عن أنظار الناس وأعينهم، ونأى بجانبه عن محافلهم ومجامعهم وأقبل على شيء واحد كرس له حياته وجهده وتفكيره هو وزارة الدفاع، والجيش العربي السعودي، ومهام أعماله التي تنهض بوزارته.

وما هو إلا حول أو بعض حول، وحان موسم الحج التالي ذلك الموسم

الذى تتلاقى فيه الوجوه ، وتحتشد فيه الجموع . واصطخبت مكة تعج بالقادمين عليها وتموج بالوافدين إليها وعلى رأسهم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وأبناؤه الأمراء وأعضاء أسرته الكريمة من فى معيتهم من حاشـــية وجند وحرس وأتباع ، ومن حول هؤلاء جميعاً حجاج بيت الله الحرام ، وكان من المعتاد أن يقام استعراض فى موسم الحج كل عام يشهده حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، ومن فى معيته من كبار المسلمين ومن ممثلى ملوكهم ورؤسائهم وزعمائهم وعظمائهم وكبرائهم

ودقت الساعة التى جىء فيها باستعراض الجيش العربى السعودى فى عهد قائده ووزيره المنصور فماذا شهد الناس . أجل لقد شهد الناس شيئاً جديداً . لقد شهدوا جيشاً عربياً سعودياً آخر غير الذى شهدوه فى غابر السنين شهدوا جندياً أنيق المظهر . جليل الخبر ، يتحلى بمعداته الحديثة الميكانيكية ، ويتهادى فى أدواته العتيدة ويخطر فى أسلحته الخفيفة والثقيلة ويبرز فى دروعه ومدرعاته ، ويتطاول بعدده وآلاته ، رأوا الجيش العربى السعودى ، والجندى النظامى شيئاً آخر جديداً وعلى رأسه قائد عرف فى بزة عسكرية ، أمير فى حليه وزير ، فلم تكد تصدقهم أعينهم . إن هذا الذى يشاهدونه بأم رؤوسهم هو المنصور فى ملابس القواد الغزاة الفاتحين من أنداده رجال الحرب العالميين ، ومارشالاته ، الدهاة العتاة العاملين !!

أهذا هو ، المنصور ، حقاً يخطر فى بزة الحرب وعدته ، وفى مهابة القائد وشجاعته ، وفى خفة الجندى ورشاقته ثم هو فوق ذلك أمير ووزير ، وقائد وجندى باسل خطير ؟! وهو فوق ذلك وبعد ذلك ابن ملك مغوار لا يشق له غبار ولا يقعقع له بالشنان ،

لقد ابتهجت النفوس أيما ابتهاج بهذا المظهر البديع الخلاب ، ولقد كان حضرة صاحب الجلاله الملك المعظم أكثر الناس ابتهاجا وحبوراً حيث ضاعف الله له السعادة والهناء ، وقد كان السرور الذى يغمر نفس جلالته

أجل من أن يخفى وأبرز من أن يوضح ، فقد علت وجهه النضير مخائل البشر والابتهاج ، وتجلت بهجته فى عباراته الرقيقة التى كان ينثرها على من حواليه فى قوله لهم « هذا ابنى منصور . هذا وزير الدفاع » !! فكان من فى معيته يشاركونه الغبطة والابتهاج ويفيضون فى الثناء على ما شهدوا وما رأت عيونهم .

لقد كان اغتباط حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مضاعفا فهذا سروره بجيشه المظفر فى حلته الجديدة وسلاحه العتيد ومظهره القوى الرائع يضاف إليه سروره بابنه القائد المغوار الذى يحمل لواء هذا الجيش مضافا إليه أعباء وزارة الدفاع ورتبة الفريق الأول .

أقوال مختارة

لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم

الثقة في النجاح

يجب أن نمرن أنفسنا ونعودها على التثبت بتذليل الصعوبات. وليس النجاح مفروضاً في كل مشروع. بل أن كل مشروع معرض للنجاح والفشل. ولكن يجب أن لا نفشل في اعتقادنا. وأن نكون أقوياء متحفزين لعمل الخير ويجب أن نتعاضد في هذا الميدان ونتناصح. ويشد بعضنا إزر بعض أفراداً وجماعات.

الأداة الحكومية

إن الحكومة تشبه في مجموعها آلة كبرى تتألف من أجزاء شتى وهذه المجموعة يشترك فيها كل فرد. ويجب أن تكون من الامة ويجب أن يتوافر فيها الاخلاص والعمل والنشاط والمثابرة وحسن النظر وحسن النقد. فإذا أخفقنا في هذه الجناية الكبرى أننا لا نجني على أنفسنا فحسب. بل على أمتنا وبلادنا. وعلى من يلينا

فالمسئولية إذاً ليست قليلة .

مسئولية الموظف

إذا كان الإنسان ينظر لوظيفته على أنها مجرد عمل قام به في وقت من الأوقات ، وأنهى ما أمامه من الأوراق ، فهذا لا أحب أن أقول أنه خائن . ولكني أقول أنه مقصر ومسئول أمام الله ثم أمام الناس ثم أمام ضميره ؛ لأن الإنسان ليس آلة ميكانيكية تعرض عليه أوراق فتؤشر عليها ، بل يجب أن يفكر فيما تحوية هذه الأوراق ، وأن يتصور مسئوليته فيها فيعمل بضميره ما يسلم من العمل

كونوا لله

كونوا لله قبل كل شيء . ثم كونوا لأمتكم ووطنكم وأسسوا بنيانكم على أساس متين إذا كنتم تريدون النجاح . وإلا فكل مسلك غير ذلك يؤدى بكم القهقرى !

فضيلة الصراحة

كثير من الناس لهم أعمال غير مشرفة . فإذا لقينا أحدهم رفعناه عن منزلته وجاملناه . فلو اتبعنا قاعدة إهانة من أهان نفسه بارتكاب أمثال تلك الأعمال والاشمئزاز منه ، لارتدع

عن غيره حتى لا يكون من المنبوذين .

حرية الرأى

رأينا فى كثير من الأمم أناسا يقفون على المنابر يلعنون رؤساء حكوماتهم وموظفيهم وزعماءهم . وليس هذا موجودا عندنا . بدعوى أنه ليست عندنا حرية رأى !! وهذا قول مردود فأى بلد تتمتع بحرية رأيها مثلما عندنا ؟! يقف الفرد من الشعب [illegible] البلاد فى عرض الطريق . ويشتكى إليه [illegible] . [illegible] عندنا الحرية رأى ؟! إلا إذا كان المقصود من الحرية [illegible] ميدان للطعن الشخصى وتبادل السباب . فهذه ليست بحرية . الحرية أن يكون الشخص مخلصا فى رأيه الذى يبديه .

[illegible] إنما يجب علينا أن نفهم [illegible] كرامته وحقه . ولابد [illegible] لا فرق بين رئيس ومرؤوس فى الحق العام . والرجل فى الشارع . وأكبر رأس فى البلاد أمام الحق سواء .

[illegible] الشجاعة والإخلاص . وإذا عرفنا الداء [illegible] [illegible] . والانفراد فى المجموع . ويتسرب [illegible] تكون النتائج خطيرة على أنفسنا وعلى أعقابنا .

أمثلة من خطابات سمو الأمير فيصل

خطاب سموه يوم عودته من أمريكا

إنى وإخوانى نشكر لكم هذا الشعور الفياض بالمحبة والولاء. ولست فى حاجة إلى أن ألهب فيكم نار الحماسة. أو أستنهض فيكم الهمم. كما أنى لست فى حاجة إلى أن أوضح لكم ما دار فى هيئة الأمم المتحدة بخصوص فلسطين. فكلكم على علم بذلك. وإنما الشىء الوحيد الذى أحب أن أؤكده لكم هو أن ممثليكم — وأقصد بذلك ممثلى الدول العربية فى هيئة الأمم المتحدة — قد بذلوا فوق المستطاع لإيضاح عدالة قضيتهم. ولتحقيق الحق. وللمحافظة على مبادئ العدل ومبادئ الميثاق الذى تعاهدنا وأقسمنا بالمحافظة عليه. والتمشى على أسسه. ولكن الدول المختلفة ومع الاعتراف من أكثرها بعدالة قضيتنا حكمت وصوتت ضدنا. فقد تغلب الباطل. لوقتنا. والمؤمن

الزمن . ولكن الحق سيعلو ، لأن للحق أنصاراً ، وسيعلو الحق ، لأنكم أيها الأعزاء من أبناء المملكة العربية السعودية ، وأبناء سائر الأقطار العربية ، وسائر الأقطار الاسلامية ، تؤيدون الحق ، ولن يضيع حق أنتم في طلبه .

مواطنى الأعزاء : أؤكد لكم أننا - إخوانى وأنا - وحينما أقول إخوانى أتكلم باسم الجميع وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الملكى مولاى ولى العهد المعظم ، سنكون بعون الله تعالى تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وإرشاداته الحكيمة ، خداماً لهذا الوطن ، نستهدف كل ما يصلح الوطن وينهض بالأمة ، وسنكون معكم يداً بيد ، وكتفاً بكتف ، في سبيل خدمة القضية التى نخدمها كلنا ونتحمس لها . وأقصد بذلك قضية العرب أجمعين ، وهى قضية فلسطين العزيزة على كل نفس المحببة إلى كل قلب . ومهما كان للباطل من صولة فانه سيضمحل وستبقى فلسطين عربية مهما فعل الباطل ، وستظل إلى الأبد عضواً عاملاً في جسم الأمة العربية . إن شاء الله .

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله الفيصل يلقى في الميكروفون كلمة إلى طلبة البعثات العربية السعودية بالقاهرة في الحفلة التي أقاموها لتكريم سموه وإلى يساره الأستاذ عبد الحميد حمدي مراقب البعثات وحسن يوسف نصيف الطالب بكلية الطب

المجالس الاستشارية

سمو الأمير سعود ولي العهد المعظم
يلقي خطابه في ٢٠ من شوال بافتتاح دورة مجلس الشورى

لما كان جلالة الملك المعظم حريصاً على توزيع العدالة في بلاده ، وكان أيضاً حريصاً كل الحرص على وضع إقرار جديد بشكل الحكم في المملكة يكفل تحقيق الغرض الذي في نفسه فلذلك كان جلالته يجمع مستشاريه ويقلّب وجوه الرأي معهم في كيفية الطرق التي تدار بها حكومة البلاد والتي تؤمن تحقيق العدالة وإقامة الأمن

حضرات أعضاء مجلس الشورى في الدورة الحالية للمجلس يتوسطهم سعادة السيد صالح شطا
النائب الثاني لرئيس المجلس

سعادة الشيخ صالح شطا
نائب رئيس مجلس الشورى

وتوطيد دعائم الشرع الحنيف فى أقدس بلاد . ولما كان جلالة الملك عبد العزيز معنياً بشؤون الدين أكبر عناية فى نفسه وقومه وبلاده ، فلا غرو ولا مراء أن يكون فى البلاد المقدسة أكثر حرصاً على تطبيق الدين وقواعده الشريفة ، ولما كانت شؤون الحكم هى السلطان الذى يهيمن على إقامة حدود الشريعة والسهر عليها . فلذلك ليس غريبا أن تكون الأمور الدينيه مرعية فى قوانينه وحكومته .

ولهذا السبب كان جلالته يجمع قومه ومستشاريه منذ أول الأمر لتأسيس الحكومة على الوجه الذى يؤمن أغراضه الآنفة الذكر . ففى ٢١ صفر عام ١٣٤٥ (١٩٢٦) صدرت التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية ونص فى القسم الأول منها على وحدة المملكة وشكلها وعاصمتها ولغتها . وجاء فى المادة الثانية : « أن الدولة العربية الحجازية دولة ملكية شورية إسلامية مستقلة فى داخليتها وخارجيتها »

سعادة السيد محمد المغربى آل فتيح
عضو مجلس الشورى

ونصت مواد القسم الثانى على أن « تكون جميع إدارة المملكة الحجازية بيد صاحب الجلالة الملك (عبدالعزيز الأول) بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وجلالته مقيد بأحكام الشرع الشريف »

ونصت المادة السادسة على أن : « الأحكام تكون دواما منطبقة على

كتاب الله وسنة رسوله وماكان عليه الصحابة والسلف الصالح .

ونصت المادة السابعة على أن : «يعين من قبل صاحب الجلالة الملك (نائب عام) حسب اللزوم مديرون ورؤساء لإدارة أمور المملكة» .

ونصت مواد القسم الثالث على أمور المملكة فجاء فى المادة التاسعة ما يأتى : تنقسم أمور المملكة الحجازية الى ستة أقسام أساسية وهى :

[illegible]
سادن بيت الله الحرام وعضو مجلس الشورى

١ — الأمور الشرعية . ٢ — الأمور الداخلية . ٣ — الأمور الخارجية . ٤ — الأمور المالية ٥ — أمور المعارف العمومية . ٦ — الأمور العسكرية .

ونص القسم الرابع من التعليمات الأساسية على المجالس فى المملكة وهى : مجلس الشورى بمكة ومجلس المدينة ومجلس جدة ومجالس النواحى ومجالس القرى والقبائل .

ونصت الأقسام الأخرى على إنشاء ديوان المحاسبات ومفتشيه عامة كما نص بعضها على المأمورين والمجالس البلدية واللجان الإدارية . وجاءت التعليمات كاملة فى ٧٩ مادة فى تسعة أقسام .

ومع أن هذه التعليمات ظلت دستوراً إلى حين اندماج الحجاز رسميا فى المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١ هـ فأنه قد طرأ على بعض أقسامها تعديلات عديدة فى أوقات مختلفة نذكرها فيما يلى : .

أول تعديل أدخل على التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية كان فى ٢٥ رجب عام ١٣٤٥ هـ حينما أذيع فى العدد ١٢١ من جريدة أم القرى

الصادر فى ٦ شوال سنة ١٣٤٥ أن لقب الملك أصبح « ملك الحجاز ونجد وملحقاتها » .

والتعديل الثانى حصل فى ٩ محرم ١٣٤٦ حينما وضع نظام جديد لمجلس الشورى حل محل القسم الخاص بذلك من القسم الرابع من التعليمات الأساسية . ثم حصلت تعديلات أخرى لبعض المواد اقتضتها الظروف لا أهمية لذكرها . وإنما أهم ما فيها أن حولت مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة عامة وذلك فى غرة رجب ١٣٤٩ وثمة تعديل آخر تحولت بموجبه وكالة المالية العامة إلى وزارة عامة عام ١٣٥٢ . وتلا ذلك تأليف مجلس الوكلاء فى ١٩ شعبان ١٣٥٠ هـ

مجلس الشـــورى

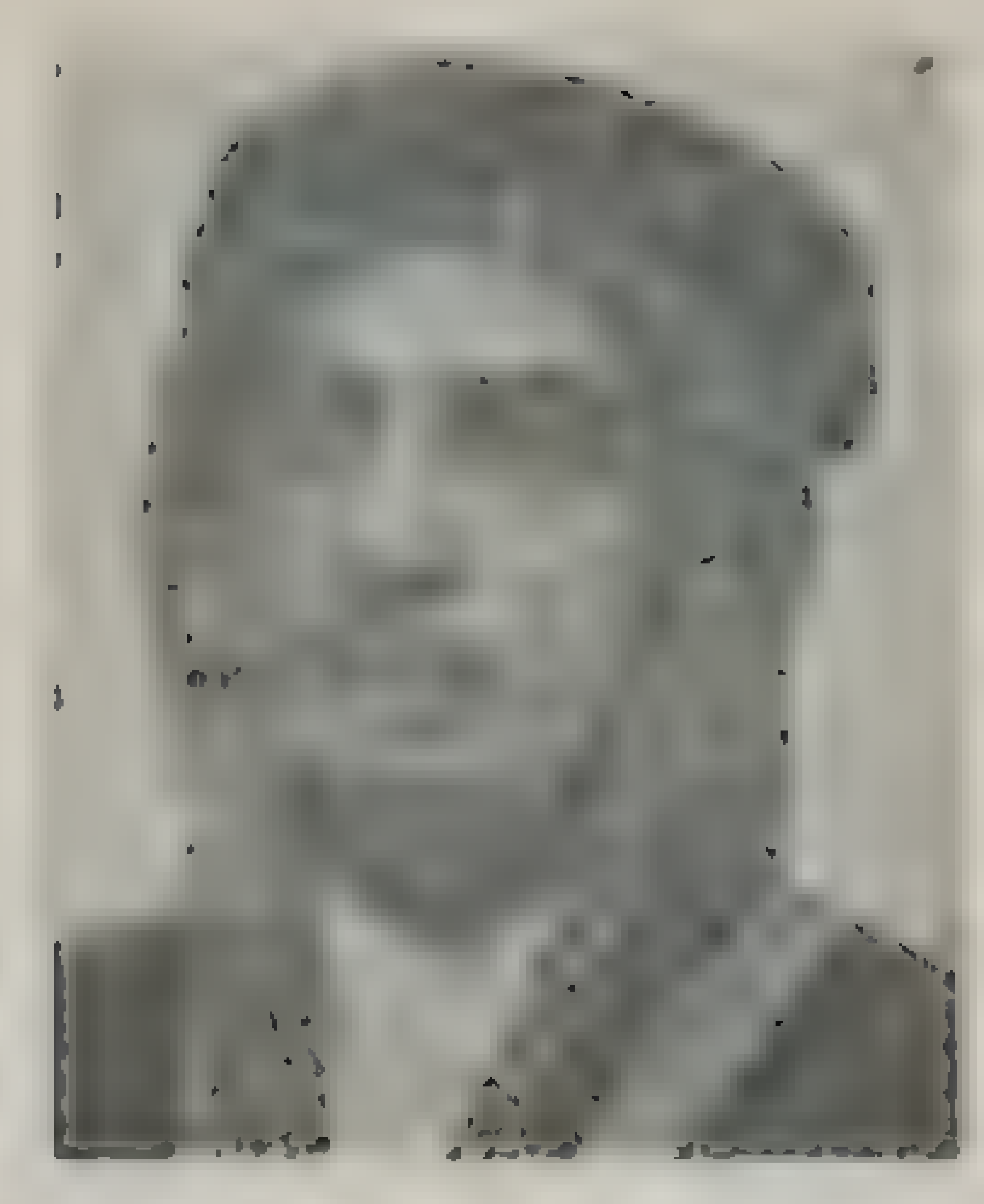

السيد عبد المجيد الخطيب عضو مجلس الشورى

وعلى أثر وصول جـــلالة الملك إلى مكة فى عام ١٣٤٣ هـ أمر جلالته بعقد اجتماع فى شهر جماد الأولى التى فيه على الحاضرين خطابا فياضا حث المجتمعين على انتخاب مجلس شورى من خيار أهل الرأى لادارة المصالح العامة وفى عام ١٣٤٤ هجرية فشكل المجلس الأهلى تحت رياسة السيد محمد المرزوقى ابو حسين للنظر فى كل مايهم المملكة من إصلاح شؤون الرعايا وأهمها المحاكم الشرعية وأمور البلديات والتعليم وترقية التجارة وغير ذلك. وفى أوائل عام ١٣٤٥ تعدل نظام هذا المجلس الأهلى فدمج بالمجلس الاستشارى الذى كان صدر بتشكيله أمر ملكى ليكون إلى جانب نائب جلالة الملك فى الحجاز.

وقد صدرت لذلك جملة تعليمات ولوائح داخلية لتحديد اختصاص المجلس المذكور وما يعرض عليه من القضايا والأمور. وأعطى صلاحية واسعة فى النظر فى كثير من أمور الدولة وانظمتها وميزانياتها وغير ذلك من الشؤون، ثم أخذ يتطور مجلس الشورى وتتجدد دوراته فى كل سنتين مرة أو فى كل سنة حسب الظروف فاذا ما انتهت الدورة كان حضرة صاحب الجلالة الملك يفتتح دورته التالية، أو من ينوب عن جلالته من حضرات أصحاب السمو الأمراء، فكان سمو ولى العهد المعظم، أو سمو النائب العام. أو الأمير منصور، أو الأمير عبد الله الفيصل يفتتح الدورة التى يتاح فيها لأحدهم أن يكون على رأس الحكومة فى مكة فى مدة الحج.

وفيما يلى نذكر آخر ما وصلت اليه تشكيلات مجلس الشورى فى العام الماضى :—

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل	رئيس
الشيخ عبد الله محمد الفضل	نائب الرئيس
السيد صالح شطا	النائب الثانى

الاعضاء :

الشيخ عبد الله الشيبى
« محمد المغيربى فتيح
« عبد القادر غزاوى
« عبد الحميد الخطيب
السيد على كتبى
« احمد غزاوى
« محمد على خوقير
« محمد صالح نصيف
« محمد عبد الرحمن الفضل
« طاهر الدباغ
الشيخ كامل كردى
« حمزه المرزوقى
« عبيد مدنى
« محمد الفاسى

السيد محمد الفاسى عضو مجلس الشورى

موظفـــو المجلس

السكرتير : فؤاد رضا	السيد صادق دحلان : محرر ومحاسب
مسجل القرارات : عزيز عطار	عبد القادر نصير : مأمور أضبارات
علوى سروجى : كاتب آلة	عبدالله خطيب معاون كاتب آلة
السيد عمر شطا معقب	سليمان الفضل كاتب صادرة وواردة

وزارة المالية

أنشئت « وكالة المالية » في عام ١٣٤٧ على أثر تأسيس حكومة جلالة الملك المعظم في هذه المملكة . وأسندت رياستها الى معالي الشيخ عبد الله السليمان الحمدان وقامت هذه الوكالة بعملها خير قيام في حينها دون الاستعانة بأحد من الخارج . ونظراً للاستقرار الذي حصل بعد تأسيس الحكومة والتطورات العامة التي حدثت في مرافق الدولة والأمة ، فقد عدلت وكالة المالية في عام ١٣٥١ هـ وحولت الى وزارة المالية وعين لها معالي الشيخ عبد الله السليمان وزيراً ، وسعادة الشيخ حمد السليمان أخيه وكيلا للوزارة . ووضع للوزارة من التشكيلات ما اقتضته مهام الأعمال إذذاك . ثم أخذت مهام الوزارة وأعباؤها تكبر وتنمو واستمرت الوزارة في مسايرة التطور والنمو ومواجهة حاجات البلاد وما يقتضيه سير العمل من الأنظمة واللوائح حتى بلغت إلى ماصارت إليه الآن من التشكيلات . التي سنذكرها فيما يلي:

—

وزير المالية

معالى الشيخ عبد الله السليمان الحمدان

حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان
وزير المالية وأبرز شخصية فى رجال المملكة العربية السعودية

قبل أن نذكر التفصيلات العامة عن وزارة المالية ، لانرى مندوحة من
من أن نذكر مايجب تسجيله عن الرأس المدبر الذى يقوم على هذه الوزارة

والعقل المفكر الذى يدير حركتها بلباقته وحصافته وإصالة رأيه. وغنى عن البيان، القول أن وزارة المالية فى أى حكومة من حكومات العالم هى العصب الحيوى الذى تستند إليه شرايينها حين تجرى بالدم فى عروق الحياة.

يقوم على رأس هذه الوزارة، حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية. وقد ولد معاليه فى عنيزة عام ١٣٠٨ هجرية حسبما ورد ذلك فى كتاب البلاد العربية السعودية الذى وضعه الأستاذ فؤاد بك حمزة

إذن، فالمسؤولية فى تحديد هذا السن لا تقع على عاتقنا. وقد عنينا بذكر مصدره الذى استقيناها منه، حتى نخرج عن تهمة الخطأ أو سوء التقدير!

ما الشيء الذى يعنينا نحن من تحديد السن! فليس هو أن ننفى عنه تهمة الشيخوخة ولا مظنة الهرم، فهما تهمتان أبعد ما تكون عن «عبد الله السليمان» الذى لم يعبأ بأن يحتل المشيب الشعر المبعثر فى أى ناحية من نواحى رأسه، ما دامت حركته الدائبة، وهمته المتواصلة فى العمل، خير عنوان على ما للشباب من عنفوان، وما للصبا من عزم وقدرة وصلابة وقوة احتمال.

لقد كنا نريد أن نذكر عنه أنه شاب فى سن الأربعين وما نريد بإبلاغه الأربعين إلا إعطائه صفة الرجولة حين تكمل وتنضج، مع الاحتفاظ له بصفة الشاب الذى لم يتجاوز الخامسة والعشرين، فيجمع بين حنكة الشيوخ وهمة الشباب، ولكن مالنا ولهذا الاختلاق الذى لا يوافقنا عليه الواقع، ولماذا لا نلجأ الى الحق الذى يرضيه ويصل بنا الى ما نريد.

نعم، لقد تجمعت فى «عبد الله السليمان» صفتان غير متلازمتين أحياناً كثيرة، هما صفتا الشباب والشيخوخة، فإذا كانت الشيخوخة حرمته مظهرها فإنها لم تحرمه حكمتها، وإذا كان الشباب أيضاً قد حرمه مظهره، فلم يمنه مخبره من القوة والنشاط والجلد.

لم يكن «عبد الله السليمان» وزير مالية فحسب، ومع ما لهذه الوزارة

من الأهمية في جميع بقاع الأرض وممالك الأرض ، وأن شاغلها يجب أن تتوفر له صفات خاصة من العلم والمعرفة وسعة الاطلاع وحسن الإدارة ولباقة التصرف في الأمور وكياسة الاضطلاع بمهام أعماله المترامية المتشعبة مع ما لهذه الوزارة من الأهمية فإن «عبد الله السليمان» لم تكن «وزارة المالية» هي كل عمله في الحياة أو في مناصب الدولة إذ أن ما يضطلع به من أعمال خطيرة أخرى ، وثقة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم به ، والوضع الحالي للمملكة العربية السعودية . ذلك كله جعل من «عبد الله السليمان» شخصية أخرى لم تقتصر على شخصية «وزير المالية» فحسب ، بل تعدته إلى شخصية رجل جمع عدة مناصب في منصب ، ونهض بأعباء خطيرة متلاحقة . أعتقد أنه لا يشعر بها ولا بمسؤليتها شعور الرجل العادي أو الإنسان البسيط ، لأنه قد فطره الله على أن يكون كذلك . ولو كان الأمر على غير ما نقول لأقض مضجعه مجرد التفكير في أهوال هذه الأعمال ، وأخطار هذه المسؤليات .

أما وإن «عبد الله السليمان» هو «عبد الله السليمان» الذي خلقه الله على هذه الصفة من المقدرة ، وحباه هذا القدر من الجلد والنشاط وأمده بكل ذلكم الجد والمعرفة وحسن الإدراك ، فلا غرابة في أن يكون موفقاً بتوفيق

الشاب الأديب السيد احمد موصلي
رئيس ديوان وزير المالية وسكرتير معالي الوزير

الله فى كل عمل يقصد إليه ، محدوا بعنايته ورعايته وحسن توفيقه فى كل وجهة هو موليها .

لقد نهض معالى الوزير الجليل الشيخ عبدالله السليمان بمهام أعمال ينوء ببعضها وزراء مجتمعون ؛ ولكن إخلاصه لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وتفانيه فى الولاء لجلالته ولأصحاب السمو الملكى الأمراء أنجال جلالته، جعلته يهب نفسه هبة السماح ، وينسى نفسه كل النسيان بحيث لم يعد يعرف بعد الله شيئاً غير مليكه وخدمته والسهر المتواصل على راحته ورعايته وتلبية أموره ورغباته . ولما كان معالى الوزير يعلم حق العلم من نفس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مايتوق اليه من إصلاح ومايَنشد لبلاده ورعاياه من مصالح ونهوض وتقدم ورقى فقد أخذ معاليه على عاتقه أعباء جديدة مضافة إلى مهام منصبه الخطير ، هى محاولة الاصلاح الاجتماعى والعمرانى فى سائر مرافق الحياة فى المملكة العربية السعودية ، ولا يمكن أن تبرز ناحية من نواحى الأصلاح ألا ويكون السباق اليها أو المشير بها أو العامل على تشجيعها هو معالى الشيخ عبد الله السليمان بأرشاد واستئذان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله ، فإذا ما قدر لمشروع ما أن يتولاه عبد الله السليمان ، فثق أنه مشروع ناجح بإذن الله ، وإذا ما ابتدر عبد الله السليمان ، أى موضوع فهو بإذن الله ناجح موفق . وهذه وإن كانت هى نعمة من نعم الله تعالى على الرجل إلا أن نصيب المنتفعين بنفعها أوفر حظاً من نصيبه المحدود فى خير الدنيا وإن كان نصيبه من خير الآخرة وثواب الله أجزل وأكثر وأوفى .

قلنا أن معاليه لم يكن وزير مالية فحسب . وإن كانت هذه صفته الرسمية المعروفة ، فإن ثقة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أولته همة جعلته يمد يد الإصلاح إلى سائر المرافق الحيوية للبلاد تحقيقاً للرغبة التى يعرفها كامنة فى نفس مليكه الباسل المغوار . وهذه المرافق الزراعية التى تكون أعظم ثروة فى أكثر ممالك الأرض كان لها من عناية معاليه النصيب الأوفر ابتداء من

حضرة صاحب [illegible] نائب جلالة الملك وفى معيته سعادة الشيخ [illegible] وكيل [illegible]

السنوات التى شعر فيها بالحاجة إلى تنمية هذه المرافق، وهى سنوات الحرب وما كان مفروضاً فيها من القحط والجوع ، وما كاد من المقدر أن ينال هذه البلاد من تلك الكوارث العالمية ولكن ما الذى حدث ؟! مع اعترافنا بما كان للحكومة من جهد مشكور فى تأمين تموين هذه البلاد بواسطة الجهات المختصة بشؤون التموين وانتظام وروده إلى المملكة فى دورياته المنتظمة ، إلا أن همة معالى الوزير وجهده المشكور لم يقفا عند حد انتظار التموين الخارجى المعلق على سفن البحار ، وأدوات البخار ، ولكنه وجه عنايته الكبرى وعزمه الماضى إلى استنباط الغذاء من تربة بلاده ، وقام بعمل علاوة على أنه خارق للعادة فى جزيرة العرب فإنه نافع مفيد مثمر ، وذلك بتوجيه همه إلى الزراعة فعمل على زرع مساحة كبيرة من الأرض فى جهة الخرج وغيرها من منطقة الاحساء ، واتبع مساقط المياه ومجاريها فى كافة أنحاء المملكة واستغل ذلك كله للزرع وإنبات التربة ؛ ولم يقف عند ذلك فقط بل عمل على تشجيع الزراعة فى كافة نواحى المملكة ، وعلى الأخص فى النواحى الخصبة ومنها جهات المدينة المنورة فاستقدم المهندسين وانتفع بخبرة الاخصائيين من الامريكان والعراقيين والمصريين وأمر باعفاء الآلات الزراعية من الرسوم الجمركية واستصدر من المراسيم الملكية ما أعفى بموجبه وخفض كثيراً من الرسوم الجمركية على المواد الغذائية والحاجيات الضرورية ووسائل العمران .

فإذا نحن أمعنا النظر فيما ينهض به معالى الشيخ عبد الله السليمان من

جلائل الأعمال وما يوجه إليه همه من وسائل الإصلاح فى شتى المرافق الحيوية للبلاد أمكننا أن نقول بحق أنه «وزير الوزراء» إن صح هذا التعبير، فها هى ذى شؤون الزراعة تجد منه أكبر عناية وأجل رعاية وها هى ذى شؤون المواصلات هو راعيها وصاحبها والقائم عليها وعلى إدارتها وتشجيعها، وتلك الأمور الاجتماعية ينهض بها فى جميع المناسبات وغير هذا وذاك من الأمور الصحية وأمور التعليم والتهذيب وكل واحدة من هذه تعتبر وزارة مستقلة ينهض بها وزير مختص وينوء تحت كاهلها وتثقل عليه أعباؤها، أما عبد الله السليمان فهو وزير كل هذه الوزارات، لاينوء بها كاهله، ولا تثقله أعباؤها، لأنه لايرى نفسه وزيراً للمالية فحسب، ولكنه يرى نفسه خادماً مخلصاً وفياً لمليكه وبلاده، فهو يعمل فى سائر الحقول وأينما يتوجه بها يأت بخير.

الشاب الأديب السيد سراج بنا سكرتير سعادة وكيل وزارة المالية ومدير مكتبه
وهو من أكفأ الموظفين المحبوبين وله مكانة خاصة فى عمله وحسن أدائه

الشيخ حمد السليمان
وكيل وزارة المالية

حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية

يقوم سعادة الشيخ حمد السليمان بوكالة وزارة المالية منذ تأسيس شئون المالية فى المملكة، طبقا لما ذكرناه فيما تقدم، وقد مضت السنون الطويلة وسعادة الشيخ حمد السليمان يواجه أعباء منصبه بهمة كبرى وعناية فائقة ومقدرة لا مزيد عليها. وكان له من الجلد والمثابرة ما كفل حسن العمل وانتظام سيره فى هذه الوزارة منذ لحظات تأسيسها وفى شتى المناسبات والظروف.

وسعادة الشيخ حمد رجل كريم الخلق، طيب السريرة مخلص النفس وهو محل ثقة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وثقة حضرات أصحاب السمو الملكى الأمراء أنجال جلالته. وقد حباه الله قدرة على العمل ظهرت آثارها البارزة فيما كان ينهض به من أعباء الوزارة طيلة هذه السنين المنسلخة من حياة المالية فى المملكة، كما أن عنايته الخاصة بشؤون الزراعة جعلت للزراعة نصيباً موفوراً من النهوض والرقى وحسن المستقبل. وهى تمثل عنايته بحب الخير والعمل له فقد ساهم سعادته بعضوية العامل المجد فى كثير من الهيئات الخيرية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والانسانية التى كان لها من تشجيعه أوفر نصيب

ولقد زار سعادته مصر أخيراً للمعالجة من انحراف ألم بصحته ومضى فيها ردحاً من الزمن تحت الاستشفاء، فاتجهت قلوب محبيه وأصدقائه بالدعاء له بسرعة الشفاء ودوام العافيه، أسبغ الله عليه نعمة الصحة الموفورة إنشاء الله

الشيخ سليمان الحمد
وكيل وزارة المالية المساعد

سعادة الشيخ سليمان الحمد وكيل وزارة المالية المساعد والوزير المفوض

تقدم الكلام عن معالى الشيخ عبد الله ، وأخيه سعادة الشيخ حمد وقد جاء الدور الآن فى الكلام عن سليمان الحمد ، البطل الثالث فى هذه الأسرة الموقرة العاملة .

إن سليمان الحمد — ولنعفيه من حمل ألقاب المجاملة — شاب جمع من صفات العمل وصفات الخلق ، ما نهض به إلى المستوى الذى يتبوأه الآن ، ولقد عرفته صغيراً منذ سنين بعيدة ، يوم كان الدرس وطلب العلم كل همه من الحياة ، فرأيت فيه من المثابرة وطلب الرجولة والرغبة فى الاقدام ما جعلنى أكبر أن يكون فى سنه مثل ذلك الجد وذلك الجهد . ثم لقد عرفته منذ السن المبكرة الصغيرة التى تعودنا أن نرى أمثاله فيها متلهين عن الحياة بالحياة ، ومشتغلين باللهو فى اللهو ، وعرفت له انداداً من العظاميين يوم كان وكأنه من العصاميين ، فلم ينشأ نشأة المعتمد على ما لأسرته من منصب وجاه ، ومقدرة ومال . ولكنه نشأ نشأة الرجولة فى الأسرة العاملة ،

نشأة المحتاج إلى العمل، الذى يصطنع الجد ليفيدها ويستفيد منها.

فقد مشى فى طريق الدراسة ما شاء الله له أن يمشى منها، وها هو ذا قد اختصر الطريق إلى غايته فإذا هو يواجه الحياة الثقيلة بأعبائها، المعقدة بتكاليفها، وإذا هو فى أسرة آل سليمان الشاب الناجح العامل الذى هو موضع إعجاب الأسرة أولا، ثم موضع إعجاب أصدقاء الأسرة ثانيا.

هو اليوم وكيل وزارة المالية المساعد، وهذا ليس بلقب منحه عفواً ولا هو وسام أعطى له على سبيل التقدير، ولم تكن سنه المبكرة شفيعة له عند أهله وولاة أمره فى منحه جلائل المهام وكبار المخاطر. فقد سبق إليه أن يكون فى خدمة مولاه صاحب الجلالة وهو فى تلك السن ليس له فيها ند ولا نظير، فقد كان أنداده من شيوخ وكبراء، ولكنه قفز بينهم وهو فى خدمة مولاه بخطى رزينة انتزعت الإعجاب وظفرت بالتقدير، وتشرف بمرافقة معية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى أسفاره وتنقلاته فى مختلف أنحاء المملكة. ولقد ظل ردحاً طويلا فى خدمة جلالته فى الداخل والخارج وفى رحلاته إلى خارج المملكة فاستفاد من هذه المعية أكبر فائدة فى حياته، وهى الدراسة والانتفاع من خبرة مخدومه وسعة حنكة جلالة الملك المعظم. ثم تشرف بمعية حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم فى رحلته إلى أمريكا، وهذه فيها فائدتان جليلتان لهما مكانتهما من الخطورة، أولاهما الاستفادة من مواهب ولى العهد المعظم، والثانية الإفادة من عظات الأسفار ودروس حوادثها ومشاهدها ومرئياتها.

ثم أتيحت له الفرصة أخيراً منذ عهد إليه بمسئوليات كبرى لها قيمتها فى شتى نواحى الحياة الحكومية والحياة العامة حين عهد إليه بمنصب وكيل وزارة المالية المساعد، حيث واجه أعباء هذا المنصب بجدارة انتزعت أكف التصفيق واستحوذت على مشاعر الثناء من لدن الجميع.

ولقد أعطى رتبة وزير مفوض، وكان فى معية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حين سفر جلالته إلى مصر. وقد أفاد من ذلك كل الفوائد الضرورية فى الحياة.

تشكيلات وزارة المالـــية

معالى الوزير : الشيخ عبد الله السليمان الحمدان
سعادة وكيل الوزارة : الشيخ حمد السليمان الحمدان
سعادة وكيل الوزارة المساعد : الشيخ سليمان الحمد
سعادة المستشار العام : الشيخ محمد سرور الصبان

مكتب الوزير ـ المكتب الخاص

يتألف مكتب الوزير وهو المكتب الخاص ، من حضرة الشاب الاديب السيد احمد موصلى رئيس ديوان الوزير وسكرتير معاليه ورئيس مكتبه الخاص وهو شاب مهذب على أكبر قسط من الخلق الكريم والكفاءة والمقدرة وقد اضطلع باعباء عمله منذ عهد سحيق تناءى فى البعد لا نريد أن نحدده بالارقام لئلا تتسرب مظان الهرم ودبيب الشيخوخة إلى وجهه الناضر وطلعته الوضاءة المشرقة . وحسبه من هذه الاشارة أن نذكر عنه أنه صاحب وزارة المالية قبل تأسيسها وعلى من يريد الوقوف على الرقم الخاص بذلك أن يبحث عنه فى ثنايا سطور هذا الكتاب !!

ويتألف موظفو الديوان من عدد من خيرة الموظفين هم حضرات : محمد موصلى . على مدرس . نورى أبو السعود . ابراهيم وقاد . حسن عبد الله قرشى . محمد باحارث .

مكتب وكيل وزارة المالية

يرأسه الشاب الاديب السيد سراج بنا مدير مكتب وكيل وزارة المالية والسكرتير الخاص لسعادته ، وهو شاب مهذب كريم الخلق على أكبر جانب من الكفاءة والمقدرة . وقد لا يزعجه اذا ذكرنا عنه ان عهده بالعمل

فى وزارة الماليه يرجع الى عهد قديم لا نريد ان نتحدث عن اطواره وتاريخه
وحسبه من الاشارة العابرة ان نذكر انه مثل زميله الاستاذ احمد موصلى
فى صلة التاريخ وصلة الارقام . . . وكفى ! !

الادارة العامة

المدير العام الشيخ ابراهيم اسلام . واحمد بك لارى . والشيخ عبد الله السعد مساعدا المدير العام .

ويتألف مكتب المدير العام من عدد كبير من خيرة الموظفين الذين يقومون بعملهم خير قيام فى ادارة أعمال وزارة المالية وهم :

السكرتير محمد على خزندار ، واحمد حريرى واحمد مؤمنة . وبعض الكتاب
مكتب المستشار العام : سماحة الشيخ محمد سرور الصبان
سكرتير خاص : محمد خليل عنانى
سكرتير المكتب : ابراهيم أمين فوده
وتنقسم وزارة الماليه إلى الأقسام الآتية :

ديوان قسم التحريرات ، ويرأسه السيد نورى جباس ويعاونه نحو عشرين موظفا . وهذا القسم هو المورد الذى ترد إليه وتصدر عنه جميع مكاتبات الوزارة وغيرها من الصادر والوارد .

ديوان الواردات : ورئيسه السيد حسن فقى وهو أديب وشاعر وصحفى وكاتب ومن أركان النهضه الأدبيه فى المملكه . وهذا الديوان ينقسم إلى أربعة أقسام هى : الضرائب المباشرة ومحاسبها عبدالله كردى ، والضرائب غير المباشرة ومحاسبها أحمد محمود ، والحج والأوراق ذات القيمه ومحاسبها السيد هاشم على نحاس ، وأوقاف الأجانب ومحاسبها حسين مرقوشى ، وفى هذا الديوان نحو خمسة عشر موظفا .

ديوان الموظفين العام والمتقاعد : ورئيسه الأديب الشاب المهذب

السيد أحمد عبيد، ويتألف من : محمد باقر مسجل أول، ومحمد أحمد مراد محاسب التقاعد، ويشترك معهم خمسة عشر موظفا. وهذا الديوان يقوم بتطبيق نظام الموظفين ونظام التقاعد ونظام استخدام الموظفين الصحيين، ونظام الكفالات ونظام الامن العام وجزء من نظام الطوابع: ويقوم بوضع اللوائح القانونية المختصة والتشريعات النظامية والمقاولات التى تبرم مع الموظفين الأجانب وغير ذلك. وقد كان السيد على عامر رئيسا لهذا الديوان مدة طويلة من السنين، ثم نقل فى هذا العام إلى ديوان التفتيش وحل محله السيد أحمد عبيد فى هذا الديوان كما ذكرنا.

ديوان التفتيش العام : ورئيسه السيد عبد الرزاق هنداوى ومعاونه السيد على عامر ويضم هذا الديوان عدداً من المفتشين على جملة درجات وهم يقومون منتدبين بالتفتيش على الدوائر التابعة لوزارة المالية فى دوريات معينة وكلما اقتضت مناسبات العمل ذلك.

السيد عبد الرحمن الحمد
نعن سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية

ديوان الحسابات الجاريه : ورئيسه السيد صالح كشميرى وهو شاب مهذب ذو كفاءة نادرة يعاونه عدد من الموظفين ومهمة هذا الديوان محاسبة الشركات والبيوت المالية وكل من له علاقة معاملة مع الوزارة وعملائها وكل ماله صلة التعامل بينها وبين الآخرين.

ديوان الخبراء الماليين : وهو يضم حضرات الخبراء المنتدبين للعمل فى الوزارة، وهم حضرات : شفيق بك الجمالى،

ونسيب بك السباعي وبعض الموظفين الكبار .

ديوان الجمارك : ويرأسه الشيخ محمد نور رحيمي وهو يشرف على أعمال الجمارك في المملكة .

ديوان المحاسبات : ويقوم على رأسه الأديب المعروف الشيخ عبد الوهاب آشي ، ومعاونه الأديب الشيخ حامد كمكي ، وفي هذا الديوان شعب كثيرة لأعمال مختلفة واسعة لأن كل أعمال الحسابات والمراجعات الخاصة بالمصروفات صادرة معلوماتها عن هذا الديوان وفيه نحو ثلاثين موظفاً .

مالية مكة : ويرأسها الآن الأديب المعروف الشيخ محمد زيدان وهي تقوم الآن بمحاسبة الرواتب الشهرية والقواعد المقررة من سنوية وغيرها ، ويجرى من طرفها أذونات الصرف على صندوق المالية وأمين الصندوق هو السيد عقيل الجفري ، ويقوم بالعمل في مالية مكة نحو خمسة عشر موظفاً . وكذلك يتبع هذه المالية قسم مأمور الطوابع الأميرية وأوراق الدمغة وهي طوابع المعاملات .

ديوان محاسبات المستودعات العامة للوزارة : ويرأسها الشيخ أحمد باروث . ويعاونه فيها نحو عشرين موظفاً وهي تقوم بمحاسبة مستودعات الوزارة والتحقق من محتوياتها وصرفها ووارداتها .

قسم التحقيق التابع لمالية مكة : رئيسه احمد حمدي وهو يقوم بإدارة عقارات الحكومة وجباية الزكوات والمنشآت العمرانية وأمثال ذلك من الأعمال .

ديوان المشتريات : يقوم بمشتريات الحكومة ويشرف على مراقبة الأسعار فيما يعرض عليها من الحاجيات والمشتريات . ورئيس الديوان السيد حمزة عجاج ، ومساعد الرئيس السيد حسن كتبي ، وفيه عدد من الموظفين يباشرون أعمالهم في مهماتهم وإلى جانبهم عضوين من النيابة وعضوين من المجلس البلدي ، ومن موظفيه المعينين : محمد صيرفي أمين الصندوق .

حضرة صاحب السعادة السيد خالد أبو الوليد مستشار جلالة الملك المعظم

السيد سليمان عنقاوى محاسب ومن وظائفه الأخرى كاتب يومية محاسبة كاتب صادرة ، معقب ، مدقق مشتريات ، كاتب آلة ، مأمور مشتريات ، والشيخ جميل اسماعيل عضو من المجلس البلدى .

إدارة معمل الطوابع والزنك : رئيسه ابراهيم عبد الجبار ، وهو يقوم بطبع كل مايلزم وزارة المالية والحكومة من أعمال الزنكوغراف ويقوم بطبع طوابع البريد وأوراق الدمغة وغيرها .

إدارة الحج : ورئيسها سعادة الشيخ صالح قزاز وقد تأسست هذه الإدارة حديثاً وهى تقوم بالإشراف على جميع شؤون الحجاج ومرافقهم وكان تأسيسها للتخصص فى هذه الشؤون وقد دل ذلك على مبلغ عناية الحكومة واهتمامها بحجاج بيت الله الحرام وراحتهم ، ويقوم بالعمل فى

هذه الإدارة الشيخ محمود شلهوب المدير المساعد للشؤون الإدارية والشيخ عابد قزاز المدير المساعد للشؤون المالية ، كما يقوم بإدارة العمل في فرع جدة الأستاذ احمد قنديل . وتضم هذه الإدارة عدداً من الموظفين في شتى فروعها ونواحيها وتصدر عنها ، مجلة الحج ، ويرأس تحريرها السيد هاشم زواوى وهى مجلة شهرية قيمة أثبتت وجودها فى عالم الصحافة السعودية بما نهضت إليه من أداء واجبها الصحفى على أحسن حال .

والواقع أن إدارة الحج هذه ورئيسها بصفة أخص الشيخ صالح قزاز قد أثبتا للملأ أجمع ، أن رعاية الحجاج فى البلاد المقدسة أمر له مكانته الأولى عند الحكومة بدليل ما أسدته ولا تزال تسديه هذه المصلحة من الخدمات الكبرى للحجاج وما تبذله من رعاية كبرى فى السهر على راحتهم وتعقب أمورهم وما تبديه فى أيام الحج وفى عرفات ومنى من خدمات خاصة وعامة لأفراد الحجاج والذين يضيعون منهم أو يفقدون أمتعتهم أو تدركهم متاعب الطريق أو غير ذلك ، فإن خدمات هذه المصلحة للحجاج لا تقف عند حد معين ، ولا عند لون واحد من ألوان الخدمة .

أما رئيسها السيد صالح قزاز ، فله من اسمه أكبر نصيب ، ومن توفيق الله له ما جعله مرموق المكانة ناجحاً بإذن الله فى كل ما يسند إليه من الأعمال

إدارة القصر العالى : هى الإدارة التى كانت معروفة سابقاً باسم مصلحة اللوازمات ، وقد ألغيت أخيراً وجعل بدلها إدارة القصر العالى ورئيسها سعادة الشيخ عبد الله المحمد وهو من خيرة الموظفين كفاءة ومقدرة وكرم أخلاق . ومساعده خالد السعد ورئيس كتابها ومحاسبها أحمد المنصورى وبها عدد من الموظفين والكتاب ، وتقوم هذه الادارة بالاشراف على طلبات القصر العالى وعلى جميع المؤن والأرزاق والمواد الغذائية والحاجيات الأخرى التى تصرف من قبل الحكومة للقصور وغير القصور .

مطبعة الحكومة : هى المطبعة الرئيسية فى المملكة وهى قديمة التأسيس

حضرة صاحب السعادة السيد [illegible]

مستشار جلالة الملك المعظم

عنيت بها الحكومة عناية خاصة حتى أصبحت مطبعة لها مكانة محترمة تؤدى أعمالا واسعة للدولة فى فن الطباعة ، ومديرها الأستاذ عادل كردى ومعاونه السيد محمود حافظ وفيها عدد من الكتاب والموظفين والعمال الفنيين وغير الفنيين فى الصف والطبع والتجليد ويبلغ عددهم أكثر من مائة وعشرين .

إدارة النقليات والوقود : هى الادارة التى تتبعها سيارات نقل الحكومة والوقود وهى الادارة التى كانت تعرف سابقاً بإدارة السيارات العامة . وقد تشكلت حديثاً ووضع لها العنوان السالف الذكر وأسندت إدارتها إلى رجل من أكفأ رجال الأعمال هو على افندى السيد مصطفى ، وهو مصرى فاضل كان قد قدم الى الحجاز منتدباً من قبل طلعت باشا للعمل فى ورش الحكومة فى عام ١٣٥٦ هـ وظل يتقلب فى الأعمال المتعلقة بالسيارات والنقليات وأبدى من المهارة والخبرة والمقدرة وكرامة الخلق ما جعله موضع ثقة الجميع وما جعله يتقلب فى كثير من الوظائف الحكومية التى احتيج فيها إليه ، فقد كان يشرف على عمليات نقل الحكومة ثم عين مديراً لمصلحة

الطرق ثم انتدب للاشراف على مشروع رى روضة الخفس وقام به خير قيام وأخيراً استقر فى عمله الحاضر ويؤدى الى جانبه خدمات اقتصادية وتجارية للحكومة فى أدوات السيارات وهندستها علاوة على انتظام سير العمل فى إدارة السيارات والوقود انتظاماً كفل لها الاستقرار العام وفى هذه الادارة الآن حوالى ١٥٠ سيارة فى طريق الزيادة ويبلغ عدد عمالها أكثر من ثلاثمائة عامل ومقر إدارة السيارات فى مكة ومحطة الوقود الرئيسيه فى جدة ويتبعها جميع محطات الوقود المنتشرة فى المملكة .

المستودعات العامة للحكومة : ورئيسها سليمان البطاح ، وهى تقوم باستلام جميع الأرزاق والمواد العدائيه التى تصل للحكومة وتوزيعها حسب التعليمات والأوامر التى تصدر إليها من إدارة القصر المالى .

مستودعات أدوات السيارات : ورئيسها السيد صالح سجينى ومعه بعض الموظفين وهو يستلم جميع مايرد إلى المستودع من أدوات السيارات وقطعها ويسلمها حسب الأوامر الصادرة إليه لجهات التى تصرف لها .

موارد الدولة

الثروة الطبيعية فى المملكة

قد يكون البحث فى موارد الدولة من أهم شؤون وزارة المالية ، أو من أهم شؤون المملكة كلها ، ولقد كانت النظرية الخاطئة الشائعة ، النظرية السائدة فى جميع الأدمغة والأذهان ، إن المملكة العربية السعودية ، حكومة وشعباً ، تعيش على واردات حجاج بيت الله الحرام ، وما تحصله الحكومة من الرسوم المقررة عليهم وما ينفقه أولئك الحجاج فى البلاد العربية السعودية أثناء تنقلاتهم فيها .

ولكن تلك الأسطورة الخيالية ، مالبثت أن تبددت من أذهان الكثيرين ، حين وقع بعض الأزمات العالمية وتعذر بسببها قيام موسم الحج قياما كاملا وحين نقص عدد الحجيج فى كثير من السنوات وكثير من المناسبات نقصاً ظاهراً محسوساً كاد يصل إلى حد التلاشى ، ومع ذلك لم تتأثر الحكومة ولا الشعب بنقص ذلك المورد إلا بالمقدار الذى كان يسده من الفراغ فى دائرته المحدودة .

ففيما يختص بالحكومة ، فان وارداتها من رسوم الحجاج محدود للغاية ويكفى تفكير بسيط فى الموضوع ، وحسبة أبسط ، ليخرج منها القارىء بالنتيجة الواقعية . وفيما يختص بالأهلين فانه مالا شك فيه أن ورود الحجاج إلى مدنهم يحدث فيها بعض الانتعاش الاقتصـــادى ، ولكن ليس هو الانتعاش الذى يعيش منه سكان المملكة — حضرها وباديتها — وليس هو الانتعاش الذى يشمل المملكة ويعمها طوال العام . ولا نقول هذا غضاً من قيمة فوائد الحجيج للمملكة والبلاد ، وإنما هو تقرير للأمر الواقع

ودفع للخيال الذى يتدفق على بعض الأدمغة من أن قيام الحياة الانسانية فى تلك المملكة موقوف على الحجيج .

وفيما يلى نذكر الأرقام الرسمية الصحيحة لنفقات الحجاج أثناء حجهم من الرسوم الحكومية إلى غيرها من رسوم المطوفين والأعمال الخيرية وجميع ماينفقه الحاج عدا نفقاته الخاصة وتنقلاته ومن هذه الأرقام يتبين أن ماحصة الحكومة مقابل نفقات إدارة الحج والصحة والأمن والكورنتينات هو مائتى ريال عربى أو مايساوى خمسة عشر جنيها مصريا وأن مبلغاً آخر كهذا هو مجموع أجور المطوف والوكيل والأعمال الخيرية وغيرها ، وهذا تفصيلها :

٢٠٠ ريال عربى ماحصة الحكومة مقابل نفقات إدارة الحج والأمن والطرق والصحة

٥١ ريال المطوف ٥٠ر٣ الزمزمى ، ٧ الوكيل فى جدة ، ٢ أجرة البيت فى جدة عن ليلتين ، ٤ حماله لعفش فى الذهاب والاياب ، ٥٠ر أجرة خادم ، ٥٠ر٤ رئيس هيئة المطوفين ، ٥٠ر فقراء المطوفين ، ١ النقيب فى جدة ٢٠ر النقيب فى مكة المجموع ٥٠ر٧٤

حصة المؤسسات الخيرية والأهلية

٣٠ ريال عين زبيدة فى مكة ، ١٥ عين الزرقاء ، ١٠ عين العزيزيه فى جدة ، ٢٥ بلدية مكة ، ١٥ بلدية جدة ، ١٠ بلدية المدينة ، ١٢ دار الأيتام ، ١٠ جمعية الاسعاف ، المجموع ١٢٧

وبذلك يكون مجموع مايدفعه الحاج ٤٠١ من الريالات السعودية بما فيها حصة الحكومة وغيرها .

بقى بعد ذلك أن نعرف مدى واردات الحكومة التى تنفق منها هذا الانفاق الباهظ على الدولة والأعمال والمشاريع والحركات العامة والخاصة . فنقول أن للحكومة أبوابا للايرادات العامة كما هو الشأن فى موارد الحكومات الأخرى باستثناء بعض الضرائب التى لا تجنيها الحكومة ، فهنا واردات الجمارك وبعض الضرائب مثل زكاة الجهاد وزكاة المواشى والكورنتينات

والضرائب المقررة على شركات الملاحة وعلى شركات السيارات وأملاك الحكومة ومصالح البرق والبريد ورسوم الحجاج ورسوم الطوابع والدمغة وجوازات السفر ورسوم المهن والبضايع وغير ذلك من الأبواب الجبائية الأخرى إلى أن حدث اكتشاف البترول وأعطى امتيازه لبعض الشركات وترتب عليه من النجاح ما من الله به على هذه المملكة فكان أعظم حدث فى تاريخها الاقتصادى ومستقبلها المالى

فقد أعطيت امتيازات التنقيب عن المعادن والزيوت فى باطن الأرض بالمملكة السعودية لثلاث شركات هى :

١ — شركة زيت ستندرد لكاليفورنيا وبلاد العرب وهى شركة أمريكية تعمل على استخراج الزيت من المنطقة الشرقية فى المملكة ويشمل امتيازها منطقة ساحل الحسا الى الدهناء وقد حصلت على هذا الامتياز منذ عام ١٣٥٢ وباشرت عملها منذ ذلك الحين .

ثانياً — شركة التعدين العربية السعودية وهى شركة دولية نالت امتيازها من الحكومة للبحث عن الذهب والمعادن الثمينة فى المنطقة الغربية وقد باشرت عملها منذ عام ١٣٥٣ ﻫ فى منطقة « مهد الذهب » الواقعة بين المدينة وساحل البحر الى الداخل . ولا زالت تباشر عملها فى أبحاثها وتجريبانها .

ثالثاً — شركة ترقى الزيت المحدودة وقد نالت امتيازاً بالبحث عن الزيت فى المنطقة العربية للمملكة فى عام ١٣٥٤ هـ وقامت ببعض الأبحاث الجيولوجية وباشرت بعض الأعمال .

أما شركة الزيت الأولى ، فقد نجحت فى بحثها واكتشفت من كميات الزيت ومن الآبار العامرة بهذه المادة فوق ما كانت تتوهم الظنون وتقدر الأفكار ، ولا شك أن ذلك الخير من الله لهذه المملكة التى حباها هذا المورد من موارد الحياة كرماً منه تعالى وفضلا ليزيد فى رفاهيتها ومستقبلها إن شاء الله .

ولقد تطور إيراد الحكومة من حصتها فى شركة البترول حسب الاتفاق وحسب التصدير ولقد كان الاتفاق الأساسى مع الشركة أن تدفع أربع شلنات ذهباً عن كل طن من الزيت المستخرج ولم يتعرض الاتفاق بوضوح لاختلاف سعر الجنيه بالدولار بين أمريكا وجدة وحدث خلاف بين الشركة ووزارة المالية فى شأن سعر الذهب بالدولار ولكنه سوّى أخيراً ، وأصبح معدل الإنتاج اليومى من أول عام ١٩٤٨ ميلادية ثلاثمائة ألف برميل ونصف تقريباً وبذلك يكون المعدل اليومى ٦١٥٤ طناً ، وأن الحكومة تأخذ بموجب حصتها المقررة مامقداره عشرة آلاف جنيه ذهب يومياً من الشركة . أو على الأصح ١١٢٨٦ جنيهاً ذهبياً

ومما سيزيد فى رفاهية هذه المملكة إن شاء الله تعالى أن المعدل اليومى للانتاج سيتجاوز هذا المقدار أو هو قد تجاوزه فعلا ، وستضطرد هذه الزيادة فى السنوات المقبلة إذا تم تنفيذ مشروع مد أنابيب البترول عبر البلاد العربية وينتظر أن يصل الانتاج اليومى إلى سبعمائة ألف برميل

وإن زيادة إيراد الدولة على هذه الصورة ستبشر بالخير العميم فى رفاهية المملكة حيث بادرت الحكومة بمجرد شعورها بشىء من الانتعاش الاقتصادى الى النهوض بأعباء المشاريع العمرانية والإنشائية فى المملكة مما سنذكره مفصلا فى مكانه من هذا الكتاب .

ولقد جاء فى الاتفاق الأساسى مع الشركة أن مدة البحث جعلت عشر سنوات فى منطقة الدهناء وما يليها شرقا باستثناء وسط نجد ثم جاءت الحرب العالمية الأخيرة قبل أن تنتهى المدة المحددة ، فعتبرت الحرب قوة قاهرة لم تستطع الشركة استمرار البحث فيها ، فأعطت الحكومة للشركة مدة إضافية لاتمام البحث فهى لاتزال تبحث حتى الآن وقد بقى لها من المدة سنة واحدة وعند انتهائها ستحتفظ الشركة بالمناطق التى تختارها على شرط أن تكون لها حفريات بتروليه فيها . . وتتخلى عن بقية المناطق التى لاحفريات فيها .

على أن الجيولوجيين يبنون أبحاثهم فى معرفة مواطن الزيت على المناطق التى غمرها الماء فى عصور سحيقة ، ومن الثابت المحقق أنه ابتداء من الخليج الفارسى حتى الداودمى وما يليها من أعلى نجد ، كانت منطقة مغمورة بالماء فى العصور القديمة وقد أكد هذا ظهور البترول فى هذه المنطقة وهو أيضاً موجود فيما يشابه طبيعتها . . . وهذه المنطقة فضلا عن ذلك منحدر تصب فيه المياه من أعالى طويق والداودمى ، كأنما باطن الأرض تحتها بحر مستور فى طبقة أرضية . . . وهذا لايعنى أن هذه المنطقة ذات زيوت فهناك عوامل أخرى تسبب وجوده فى مكان وعدم وجوده فى مكان آخر من هذه المنطقة لأنه قد توجد فيها أراضى رخوة يتسرب منها الماء لأن الماء لايبقى إلا فى الأراضى التى لها حواجز صخرية صماء تمنع تسرب الماء منها وأن تكون فيها بقايا حيوانات ونباتات بحرية طمرت باطن الأرض حتى استحالت الى مواد زيتية

والغرض من هذا هو القول أن الأبحاث العلمية تدل على أن منطقة الزيت تمتد حتى الداومى ، أما بعد الداودمى فأراض بركانية ، لم يغمرها الماء ولا تتفق طبيعتها مع طبيعة المواد الزيتية . . على أنه قد يكون فى الجهة الغربية من الدوادمى معادن أخرى كالفحم والذهب والحديد وما الى ذلك ، مما سيكشف عنه المستقبل .

ويرجح وجود زيت فى منطقة الربع الخالى وإن لم يجر البحث عنه ، على أن

هذه المنطقة مليئه بالآثار وقد عرف أخيراً بأن الرمل قد انحسر فى بعض الأماكن عن قصور من الحديد ومساكن، والمعتقد أنها مساكن «عاد» الموصوفة فى القرآن الكريم فى سورة «الفجر» (ألم تر كيف فعل ربك بعاد أرم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد) ولابد أن البحث فيها فى المستقبل سيكشف عن أشياء كثيرة وعن مدنية سكانها الأقدمين.

ولايزال الأمل فى وجود زيوت بشمال الحجاز ضعيف جداً ولكنه محقق فى جنوبه وفى «فرسان» خاصة وكانت الحكومة قد أعطت للشركة الانكليزية العراقية امتيازاً للبحث فى تلك المنطقة قبل الحرب الأخيرة ولكن الشركة لم تستطع الاستمرار فى العمل بسبب الحرب، وقد كانت مدتها محدودة ولذلك انتهى هذا الموضوع ولابد أن يعاد البحث فى هذه المنطقة للثقة بوجود زيت فيها:

ميزانية المملكة السعودية

لسنة ١٣٦٧ هجرية

من يمن الطالع لهذا الكتاب أن ينشر ميزانية المملكة العربية إذ أنه لأول مرة تؤسس ميزانية رسمية للمملكة وهذا هو نصها —:

الإيرادات : مائتان وأربعة عشر مليوناً وخمسمائة وستة وثمانون ألفاً وخمسمائة ريال . والنفقات : مائتان وأربعة عشر مليوناً وخمسمائة وستة وثمانون ألفاً وخمسمائة ريال .

الايرادات

ريال عربى

٣،٤٨٢،٠٠٠ الفصل الأول — الواردات التى تجبى بلا واسطة

نوع الواردات	المادة	ريال عربى
زكاة المواشى	١	١٠٠٠ ٠٠٠
« زكاة الحبوب والثمار	٢	٢١٥٠ ٠٠٠
بدل الجهاد	٣	٠٠٠ ٠٠٠
رخص الإقامة	٤	١٢٠ ٠٠٠
الضريبة العقارية	٥	٢٠٠ ٠٠٠
ضريبة المعامل الصناعية	٦	٠١٢ ٠٠٠
مجموع الفصل الأول		٣،٤٨٢،٠٠٠

٤٨٠٣٧٧٠٥ ٠ الفصل الثانى الواردات التى تجبى بالواسطة

نوع الواردات	المادة	ريال عربى
رسوم الجمارك	٧	٢٥،٠٠٠،٠٠٠
« المرافىء	٨	٠٠١٢٠،٠٠٠

نوع الواردات	المادة	ريال عربي
رسوم المحاجر الصحية	٩	٤٬٢٠٠٬٠٠٠
» كتاب العدل	١٠	١٨٠٬٠٠٠
» الخدمات القضائية	١١	٨٠٠ ٠٠٠
» تسجيل الشركات	١٢	١٠٠٬٠٠٠
» تحرير التركات	١٣	١٣ ٠٠٠
» تصديق الصكوك الخارجية	١٤	٢ ٥٠٠
» الطوابع	١٥	٤١٠ ٠٠٠
» مصالح الحج	١٦	١٨٬٠٠٠٬٠٠٠
» الجوازات	١٧	٨٠ ٠٠٠
» سوق السيارات	١٨	٥٢ ٠٠٠
» ترقيم السيارات	١٩	٢٠٠ ٠٠٠
قيمة حفائظ النفوس	٢٠	٢٠ ٠٠٠
رسوم الأسواق	٢١	٠٠ ٠٠٠
مجموع الفصل الثاني		٤٨٬٣٧٧٬٥٠٠

الفصل الثالث — حاصلات الاستثمار الصناعي ٦٠٩٢٢ ٠٠٠

نوع الواردات	المادة	ريال عربي
حاصلات البرق	٢٢	٨٠٠ ٠٠٠
» البريد	٢٣	٨٠٠ ٠٠٠
» الهاتف	٢٤	٧٠ ٠٠٠
» تقطير المياه	٢٥	٨٥ ٠٠٠
» مطبعة الحكومة	٢٦	١٥٠ ٠٠٠
» الجريدة	٢٧	١٧ ٠٠٠
» مصلحة الطيران	٢٨	٥٬٠٠٠٬٠٠٠
مجموع الفصل الثالث		٦٬٩٢٢٬٠٠٠

ريال عربي

١٤٠،٥٥٠،٠٠٠ الفصل الرابع — استثمار المعادن

المبلغ	الرقم	البيان
١٤٠،٠٠٠ ٠٠٠	٢٩	استثمار الزيت
٥٠٠ ٠٠٠	٣٠	« تعدين الذهب
١٠ ٠٠٠	٣١	« اللؤلؤ
٣٠ ٠٠٠	٣٢	« الملح
١٠ ٠٠٠	٣٣	« الدر
١٤٠،٥٥٠،٠٠٠		مجموع الفصل الرابع

١١،١٩٥،٠٠٠ الفصل الخامس — حاصلات أملاك الدولة

المبلغ	الرقم	البيان
٦٥ ٠٠٠	٣٤ / ٣٥	بدل مبيع وإيجار أملاك الدولة
٢،٢٣٠،٠٠٠	٣٦ / ٣٧	حاصلات مزارع أملاك الدولة
٤،٣٠٠،٠٠٠	٣٨	إيراد بدل مبيع الأشياء المنقولة
٤،٦٠٠،٠٠٠	٣٩	قيمة البترول المقرر على شركة الزيت
١١١٩٥ ٠٠٠		مجموع الفصل الخامس

٤،٠٦٠،٠٠٠ الفصل السادس — واردات مختلفة

المبلغ	الرقم	البيان
	٤٠	إصدار النقود
٢٠٠ ٠٠٠	٤١	صرفيات مستردة
٥٠، ٠٠٠	٤٢	قيمة أشياء مصادرة
٥٠٠ ٠٠٠	٤٣	واردات متنوعة
٣٠، ٠٠٠	٤٤	جزاءات نقدية

ريال عربى

ريال عربى	المادة	نوع الواردات
٧٣٠ ٠٠٠	٤٥	فرق عملة
١،٥٥٠،٠٠٠	٤٦	أرباح الحكومة من الشركات
١،٠٠٠،٠٠٠	٤٧	ما يخصم على الموظفين لحساب التقاعد
٤٠٦٠ ٠٠٠		مجموع الفصل السادس
٢١٤ ٥٨٦ ٥٠٠		مجموع الايرادات

المصروفات

١٦،٢١٧،٠١٥	الفصل الأول — القصر العالى وقصور الأمراء والديوان العالى
٥٩٩،٠٠٠	« الثانى — ديوان نائب جلالة الملك ومجلس الوكلاء
٧٦٦، ٩٦٠	« الثالث — القضاء
٢٧،٣٣٦،٠٠٠	« الرابع — وزارة الدفاع (ا) الجيش النظامى
٣٧،٠٩٧،٦٧٩	(ب) « القبائل
٣٠،١٧٨،٨٩١	« الخامس — وزارة المالية
٦،٨٠٣ ٠٨٤	« السادس — وزارة الخارجية
٤،٢٦٢ ٠٠٠	« السابع — أمارات المقاطعات والملحقات
١٦١ ٨٤٠	« الثامن — مجلس الشورى
٧٠٠٢٢،٢٢٤	« التاسع — مديرية المعارف العامة
٥،٠١٤،٣٠٤	« العاشر — مديرية الصحة العامة
٥٢٧،٣٤٠	« الحادى عشر — إدارة الحج
٤،٢٢٣،٦٠٠	« الثانى عشر — مديرية البرق والبريد والهاتف
٥،٦٠٨،٥٠٨	« الثالث عشر — إدارة الأمن العام

١،٤٤٣ ٠٠٠	الفصل الرابع عشر — الأشغال العامة
١،٥٠١ ٥٠٠	« الخامس عشر — الجمارك
٩٨ ٥٠٠	« السادس عشر — إدارة إحصاء النفوس
١،٢٨٣ ٥٢٠	« السابع عشر — مديرية خفر السواحل
٢٢٨ ٣٠٠	« الثامن عشر — مطبعة الحكومة
٤٨ ٧٠٠	« التاسع عشر — الجريدة
٢٩٤ ٨٤٠	« العشرون — إدارة تقطير المياه
٧٦ ١٨٠	« الحادى والعشرون — كتاب العدل
٥٩٦ ٤٦٠	« الثانى والعشرون — هيئات الأمر بالمعروف
١٥ ٥٢٠	« الثالث والعشرون — المجلس التجارى
١،٠٥٦٨ ٦٤٠	« الرابع والعشرون — إدارة النقليات العامة
١٦،٨٦٠ ٩٤٦	« الخامس والعشرون — النفقات العمومية
٣،١٤٤ ٧٤٣	« السادس والعشرون — الصدقات (مادة وحيدة)
٦،١٤٣ ٠٠٠	« السابع والعشرون — مديرية الزراعة
١٠،٦١٣ ٨٩٠	« الثامن والعشرون — قواعد العشائر — والرواتب الشخصية (مادة وحيدة)
٢٥٠ ٠٠٠	« التاسع والعشرون — معاشات التقاعد وتعويض التنسيق (مادة وحيدة)
٤،٨٤٦،٠٠٠	« الثلاثون — إعانات المؤسسات الخيرية
٨،٢٥٠ ٠٠٠	« الحادى والثلاثون — بدل غلاء المعيشة المضاف على رواتب الموظفين (مادة وحيدة)
٢،٥٨٢ ٣١٢	« الثانى والثلاثون — اللوازم العمومية
٤٠٣١٠ ٨١٢	« الثالث والثلاثون — مصلحة الطيران
١٦،٢٦١ ٠٠٠	« الرابع والثلاثون — المشاريع العامة
٦،٢٦٠ ١٩٢	الخامس والثلاثون — الدين العام (مادة وحيدة)
٢١٤،٥٨٦،٥٠٠	مجموع النفقات

وزارة الدولة

والمصـــالح التابعـــة لهـــا

فى غضون عام ١٣٦٦ هجرية صدر المرسوم الملكى التالى بإنشاء وزارة الدولة لملاحظة الأعمال الإنشائية والمشاريع العمرانية وهذا نصه — :

مرسوم ملكى كريم

بناء على أهمية المشروعات الإنسانية والعمرانيـــة التى تقرر انفاذها لمصلحة البلاد فقد صدر المرسوم الملكى الكريم بما هو آت :

أولا — تعيين معالى فؤاد بك حمزة وزير دولة .

ثانياً — انتداب معاليه فى وزارة المالية للأعمال الإنشائية والعمرانية وشركات الاستثمار .

ثالثاً — على نائبنا ووزير ماليتنا تنفيذ أمرنا هذا .

نسأل الله التوفيق والسداد .

وقد بذل معالى الشيخ عبدالله سليمان مجهوداً محموداً مشكوراً فى تنفيذ هذا المرسوم الملكى الكريم والعنـــاية بهذه الوزارة الجديدة فأنشأ بنـاية خاصة من أحدث الأبنية فى جـــدة ضمت مكاتب وزارة المالية إلى جانب جناح خاص بمكتب وزارة الدولة . وعمل على تشكيل إدارة وموظفى هـذه الوزارة وأشرف معاليه بنفسه على تولى وتنفيذ كل ماهو عائد للمشاريع الإجتماعية والعمرانية والإنسانية والإصلاحيـــة . بعناية دقة منقطعة النظير تبشر بالخير العميم المرتقب لمستقبل هذه البلاد إن شاء الله .

تشكيلات مكتب وزير الدولة للمشاريع العمرانية

داخل الملاك

وفيما يلي نذكر تشكيلات هذه الوزارة والمصالح التابعة لها — :

المدير العام السيد سامي كنبي ، مدير ادارة السيد بشير نعمان . مساعد وسكرتير السيد أحمد عمر فخري . سكرتير عام . . . سكرتير خاص . . . معاون سكرتير السيد عبد الباسط محمد حسين . أمين محفوظات . . . مقيد . كاتب . ناسخ عربي ٢ . ناسخ بالانكليزي . كبير مترجمين . مستشار . معاون للعقود . معاون للقضايا . رئيس قسم المحاسبة . مساعد . كاتب محاسبة النقد . كاتب الحسابات الجاريه . كاتب العينيات . كاتب الاعتمادات . ناسخ . مقيد . رئيس شعبة العمل والعمال السيد طاهر الطيب . كاتب لعمل الشركات . كاتب لموظفي الإدارة والعمال . رئيس شعبة الزيوت السيد عبد الرحيم السادات . مساعد لمناطق الامتياز . مساعد للإنتاج والإحصاء . مساعد للتوزيع والأسعار . مساعد للتمثيل . رئيس شعبة المعادن السيد فاضل قباني . مساعد للتحليل والإنتاج والإحصاء . مساعد لمناطق الإمتياز . مساعد للتوزيع والأسعار . مساعد للتمثيل . رئيس المستودع السيد محمود شيخه - ٢ مساعد : رئيس عام للشعبة الفنية رئيس قسم الأبنية والمطارات . رئيس قسم الطرق والجسور والمياه . رئيس قسم الخرائط والرسوم . رئيس قسم الميكانيك والكهرباء . رئيس قسم المرافيء والطرق الحديدية . رئيس العلاقات . مساعد أول . مساعد ثاني . رئيس خدم . مراسلين وآذنين ١٤ . بواب . سائق سيارة ٣ .

تشكيلات وزارة المالية بالدمام

داخل الملاك

رئيس المكتب عبدالله عثمان ، مساعده عبد الجليـــل عبد الجواد ، رئيس المحاسبة منصور عبد الجواد ، مساعده ، كاتب محاسبة ، أمين صندوق ، مراقب الإصابات ، كاتب الإصابات ، محاسب المحروقات والنثريات ، كاتب المحروقات والنثريات ، مأمور ترحيلات ، مأمور مستودع أم عقلا ، مأمور مستودع رأس تنوره ، رئيس تحريرات ، وكاتب برقيات ، مقيد ، ناسخ ، مأمور ملفات ، رئيس قسم الزيت ، محاسب الزيت ، مراقب تصـــدير الزيت ٣ ، مساعد مراقب ٩ ، مهندس ، موظف تحت التمرين بقسم الزيت ٦ ، رئيس خدم ، مراسلين وآذنين ١٥ ، حمال للمستودعات ١٢ ، سائق سيارة ٤ ، مساعد مهندس .

مصلحة الطرق

الادارة

مصلحة الطرق ادارة تقلد العمل فيها جملة مديرين وهم : على افندى مصطفى والسيد آدم البكرى وبشير بك نعمان والكل واحد منهم أثر محمود فى تنظيمها وترتيب شئونها وكانت تابعة لوزارة المالية . ويبلغ عددموظفيها فى الإدارة والأعمال ٨١ موظفاً : وقد أخذت هذه المصلحة تتقدم فى جميع مرافقها ، وقامت بشتى الأعمال التى يترتب عليها راحة الاهلين وسهولة المواصلات . وعلى الأخص راحة الوافدين إلى بيت الله الحرام . وبذلك نالت رضاء الجميع . ولقد تم بفضل الله فى الثلاث السنوات الأخيرة الشيء الكثير من مشاريعها وسيتم فى القريب إنشاء الله ما اعتزمت هـذه الإدارة القيام بعمله .

وقد حولت أخيراً إلى مصلحة تابعة لوزارة الدولة وهى :

المصلحة

تتـــألف فى تشكيلاتها الحديثة من مـــدير . ومحاسب . وأمين صندوق . وكاتب تحرير . وكاتب صادره ووارده . ومأمور مستودع . ومعاون مأمور مستودع . والأعمال التى يقومون بها تتلخص فيما يأتى : —

المدير : السيد على جواد فهمى . وهو يقوم بجميع شئونها والإشراف على سير العمل فيها والإتصال بالمراجع العليا لتأمين كل ما تتطلبه أعمالها . فهو دائماً يتردد فى كل يوم بين مكة ـ وجدة ـ والأماكن التى يكون ثمة فيها عمل قائم . ومساعده السيد ناصر غوث ويقوم بقية الموظفين كل بعمله .

أعمال هندسة الطرق :

وتتألف من مهنـــدس فنى ومراقب أول . ومراقب ثانى . ورئيس الملاحظين وستة عشر ملاحظاً وستة عشر معاوناً للملاحظين .

١ — المهندس الفنى : — ويتولى القيـام بوضع الخرائط والتصميمات الفنية فى حدود الأعمال المنوطة به .

٢ — المراقب الأول . والثانى :ـ ويتولى كل واحد منهم مراقبة العمل وأعطاء التعليمات الخاصة التى يتلقونها من المهندس .

٣ — رئيس الملاحظين : ـ ويتولى الإتصال يومياً بملاحظى الطرق لأخذ كشوفات العمال وبيانات الطلبات اللازمة .

٤ — الملاحظ :ـ ويتولى الإشراف على الفرقة التى تعمل فى مركزه وفى تنظيم العمل بكل دقة .

٥ — معاون الملاحظ : ـ ويقوم بمساعدة الملاحظ فيما تقتضيه شئون وظيفته .

قراج المصلحة :

ويتألف من مأمور قراج . ومهندس ميكانيكى للسيارات . ومعاونين له . وخمسة سائقين ومعاونين لهم . عدا سائقى الحراسات ومقدمى الرشاشات والغلايات التى تستعمل عادة فى رصف الطرق .

صيانة الطرق :

من الموظفين الملاحظين والمعاونين من تدرب تدريباً فنياً على أعمال الترقيع والرش والدهان فيما إذا طرأ على بعض الطرق المعبدة كسر بسبب حادث اصطدام . ويرصف مداخل السيول ومخارجها لإعطاء الطريق القوة الكافية لمكافحتها .

الأعمال التى قامت بها إدارة الطرق :

ولقد قامت مصلحة الطرق بأعمال كثيرة فى جهـــات متعددة نذكر منها ما يأتى : —

« الطرق المعبدة »

١ — طريق مكة ـ جدة بالأسفلت :

٢ — طريق مكة - عرفات بالأسفلت

٣ — طريق مكة - منى ، بالأسفلت يبدأ من عند جمرة العقبة إلى مكة، وقد تم تعبيد جزء منه ولا يزال العمل مستمراً لإتمامه فى هذه السنة .

٤ — ميدان باب جديد بجدة .

٥ — ميدان منى بالشارع العام أمام جمرة العقبة .

٦ — مدخل شارع سوق العرب بمنى .

الطرق الممهدة

١ — طريق المدينة المنورة .

٢ — طريق القصر الملكى بجدة .

٣ — طريق المطار بجدة .

٤ — مدخل سوق العرب بمنى خلف جمرة العقبة .

٥ — مدخل شارع الملك عبد العزيز بمنى أمام جمرة العقبة .

٦ — الخط الموازى عرفة المعبد بالأسفلت لمرور السيارات الخالية .

٧ — طريق الطائف وقد عبد بالأسفلت معظم ريمانه .

٨ — طريق السيل الكبير - عشيره الملتقى بطريق الرياض .

. . . المشروعات المقبلة

وتعتزم الإدارة القيام بجملة مشروعات ، وفى مقدمتها تعبيد هذه الطرق الممهدة. وكذلك انشاء المساجد والآبار والسبل بطريق جدة حتى لنرى فيما بين كل منطقة وأخرى بئراً تستقى منه المارة . وخصوصاً فى موسم الحج أيام مرور الحجاج المشاة . ومسجداً يصلون فيه وسبلا يرتوون منها . وبناء مراكز لموظفى الطرق تقيهم الحر . وقد كانوا قبل ذلك يقيمون فى خيام لاتدفع عنهم شيئا مما ذكر .

رياسة القضاة

الرئيس : فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ .

تعتبر رياسة القضاة وما يتبعها من الدوائر والمحاكم . من أهم الادارات الحكومية فى المملكة — وفى المملكة العربية السعودية على الأخص — لما للمكانة الدينية فى البلاد من المقام الأول ، وبديهى أن البلاد التى تسير على نهج القرآن الشريف وسنة النبى الكريم ، حرى بها أن يكون للدين عندها المكانة السامية الأولى ، وأن يكون قضاؤها المثل الأعلا لأحكام الشرع ومناهجه .

ولذلك فان القضاء فى المملكة العربية السعودية يسير على مناهج الشرع فى محاكمه ومحاكماته طبقاً للتعليمات والبيانات الآتية :

على أنه حين البحث فى تقسيم درجات المحاكم من الضرورى أن يؤخذ بعين الاعتبار الفرق الكائن بين الترتيبات القضائية فى مدن البادية والترتيبات القضائية فى عواصم الحضر والقضاء فى الأولى يقوم به قضاة منفردون اشتهروا بالعلم والفضيلة والتقوى . وفى كل ناحية وفى كل حاضرة قاض يفصل فى الدعاوى ولا يوجد أمير إلا وإلى جانبه قاض شرعى .

أما فى العواصم فمن الممكن تقسيم المحاكم الى ثلاث درجات :

الأولى : المحاكم المستعجلة .　　　الثانية : المحاكم الكبرى .

الثالثة : هيئة المراقبة القضائية .

وأما من حيث شكل المحاكم فانها تتألف من قاض منفرد فى المحاكم المستعجلة ومن قاض ونائبين أو نائب فى المحاكم الكبرى ومن خمسة فى هيئة المراقبة وقد يصدر القضاة أو النواب فى المحاكم الكبرى احكاماً على الانفراد إذا كانت الدعاوى دون حد معين وأما إذا تجاوزته سواء فى

قضايا الحدود أو فى الحقوق فان المحكمة تصدر قرارها مجتمعة وتؤخذ الأحكام بالأكثرية .

وتختص المحاكم المستعجلة بالنظر فى القضايا التى لا يتجاوز المطلوب فيها عن ثلاثين جنيها وفى قضايا الجنح والجنايات التى لا تصل الى حد القطع أو القتل .

وتختص المحاكم الكبرى بالنظر فى القضايا التى لا تدخل ضمن اختصاص المحاكم المستعجلة ولابد من صدور قرار من جميع القضاة فى كل قضية تستوجب القطع أو القتل .

وفى كل من العواصم والمدن الرئيسية فى المملكة تشكيلات المحاكم الشرعيه والمحاكم المستعجلة مثل : مكة ، جدة ، المدينة . أما فى الملحقات ففى كل أمارة من الأمارات قاض ورئيس للكتاب

وقد أنشئت وظيفة مفتش للمحاكم للتفتيش على أعمال المحاكم وسير القضايا وعين لها مفتش يقوم بجولات تفتيشية من وقت إلى آخر على المحاكم فى جميع جهات المملكة ، وذلك زيادة فى الحرص على سرعة الاجرآت القضائية وسلامتها

ويوجد الى جانب المحاكم الكبرى موظف خاص اسمه مأمور بيت المال ومهمته الحجز على التركات وتصفيتها وحصرها فيما تدعو إليه الحاجة والدفاع عن مصالح القصار وأمثال ذلك من الشؤون ومأمور بيت المال فى مكة هو الشيخ عثمان قزاز

كما يوجد فى الهيئة القضائية وظيفة « كاتب عدل » وهى من الأعمال المتممة للشؤون القضائية وأهمها تسجيل التوكيلات الرسمية والافرارات الشرعية المتعلقة بالهبات والوصايا والبيع والشراء والرهن وغير ذلك مما هو فى معنى الأشهاد زياده فى الحرص على حفظ حقوق الناس وإقرارها ويقوم بوظيفة كاتب العدل فى مكة الشيخ عرابى سجينى :

مديرية المعارف العامة

تأسست مديرية المعارف العامة في رمضان ١٣٤٤ هجرية ، كما أنشئت المدارس الأميرية في أول عام ١٩٤٥ وكان عددها اثنى عشر مدرسة بين أهلية وأميرية في جميع المملكة . وعدد تلاميذها لا يتجاوز ٧٠٠ طالب . وكانت ميزانيتها في هذه الحالة ٥٦٦٥ جنيها . ومشت مديرية المعارف في مدارج التقدم والرقي والنهوض بتشجيع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله وتشجيع حضرات أصحاب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد والأمير فيصل نائب جلالته ولم يقتصر التعليم على مراحله الداخلية في المملكة ، ولا على أبوابه التي كانت محدودة بل تعداها إلى إرسال البعوث العلمية في شتى نواحي البلاد الخارجية من عربية وأوروبية كما تعداها إلى بث سائر العلوم الحديثة التي لا تتعارض مع الدين الحنيف . ولقد كان أول من تولى إدارة المعارف في المملكة السيد صالح شطا ، ثم تعاقب على إدارتها حضرات السادة محمد كامل القصاب ، الشيخ ماجد كردي ، الشيخ حافظ وهبه ، الشيخ ابراهيم الشوري ، السيد طاهر الدباغ . ولقد كان لهم جميعاً أكبر الأثر في التقدم بالمعارف والسير بها في مدارج النهوض والفلاح . وإن تعاقب أمثال هؤلاء الرجال الأفذاذ على تولي هذه الإدارة هو أكبر دليل على مبلغ عناية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالعلوم والمعارف ، ورعايته لها . وأخيراً أسندت مديرية المعارف وأمورها إلى حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ العلامة الكبير السيد محمد بن مانع ، وهو رجل من أفضل الرجال ديناً ، وعلماً ، وخلقاً ؛ ومن أقربهم ثقة لحضرة صاحب الجلالة ؛ وقد نهض بالمعارف نهضة علمية كبرى ؛ ودعمها أكبر تدعيم بمن استقدمه من رجال الاختصاص والتدريس من مصر العزيزة ، وبمن أوفدهم من تلاميذه لاستكمال ارتشاف العلوم في مصر وغيرها من البلاد العربية والأوروبية ؛ وإن هذه الخطوات الحميدة التي يخطوها فضيلته في سبيل مسايرة النهوض

التربية والثقافة والتعليم في هذه المملكة، تبشر بتحقيق ما هو جدير بهذه البلاد من مكانة سامية رفيعة ومنزلة ثقافية عالية. وأقرب مثل على ذلك أن يرى القارئ مدى الفارق بين حالة التعليم في أول تأسيس المعارف في عام ١٣٤٥ هجرية حين كان عدد مدارسها ١٢ مدرسة وعدد تلاميذها ٧٠٠ طالب وبين حالة التعليم اليوم في المملكة، وهي تشتمل على ٧٠ مدرسة تضم ٨٤٠٠ طالباً وزيادة.

تشكيلات مديرية المعارف العامة

وفيما يلي نذكر تشكيلات مديرية المعارف في العام الحالي. وهي قابلة للزيادة إن شاء الله — :

تتشكل مديرية المعارف: من الأقسام الآتية — :

مدير المعارف العام - معاون المدير العام - مكتب المعارف - الخدمة الإدارية - هيئة التفتيش - مجلس المعارف. وهذا بيان أعمالهم:

١ — فضيلة الشيخ محمد بن مانع مدير المعارف العام.

٢ — فضيلة السيد محمد أحمد شطا معاون المدير العام: وهو خريج القضاء الشرعي وتخصص الأزهر شعبة التاريخ وفلسفة الأخلاق والتربية.

ومن أبرز رجال التعليم في هذه المديرية حضرات الأساتذة.

٣ — حسنين محمد حسنين المنتدب من قبل وزارة المعارف المصرية. ومفتش عام بالمعارف السعودية.

٤ — أحمد العربي: مدرس المعهد وتحضير البعثات. دبلوم دار العلوم العليا.

٥ — عبد الله عبد الجبار: مدرس الأدب بالمعهد وتحضير البعثات دبلوم دار العلوم العليا.

٦ — ولى الدين أسعد : مدير البعثة العربية السعودية بمصر دبلوم دار العلوم العليا .

٧ — عبد الحميد حمدى المراقب العام للبعثات السعودية بمصر .

٨ — حامد دمنهورى أستاذ بمدرسة الأمراء الخاصة دبلوم دار العلوم العليا وليسانس كلية الآداب .

الهيئة الإدارية

الشيخ محمد بن مانع ـ محمد احمد شطا ـ ابراهيم نورى ـ السيد احمد العربى ـ محمد مؤمن رئيس ديوان المعارف .

مجلس المعارف

يتألف مجلس المعارف من ثمانية أعضاء اثنان دائميان وهما من كبار موظفى المعارف والباقون من الشخصيات البارزة التى لها إلمام بشؤون التربية والتعليم وهم —:

محمد بن مانع رئيسا ـ الأعضاء : محمد احمد شطا ـ عبد الوهاب آشى رئيس ديوان المحاسبات المالية . الشيخ حسن عبد الغنى عضو هيئة المراقبة العامة . احمد العربى محمد سرور عضو مجلس الشورى . ابراهيم نورى . الطيب الساسى . عبد القدوس الانصارى .

وهذا بيان تشكيلها — :

مدير عام المعارف هو المشرف الأول على شؤون التربية والتعليم وعلى المسئولين المباشرين عن سير المعارف والنهضة الثقافية [illegible] جلالة الملك فى الحجاز .

ويتولى إدارتها فضيلة الشيخ محمد بن مانع الذى تلقى دراسته فى عدة معاهد علمية نجدية والعراق ومصر . وكان من تلامذة العلامة محمود شكرى الآلوسى صاحب كتاب بلوغ الأرب فى أحوال العرب . وقد خدم التعليم

والقضاء زهاء ثلاثين عاما حتى تعين رئيسا لهيئة التمييز العليا القضائية بالمملكة العربية السعودية ثم مديرا لمعارف نجد .

ويرأس فضيلته الهيئة الادارية وخمس المعارف الاخرى .

مراحل التعليم

تنقسم الدراسة بالمملكة العربية السعودية الى الاقسام الآتية :

الدراسة القروية - ومدة التعليم فيها أربع سنوات وتقضى منهج القروى بتعليم القراءة والكتابة وأصول العقيدة الاسلامية على مذهب السلف الصالح مع إلمام بسيط بأحكام العبادات ومبادىء أوليه فى الحساب والجغرافيا .

الدراسة الابتدائية - ومدة التعليم فيها ست سنوات وتقضى بتعليم الطلاب من مرحلة الهجاء حتى تعدهم للدراسة الثانوية ويعنى المنهج الابتدائى بدراسة المواد التى عنى بها المنهج القروى بتوسع مع زيادة بعض مواد ترتبط بالدراسة الثانوية ويلاحظ أنه لا يوجد بالمنهج الابتدائى لغة اجنبية فالطلاب فى المدارس الابتدائية يتوافرون على دراسة اللغة العربية فحسب .

الدراسة الثانوية

وتنقسم الدراسة فى هذه المعاهد الثانوية الى ثلاث مراحل .

المرحلة الاولى — ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتسمى بالدراسة المتوسطة ينال المتخرج منها شهادة الكفاءة . وتعنى الدراسة فى هذه المرحلة بالعلوم الدينية والعربية والرياضية والاجتماعية والانكليزية .

المرحلة الثانية - وتسمى بالدراسة الثانوية ومدة التعليم فيها سنتان ويعنى فى هذه المرحلة بدراسة سنن الكائنات (الطبيعة) خواص المواد (الكيمياء) وعلم الاحياء والنبات مكملة فى الوقت نفسه دراسة العلوم الدينية واللغة

العربية والانكليزية حسب المنهج الموضوع لها . ويحصل الطالب فى نهاية هذه المرحلة على شهادة الدراسة الثانوية القسم العام . وهذه الشهادة تعادل شهادة البكالوريا المصرية .

المعهد العلمى السعودى

أنشىء هذا المعهد سنة ١٣٤٥ هـ ليعد مدرسين أكفاء للتدريس فى المدارس الابتدائية . وقد مرت على هذه المؤسسة عدة أدوار تطورت الدراسة فى خلالها بما أدخلت على منهجه من تعديلات هامة تحقق الغاية النبيلة من انشائه : وكان صاحب الجلالة يمنح هذا المعهد رعاية خاصة لما يستهدف له من العناية البالغة بالدراسة الدينية . وتخريج أساتذة أكفاء ورجالات يشغلون مناصب القضاء ، وكان من أهم التطورات الاخيرة التى أدخلت على الدراسة فى هذا المعهد أن زيدت سنواته الدراسية فأصبحت خمس سنوات بدلا من ثلاث وان عدل منهجه تعديلا هاماً فأصبح الطلاب يدرسون فيه العلوم الدينية والعربية بتوسع وبأسلوب تترقى معه ملكة البحث العلمى وتنمى مدارك الطلاب .

وتنقسم الدراسة فى هذا المعهد إلى مرحلتين .

المرحلة الأولى ـ ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ينال المتخرج فيها شهادة القسم التجهيزى .

المرحلة الثانية ـ ومدة الدراسة فيها سنتان وينال المتخرج فيها الشهادة العلمية .

الجامعة السعودية

وقد درست المعارف فكرة إنشاء جامعة سعودية وتقدمت إلى مجلس المعارف بمشروع إنشاء كليات عالية تكون نواة هذه الجامعة وهى كلية الشريعة الاسلامية وكلية اللغة العربية وكلية العلوم المدنية وكلية الآداب .

وقد أقر المجلس هذا الاقتراح وسيكون موضع التنفيذ فى القريب العاجل إن شاء الله .

مساهمة مصر فى النهضة العلمية

وتساهم فى النهضة العلمية صفوة ممتازة من الأساتذة المصريين الذين طلبت المعارف السعودية من وزارة المعارف المصرية ومن الجامعة الأزهرية انتدابهم لمعونتها فى رفع المستوى العلمى بالمعاهد الثانوية ولاعداد الطلاب للدراسات العالية ويبلغ عددهم ٢٩ أستاذاً ومن نتائج هذه الجهود المباركة التى بذلها هؤلاء الأساتذة الأجلاء أن التحق عدد كبير بالمعاهد المصرية العالية فى جامعة فؤاد الأول وجامعة فاروق وفى الجامعة الأزهرية .

البعثات السعودية

وفى مصر بعثة سعوديه تتم دراستها العاليه ويبلغ عدد أفرادها مائتى طالباً أعدت لهم الحكومة السعوديه فى القاهرة بيتاً تتوفر فيه وسائل الراحة والطمأنينة وقد اعدت لهؤلاء الطلاب جميع ما يلزمهم من مأكل ومشرب وملبس وعلاج وغير ذلك من المصاريف اللازمه . وقد أنجبت هذه البعثه نتاجاً حسناً فساهم المتخرجون منها فى خدمه الدوله وشغلوا مناصب رفيعه حسب مؤهلاتهم وكفاءاتهم وتعليمهم الذى حصلوا عليه .

المدارس الأميرية فى المملكة

وفى المملكة ٦٥ مدرسة أميرية مختلفة بين ثانوية وابتدائية وقروية تضم حوالى عشرة آلاف طالب موزعة على جميع جهات المملكة . وفيما يلى بيانها — :

٥ مدارس ثانوية
٤٥ مدارس ابتدائية
١٥ مدرسة قروية
٩٠٥٤ عدد الطلاب فى مدارس المملكة

المدارس الأهلية

[illegible]
متنا. عام وزارة المالية ومن أبرز
شخصيات المملكة العربية السعودية

وفى مكة عدد من المدارس الأهلية يضم كثيراً من الطلبة سواء من الأهلين المواطنين او من أبناء المهاجرين من أبناء الجاليات الاسلامية المستوطنة فى المملكة، وهى مدارس تخضع لتفتيش وتنظيم مديرية المعارف العامة، وفيما يلى بيانها —:

فى مكة : مدرسة الفلاح . مدرسة [illegible] . المدرسة الفخرية . دار العلوم الدينية . المدرسة الأهلية . مدرسة [illegible] . مدرسة [illegible] .

فى المدينة : دار الأيتام . دار العلوم الشرعية .

فى جدة : مدرسة الفلاح .

بيان تفصيلى بأسماء المدارس الأميرية
فى المملكة العربية السعودية

عدد		عدد	
١	مدرسة تحضير البعثات	٢٢	مدرسة ينبع البحر
٢	المعهد العلمى السعودى	٢٣	« أبى عريش
٣	المدرسه الثانوية بالطائف	٢٤	« خميس مشيط
٤	« « بالمدينة	٢٥	« رجال المع
٥	« « بجدة	٢٦	« بحائل
٦	« الرحمانية	٢٧	« جيزان
٧	« العزيزية	٢٨	« صبيا
٨	« السعودية	٢٩	« القنفذة
٩	« الفيصلية	٣٠	« بنجران
١٠	« الخالدية	٣١	« بيشه
١١	« المحمدية	٣٢	« أبى الرقوش
١٢	« الابتدائية بالطائف	٣٣	« بلجوشى
١٣	« جده الأولى	٣٤	« الوجه
١٤	« جده الثانية	٣٥	« ضبا
١٥	« الناصرية	٣٦	« المويلح
١٦	« النجاح	٣٧	« أملج
١٧	« المنصورية	٣٨	« العلا
١٨	« أبها	٣٩	« الجوف
١٩	« الظفير	٤٠	« القريات
٢٠	« الهفوف	٤١	« الخرج
٢١	« رابغ	٤٢	« الرياض

عدد

٤٣ مدرسة حائل
٤٤ المدرسة الملكية للأمراء
٤٥ مدرسة الجمعة
٤٦ » بريده
٤٧ » عنيزة
٤٨ » شقراء
٤٩ » الرس
٥٠ » الخبر
٥١ » الدمام
٥٢ » الجبيل
٥٣ » المبرز
٥٤ » الخفر

عدد

٥٥ مدرسة تبوك
٥٦ » الليث
٥٧ » المثناه
٥٨ » الوهط
٥٩ » وادى ليه
٦٠ » وادى فاطمه
٦١ » حلى
٦٢ » خيبر
٦٣ » بنى ظبيان
٦٤ » ينبع النخل
٦٥ » السماص

مدرسة الطائف النموذجية

أمر بإنشائها سمو الأمير فيصل المعظم ليتعلم فيها أبناء البدو مع أبناء الشعب جنباً إلى جنب لا فرق ولا فصل بينهم . وهى تقع فى مبنى كبير بالطائف مكون من حوالى الأربعين غرفه . منها صالون كبير للاستقبال ومسكن كبير لنوم الطلبة الداخليين عدا غرف نوم الأساتذة والمدير ، وكذلك غرف الدراسة والمخازن .

ونظام المدرسة داخلى لبعض الطلبة وخارجى لبعض الآخر وقد ابتدأت المدرسة فى عامها الأول بحوالى الخمسين طالباً منهم أربع وعشرون فى القسم الداخلى والباقى خارجون . ويتبع الجميع نظاماً واحداً ومنهجاً واحداً فى الدراسة التى تتبع مناهج الدراسة الابتدائية فى مصر فيما عدا

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ [illegible]
مدير المعارف العام

الزيادات فى العلوم الدينية ، وبعض التغييرات فى العلوم الأخرى بما يناسب طبيعة وحالة البلاد فى الحجاز

وفى النية زيادة عدد الطلبة هذا العام إلى المائة ولذا زيدت بعض البنايات فى المدرسة فأنشىء صالون كبير للطعام يسع حوالى المائتى تلميذ وزيادة كما زيدت بعض الأماكن فى القسم الداخلى لتكون مستعدة لاستقبال الطلبة الجدد .

وتتكون هيئة التدريس فى المدرسة من بعض المدرسين المنتدبين من مصر مع بعض المدرسين الوطنيين ممن أكملوا تعليمهم فى الخارج .

ويشمل منهج الدراسة فى المدرسة تعليم اللغات والأشغال اليدوية والألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها والرياضة بصفة خاصة بعض الحصص الأساسية فى جدول الدراسة .

وبالمدرسة فناء متسع كبير يقضى فيه بعض الطلبة أوقات فراغهم من الدروس ، ويتعلمون به شتى الألعاب الرياضية من كرة القدم وكرة السلة والألعاب السويدية المختلفة .

ويقبل فى هذه المدرسة الطلبة من سن السادسة حتى سن الثانية عشرة من كافة أبناء الشعب دون تمييز بين طبقة وأخرى لتغرس فى الجميع روح المحبة والإخاء والمساواة والديمقراطية الحقة :

والجميع من أمراء وغيرهم متساوون أمام تطبيق نظم المدرسة سواء فى الدراسة أو الأكل أو النوم أو العقاب ، ولا فضل لتلميذ على الآخر إلا بالجد والاجتهاد والأخلاق الكريمة .

وتقوم [illegible]
[illegible]
والأمر كبير أن [illegible]
الفوائد الخلقية والعلمية المختلفه .

ادارة المدرسه

الأستاذ محمود بك [illegible] مدير المدرسه

الأساتذة : محمد عبد [illegible] محي الدين ، وحسن محمود كشك ، و[illegible] دمنهوري . وصالح بدوي .

سيد محمد	سكرتير المدرسة
أحمد دميرال	مأمور المستودع
مسز ميلار	مراقبة القسم الداخلي
شريفة شرف	معاونة مراقبة القسم الداخلي

عدا عشرة خدامين واثنين غسالين

دار التوحيد ـ بالطايف

مدرسة كبيرة ، ومؤسسة حديثة ، صدر الأمر الملكي بتأسيسها في عام ١٣٦٥ ، للتخصص في تدريس الأمور الدينية والقضاء ، وقد اختيرت لها مدينة الطائف لجودة مناخها وهي تضم عدداً كبيراً من الطلاب وتقوم الحكومة بالانفاق على المدرسة وعلى طلبتها بصفة داخلية وقد أسندت إدارتها إلى فضيلة الشيخ محمد بن مانع ، وانتدب لها أساتذة أكفاء من خيرة الرجال وعنى فضيلة مدير المعارف العام الشيخ محمد بن مانع بالاشراف عليها فنالت من عنايته أوفر نصيب ، ولا شك أنها ستحقق من تشجيعه ورعايته ما يحقق الهدف الذي أنشئت من أجله . وقد عين الأستاذ السيد أحمد بن مانع معاونا لادارة دار التوحيد والاشراف عليها أثناء غياب فضيلة مدير المعارف العام .

مدرسة الصحراء الخيرية بالمسيجيد
فى طريق المدينة المنورة

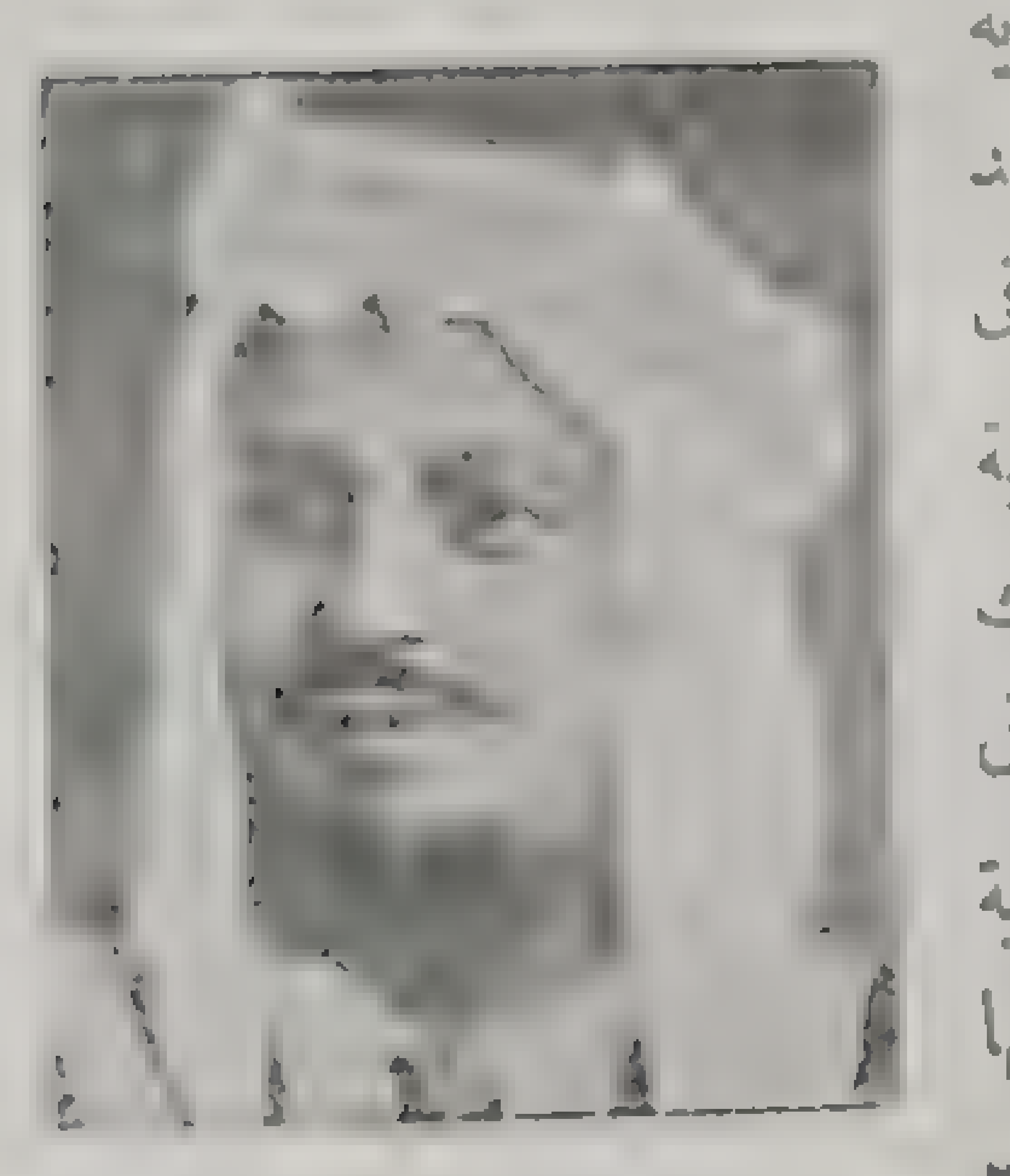

حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد شطا
معاون مدير المعارف العام

مدرسة الصحراء الخيرية أسست فى الصحراء بالمسيجيد على بعد ٧٢ كيلومتراً عن المدينة ، تأسست فى الصحراء لتؤدى أعظم خدمة للإنسانية بتثقيف أبناء البادية وتعليمهم وبث الفضيلة والدين الاسلامى الصحيح فى تلك الربوع ولمكافحة الأمية ومحاربة الجهل والمرض والسؤال فيهم أسسها الأستاذان على وعثمان حافظ فى ٢٥ شوال سنة ١٣٦٥

وقد وفقت المدرسة فى مهمتها والتحق بها ١٠٠ طالب تقريباً . ولاعانة الطلبة وترغيبهم وتشجيعهم خصصت المدرسة لكل واحد يومياً مبلغاً يتراوح بين ٨ و ٥ و ٣ ونصف قروش لان أكثرهم أيتام وفقراء ، وتقوم المدرسه بكسوتهم ثلاث مرات فى السنة .

وتتألف المدرسة من أربع فصول ابتدائية وتسير على منهج المعارف العامة ويقوم بالتعليم فيها مدير وأربع أساتذة استطاعوا بما بذلوه من جهود عظيم أن يرفعوا مستوى المدرسة علمياً حتى ضاهت مدارس المدن . وان نفقاتها الشهرية تبلغ ١٥٠٠ ريال سعودى بما فيها نفقات الطلبة اليوميه .

وقد نجحت المدرسة نجاحاً بارزاً وينتظر أن يتوالى نجاحها بهمة مؤسسيها الفاضلين إن شاء الله ورعاية فضيلة مدير المعارف العام .

البعثات العلمية السعودية

كان اهتمام الحكومة بإرسال البعوث العلمية السعودية إلى الخارج شديداً تكملة لبرنامجها التعليمي الواسع الذي وضعته نصب عينيها من أول تأسيسها . وفيما يلي نذكر تاريخ انشاء هذه البعثات وحاضرها الى اليوم

في عام ١٣٤٦ هجرية بدأت البعثات ترسل إلى مصر بصورة مبدئية فبلغ عدد الطلاب ١٤ طالبا تخرج منهم ما يلي :

١ — محمد شطا   في القضاء الشرعي

٢ — ولي الدين اسعد   من دار العلوم

٣ — احمد العربي   » » »

٤ — جميل داود رحمه الله   من كلية الحقوق

٥ — حمزه نايل   مدرسة الزراعة المتوسطة

٦ — عمر نصيف   مدرسة المعلمين الأولية

٧ — عبد المجيد متبولي   » » »

٨ — محمد باحنشل   » » »

٩ — صالح الخطيب   » » »

وكان من ضمن هـــذه البعثة : عمر قاضي ، احمد قاضي ، فؤاد [illegible] ، ابراهيم [illegible] ، عبد الله [illegible] ، عبد الله [illegible] .

ثم توالى إرسال البعثات في الأعوام التالية ، وكانت دفعة المتخرجين في المدة التي تمت متخرجي الدفعة الأولى هي ما يأتي :-

١ — الدكتور يوسف الهاجري   من كلية الطب   قسم الجراحة

٢ — عبد الله الطريقي   »   العلوم قسم الجيولوجيا

٣ — عبد الرحمن البسام   »   الحقوق

٤ — حسين الخطيب   »   »

وتخرج في بعثة عام ١٣٥٥ هجرية : —

١ — ابراهيم السويل	من دار العلوم
٢ — حسين فطانى	« « «
٣ — عبد الله عبد الجبار	« « «
٤ — عبد الله الخيال	« « «
٥ — عبد الله الملحوق	« « «
٦ — محمد الدفتردار	من كلية اللغة العربية
٧ — اسماعيل كاظم	مدرسة الطيران

وكان من ضمن هذه البعثة :—

محمود عارف ، احمد جمال عباس ، محمد علي [illegible] ، عبد الله عريف ، احمد عبد الغفور عطار

وانقطع إرسال البعوث فى سنوات الحرب الأولى حتى [illegible] مصر تأمن من شرورها فوالت الحكومة إرسال المتخرجين من المدارس الثانوية فى المملكة لإتمام ثقافتهم كبعثات فى المدارس العالية بالقطر المصرى [illegible] أسست لهم داراً فسيحة كبرى فى جزيرة الروضة بمصر . وكان ذلك فى عام ١٣٦١ هجرية فعاد نشاط البعثات إلى مصر بعد الحرب فقد كان أول عددهم أربعين طالباً ، وأخذت البعوث تتوالى حتى بلغ عددهم ٢٥٠ طالبا بين البعثات الرسمية وغيرها . ففى هذه الدار احتفل بأول باكورة من شباب البعثات وكان ذلك فى يوم الاثنين ١٨ / ١٠ / ١٣٦٥ . وكان المتخرجون هم :—

سعادة السيد صالح قزاز
مدير ادارة الحج ومدير الزراعة العامة

١ — احمد صالح شطا	كلية التجارة
٢ — سعيد آدم	« «
٣ — عبد الله دباغ	كلية الزراعة
٤ — حامد دمنهورى	كلية دار العلوم وكلية الآداب

وتخرج فوج آخر فى عام ١٣٦٧ الحالى أقيم له حفل جميل فى دار البعثات العربية السعودية يوم ٨ ربيع الثانى ، وكان احتفالا مظهراً لوجوه تقدم البلاد فى الحركة العلمية ونجاحها وهذا بيان المتخرجين فى هذا العام :—

١ — ابراهيم يوسف خان	القضاء الشرعى
٢ — حسن بابصيل	من كلية الشريعة
٣ — حسن شطا	من كلية الزراعة
٤ — محمد باذكوك	« « «
٥ — على صادق	« « «
٦ — محمد منصورى	كلية الآداب
٧ — حسنى بخش	« «
٨ — منصور عارف	الكلية الحربية
٩ — على زين العابدين	« «
١٠ — عبد الله بغدادى	كلية دار العلوم
١١ — عبد الرحمن الحلبى	كلية الحقوق

ولم تقف الرغبة العلمية فى نفوس الطلبة عند حد معين ، فقد أخذ المتخرجون من المعاهد العالية يلتحقون بمعاهد أعلى للتخصص فيما هم بصدده من العلوم والمعارف حتى يعودوا إلى أوطانهم بأحسن حظ من المعرفة والثقافة .

وفيما يلى نذكر التشكيلات الإدارية لإدارة البعثات بمصر وهى :—

السيد ولى الدين أسعد	المدير العام للبعثات

الاستاذ عبد الحميد حمدى	المراقب العام
الشيخ عمر رفيع	مدير إدارة البعثة
الأستاذ هاشم براده	المراقب الأول
« ابراهيم فلالى	« الثانى
« حمزه اسعد	« الثالث
« حمزه شحاته	المحاسب
« احمد ملائكه	معاون المحاسب
« ابراهيم الدباغ	رئيس التحرير
« ابراهيم الوسيه — عبد القادر أوزبا	كاتب الآلة
« حسين براده	مأمور المستودع
« سالم الصبان	ضابط أول
« عبد الله شرف	ضابط ثانى
٥ سفرجية	
٥ طاهى ومعاونيه	
١٢ فراش	

ولما كان عدد القادمين فى كل عام من بعثات إلى مصر يزيد على ما قررته جامعة فؤاد الأول بالقاهرة من قبول الطلاب الشرقيين اضطرت إدارة البعثات إلى وضع فرع لها بالإسكندرية حتى يتسنى إلحاق الطلاب بجامعة فاروق الأول بالإسكندرية وقد أخذ طلبة هذه الدار يزداد يوماً بعد آخر حتى بلغ عددهم ٣٩ ولهم إدارة خاصة مرتبطة بالإدارة العامة للبعثات بالقاهرة.

والإدارة مكونة من : المدير صدقى كردى ، والضابط حامد عباس ، وطاهى ومعاونه وثلاثة فراشين.

وللمعارف بعثات علمية فى بيروت وأمريكا يبلغ عدد أعضائهم نحو عشرين طالباً للتخصص فى مختلف العلوم.

طلبة البعثات العربيه السعودية بمصر

في كلية الشريعة :

حسن باتصيل ، صالح جمال حريري ، عبد القادر كعكي ، محسن باعصيل ، زين الدين فطاني ، حسن سحر ، محمد عبد الصمد فدا ، ناصر شيبي ، عبد الرحمن المرزوقي ، ابراهيم زاهد ، عبد الله المنيفي ، صالح النصر ، سعيد عمر ، محمد علي مداح ، مصطفى نصر الدين ، عبد الرحمن المرشد ، حسن علي خلف ، محمد علي جستنيه .

في كلية اللغة العربية :

أحمد علي مبارك ، محسن باروم ، صادق رفيق ، مراد أبو السعود ، عبد الرحمن آل شيخ .

في كلية أصول الدين :

محمد سعيد أبو سيف

في كلية الطب :

الدكتور عمر سعد ، حامد هرساني ، حسن نصيف ، سلطان زواوي ، طه الشامي ، محمد الهدى ، هاشم الدباغ ، يوسف الحيدان ، حسن [illegible] ، محمد أبو الجوهري ، أمين تركستاني ، مصطفى [illegible] ، عبد العزيز [illegible] ، عبد العزيز [illegible] ، محمد داغستاني ، عبد الله [illegible] ، حسن [illegible] ، مصطفى [illegible] ، عبد الرحيم حبيب الله ، محمد [illegible] ، محمد [illegible] ، عبد العزيز المدرس ، [illegible] ، عبد الله زكري ، أحمد [illegible] ، محمد [illegible] ، محمد فرج الله وزنه ، علي أيمن الحكيم .

في كلية طب الاسنان : عبد اللطيف جمجوم .

في كلية العلوم :

شرف كاظم ، معتوق باحجري ، هاشم شقدار

وتخرج من الزراعة تحت التمرين :

حسن شطا ، محمد بادكوك ، علي صادق ، عزت العلمي ، محمدعلي البكري

في كلية التجارة :

صالح الشنقاني ، أمين جاوه ، [illegible]

أحمد جمجوم ، جميل ملايكة ، عبد العزيز داغستاني ، سالم حضرمي ، أيوب [illegible] ، محمد عبد الشادي ، محمد حوقير ، محمد داغستاني ، أسعد عويضه ، [illegible] مظفر ، عبد الرحمن [illegible] ، سالم [illegible] ، محمود برزنجي

في كلية دار العلوم :

عبد الله بغدادي وقد نال الليسانس والتحق بمعهد التمرين

ومحمد العنقري ، عبد العزيز الربيع ، محمد خضر حجار ، محمد سعيد با[illegible] ، عبد العزيز الخويطر ، عبد الله أحرار ، صالح المهيان .

في كلية الحقوق :

عمر عقيل ، محمد شرارة ، عمر باخيضر

في الكلية الحربية وقد تخرجا تحت التمرين :

علي زين العابدين ، منصور عارف .

في كلية البوليس : حبيب كوثر ، عبد الحليم ، حمزه عبد المنعم عقر[illegible]

في كلية الآداب :

محمد منصوري تخرج في كلية الآداب والتحق بمعهد التربية ، حسني نحس ، علي غسال ، عبد الله أبو العينين ، عبد الرحمن أبو الخيل ، ناصر المنصور .

في كلية الهندسة التطبيقية :

محمد زين العابدين ، أسعد جمجوم ، عبد الله مراد .

المعلمين العليا : عدنان أسعد

كلية دار العلوم : حمزه عابد .

في المدارس الثانوية والابتدائية

محمود مراد ، عبد الرحمن البز ، هشام بشير ، محمد سعيد عبد الجبار ، محمد سعد العجروش ، عبد الرحمن النحوي ، عبد اللطيف كردي ، أبو طالب الدباغ ، محمد ابار ، عبد الرحمن القاضي ، سامي رضوان ، وداد رضوان ، خليل الدباغ ، صالح رضوان ، يوسف شطا ، عبد الحليم أولياء ، ابراهيم الخيمي ، محمد احمد اكبر ، محمود احمد اكبر ، عبد العزيز أوليـــاء ، حامد عمر ، محي الدين براده ، صالح الفوزان ، احمد عبد الله الفضل ، خليل عبد الكريم الياس ، عبد الوهاب الفضل ، عدنان مدني ، أحمد نصيف ، محمود نصيف ، بكري صالح شطا ، عبد العزيز الوسيه ، فيصل شيبي ، فؤاد قطان ، احمد ضياء ، محمد نقصي أسعد ، حسن مرزوق سليم الناصر ، عبد الله حفني ، عباس مرزوق ، يوسف رضوان ، محمد علي رضوان ، محمد السابق ، صالح عبد العزيز السابق ، محمد يوسف مضيقاني ، فؤاد عبد الباقي ، فيصل عاني ، عبد الرحيم أولياء خليل غاني ، عبد الحميد قربان ، رضا لاري ، صالح سليمان الحسن ، سعود النجاوي

مبارك الريحان ، حسن سلطان ، محمد صالح كردى ، على احمد اكبر ، محمد صالح اكبر ، ناصر صالح العنبر ، محمد عمر حمدون ، ابراهيم احمد لارى ، عدنان لارى ، عدنان خاشقجى ، عصام خاشقجى ، عادل خاشقجى ، فهمى شاكر .

فى رياض الأطفال والمدارس الأولية

جعفر شطا ، عصام شاكر ، عادل شاكر ، حمزه رشيد .

فى معهد الأشعة : غالب أبو الفرج ، أبو الهدى خاشقجى

فى مصلحة المساحة : رشيد صفير ، أمين غنيم ، عبد الوهاب الغامدى .

فى معهد الدباغة : عبد الشكور فدا .

مديرية الأمن العام

السيد محمد المزارى رئيس بلدية جدة

تأسست هذه الإدارة فى أواسط عام ١٣٤٤ هجرية — وقد كانت فى أوائل عهدها مديرية للشرطة ثم تحولت إلى مديرية للأمن العام. وقد بذل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله عنايته الكبرى عليها وأياديه البيضاء حتى أصبح الأمن فى هذه البلاد نعمة من نعم الله الكبرى التى وجدها الله سبحانه وتعالى فى عهد صاحب الجلالة الملك [عبد العزيز آل سعود] المعظم وما ذلك إلا بحسن نواياه الطيبة وتنفيذه لأحكام المنهاج الشرعى الشريف. وليس بنا من حاجة إلى الاشادة بما للأمن العام من مزايا موطدة فى تلك المملكة كما أننا لسنا فى حاجة إلى التنويه بما تقوم به هذه المديرية من الخدمات الجليلة سواء لحجاج بيت الله الحرام أو لغيرهم من سكان البلاد. فهى تؤدى للجميع خدمات جلى لا تقدر وعلى رأسها الآن مدير حازم كفء عرف بعلو الهمة وصدق الاخلاص. وهو الأميرالاى على بك جميل.

التشكيلات

تتألف مديرية الأمن العام — من مدير الأمن العام فى العاصمة ومن مديرين ومفوضين (ضباط) فى العاصمة والملحقات كل جهة بحسب أوضاعها واتساع نطاقها.

وتتألف قوة جنود الشرطة حسب مايلي :—

١ — قوة المشاة — تقوم هذه القوة بالمناوبات والحراسات العامة والدوريات والمحافظة على النظام وصيانة الأمن العام وتلافي وقوع الحوادث والاجرام ، كما تقوم بكافة الخدمات المطلوبة من رجال الشرطة حسب نظامها المخصوص .

٢ — قوة جنود المرور

٣ — قوة الخيالة

٤ — قوة السيارات وسيارات الجيب والموتوسيكلات

٥ — قوة شرطة حماية الأخلاق — ولكل منها وظائف مخصوصة بموجب أنظمة وتعليمات إدارية .

أ — مدير الأمن العام هو الأميرالاى (علي بك جميل) وهو المرجع الرئيسي لكافة قوات الشرطة وإداراتها في العاصمة وسائر بلدان (المملكة العربية السعودية) — ويقوم علاوة على إدارة منصبه الخطير — بمديرية شرطة العاصمة ، وترتبط به الإدارات والأقسام والفروع الآتية — وهو المهيمن على كل ما يحدث من الحوادث وقتياً سواء في العاصمة أو الملحقات .

شعبة التفتيش — ويديرها مفتش ومعه محررون ومسجلون ، ويقوم هذا المفتش بدورة تفتيشية على إدارات الشرطة في العاصمة والملحقات وتفقد أحوال السجون ونزلائها ورفع تقارير وافية عن مرئياته وملاحظاته لمديرية الأمن العام — لاقرار الصالح وتدارك الأخطاء وضبط جريان الأعمال على محورها الصحيح المطلوب .

ب — شعبة السكرتيرية العامة — ويرأسها الأستاذ محسن عبد القادر حواري . وتقوم هذه الشعبة بتحرير — الأوامر والتعليمات الصادرة من من المديرية العامة إلى جميع دوائر الشرطة وتنظيم سجلات المديرين

والضباط والموظفين والجند فى كافة أنحاء المملكة وتنظيم الملاكات فى حدود الميزانية ووضع المقاولات وشرائطها والقيام بجميع أعمال الكتابة والتحارير المطلوبة من الادارة العامة .

حـ — شعبة المحاسبة العامة — ويرأسها الأستاذ عبد القادر أبو الخير . وتقوم بتنظيم الميزانية العامة وتوزيع الرواتب وتنظيم المسيرات بها والإشراف على تنظيم الدورة الحسابية فى مستودع الأمن العام .

د — شعبة الجوازات — ويرأسها الأستاذ فؤاد وه . وتقوم بإصدار جوازات السفر بكافة أنواعها وتذاكر المرور البرية والبحرية لرعايا الحكومة السنية والتأشير على جوازات سفر الأجانب المقيمين فى المملكة بموجب الأنظمة والتعليمات المختصة .

هـ — شعبة الاقامة — ويرأسها مدير شعبة الجوازات . وتقوم بتسجيل الأجانب المرغوب فى إقامتهم فى المملكة واتخاذ القيودات اللازمة والاجراءات الأصولية وفقاً للنظم والتعليمات والأوامر الصادرة فى هذا الخصوص .

و — قلم المرور ويرأسه الضابط (طه خسيفان) ويقوم بتخصيص وتدريب العدد الكافى من الجند لتنظيم حركة المرور والأشراف عليها داخل البلدة واختبار سائق السيارات ومنحهم الرخص الرسمية وتجديدها وإصدار رخص المعاونين والمهندسين بموجب الأنظمة المسنونة لذلك

الاستاذ حمزة غجاج رئيس ديوان مديريات الحكومة بوزارة المالية

ز — شعبة المستودع العام .

ويرأسها صالح افندى جمال . وتقوم باستلام وحفظ وإرسال كافة التجهيزات العسكرية الى إدارات الشرطه (بالمملكة العربية السعودية) وحفظ الأمانات والمقطات والمسروقات واتخاذ القيودات اللازمة لذلك بموجب النظام .

ح - شعبة التجنيد - وتتألف من أعضائها : مفوض المركز ومفوض المرور ورئيس المنطقة الأولى أو من يخلفهم فى أعمالهم بالوكالة عنهم ، وهذه الشعبة تقوم بالنظر فى طلب الأشخاص المتقدمين بطلب الخدمة فى مسلك الشرطه من رعايا الحكومة ، وإجراء المعاملات الأصولية لهم وتقرير قبولهم اذا توفرت فيهم المؤهلات والشروط المطلوبة .

ط - شعبة المجلس التأديبى العام - ويرأسها مفوض القسم العدلى بالعاصمة وتتألف من أعضائها السكرتير العام ومفوض المركز ومفوض القسم الادارى . وتقوم بمحاكمة من يحيل إليه مدير الأمن العام من المفوضين والموظفين والجنود ووضع القرارات بما يراه من الأحكام طبقاً للنظام ، والنظر فى سائر قرارات العقوبة التى ترد من إدارات الشرطة فى المملكة ، وهى كهيئة تمييز لهذه المقررات وتعديلها بما تراه حسب النظام

ى - هيئة الصرف : وتتألف من مفوض المركز ومن مفوض القسم الادارى ورئيس المحاسبة والسكرتير العام وسكرتير شرطه العاصمه ، وتشرف هذه الهيئه وتصدق على صرف الرواتب واللوازمات والمشتريات الادارية .

ك - مدرسة الشرطه : ويديرها الضابط مراد افندى حمدى . وتقوم هذه المدرسة بتدريس المباحث الجنائية والثقافة البوليسية والعلوم الادارية والطب الشرعى والحساب والهندسة والانشاء والفن العسكرى نظرياً وعملياً والرياضة البدنيه واللغه الانكليزية ، ويقوم بتدريس المواد الاربعة الاولية أستاذان منتدبان من مصر ، هما الصاغ حسين سعيد صالح واليوزباشى احمد ابراهيم شكرى . كما يقوم بتدريس المواد الباقية كل من الضباط يوسف

جمال الدين ، وطه خسيفان والاساتذة محسن حوارى وعبد الله باخطمه .

وتخرج من هذه المدرسه ضباط هم نواة المستقبل ، وقد أسست هذه المدرسه منذ عام ١٣٥٥ ومنذ ذلك التاريخ حتى الإن وهى قائمة بتخريج الأكفاء من الضباط الذين عليهم مدار الشرطة وصيانة الأمن فى البلاد .

أسعد بشير نعمان مدير
ادارة مكتب وزارة الدولة بجدة

شرطة العاصمة

ويديرها كما سبق فى الوقت الحاضر مدير الأمن العام بالنيابة .

وتتألف من الشعب الآتيه :

(ا) السكرتارية : ويرأسها أنور أفندى بصراوى .

وتقوم بدرس كافة المعاملات الواردة من الأقسام والدوائر الحكومية والتى هى من اختصاص شرطة العاصمة وتحرير الأجوبة عليها وفقاً لمقتضى الأوامر وإعادتها لجهاتها لاستيفاء التعامل عليها .

(ب) القسم العدلى - ويرأسه الضابط الأستاذ صالح باخطمه .

وتتلخص أعمال هذا القسم فى كشف الجرائم المستعصية وإظهار الحقائق واتخاذ جميع التدابير للاستدلال على الجريمة وضبط المجرمين ويرتبط به قلم السوابق . ولديه سجلات المشردين والمبعدين والسراق وغيرهم من أصحاب الجرائم .

(جـ) القسم الادارى - ويرأسه بالوكالة الضابط حمزة نائل دويدار .

ويقوم هذا القسم بتنفيذ الأحكام الشرعية والادارية من حد وسجن ونفي وابعاد وترتيب الدوريات وتنظيم الخفارة وتفتيش السجون والاشراف على اعاشة السجناء من رجال ونساء وأحداث وتنظيم مراقبة الغرباء ومراقبة الغرباء ومسك سجلات السجناء على اختلاف أجناسهم وأجرامهم .

(د) المركز ـ ويرأسه الضابط الأستاذ يوسف جمال الدين

ويقوم بتدريب الجنود وتفهيمهم واجباتهم وبث روح النخوة العسكرية فيهم والعناية بحسن قيافتهم وظهورهم بالمظهر اللائق وتنظيم أوقات راحتهم وتمرينهم والمحافظة على السلاح والذخيرة الموجودة بعهدتهم وتوزيع الجرايات والمهمات على الجنود واتخاذ السجلات اللازمة لذلك .

(هـ) مصلحة السجون ـ ويرأسها على الرميحى

ويقوم بتسجيل أسماء كافة السجناء على اختلاف أجناسهم وأجرامهم ومدة سجنهم وإعاشة الفقراء منهم وتسجيل محكومياتهم وما يتعلق بسجنهم والافراج عنهم . وللسجون أقسام خاصة منها السجن الاحتياطى والسجن العمومى وسجن النساء وإصلاحية الأحداث .

التقسيمات الادارية لشرطة العاصمة

وتنقسم مكة . من ناحية التقسيمات الأدارية إلى ثلاث مناطق المنطقة الأولى ـ ومركزها (القشاشية) والمنطقة الثانية ومركزها (جرول) والمنطقة الثالثة ومركزها (سوق المعلا) ـ ولكل منطقة قوة خاصة من جنود الشرطة وضباطها بحسب أهميتها ونطاقها .

١ ـ المنطقة الاولى ـ ويرأسها الضابط محمد حامد

وترتبط بها كل من ـ محلة اجياد والمسفلة والقشاشية والقرارة والشامية وسوق الليل .

ويقوم بتحقيق الجرائم والجنايات على اختلاف أنواعها وحل المشاكل وسماع الادعاءات وتوقيف المجرمين والمساعدة في حالة الحريق وكلما يتصل بأعمال وظيفته في هـــذه المحلات ومراقبة المقاهي والخانات والأربطة والفنادق وما قد يحدث فيها من المشاكل ومراقبة الأشخاص المشبوهين وذوي السوابق سراً وجهراً حسب الأوامر المبلغة إليه وإفهام عمد المحـــلات وظائفهم وقيامهم بالحرس وواجباتهم ومراقبة العسس في الليل وما قد يحدث في كل محلة من حوادث وإجراء الإبلاغ مرجعه عنها في الحال.

وتوجد في المحلات الهـــامة كالمسفلة والشامية مخافر يديرها ضابط برتبة ملازم ثاني ـ وترجع إليه في كل أعمالها.

٢ ـ المنطقة الثانية ـ ويرأسها الضابط عبد الحميد بخش

ويرتبط بها كل من ـ محلة الشبيكة ـ الباب ـ جرول ـ العتيبية ـ وتقوم بكافة الأعمال التي تقوم بها رصيفتها المنطقة الأولى ـ ولديها مخافر في جرول والعتيبية وباب جدة والهنداوية ويديرها ضابط برتبة ملازم ثاني أيضاً.

٣ ـ المنطقة الثالثة ـ ويرأسها الوكيل الضابط عمر نوح

ويرتبط بها كل من: محلة الشعب والنقا والسليمانية والمعابدة، وتقوم بنفس الأعمال التي تقوم بها زميلاتها من المناطق.

وفيها مخافر في كل من محلة المعابدة والنقا وآخر في الحجون ، ويدير المخافر ضباط برتبة ملازم ثاني.

وكل هذه المناطق مرتبطة بالقسم الإداري الذي سبق الكلام عنه في كل أعمالها.

عمد المحـــلات

لكل محلة من المحلات التي جاء ذكرها (عمدة) يعتبر رئيساً لسكان هناك ووظيفته جلب وإحضار الأشخاص المطلوبين للشرطة والدوائر الحكومية وتعريف السكان والإخبار عن المسيء منهم والمجرم ومراقبة الحوادث والسرقات وإدارة العسس وصيانة أموال السكان وأعراضهم ويعاونه شخص يدعى (رئيس الحرس) ويشارك العمدة في بعض أعماله كما أن عمدة تنظيم موضوع الحراسة الليلية على الشوارع التي في محلته ومراقبتهم في مختلف الأوقات للتأكد من جريان الأمور في محورها الصحيح المرغوب فيه

٤ ـ شرطة الحرم : ويديرها الضابط عمر عبد الجبار .

ويقوم بالمحافظة على الأمن داخل نطاق الحرم الشريف المكي وعلى مدينته وحرمه ، بالمحافظة على الحجاج والوافدين وإدارة القوة الموجودة تحت امرته وضبط اللقطات والضائعات واتخاذ سجل لها وعمل المحاضر اللازمة بكل الاخباريات الواردة إليه والسعي وراء الحصول عليها وإعادتها الى أصحابها بمقتضى الاوامر الخاصة

السيد علي أفندي مصطفى
رئيس ادارة النقليات والوفود بوزارة المالية

(ز) قسم التنفيذ ـ ويرأسه الضابط حسن محمد ألفى .

يقوم بتنفيذ كافة أعمال القضايا الحقوقية في البلاد على اختلاف أنواعها وأشكالها واستحصالها من المدينين وتقسيطها على العاجزين عن الدفع مباشرة واتخاذ اللازم من الاجراءات بمقتضى النظم والأوامر وتنفيذ أحكام الصكوك الشرعية الصادرة من المحاكم والدوائر الشرعية .

(ج) شرطة حماية الأخلاق - ويديرها الضابط عمر عبد الجبار

ويقوم بمحاربة الرذيلة والقضاء عليها ومناصرة الفضيلة والسعي وراء مطاردة الأشقياء والأحداث المتشردين وزجهم في إصلاحية الأحداث حتى تحسن أخلاقهم والقبض على كل من يخالف أوامر الشرع ويخرج على الآداب وينتهك حرمة الفضيلة وتقديمه للمحاكمة .

٣ - وترتبط بإدارة الأمن العام الادارات التالية : وفي كل بلد من هذه البلدان يوجد من أفراد الشرطة نسبة تتناسب نطاقها وعدد سكانها ، ومنها فروع للجوازات السفرية والاقامة وغير ذلك

مديرية شرطة الرياض : مديرها الضابط حسين صدقه زقزوق

« « الطائف : « « محمد حريري

« « جدة : « « الاستاذ طلعت وفا (وهي الميناء السعودي لكافة القادمين الى الحج)

« « ضباء : « « احمد مشاط

« « المدينة المنورة : « « محمد صالح عناني

« « رابغ : « « محمد عناني

« « ينبع : « ابراهيم خياري

« « الوجه : « الضابط حسين جميل

« « تبوك : « « زيني طه

« « العلا : « « خالد نحاس

« « أملج : « « عبد الله العريفي

« « جيزان : « « يوسف رمضاني

مديرية شرطة ابهاء : مديرها الضابط محمد قدسى

« « مقاطعة الاحساء : « « سالم شوقى

« « « الظهران : « « عباس طوله

وكل مديرية من هذه المديريات مرتبطة بحاكمها الإدارى من الوجهة الإدارية ، وبمديرية الأمن العام من الوجهة النظامية .

وتشكل هذه الإدارات من محررين وضباط ومحققين وسجون تقوم بواجباتها طبق الأنظمة والتعليمات المبلغة إليها .

وتعمل ما يلى :

مراقبة الموظفين وأعمالهم وقيامهم بواجباتهم واطلاع الحاكم الادارى شفوياً وتحريرياً حسب اللازم عن كل ما يحدث ، وله اتصال بالجرائم والمجرمين والمشبوهين وكل مايتعلق بتوطيد الأمن العام والمحافظة على حقوق الرعايا والأجانب وصيانة الفضيلة ومحاربة الرذيلة ومراقبة المسافرين والقادمين والتأشير على جوازات سفرهم والمكافآت والجوازات ، وملاحظة السجون وأعمالها كل ذلك طبقاً للأنظمة والقوانين المعمول بها .

مديرية الصحة العامة

بالمملكة العربية السعودية

تتشكل مديرية الصحة العامة فى المملكة العربية السعودية من الإدارة العامة المركزية وسبع مناطق صحيه وكل منطقة لها فروع وهذا تفصيلها :—

۱ — الإدارة العامة المركزية وتتشكل كما يأتى :

ا — مدير الصحة العامة الدكتور السيد محمد أديب الحبال

ب — مفتش الصحة العام « « محمد الخاشقجى

جـ — رئيس الصيادلة « « عبد المجيد عطية

د — رئيس الديوان « « محمد سعيد الحلبى

هـ — رئيس المحاسبة « « محمد صالح طوله

ز — رئيس السجل والاحصاء « « محمد أمين نظمى

ج — التحرير والبرقيات السرية « « مراد رضا

ط — مأمور المخازن والمستودعات « « عبدالوهاب خياط

۲ — مديرية صحة منطقة مكة — يرأسها الدكتور السيد بشير الرومى وتتشكل مما يأتى :

ا — إدارة صحة منطقة مكة يرأسها مأمور الإدارة السيد جميل منصورى

ب — مستشفى أجياد وبه الفروع الطبية : الجراحة والعينية والأشعة والمختبر والجلدية والزهرية والأذنية والحنجرية والبعوضية والكيمياء والجراثيم والأسنان والصيدلة والتوليد والقبالة ، وبه الأطباء . الدكتور عبد الوهاب [illegible] متخصص بالجلدية والزهرية ، الدكتور زكى الورع متخصص بالعينية . الدكتور [illegible] حيدر متخصص بالباطنية . الدكتور حسيب الحكيم متخصص بالأذن والأنف والحنجرة . الدكتور وصفى رسلان متخصص بالجراحة . الدكتور إحسان محفوظ بالباطنية والدكتور

السيد محمد المارودى فى طب الأسنان . والقابلات والممرضات الفنيات الآنسة روحيه . الآنسة الماس . الآنسة ابتهاج . الآنسة عائشه .

جـ ـ مستوصف القبان ، مستوصف بحره ، مستشفى منى ، مستشفى البيمارستان . مستوصف المعابدة ، مستوصف جرول . إدارة صحة الطائف . مستشفى سمو الأمير فيصل بالطائف . مستوصف الطائف ، مستوصف الظفير .

د ـ الفئة السيارة وبها طبيبان سياران تتجول فى كامل المنطقة ومأمورون صحيون سيارون

٣ ـ مديرية صحة جدة ويرأسها الدكتور السيد أكرم شومان وتتشكل مما يلى :

أ ـ إدارة صحة جدة ويرأسها مأمور الإدارة السيد صادق مرشد .

ب ـ مستشفى جدة وبه بعض الفروع الفنية . وأطباؤه الدكتور فؤاد أبو غزالة وطبيب الأسنان الدكتور أحمد مدحت أجانى والصيدلى السيد أحمد الموصلى . والقابلة السيدة ثروت محمد والممرضة الفنية السيدة أميرة النحيلى .

جـ ـ المستشفى الرمدى ـ وبه الدكتور لونجيليتو .

د ـ مستوصف ينبع ، مستوصف رابغ ، مستوصف الوجه ، مستوصف ضبا ، مستوصف [illegible] ، أملج ، المويلح ، حريبة ، حقل ، [illegible] ، [illegible] ، القنفذة ، الخمس ، البرك ، فرسان . وتدار هذه من قبل [illegible] ، [illegible] الدكتور أحمد شدى ، الوجه ويرأسها الدكتور حمزة ناصر .

هـ ـ [illegible] طبيب سيار ومأمورون صحيون سيارون

و ـ مديرية [illegible] والكرنتينات بجدة ويرأسها الدكتور عادل محيش ويساعده الدكتور [illegible] هاشم . ويقوم بالعمل فيها موظفون أكفاء وفيها [illegible] ... الخ

ويتبع هذه الإدارة عموم محاجر سواحل البحر الأحمر، ومحاجر الشمال والشرق. وهي رأس تنورة. والظهران. والدمام، وقرية. الخفر. تبوك، والمطارات بجده والظهران.

٥ - مديرية طبابة القصر العالي بالرياض - ويرأسها الدكتور السيد مدحت شيخ الأرض طبيب جلالة الملك المعظم، وبها الأطباء السادة الدكتور رشاد فرعون طبيب جلالة الملك المعظم. الدكتور أحمد ياسين، الدكتور أديب العنتابي طبيب سمو ولي العهد المعظم. الدكتور بشير عبيد، الصيدلي القدوني محمد الكيلاني والقابلة الآنسة نظيمة سهام المصري والقابلة.

٦ - مديرية صحة منطقة الرياض - ويرأسها الدكتور السيد أحمد الطباع وتتشكل مما يأتي :-

ا - الإدارة - ويرأسها مأمور الإدارة حسين عوض علام.

ب - مستشفى جلالة الملك، مستشفى الرياض وبهما بعض الفروع الفنية وأطباؤها السادة الدكتور صبيح حمي - بالأمراض العينية والدكتور عبد الحميد قره نوح، بالأمراض الجلدية والزهرية. الدكتور أديب هاشم.

جـ - مستوصف القصيم (بريدة)

د - مستوصف الخرج ويديره الدكتور محمد أباظه.

هـ - الدوادمي، مستوصف مرات، مستوصف قرية، مستوصف الخفر، وتدار هذه المستوصفات من قبل مأمورين.

و - الطبابة السيارة وبها طبيبان ومأمورون صحيون.

٧ - مديرية صحة منطقة المدينة المنورة - يرأسها الدكتور السيد محمد علي الشواف وتتألف من الأقسام الآتية :-

ا - الإداره - ويرأسها مأمور الإدارة السيد حمزة زاهد.

ب - مستشفى المدينة المنورة، وبه بعض الفروع الفنية. وأطباؤه هم السادة الدكتور سليمان أبو الحسن. والدكتور فريد السباعي والدكتور زكريا مخيش طبيب الأسنان والقابلة الآنسة نبيهه الصفدي.

جـ ـ مستوصف حائل ويديره الدكتور ابراهيم السوقي . الجوف : وبه الدكتور نذير الأصيل . والعلا ، والمسيجيد ، وخيبر ، وتبوك ، القريات ، حجر العريض ، وتدار هذه المستوصفات من قبل مأمورين صحيين وقد عملت موازنة خاصة لتبوك وستنفذ قريباً .

د ـ الطبابة السيارة . وتدار من قبل طبيب واحد ومأمورين صحيين

(٨) مديرية صحة منطقة عسير ـ ويرأسها السيد أكرم مظهر . وتتألف كما يلي :

ا ـ الادارة ويرأسها مدير الادارة علي علواني

ب ـ مستشفى عسير وبه بعض الفروع الطبيه ، وأطباؤه هم السادة : الدكتور جمال فارس وطبيب الأسنان الدكتور هاني احمدي

جـ ـ مستوصف جيزان ويديره الدكتور احمد علي

د ـ مستوصف نجران ويديره الدكتور غلام حيدر بن بخش

(٩) مديرية صحة منطقة الاحساء ـ ويرأسها الدكتور السيد فؤاد عروس . وتتألف كما يلي :

ا ـ الادارة : ويرأسها مأمور الادارة محمد بن ماجد

ب ـ مستشفى الاحساء وبه بعض الفروع الطبية وأطباؤه هم السادة : الدكتور لطيف مالك وطبيب الأسنان الدكتور عبد الستار النعمي والقابلة عزيزة الغوري

جـ ـ مستوصف رأس تنورة : يديره الدكتور رفيق حنينه

د ـ « القطيف : يديره الدكتور أمين نصار

هـ ـ « الدمام : } ويديره الدكتور عبد الحميد حسن
« الخبر : }

ز ـ « رأس المشعاب وبه كرنتينة أيضاً .

مديرية البرق والبريد العامة

فى شعبان سنة ١٣٤٥ انضمت الحكومة إلى الاتحاد البريدى الدولى فى برن بسويسرا وانضمت إلى الاتفاقيات البريدية الموقع عليها فى مدريد ونظمت أعمالها طبقا لما هو منصوص عليه دوليا .

وفى ذلك العام أيضا عقدت الحكومة اتفاقية خاصة بملكية خط الكابلو بين جدة وبور سودان تقاسمت فيه مع حكومة السودان الأموال الاحتياطية للكابلو واتفقا على جعله ملكا مشتركا (بالمناصفة) بين الجانبين وعقدت اتفاقية أخرى مع حكومة السودان من أجل تشغيل الكابلو وبموجب تلك الاتفاقية عهد إلى شركة تلغراف الايسترن المحدودة تشغيل الخط المذكور وتشغيل منتهاه فى بور سودان وأما منتهاه فى جدة فقد احتفظت الحكومة لنفسها بحق تشغيله . وظلت اتفاقية تشغيل الكابلو هذه سارية المفعول إلى أوائل عام ١٣٥٤ حينما عدلت باتفاقية أخرى وقع عليها فى جدة فى ١٣ محرم ١٣٥٤ (١٧ أبريل ١٩٣٥) .

وقد اشتركت الحكومة فى أعمال مؤتمرى البريد اللذين عقدا فى عام ١٣٤٨ فى لندن — وعام ١٣٥٣ فى القاهرة وأبرم حضرة صاحب الجلالة الملك الاتفاقيات الأخـــيرة فى شهر جمادى الأولى ١٣٥٣ (١٢ أغسطس ١٩٣٤) كما اشتركت فيما عقد بعد ذلك من مؤتمرات البريد فى مصر ، وفيما يلى بيان الاتفاقيات المذكورة .

١ — اتفاقية البريد العامه .

٢ — الخطابات والطرود المؤمن عليها .

٣ — الطرود البريدية .

٤ — الحوالات البريدية .

٥ - تحصيل الحسابات بواسطة مكتب البريد .

٦ - تنظيم تحاويل حسابات الشيكات البريدية .

٧ - اتفاقية لتدبير اشتراكات الجرائد والمجلات .

وتوجد بين ادارة البريد العامة وادارتى البريد فى الهنـــد وفلسطين اتفاقيتان خاصتان بتبادل التحاويل البريدية وتصفية الحسابات المتقابلة كما أن هنالك اتفاقاً بينها وبين ادارة البريد المصرى من أجل تنظيم البريد الترانزيت بطريق مصر . وقبول التعهد والتحاويل بين المملكة العربيـة السعودية ومصر .

وغنى عن البيان أن هذه المديرية تقوم بأعمال جبارة فى سائر فروعها لتأمين أخطر مايهم المملكة فى شؤونها اليومية وحياتها العامة من اجتماعية وسياسية والانشائية وذلك بتنظيم أمور مواصلاتها البرقية والبريدية والتليفونية وأن اللمواصلات البرقية شأن خاص وبيان هام فى حيـــاة هذه المملكة لأنها الشبكة الأولى التى يستعملها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بصفة يومية دائمة للاتصال بعماله وموظفيه والسهر من خلالها على راحة رعيته والاطلاع على كل كبيرة وصغيرة من شؤون المملكة ومن هنا تجلت أهمية هذه المديرية

تشكيلات مديرية البرق والبريد

وفيما يلى نذكر تشكيلات مديرية البرق والبريد العامة فى جميع أنحاء المملكة وماليها من أدوات لاسلكية وما تقوم به من أعمال - :

تشكيل مديرية البرق والبريد العامة حسب الموازنة الأخيرة كما يأتى

(١) المدير العام للبرق والبريد ومعاونه .

(٢) رئاسة ديوان التحريرات .

(٣) « « المحاسبات .

(٤) مديرية الأعمال البرقية والتليفونية .

(٥) « « اللاسلكية.

(٦) « « البريدية .

(٧) رئاسة المستودعات .

(٨) محاسبة الصندوق العام .

(٩) أمانة الصندوق العام .

(١٠) قسم التفتيش .

(١١) مديرية الأنواء الجوية .

* * *

(١) المدير العام — هو المرجع الرئيسى لعموم إدارات البريد والبرق والتلفون بالمملكة السعودية . والمسؤول المباشر عن سير أعمال الادارة المذكورة وعن تعيين الموظفين وترفيعهم وتنقلاتهم . وتأسيس المكاتب وإنشاء الخطوط الجديدة واحضار الأنظمة والتعليمات وتطبيقها والمخابرة مع المقامات العالية وعموم دوائر الحكومة . ومع مصالح البريد والبرق فى الخارج ومخابرة الشركات التجارية والمصانع فيما يتعلق بلوازمات إدارة البرق والبريد والتلفونات واللاسلكيات ويوقع على الاتفاقيات الخاصة بأمور البريد والبرق مع المصالح الأجنبية العائدة لها ويقوم بتنظيم موازنة عموم الادارة واحضار عموم احتياجاتها من الداخل والخارج، وهومرتبط بالنائب العام لجلالة الملك المعظم، والمدير الحالى هو الشيخ (عبدالله كاظم) ومعاونه الشيخ (ابراهيم سلسلة) .

(٢) ديوان التحريرات — يقوم بتأمين المخابرات التحريرية والبرقية فيما بين المدير العام وكافة أقسام الادارة، ومع الدوائر الرسمية ومع مصالح البريد والبرق فى البلدان الخارجية فيما يتعلق بأعمال البريد والبرق ومخابرة

المصانع والمحلات التجارية وتحفظ مستندات والأضابير العائدة لها . ويرأسه الشيخ (محمد لبنى) ، ويعاونه تسعة عشر موظفاً .

(٣) ديوان المحاسبات — وهو يقوم بتدقيـــق عموم الواردات والمصروفات وأجور البرقيات الصادرة للداخل وللخارج وحســابات الحوالات الداخلية والخارجية والطوابع والواردات التلفونية ورسوم الراديو وتدقيق صرفيات المحروقات من البنزين والغاز والزيت ومصرفات المستودع العام وبقية المستودعات من الأدوات والمصنوعات . ويقوم بتنظيم سجلات الموظفين وتنظيم جداول شهرية بالأعمال الحسابية وتقديمها للنائب وتنظيم الحسابات المتعلقة بالمصالح الأجنبية فيما يتعلق بالحوالات والطرود والبريد الجوى والبرقيات الخارجية الصادرة والواردة ، وهذه المصالح فى الوقت الحاضر هى إدارة البريد بمصر وإدارة البرق بالعراق ، وسوريا ، واليمن ، وشركة الاسترن ، وشركة راديو اوريانت ، وإدارة البريد بأمريكا ، وبريطانيا ، والهند ، وفلسطين . ورئيس هذا الديوان الشيخ (محمد بيارى) ، ويعاونه عشرون موظفاً ، وهو مرتبط بالمدير العام .

(٤) مديرية أعمال البرق والتليفون — وهى تقوم بتأمين البرقيات بالقسم السلكى بالداخل ومع الخارج وتأمين المخابرات التلفونية واصلاح السنترالات والمكائن التلفونية واصلاح الخطوط فى داخل كل بلدة ، وفيما بين كل منها واستلام الأجور من أرباب المصالح وتنظيم جداول شهرية بمفردات كل منها وتقديمها فى آخر كل شهر إلى ديوان المحاسبة لتصديقها . ويرأس هذا القسم الشيخ (محمد نيازى) ويعاونه ثلاثة موظفون ، وهو مرتبط بالمدير العام ، ويرتبط به — المراكز الآتية .

١ — مديرية برق وتلفون مكة — ويديرها عمر عراقى ويساعده خمسة مراقبون واثنان مهندسان ومائة وعشرون موظفون آخرون ويشرفون على

فروع الشامية وجهاد، وخطوط مكة - الطائف إلى الهدا وخطوط مكة - جدة إلى بحرة.

٢ — مخابرة وسنترال قصر الحكم - وعدد موظفيه أحد عشر موظفا، ومديره وثيق غزاوي والمهندس عبد الرحمن ميمي.

٣ — مخابرة وسنترال القصر العالي - وعدد موظفيه تسعة ومهندسه عبد الواحد قدير.

٤ — سنترال وتلفون الرياض - وعدد موظفيه ثمانية وعشرون موظفاً ويديره مصطفى ظاظا والمهندس محمد حمود.

٥ — مديرية برق وتلفون جدة - وعدد موظفيها خمسة وتسعون موظفاً ويديرها الشيخ صالح كيال ويشرف على تلفونات وخطوط البغدادية والمطار وقصر حزام وخطوط طريق جدة - مكة إلى بحرة.

٦ — تلفونات الحسا - توجد هناك شبكة مواصلات تلفونية تربط منطقة الاحساء بعضها ببعض وموظفيها أدرجوا ضمن موظفي لاسلكي الحسا.

٧ — مديرية تلفونات المدينة - وعدد موظفيها سبعة ومديرها حسام الدين المصطفى والمهندس ابراهيم شرقاوي.

(٨) مديرية برق وتليفونات الطائف - وعدد موظفيها واحد وعشرون موظفاً ويديرها أنور بحري والمهندس عبد الرحمن بحر. ويشرف على تلفونات وخطوط السيل الصغير والكبير وحوية والمطار وخطوط الطائف — مكة إلى الهدا.

(٩) تليفونات جيزان - وصبيا - وعـــدد موظفيها أربعة موظفين ويديرها حسين عيد والمهندس على باجندوح.

(٥) مـــديرية الأعمال اللاسلكية — وهي تقوم بتأمين المخابرات اللاسلكية في داخل المملكة وفي الخارج وتأسيس المكائن وإصلاح

مايحدث فيها من خلل وانتخاب الموظفين اللازمين للأعمـــال وترشيحهم للمديرية العامة والإشراف على المدارس اللاسلكية الخاصة بتمرين موظفين للمخابرة وموظفين لهندسة المكائن وتركيبها والورشة الخاصة بالتعمير والإصلاح. ويرأس هـــذا القسم الشيخ ابراهيم زارع ويعاونه أربعه وعشرون موظفـــاً، وهو مرتبط بالمدير العام، ويرتبط به المراكز الآتية.

١ — لاسلكى مكة — وعدد موظفيه خمسة وستون موظفاً ويديره الشيخ احمد زيدان ومهندس المكائن على محمد.

٢ — الورشة للأصلاح والتعمير — ويديرها المهندس عبد الله باحنشل.

٣ — المدرسة اللاسلكية بمكة — ويديرها صالح وزنة ويساعده محمد سعيد عالم وعدد التلاميذ ٢٥.

٤ — لاسلكى المجمعة — وعدد موظفيه خمسة ويديره عبد الرحمن بن حسين ومهندس المكائن خالد المسعودى.

٥ — لاسلكى الدوادمى — وعدد موظفيه خمسة ويديره على الدغيثر ومهندس المكائن حمزة ابو عظمة.

٦ — لاسلكى المويه — وعدد موظفيه خمسة ويديره محمد ابو سليمان ومهندس المكائن حسن كاتب.

٧ — لاسلكى القويعيه — وعـــدد موظفيه خمسة ويديره احمد حمود ومهندس المكائن اسماعيل مسلوخ.

٨ — لاسلكى الطائف — وعدد موظفيه اثنا عشر ويديره محمود عقاد ومهندس المكائن محمد صبحى حيدر.

٩ — لاسلكى المدينة — وعدد موظفيه ثلاثة عشر موظفا ويديره كامل خطاب ومهندس المكائن خضر حسين.

١٠ — لاسلكي الرياض - وعدد موظفيه اربعة وسبعون موظفا ويديره عبد الحميد عقاد ومهندس المكائن عبد الكريم الياس .

١١ — الشنطة اللاسلكية الملكية الأولى - وعدد موظفيها ستة ويديرها سعد الخلف ومهندس المكائن عبد الحميد بن ماضي .

١٢ — الشنطة الملكية اللاسلكية الثانية وعدد موظفيها سبعة ويديرها ناصر الهذيل والمهندس محمد على خليل .

١٣ — الشنطة التليفونية الأولى - وعدد موظفيها ثلاثة ويديرها سعيد الحضرمي والمهندس يعقوب طبل .

١٤ — الشنطة التليفونية الثانية - وعدد موظفيها ثلاثة ويديرها محمد خفاجي والمهندس معلا بن عطيه .

١٥ — شنطة سموولى العهد المعظم - وعدد موظفيها اربعة ويديرها خليل حسين والمهندس حسن طراد .

١٦ — لاسلكي رماح - وعدد موظفيه خمسة ويديره عمر قصاص والمهندس على العسيلان .

١٧ — لاسلكي مرات - وعدد موظفيه خمسة ويديره منصور الصالح والمهندس يوسف سالم .

١٨ — لاسلكي وادي الدواسر - وعدد موظفيه خمسة ويديره حمزة عبدالرحمن والمهندس صادق معوض .

١٩ — لاسلكي الخرج - وعدد موظفيه خمسة ويديره حسين بيازى ومهندس المكائن جيدة السعودى .

٢٠ — لاسلكي الافلاج — وعدد موظفيه خمسة ويديره عبده مهادر والمهندس ابراهيم مغربي .

٢١ — لاسلكي عنيزة — وعدد موظفيه ستة ويديره حماد العبدلى والمهندس عبد العزيز زللى .

٢٢ — لاسلكي شقرا — وعــــدد موظفيه خمسة ويديره فهد الحميد والمهندس السامي ناموسة .

٢٣ — لاسلكي تسنين — وعدد موظفيه خمسة ويديره حمزة فرهود والمهندس محمد العطبوي .

٢٤ — المدرسة اللاسلكية بالرياض — وعدد تلاميذها اثنان وثلاثون ويديرها مهنا بن عطية .

٢٥ — لاسلكي أم عنلا — وعــــدد موظفيه ستة ويديره عامر هاشم والمهندس حمزة عبد الغني .

٢٦ — لاسلكي الحسا — وعدد موظفيه سبعه وثلاثون ويديره هاشم خليفة والمهندس سليمان بلاجي .

٢٧ — لاسلكي الخبر — وعدد موظفيه ستة عشر ويديره اسماعيل قبوري .

٢٨ — لاسلكي القطيف — وعدد موظفيه عشرة ويديره حسين ناس والمهندس منصور بن مدين .

٢٩ — لاسلكي الجبيل — وعدد موظفيه تسعة ويديره غالب عثمان والمهندس يحي عثمان .

٣٠ — لاسلكي الدمام — وعدد موظفيه سبعة عشر ويديره ناصر بن دخيل الله والمهندس حسن حلى .

٣١ — لاسلكي أم رضمة وعدد موظفيه خمسة ويديره عمر دفتردار والمهندس محمد الغصن .

٣٢ — لاسلكي لوقه — وعدد موظفيه اربعه ويديره احمد بن حميد الأحمدي والمهندس يحي بن سعد الزهراني

٣٣ — لاسلكي قرية — وعدد موظفيه عشرة ويديره أمين فطاني والمهندس عبد الله الرحيمي .

٣٤ — شعبة الرخيمية - وعدد موظفيها ستة ومديرها حسن بن سلطان والمهندس عبد القادر سالم .

٣٥ — شعبة الأمير بن مرشود - وعدد موظفيها ستة ومديرها صالح العراوى والمهندس عثمان جوهر .

٣٦ — لاسلكى الخفر - وعدد موظفيه خمسة ومديره موسى مرزوق قرارة والمهندس سالم الطايق .

٣٧ — لاسلكى لينة - وعدد موظفيه أربعة ومديره حسن طولة والمهندس احمد ابو الروس .

٣٨ — لاسلكى قبة - وعدد موظفيه أربعة ومديره عبد الله مهنى والمهندس صالح أصلام .

٣٩ — لاسلكى الدويد - وعدد موظفيه ستة ومديره حمدان بن سليم والمهندس عبد القادر كردى .

٤٠ — شعبة الأمير بن جلوى - وعدد موظفيها أربعة ومديرها على هاشم والمهندس جبده السعودى .

٤١ — لاسلكى جدة - وعدد موظفيه سبعة ومديره حسن حمزة والمهندس شحات بن على .

٤٢ — لاسلكى الطيران - وعدد موظفيه ثمانية عشر ومديره هاشم عشق والمهندس محمد بن سليمان .

٤٣ — لاسلكى الوجه - وعدد موظفيه سبعة ومديره محمد عواد والمهندس حسن فرشوطى .

٤٤ — لاسلكى ينبع - وعدد موظفيه عشرة ومديره محمد زارع والمهندس محمد رشوان .

٤٥ — لاسلكى حائل - وعدد موظفيه ستة عشر ومديره ناصر الصانع والمهندس على بن فطيس .

٤٦ — لاسلكى بريدة — وعدد موظفيه تسعة ومديره عمر بن احمد عوض المدنى والمهندس عبد القادر التركى .

٤٧ — لاسلكى نملا — وعدد موظفيه خمسة ومديره عقيل عباس والمهندس صالح نابلسى .

٤٨ — لاسلكى القريات — وعدد موظفيه ستة ومديره بكر خطاب والمهندس على بن محمد الوادى .

٤٩ — لاسلكى العيسوية — وعدد موظفيه أربعة ومديره عباس سحلى والمهندس بتيم بن محمد .

٥٠ — لاسلكى تبوك — وعدد موظفيه سبعة ومديره جميـــل احمد والمهندس عوض ابراهيم .

٥١ — لاسلكى ذات الحاج — وعدد موظفيه أربعة ومديره سالم اسلام والمهندس محي الدين .

٥٢ — لاسلكى الجوف — وعدد موظفيه أربعة ومديره زكى طه والمهندس جعفر الجاوى .

٥٣ — لاسلكى ضبا — وعدد موظفيه سبعة ومديره حسين خان ومهندس المركز محمد على قصاص .

٥٤ — لاسلكى حقل — وعدد موظفيه خمسة ومديره حمزة مســـلم والمهندس فضل دفتر دار .

٥٥ — لاسلكى أملج — وعدد موظفيه خمسة ومديره راغب رمزى والمهندس محمد حسن غلبان .

٥٦ — لاسلكى بيشة — وعدد موظفيه ستة ومديره محمد هنيـــدى والمهندس اسماعيل سرولة .

٥٧ — لاسلكى الظفير — وعـــدد موظفيه ســـته ومديره ابراهيم

عبد الرحمن والمهندس علي بن محمد سالم .

٥٨ — لاسلكي جيزان ـ وعدد موظفيه اثنا عشر ومديره حسين عبد والمهندس ابراهيم الهندى .

٥٩ — لاسلكي ابها ـ وعدد موظفيه سبعة ومديره بكر رجب والمهندس درويش عوارى .

٦٠ — لاسلكي ظهران الجنوب ـ وعدد موظفيه خمسة ومديره محمد بشر والمهندس محمد علي حسين .

٦١ — لاسلكي القنفذة ـ وعدد موظفيه سبعة ومديره طه عيسى والمهندس محمد علي مغربي .

٦٢ — لاسلكي نجران ـ وعدد موظفيه خمسة ومديره محمد علي عناد والمهندس يوسف بكير .

٦٣ — لاسلكي الليث ـ وعدد موظفيه خمسة ومديره صالح طه والمهندس عبد الله تيمور .

٦٤ — لاسلكي رابغ ـ وعدد موظفيه أربعة ومديره سعد العمران والمهندس علي أبو شلب .

٦٥ — لاسلكي أنساب ـ وعدد موظفيه خمسة ومديره ابراهيم [illegible] والمهندس محمد علي برناوى .

وجميع هذه المراكز تشتغل على الموجة القصيرة وبها تؤمن جميع مخابرات الحكومة والأهالي.

(٦) مديرية أعمال البريد ـ وهي تقوم بتأمين الأعمال البريدية في الداخل ومع الخارج في المراسلات العادية والمسجلة والحوالات والطرود والمؤمنات التجارية والرسمية وتأمين نقل البريد فيما بين المراكز المختلفة داخل المملكة بالطائرات السعودية والسيارات وخلافه وإرسال البريد

الخارجي على الطائرات والبواخر وتأمين إيصال الطوابع اللازمة لمكاتب البريد وترشيح الموظفين المطلوب تعيينهم والمتعهدين المقاولين ويرأس هذا القسم الشيخ (يحيى زكريا) ومعيته خمسة موظفين وهو مرتبط بالمدير العام، وترتبط به المراكز الآتية.

١ — بريد مكة : وعدد موظفيه تسعة وأربعون موظفاً ويديره حسن قاضي ويقوم باستلام البريد الوارد من الخارج والعادي ويرسله إلى المراكز البريدية في الملحقات.

٢ — بريد جدة وعدد موظفيه واحد وأربعون موظفاً ويديره الشيخ عبد القادر محتسب، ويقوم أيضاً بالتوسط في استلام البريد الوارد من البواخر والطائرات ويرسله الى المراكز المرسلة له وكذلك يسلم الى البواخر والطائرات كل مايصدر الى الخارج.

٣ — بريد الرياض : وعدد موظفيه تسعة عشر موظفاً ويديره حسين أبو بكر.

٤ — بريد المدينة : وعدد موظفيه ثمانية عشر موظفاً ويديره حسام الدين المصطفى.

٥ — جميع المراكز اللاسلكية تقوم بالأعمال البريدية وما تتطلبه بنية أعمال البريد في ذلك.

(٧) رئاسة المستودعات : وهي تقوم بحفظ جميع الأدوات والمكائن والأسلاك والبطاريات وقطع التغيير والدفاتر والمطبوعات وتموين عموم المراكز من كل ما يحتاجون إليه واستحصال المستندات اللازمة منهم وتقديم جداول شهرية بجميع الوارد للمستودع والمنصرف منه في آخر كل شهر إلى ديوان المحاسبة العامة لتدقيقها. ويرأس هذا القسم الشيخ محمد عرفي مقاطط ومعه أحد عشر موظفاً، وهو مرتبط بالمدير العام.

(٨) ثامنة محاسبة صندوق العام : وهو يقوم بقيد موارد صندوق العام وما يصرف منه للمشتريات والسلف والرواتب وقيد عموم الواردات التي ترد من مركز العاصمة ومن عموم الملحقات ويقدم كشفاً شهرياً بأنواع تلك الواردات والمراكز الواردة منها ويرسل لديوان المحاسبة وصورة منه للمديرية العامة . ويرأس هذا القسم الشيخ عمر صباغ ومعه خمسة موظفون وهو مرتبط بالمدير العام .

(٩) أمين الصندوق العام : ويقوم باستلام جميع النقود والشيكات التي ترد من مراكز البريد والبرق ومن المالية ومن الخارج ويصرف الرواتب والسلف وأثمان المشتريات والحوالات التي تودع أمر صرفها إليه من المديرية العامة . ويرأس هذا القسم الشيخ حسن زيدان ومعه أربعة موظفون

(١٠) قسم التفتيش : يقوم بتفتيش الصناديق ومراقبة تطبيق الأنظمة والتعليمات في عموم مراكز البرق والبريد والتلفون بالعاصمة والملحقات.

(١١) مديرية الأنواء الجوية ويديرها بالوكالة الشيخ أحمد زيدان ومعه أحد عشر موظفاً، وعملها كما يأتي :

تقوم محطات الأنواء بإعطاء النشرات الجوية إلى الطائرات حين قيامها من المطار بحسب حساب إمكان نزولها في المطار الذي به محطة الأنواء أو مواصلة الرحلة إلى مكان آخر إذا كان الطريق الجوي يشمل ما يعوق النزول كما هو الحال في الضباب الكثيف أو الزوابع الغبارية الشديدة أو الزوابع الرعدية .

كما تقوم تلك المحطات بإعطاء نشرات جوية إلى الطائرات حين هبوطها إلى المطار ومن تلك النشرات تتمكن الطائرات من تقدير ارتفاعها عن سطح المطار وبذلك تتمكن من تخفيف سرعة الطائرة إلى الحد الذي يمنع ارتطامها بالأرض إذا كان نزولها بقوة كما تتمكن من توجيه مقدمها أو مؤخرتها إلى الجهة التي تتناسب مع اتجاه الريح لسهولة النزول ، ومن تلك

النشرات أيضا ترسل صورة فى أوقات معينة من اليوم إلى المركز الرئيسى بمكة الذى يقوم بدوره بإذاعتها فى أوقات معينة متفق عليها على المحطات المجاورة والظهران ، حيث تعاد إذاعتها مرة أخرى من قبل الخرطوم وعدن والاسماعيلية والمحطات المجاورة التى تأخذ تلك النشرات فتستفيد منها فى أعمال التنبؤ الذى هو ضرورة من ضروريات الطيران . والذى أصبحت الطائرات لا تستطيع القيام من مطار إلا بعد استلام التقرير المستنتج عن حالة الجو والتغيرات المتوقع حدوثها طيلة مدة الرحلة وإذا كان فى ذلك التقرير ما يفيد بتوقع حدوث ظاهرة جوية قد تكون خطرة على الطيارة أثناء الطريق ألغت رحلتها أو قامت بتأجيلها إلى وقت آخر . وتشمل تقارير الاستنتاج هذه علاوة على حالة الجو معلومات مهمة للطائرات لها ارتباط كبير بسير الطائرة إذ أن الرياح العليا قد تؤثر على اتجاه الطائرة فتجعلها تخطىء طريقها إذا لم يكن قائدها على علم سابق بالتغيرات المتوقعة فى تلك الرياح .

مديرية الزراعة العامة

الأستاذ محمد نور زكى
مدير مالية جدة

قلنا فيما تقدم أن معالى الشيخ عبد الله السليمان معنىٌّ بشؤون الزراعة عناية خاصة وأنه ينفق الكثير من وقته وتفكيره وجهده فى سبيل تحقيق هدفه الزراعى من النهوض بالجانب الخطير فى شتى نواحى هذه المملكة ، تنفيذاً لرغبة حضرة صاحب الجلالة المعظم . وأن معاليه لا يفتأ يتخذ الوسائل المختلفة لذلك فى جميع المناسبات . وكان آخر ما عمد إليه معاليه أخيراً هو استقدام هيئة زراعية أمريكية من الأخصائيين الفنيين مؤلفة من أربع بعثات تتولى العمل فى أربع مناطق من جهات المملكة ، واحدة للطائف وثانية لوادى فاطمة وثالثة للاحساء ورابعة لنجد . وقد حدث فى أثناء طبع هذا الكتاب أن عمدت الحكومة إلى إنشاء مديرية للزراعة [illegible] فى إنعاش الحركة الزراعية فى هذه المملكة وتنميتها باستعمال أحدث الطرق لزيادة الانتاج الزراعى ، [illegible] من الآلات الحديثة التى توفر الكثير من الوقت والجهد . وقد [illegible] الحكومة [illegible] مبلغ [illegible] بهذا المشروع الحيوى عندما رصدت له [illegible] فى ميزانيتها [illegible] ملايين ريال كما عمدت إلى استيراد كميات [illegible] من الآلات الزراعية .

وفى النية توزيع هذه الآلات [illegible]

[illegible]

وأن تستفيد من الخبراء والمختصين فى هذا الصدد بعد تقسيم المملكة مبدئياً إلى أربع مناطق زراعية ، وقد أسندت أعمال إدارة مديرية الزراعة إلى الشيخ صالح قزاز مع عمله فى إدارة الحج ، لأنه الشخص الجدير بمنصب كهذا إذ أن له من كفايته وخبرته ما يؤهله لهذا العمل الحيوى المنتج .

مصلحة خفر السواحل

أنشأت الحكومة مصلحة خفر السواحل فى أوائل عهدها بتأسيس الدوائر الحكومية ، لما تبينته من الأهمية التى دعت إليها ضرورة ضبط سواحل المملكة وحصانتها والاشراف عليها . وهى كما لا يخفى مصلحة كبرى يقوم عليها رجل من أكفأ رجال الأعمال من حيث النشاط والمثابرة والهمة العالية والسهر المتواصل على أداء عمله بجد واخلاص وكفاءة ، نظراً لما هو مناط بعهدته من الخطورة التى اشتملت عليها وظيفته المتشعبة المترامية . وهو يقوم بأعماله التى ليست مقصورة على المطاردة فقط ، بل على كرم الاستقبال أيضاً فكثيراً ما تقوم هذه المصلحة باكرام وفادة القطع البحرية التى تزور الموانىء السعودية ومن يصحبها من كرام الضيوف ، وغير ذلك من كل ما تتطلبه الأعمال البحرية من حركات .

ومديرية مصلحة خفر السواحل وتوابعها مركزها الرئيسى جده وهذه المصلحة هى المكلفة بالمحافظة على السواحل العربية السعودية وضبط المهربات براً وبحراً بترتيب الدوريات الثابتة والمتحركة وترتيب مأمورى المرافىء بجميع الموانىء والتفتيش عليهما وقت اللازم وفيها مجلس تأديبى خاص بموظفيها وكذلك فيها هيئة تسمى الهيئة التحقيقية مكونة من شيخ الميناء وأعضاء تحت رئاسة المدير العام للمصلحة المذكورة وهـــذه الهيئة تنظر فى القضايا البحرية وأفرادها طبق الأنظمة وطبق عرف أهل البحر وكذلك هذه المصلحة تطبق أنظمة الصيد والغوص والمحار وتقوم المرافىء بقطع رخص عموم طوائف البحر وتستوفى عمـــوم الرسوم سواء على الأفراد أو المراكب البحرية والسفن والزوارق البخارية وجميع من له عمل داخل البحر .

وقد انشئت مصلحة خفر السواحل فى عام ١٣٤٥ وتعين لها مدير عام الشيخ سليمان نانيه عام ١٣٥٠ ولازال هو المدير العام للمصلحة المذكورة إلى اليوم وله رئاسة عموم الموانىء العربية ولدى هذه المصلحة ماينوف على ٤٢ مركز شمالا وجنوباً وآخر مراكزها شمال حقل قرب العقبة وجنوباً بين جيزان وميدى بحدود حكومة اليمن كما أنه يوجد ١٤ مرفأ بالموانىء الساحلية بمأموريتها وكتابها وحرسها ولديها سيارات جيب وهجانة على الابل لتجول براً وكذلك لديها زوارق بخارية لدوريتها أكبرها ١٢٠ طن وأصغرها ١٤ طن وكذلك سنابيك وأبوات وهذه لتجول داخل البحار وقائمة فى عمائر وإصلاح ومراقبة المنائر والعلامات البحريه الثابتة والعائمة وتتكون مديرية مصلحة خفر السواحل ورئاسة عموم الموانىء مما يأتى :ـ

مدير عام سليمان نانيه .

مساعد حسن عبد الواسع .

محاسب ، محرر ، كتاب ، ترجمة .

مأمورو مراقبة ودوائر جمركيه ١٤ و ١٢ كاتب وفراشيهم مأمورين لمطار ٢ .

ضباط ٨ برتب مفوض أول ومفوض ثانى .

وصف ضباط وجنود ونواخيذ وبحارة وسواقين ومهندسين ٥٠٠ وتبلغ موازنتها السنوية مليون ريال عربى ويدخل عليها تحسينات وزيادة فى العام الحالى وجميع ما يتعلق بموازنتها ومنصرفاتها تراجع به وزارة المالية .

مصلحة الاحصاء

أسست الحكومة مصلحة احصاء النفوس فى المملكة العربية السعودية لتسجل فيها رعاياها على أن يحمل كل فرد منهم حفيظة نفوس ، وهى تذكرة شخصية مصحوبة بصورته الشمسية وفيهـــا أفراد عائلته ، والغرض من هذه التذكرة التحقق من معرفة الرعايا السعوديين ومنحهم حرية التنقل بين أجزاء المملكة بموجب هذه البطاقة ومعرفة هوية كل شخص فى البلاد ، وقد اتخذت هذه الادارة مقراً لها فى دار الحكومة بمكة كما أن لها فروعاً ادارية فى كافة أنحاء المملكة . ومدير المصلحة العام فى مكة هو الأستاذ محمد صادق ويعاونه كامل أزهر وعدد من خيرة الموظفين . ومدير مكتب الاحصاء فى المدينة المنورة هو السيد أسعد طرابزونى ومعه السيد طلعت طرابزونى ، ومديرها فى جدة هو السيد محمد صايم الدهر .

مديرية الاوقاف العامة

تشكل مديرية الأوقاف العامة في المملكة العربية كما يلي

مدير الأوقاف العام سعادة الشيخ عبد الرؤوف الصبان

مساعد المدير العام الشيخ ضياء الدين رجب

المفتش العام والمحامي الشرعي

رئيس شعبة التحرير عبد الحليم الصحاف

مقيد الأوراق الواردة حمزة رضوان

مأمور معاملات ومدقق ومسجل الصكوك الشرعية سليمان أزهر

ناسخ عصام يماني

رئيس شعبة المحاسبة والمؤسسات محمد شيخ أبو الخير

مساعد شعبة المحاسبة والمؤسسات عبد الرحمن شاكر

كاتب محاسبة عبد الله فقيها

كاتب رواتب محمد عارف

مأمور مستودع وجابي على باز

أمين الصندوق حمزه عمير

كاتب الصندوق محمد على خان

مراقب المؤسسات حمزة شربجي وحسين أبو الخير

رئيس شعبة الانشاء والتعمير سليمان صبان

كاتب الشعبة محمود عيدان

مأمور تعميرات السيد شيخ حسن نبيل والسيد محمد مدهر

مهندس فني محمد كنعان

رئيس شعبة المسقفات عبد الله شيخ

(مجلس إدارة الحرم المكي) رئيس المجلس السيد هاشم نائب الحرم

الأعضاء : السيد هاشم شطا والسيد حسن نائب الحرم

محاسب وكاتب السيد صافي عطوي – وفراش ومراسل

(مكتبة الحرم المكي) مدير المكتبة عبد الله فدا

مساعد السيد محمد دحلان

(كهرباء الحرم) مدير كهرباء الحرم مهندس الشيخ محمد [illegible]

مهندس أول فني

« ثاني

« ثالث

المسجد الحرام

إمام المسجد الحرام وخطيبه الشيخ عبد الظاهر أبو السمح ، ونائب عنه للإمام ، و٩ مدرسون بالمسجد

٤٦ إماماً ومؤذناً في المساجد الأخرى ، ١٦ مؤذناً ومكبراً بالمسجد الحرام ، ٢١ رئيس الأصوات ، ونقيب الأغوات وأمين الأصوات والأغوات ٢٧ كناس ونساك وفراش وعمال مظلة ، ٣١ [illegible] في المسجد ، ٩ [illegible] ٢٥ خدام ومراسلون ، ١٣ عمال ومعمر [illegible] الحرم وخدام المصحف ومجلد المصاحف ، ٥ بواب في مسجد الخيف وعرفة ومزدلفة وموزع حب الحمام .

أوقاف المدينة المنورة

مدير، مساعد، محاسب، محامى ومأمور مستودعات الحرم والأوقاف والكهرباء. كاتب محاسبة وعقار، ومعقب، وكاتب صكوك ومقيد المعاملات وأمين صندوق. مأمور تعميرات ومراقب الأربطة والمساجد وجابى

(هيئة إدارة شؤون الحرم) رئيس ٢٠ أعضاء، مراقب التنظيفات

(مكتبة الحرم) مدير، أمين

(الكهرباء) رئيس، مهندس شعبه الكهرباء، مأمور كهرباء، مساعد الرئيس، ٣٨ الأئمة والمدرسون والخطباء والمستخدمون بالمسجد النبوى و١٢ خدمة وخلافه، ١٨٠ الأغوات، ١ شيخ الروضة

(المستخدمون) ١٨ فراش وبواب ومراسل الادارة وموقت الساعه ١ رئيس المؤذنين، ٥٧ كناس وفراش وغسال وبوابين

أوقاف جدة

مدير، محاسب، كاتب التصنيف، أمين صندوق، كاتب المحاسبة والسجل والمخابرات. مراقب العمائر، جابى، مأمور المستودع، مراقب المساجد كاتب الصكوك والعقارات، ٨ إمام وخطيب مساجد: المعمار، الشافعى الحنفى، الباشا، الشاذلى. العزيزية، خليص، الكندرة، ٢٩ إمام ومؤذن و٣ مدرسون، ٢١ خدام المساجد

أوقاف الطايف

المدير الشيخ محمد بصراوى. محاسب ومحامى الشيخ جميل كتبى. أمين صندوق محمد سلاوى. مقيد وناسخ محمد جلال. مراقب العماير والمساجد

و ٤ إمام وخطيب مسجد ابن عباس والمهدى والمثناة والعزيزية ، ٢٥ إمام ومؤذن ، ٤ خدم مسجد ابن عباس

أوقاف ينبع

١ مدير

١ أمين صندوق

٩ أئمة ومؤذنين

٣ خدام مسجد

الحياة الاجتماعية والثقافية في المملكة

المكتبات العامة والخاصة — المؤلفات العربية السعودية — الجمعيات الخيرية — جمعية الاسعاف الخيري — دار الأيتام والصنائع — دار العجزة — الصحافة — المنتديات الأدبية.

المكتبات العامة والخاصة

توجد في البلاد مكتبات عامة تحوي عدداً كبيراً من الكتب النادرة والثمينة برغم امتداد الأيدي إليها في الأدوار السابقة ونزوح أمهات الكتب منها ونذكر فيما يلي المكتبات المشهورة مع العلم أن في أكثر البيوت العلمية القديمة مكتبات خاصة تجمع فيها أصحابها ما أمكنهم جمعه من المخطوطات والمطبوعات، ومن أهم تلك المكتبات الخاصة ، منها ..

١ ـ مكتبة سمو الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخ جلالة الملك المعظم وهي مكتبة خاصة بسموه حافلة بكثير من المؤلفات والمجلدات من قديم وحديث ولسمو الأمير الجليل عناية كبرى بمكتبته جعلتها أهم نظيراتها في المملكة . ولسموه ولع كبير باقتناء الكتب النفيسة والاطلاع عليها اطلاعاً غزيراً .

٢ ـ مكتبة الحرم الشريف ، وقد كانت من أغنى المكاتب وأشهرها . وقد ضمت إلى مجموعة الكتب الموجودة فيها مجموعة الكتب التي كانت في المدرسة الشروانية عام ١٣٤٦ ومديرها الشيخ محمد بن سياد ثم نقل منها وعين الشيخ عبدالله فدا مديراً لها وهي تابعة لمديرية الأوقاف العامة .

٣ ـ المكتبة الماجدية وقد قام على جمع ذخائرها وتصنيفها وتنسيقها ووضع الفهارس المطولة صاحبها الشيخ ماجد كردى ، وقد بلغ عدد الكتب التى فيها حوالى ٧ آلاف مجلد ثم آلت بعد وفاته إلى أنجاله المحترمين الشيخ كامل كردى واخوانه وظلوا محافظين عليها .

من كبار أعيان جدة

٤ ـ مكتبة الشيخ عبد الستار الدهلوى [illegible] عبد الستار الدهلوى ، وقد ضمت هذه [illegible] صاحبها .

٥ ـ [illegible] وفيها من نفائس الكتب الشيء الكثير .

٦ ـ [illegible] المطبوع والمخطوط .

٧ ـ [illegible] والمطبوعات النادرة .

[illegible]

في قصر جلالته مكتبة تجمع عدداً كبيراً من المجلدات في فنون مختلفة من العلوم والآداب والمعارف

شركة طبع تواريخ الحرمين الشريفين

ومن الأعمال المفيدة النافعة المثمرة التي تمخضت عنها [illegible] من خيار أهل المروءة والغيرة العلمية ، والاحساس الأدبي بتزعم فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمد بن مانع مدير المعارف العام وكرست جهودها لعمل علمي خيري نفيس هو طبع مخطوطات تواريخ الحرمين ثم التوسع في طبع ما يمكن طبعه من كتب الحديث والفقه والتفسير . وستبدأ إن شاء الله بطبع ثلاث كتب من أمهات كتب التاريخ ، هي « شفاء الغرام في تاريخ بلد الله الحرام » و « العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين » و [illegible] المعظمة [illegible] في [illegible]
وطريق مكة المعظمة » .

[illegible]
[illegible] مدير المعارف [illegible] الشيخ محمد بن مانع [illegible]
[illegible] الشيخ محمد [illegible] والشيخ محمد [illegible] والشيخ
صالح قزاز والسيد علي حافظ وعثمان حافظ .

[illegible]
تبرعهم ، وهذه هي أسماء حضراتهم :

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
باجمال ، عبد الرحمن مظهر .

[illegible]
[illegible]

المؤلفات العربية السعودية

نذكر فيما يلى ما أمكن حصره ومعرفته من المؤلفات العربية السعودية الحديثة التى ألفها وطبعها ، أو لا زالت تحت الطبع ، مؤلفون سعوديون :

سعادة الأستاذ محمد سرور الصبان :

(١) كتاب المعرض

(٢) كتاب أدب الحجاز ، طبع المرة الأولى عام ١٣٤٤ هجرية والثالثة عام ١٣٦٥ هجريه

سعادة الأستاذ فؤاد بك حمزه

(١) قلب جزيرة العرب

(٢) البلاد العربية السعودية

سعادة الأستاذ حافظ وهبه

جزيرة العرب فى القرن العشرين

فؤاد شاكر

(١) صور الحياة

(٢) كيف تكون صحفياً

(٣) أدب القرآن

(٤) غزل الشعراء

(٥) دار الأيتام والصنايع

(٦) تخليد إنشاء السد السعودى

(٧) السياسة والادارة فى البلاد العربية

(٨) التندر والفكاهة فى الأدب العربى

(٩) رحلة الربيع

(١٠) دليل المملكة العربية السعودية .

السيد عبد الحميد الخطيب الوزير المفوض لحكومة جلالة الملك المعظم لدى دولة الباكستان

(١) سيرة سيد ولد آدم

(٢) تائية الخطيب

(٣) مناجاة الله

(٤) نهج البردة وهمزية الخطيب

(٥) تحية للحبيب « ﷺ »

(٦) تحت الطبع ـ تفسير الخطيب المكى

الأستاذ عبد القدوس الأنصارى

(١) التوأمان « رواية »

(٢) إصلاحات فى لغة الأدب « رسالة »

(٣) آثار المدنية

(٤) السيد احمد الفيض أبادى « رسالة العلم فى الحجاز »

الأستاذ احمد عبد الغفور العطار

(١) كتابى

(٢) محمد بن عبد الوهاب

(٣) الهوى والشباب

(٤) الخرج والشرايع

(٥) صقر الجزيرة

(٦) الأمير سعود

(٧) عبقرية المنصور

(٨) المقالات

(٩) أريد أن أرى الله

(١) فجر العمر ـ للشاعر الأديب على حسن غسال « ديوان شعر »

الأستاذ عبد الله الطريق : الجيولوجيا فى بلاد العرب

الأستاذ طاهر زمخشرى

(١) المهرجان « تخليد ذكرى رحلة سمو الأمير فيصل إلى أمريكا »

(٢) أحلام الربيع « ديوان شعر »

(١) « وحى الصحراء » مجموعة أدبية ضخمة جمع وترتيب الأستاذين محمد سعيد عبد المقصود ، وعبد الله بلخير

(١) نفثات من أقلام الشباب الحجازى ـ جمع وترتيب السيد هاشم الزواوى ، وعلى فدعق ، وعبد السلام ساسى

(١) ماذا فى الحجاز للأستاذ احمد جمال

(١) سعد قال لى « « «

(١) رجل وعمل للأستاذ عبد الله عريف

الأستاذ ابراهيم هاشم فلالى

(١) الصبابة « شعر »

(٢) رجالات الحجاز

(٣) ديوان شعر تحت الطبع

(١) الأدب الفنى للأستاذ محمد حسن كتبى

(١) خواطر مصرحة للأستاذ محمد حسن عواد

(١) ذكرى الكشافة العراقية « مجموعة »

(١) الشعراء الثلاثة ـ تحت الطبع للأستاذ عبد السلام الساسى

(١) كما رأيتها للأستاذ احمد قنديل

(١) البسمات الملونة للأستاذ حسن عبد الله قرشى

مؤلفات الأستاذ محمد طاهر الكردى الخطاط

(١) تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه « مطبوع بجدة »

(٢) تاريخ الخط العربى وآدابه « مطبوع بمصر »

(٣) حسن الدعامة فيما ورد فى الخط وأدوات الكتابة « مطبوع بمصر »

(٤) تحفة العباد فى حقوق الزوجين والوالدين والأولاد ـ مطبوع بمصر

(٥) رسالة فى الدفاع عن الكتابة العربيـــة فى الحروف والحركات ـ مطبوع بمكة .

(٦) كراسة الحرمين فى تعليم خط الرقعة ـ مطبوعة بمصر

(٧) مجموعة الحرمين فى تعليم خط النسخ ـ مطبوعة بمصر

(٨) تحفة الحرمين فى بدائع الخطوط العربية ـ تحت الطبع .

(٩) أتم الكلام فى مقام إبراهيم عليه السلام ـ لم يطبع

(١٠) مختصر المصباح والمختار فى اللغة العربية ، لم يطبع

(١١) بدائع الشعر ولطائف الفن ـ لم يطبع

(١٢) إرشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة ـ لم يطبع

(١٣) أدبيات الشاى والقهوة ـ لم يطبع

(١٤) المحفوظات الأدبية الممتازة ـ لم يطبع

(١٥) نفحة الحرمين فى تعليم خطى النسخ والثلث ـ لم يطبع

(١٦) الموعظة الحسنة فى عدم اليأس وفى الصبر والتفويض

(١٧) الهندسة المدرسية ـ للمدارس الابتدائية والثانوية ، وهو أول كتاب من نوعه سيظهر فى الحجاز ـ لم يطبع

الصحافة العربية السعودية

للصحافة فى المملكة العربية السعودية شأن حاضر ووجود معترف به ، نقول ذلك بمناسبة إيجاد صحافة فى هذه المملكة . فقد كانت البلاد العربية خلواً من الصحافة طيلة القرون الماضية إلى العصر السعودى الزاهر ، الذى أنشئت فيه أول جريدة سياسية إخبارية وهى جريدة ، أم القرى ، جريدة أسبوعية وقد كانت قبل ذلك تصدر فى مكة وريقات صغيرة ، إحداها باسم ، القبلة ، وأخرى باسم ، بريد الحجاز ، كانت ركيكة التحرير تمثلان عصرهما أصدق تمثيل . ثم أنشئت بعد ذلك جريدة ، صوت الحجاز ، وظلت توالى الصدور مدة من الزمن إلى أن احتجبت فى مدة الحرب ، ثم عادت إلى الظهور بعد الحرب باسم ، البلاد العربية السعودية ، وهى تصدر مرتين فى الأسبوع وجريدة أم القرى تصدرها الحكومة وجريدة صوت الحجاز أو البلاد العربية السعودية ، تصدرها شركة الطبع والنشر التى يرأسها سعادة الشيخ محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية . وكانت هناك مجلة شهرية تصدر باسم ، العالم الإسلامى ، احتجبت عن الظهور منذ الحرب الماضية ، وقد صدرت أخيراً مجلة شهرية هامة الأولى من نوعها فى الصحافة السعودية ، هى مجلة الغرفة التجارية ، تصدرها الغرفة التجارية بجدة . كما أنه رخص بصدور مجلة فى الظهران باسم ، الشمس ، وتصدر فى المدينة المنورة جريدة أسبوعية باسم المدينة المنورة سدت فراغاً كبيراً فى عالم الصحافة بمدينة الرسول الكريم وأدت رسالتها خير أداء فى تلك البلاد الطاهرة .

وقد رأس تحرير جريدة أم القرى كثير من الكتاب منهم مؤلف هذا الكتاب حيث قضى أكثر من عشر سنين رئيساً لها وتولى تحريرها أخيراً الأستاذ الطيب الساسى ، وقد رأس تحرير جريدة صوت الحجاز كثير من الكتاب منهم مؤلف هذا الكتاب ويرأس تحريرها الآن الأستاذ عبد الله عريف بعد أن صدرت باسم البلاد العربية السعودية ، ومجلة العالم

الإسلامى كان يرأس تحريرها الأستاذ مصطفى أندرقيرى . وجريدة المدينة أنشأها ورأس تحريرها وإدارتها الأخوان الفضلان الأستاذ على حافظ والأستاذ عثمان حافظ .

أما مجلة المنهل ، فهى أول مجلة من نوعها صدرت فى المملكة السعودية ، وهى مجلة شهرية للعلوم والآداب منشئها ورئيس تحريرها الأستاذ عبد القدوس الأنصارى .

صدرت فى المدينة المنورة سنة ١٣٥٥ . واستمر صدورها حتى سنة ١٣٦٥هـ حيث انتقل صدورها إلى مكة المكرمة ومهمتها تتخصص فى رفع مستوى الآداب والعلوم فى المملكة وتعريف الخارج على نهضتها الحديثة .

وقد امتاز « المنهل » بست ميزات :

أولا — أنه ذو طابع أدبى نزيه مستقل معروف لايحيد عنه .

ثانياً — لأول مرة فى تاريخ صحافة هذه المملكة كتب أحد الأمراء البارزين من الأسرة المالكة السعودية فى الصحافة ممثلة فى المنهل ، فقد تفضل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير « عبد الله الفيصل » وكيل سمو نائب جلالة الملك المعظم بكتابة مقال افتتاحى للمنهل أثنى عليها وأشاد بجهودها فى فى رفع مستوى الثقافة والعلم بالمملكة .

ولقد أصدرت أعداداً ممتازة ضخمة وأحدثها عهداً ذلك العدد الضخم الذى صدر فى شهر ذى الحجة ١٣٦٥ فحاز الإعجاب العام بمظهره وجوهره وأثنى عليه فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق رحمه الله .

وقيمة اشتراكها السنوى فى داخل المملكة ثمانية ريالات عربية سعودية وفى خارجها جنيه مصرى أو مايعادله تبعث باسم (صاحب مجلة المنهل ورئيس تحريرها الأستاذ عبد القدوس الأنصارى ـ بمكة المكرمة ـ السوق الصغير) .

ومن أبرز وكلاء الصحف في مكة الأستاذ السيد هاشم علي نحاس الوكيل العام للمجلات والصحف في المملكة العربية السعودية وهو يتولى المراسلة والتوكيل لكثير من كبريات المجلات والصحف المصرية والعربية.

أثر كريم

وفيما يلي ننشر هذا الأثر الكريم فقد تفضل فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق رحمه الله بزيارة مؤلف هذا الكتاب في مكتبه برئاسة تحرير جريدة أم القرى في مكة عام ١٣٦٥ وكتب العبارة التالية التي صورناها بالزنكوغراف تقديراً لهذا الأثر الجميل واعتزازاً بهذا التقدير الجميل :-

بسم الله الرحمن الرحيم

"أم القرى" جريدة ناهضة تنطق بلسان دولة ناهضة. وقد زرت إدارتها بمكة المكرمة فلمست عوامل النهضة الحديثة الكريمة

ولا غرو فإن الأستاذ فؤاد بك شاكر شاب يجمع بين حكمة الشيوخ ونشاط الشباب. وأرجو الله أن يبقى أم القرى عاملاً قوياً من عوامل الرقي والإصلاح في الشرق الإسلامي وفي عالم العروبة بتوجيه حضرة صاحب الجلالة راعيها الملك عبد العزيز آل سعود

مكة - دار أم القرى
ذو الحجة ٣٦٥

مصطفى عبد الرازق

صحف جديدة

هذا وقد تقدمت الشركة العربية للطبع والنشر بطلب الترخيص لها بإصدار جريدة أسبوعية سياسية إخبارية باسم «جدة» تصدر في مدينة جدة لاشك أنها ستسد فراغاً وتملأ مكانها في عالم الصحافة.

كما تقدم سعادة علي بك جميل مدير الأمن العام إلى الجهات المختصة في الحكومة باقتراح يرمي إلى إنشاء مجلة بعنوان «مجلة الأمن العام» تصدرها مديرية الأمن العام في مكة وتنشر فيها ما يستفاد من نشره في توطيد الأمن وتقوية مدارك موظفيه والحض على مكارم الأخلاق وبث روح الفضيلة وصالح الأعمال بين الموظفين عامة.

المنتديات الأدبية

لا يوجد في البلاد منتديات أدبية بالمعنى الصحيح، لأن هذه البلاد نشأت منذ القدم على حظر الاجتماعات والحرمان التام من كل أسباب التعبير وحرية الرأي، ولكن الحال في عهد حكومة جلالة الملك المعظم غير ذلك فقد تمتع الناس بحريتهم واشتركوا في تبادل الرأي مع العالم من طريق الثقافة العامة وبواسطة الصحف والمجلات والإذاعات وكان منتدى دار الإسعاف في سنوات خلت يقوم بهذه المفخرة الأدبية العلمية الجليلة وكانت تلقى في ندوته محاضرات دورية منظمة من كبار رجال الدين والعلم والأدب والثقافة. ثم وقفت تلك الحركة مؤقتاً بسبب ضيق المكان وعدم أهميته من حيث البناء لأن يكون منتدى يتسع لعشرات المئات من المستمعين والمعلمين ومحبي الأدب والفنون والعلوم، ولكن بدت أخيراً حركة خير في المعهد العلمي السعودي حيث أخذ مديره الأستاذ السيد أحمد العربي وبعض كبار الأساتذة يتبارون في إلقاء محاضرات منظمة قد تكون نواة خير لندوة أدبية علمية مقبلة إن شاء الله.

أمانة العاصمة

تقوم أمانة العاصمة فى مكة بأعمال هى مثل أعمال الحسبة فى الاسلام . ويقوم على رأس الأمانة مدير كفء من أبرز رجال المملكة وأقدرها على العمل والانتاج هو سعادة السيد عبد الرؤوف الصبان ، وإذا كنا لا نريد الافاضة فى الحديث عن سعادته لما لمكانته من البروز ولما لشخصيته من السطوع واللمعان ، فيكفى أن نذكر فى معرض الأمر الواقع أنه يتولى رياسة أمانة العاصمة ، وإدارة الأوقاف العامة .

وتتألف التشكيلات فى أمانة العاصمة على الوجه الآتى :—

الرئيس : الشيخ عبد الرؤوف الصبان .

المعاون : الشيخ عبد الله عراقى .

الشعبة الصحية . شعبة التنظيم ، مجلس الادارة .

ويتكون مجلس الإدارة من : الرئيس ، والمعاون ورؤساء الشعب ، ومعاونيهم ، ورئيس شعبة التحرير ، والمحاسبة .

المجلس البلدى : ويتألف المجلس البلدى من رئيسه وهو سعادة أمين العاصمة ، ووكيل الرئيس الشيخ أحمد غزاوى ، وأعضائه ويبلغ عددهم ١٣ عضواً وهم ينتخبون ويجرى انتخابهم بالطرق الانتخابية المعروفة .

وتقوم أمانة العاصمة بأعمال التنظيم فى داخل المدن ومراقبة النظافة العامة وفتح الطرقات والمراقبة الصحيه ، ومراقبة شؤون التموين من ناحية الأسعار والموازين والمكاييل وغير ذلك من الأعمال .

ومن أهم المصالح العامة الجليلة التابعة لأمانة العاصمة ، «إدارة المطافى» العامة ، وهى إدارة شكلت حديثاً وعهد برياستها إلى الشاب النجيب الملازم

أول ويز أفندي العوفي وهو متخرج من المدارس المصرية وله نشاط ملحوظ وخبرة خاصة بهذا العمل الذي تخصص في دراسته .

وإن المطافي الموجودة في المملكة العربية السعودية لا نظير لها في البلاد العربية على الإطلاق لأنها قد استوردت حديثاً من أمريكا من أفخم طراز وقد كان الفضل في جلب هذه الآلات الحديثة وهي ست سيارات مجهزة بكل لوازم الاطفاء وأدواته لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الذي أمر وزيره معالي الشيخ عبد الله السليمان بتأمينها ، وكان معاليه في أمريكا ، فباشر هذه المهمة بنفسه . واختار أنفس المكائن الحديثة الموجودة هنـــاك وبذلك قام بأداء خدمة كبرى للمملكة العربية السعودية لم يسبق لها مثيل بتأمين أدوات هذه الاطفائية الحديثة . وإن ما كان يقع من الحوادث المؤلمة في الأنفس والأرواح قبل وجودها بسبب نشوب الحرائق وعجز الاطفائيات القـديمة عن إخمادها لمما تعجز الألسنة والأقلام عن وصفه . ولمما يهمض بالإشادة بمكانة هذه الأدوات الحديثة ومالها من أثر عملي جليل في صيانة الأرواح ووقاية السكان والدور من أخطار الحرايق بإذن الله .

وقد وزعت سيارات الاطفاء الحديثه هذه على شتى جهات المملكة ومدنها الرئيسية مثل العاصمة ، والمدينة ، وجدة ، والرياض وأرسلت إلى مصر بعثة خاصة من الطلاب قامت بدراسة هـــذا الفن علماً وعملا في مطافئ الحكومة المصرية مكونة من محي الدين مكي الصواف وعبد العزيز مراد وعلى عويضه وابراهيم فرحات .

ثم لما عادت عين أفرادها مديرين للمطافيء في الجهات الآنفة الذكر

المواصلات

الطائرات — السكك الحديدية — السيارات — الخطوط البحرية
مسافات الطرق

المواصلات ، هى كل ما يجمع من الصلة بين الناس من وسائل الانتقال والتقارب ، وهى فى كل مملكة وكل أمة ، تقوم بها وزارة خاصة بالنسبة لأهميتها ولمكانتها وما هو مترتب عليها من النفع الجزيل فى شؤون البلاد . أما هى فى مملكتنا فمضافة إلى وزارة المالية فى تابعيتها من ضمن الأعباء الملقاة على عاتق تلك الوزارة ، وإن كانت فى إدارتها مستقلة تتبع الادارات الخاصة الموكولة بها .

ومن المفارقات الطريفة أنه كانت فى هذه البلاد وزارة مواصلات فى عهد سابق من عهودها المتقدمة ، يوم لم يكن بها من وسائل المواصلات غير الدواب ، وهى اليوم تحرم من أن تكون لمواصلاتها وزارة ، بينما هى تزخر بأفخر وأرقى أنواع المواصلات العالمية من سيارات وطيارات وغيرها

الطائرات

وفى الحق ، أن المواصلات فى المملكة العربية السعودية ، بلغت من الذروة بحيث أصبحت لا تقل عن نظيراتها فى شتى المدن الأوربية وأصبحت خيراً منها فى كثير من البلاد العربية الأخرى ، وأهم ناحيـــة فى نواحى المواصلات بالمملكة ، هى استخدام الطيران وشيوع استعماله فى مواصلاتها الداخلية والخارجية ، وان ما يبذله حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور وزير الدفاع من عناية خاصة بشؤون الطيران جعل لهذا الجانب من المواصلات أهميته الخاصة وكفل له سرعة التقدم وانتظام سير أعماله وقربه إلى الناس كوسيلة هامة خطيرة من وسائل الاتصال الشخصى والمصلحى

والتجاري للأمة ، وربطها بالعالمين العربي والاوربي برباط وثيق من الاتصالات السريعة التي حققت أكبر المصالح والفوائد .

السكك الحديدية

وإذا كانت السكك الحديدية لم يتم إنشاؤها بعد في المملكة ، فما ذلك إلا لظروف الحرب الماضية التي عطلت كثيراً من المصالح في جميع الأرض وقضت بكثير من المشاريع في أغنى وأعمر بقاع الدنيا . على أن نصيبنا — ولله الحمد — من تلك الحرب ليس بذي بال سوى الوقوف ببعض المشاريع الإصلاحية عن التقدم والتنفيذ ولكن هاهو ذا كابوس تلك الحرب ما كاد ينقشع حتى بدأت الحكومة جديا في تنفيذ مشاريعها العمرانية والاصلاحية ، وعلى رأسها مشروع سكك الحديد في المملكة الذي أخذت في تنفيذه فعلا وبوشر في إنشائه من أول نقطة اختيرت لهذا المشروع، وهي منطقة الظهران ، وسيستمر إن شاء الله تممه في وقته المناسب وفقاً لما سنذكره في محله من هذا الكتاب .

بقي أن نذكر بعد ذلك الوسيلة الكبرى للمواصلات في المملكة وهي وسيلة السيارات وكيف عهد إلى شركة خاصة بأمرها وإدارتها وتنظيمها .

الشركة العربية للسيارات

ولقد كان تأسيس الشركة العربية للسيارات ، حاجة من حاجات البلاد نهض بعبئها حضرة صاحب المعالي وزير المالية بصفته وزيراً للمالية ومشرفاً على المهام الكثيرة من مرافق الحياة العامة في هذه البلاد . وكان تأسيس هذه الشركة في عام ١٣٥٥ هجرية بأمر ملكي كريم بعد أن كانت شركات مختلفة متنافسة لا تجمعها غير نقابة . فلما جرى هذا التوحيد وصارت شركة واحدة أخذت طريقها في سبيل التقدم خدمة لحجاج بيت الله الحرام وخدمة

أهل هذه البلاد وسكانها حتى صارت إلى ما هي عليه اليوم من حيث النهوض بأعباء مهمة مطلوب منها فى سبيل تأمين مواصلات هذه البلاد ومن يفد عليها من الحجاج

والحقيقة أن مشكلة المواصلات فى هذه المملكة من أهم المشاكل الخطيرة التى يترتب عليها تنقل هذا العدد الضخم من سكان البلاد ووفودها فى أوقات واحدة متقاربة ، بل فى وقت واحد ويوم واحد أحياناً كما هو الشأن فى يوم عرفات

ولولا الهمة الكبرى التى يبذلها رجال هذه الشركة ولولا العناية الجليلة والسهر الدائم ولولا ماينهض به أعضاء مجلس إدارتها ومديروها من المجهود الشخصى المضنى لما استطاعت أن تقوم بكل ذلك العمل الشاق الخطير الذى يترتب عليه تأمين هذا الجيش الجرار من الركاب المزدحمين الذين يتقاتلون على التنقل فى خطات سريعة متقاربة ولا وسيلة لتحقيق أهوائهم ومطالبهم غير تلك السيارات المحدودة التى وقف تيار الحرب فى سبيل استيرادها ، بل وصناعتها سنوات عديدة طويلة ، كما هو معروف للخاص والعام

والحقيقة أن مانهضت به الشركة من تأمين راحة الحجاج وغيرهم من الأهلين وعلى الأخص فى سنوات الحرب وما نهضت به من مجهود ضخم فى هـــذا الصدد يعتبر مفخرة لها حين لم تعجز حيث عجز غيرها عن وسائل الأعمال فى مختلف حكومات الأرض بسبب نقص المواد الأساسية التى تحتاج إليها وبذلك خرجت الشركة من محنة الحرب وأزمات النقل والإستيراد رافعه الرأس محققة أمل مواطنيها ، ناهضة بأكبر عبء من أهم الأعباء الخطيرة الجليلة ، وكما أن الفضل فى ذلك يرجع بعد الله إلى مساعدات وإرشادات حضرة صاحب المعالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان ، فإن الشركة قد وفقت إلى انتخاب معاليه رئيساً لها وبذلك ضمنت الفوز فى جانبها إن شاء الله . وقد اختار معاليه سعادة الشيخ سليمان حمد وكيل وزارة المالية المساعد نائبا عنه فى رياسة أعمال الشركة .

وإن الذين شهدوا موسم حج عام ١٣٦٦ ، هذا الموسم الحفيل وكيف كانت وسائل النقل فيه متوفرة للغــاية ومترتبة على أحسن حال ، شهدوا كيف أن براعة الشركة ضمنت الراحة لحجاج بيت الله الحرام ونهضت بكل وسائل رفاهيتهم وتحقيق سعادتهم فى أهم عوامل المناسك المقدسة . وهى التنقلات بين المشاعر الحرام . وما قامت به من مجهودات فى إدارة أعمالها ومواعيد سفر سياراتها وما تحمل من البريد والحجاج ، وأجور الركاب فى المملكة للأهلين فى طول أيام السنة وكل مايمت بصلة إلى أعمـالها الجليلة الباهرة .

الخطوط البحرية

ليس للحكومة خطوط بحرية تسير فيها السفن التجارية ولكن هناك من الأفراد من يملكون بعض القطع البحرية التجارية وفى مقدمتهم آل زينل حيث يملكون أسطولا تجارياً صغيراً قوامه ثلاث بواخر تجوب عباب البحر الأحمر فى نقل البضايع بين المملكة وبين غيرها من الموانى المطلة على هذا البحر ، ويوجد إلى جانب ذلك عدد ضخم من السفن الشراعية تعمل بين موانى المملكة وبين موانى البحر الأحمر فى تصدير وتوريد البضايع من وإلى المملكة .

على أن الشركة العربية للتوفير والاقتصاد أخذت سبيلها فى مشترى باخرتين أمريكيتين ـ بمساعدة معالى وزير المالية وحسن معاونته ـ ستكون نواة الأسطول التجارى المنشود إن شاء الله .

مواعيد سفر ووصول الطائرات السعودية

فى داخل المملكة وخارجها

يوم السبت تغادر القاهرة الساعة ١٠ عربى صباحا وتصل إلى المدينة الساعة ٢٥/ ٢ .

يوم السبت تغادر الطائرة المدينة الساعة ٤٥ ٢ وتصل إلى جدة الساعة ١٥ / ٤ .

يوم السبت تغادر الطائرة جدة الساعة ١٥ ٥ وتصل إلى الرياض الساعة ٤٥ / ٨ .

يوم السبت تغادر الطائرة الرياض الساعة ١٥ ٩ وتصل إلى الاحساء الساعة ١٠/٣٠ .

يوم السبت تغادر الطائرة الاحساء الساعة ١١ وتصل إلى الظهران الساعة ١١/٤٠ .

يوم الأحد تغادر الطائرة الظهران الساعة ١٢ صباحا وتصل إلى الاحساء الساعة ١٢/٤٠ صباحا .

يوم الأحد تغادر الطائرة الاحساء الساعة ١٫١٠ وتصل إلى الرياض الساعة ٢/٢٥ .

يوم الأحد تغادر الطائرة الرياض الساعة ٢٫٥٥ وتصل إلى جدة الساعة ٦/٢٥ .

يوم الأحد تغادر الطائرة جدة الساعة ٧/٢٥ وتصل إلى المدينة الساعة ٨/٥٥ .

يوم الأحد تغادر الطائرة المدينة الساعة ٢٥ ٩ وتصل إلى القاهرة الساعة ٣/٥٠ مساء .

يوم الاثنين تغادر الطائرة جدة الساعه ٣ وتصل إلى المدينة الساعة ٤/٣٠ .

يوم الاثنين تغادر الطائرة المدينة الساعة ٥ وتصل إلى بيروت الساعة ١٠

يوم الثلاثاء تغادر الطائرة بيروت الساعة ٢ وتصل إلى المدينة الساعه ٨

يوم الثلاثاء تغادر الطائرة المدينة الساعة ٣٠ ٧ وتصل إلى جدة الساعة ١٠

يوم الأربعاء تغادر الطائرة القاهرة الساعة ١٠ صباحا وتصل إلى المدينة الساعة ٢/٢٥ .

يوم الأربعاء تغادر الطائرة المدينة الساعة ٤٥ ٢ صباحا وتصل إلى جدة الساعة ٤/١٥ .

يوم الأربعاء تغادر الطائرة جدة الساعه ١٥ ٥ صباحا وتصل إلى الرياض الساعة ٨/٤٥ .

يوم الأربعاء تغادر الطائرة الرياض الساعه ١٥ ٩ صباحا وتصل إلى الاحساء الساعة ١٠/٣٠ .

يوم الأربعاء تغادر الطائرة الاحساء الساعة ١١ صباحا وتصل إلى الظهران الساعة ١١/٤٠ .

يوم الخميس تغادر الطائرة الظهران الســـاعة ١٢ صباحا وتصل إلى الاحساء الساعة ١٢/٤٠ .

يوم الخميس تغادر الطائرة الاحساء الساعة ١٠ ١١ صباحا وتصل إلى الرياض الساعة ٢/٢٥ .

يوم الخميس تغادر الطائرة الرياض الساعة ٥٥ ٢ صباحا وتصل إلى جدة الساعة ٦/٢٥

يوم الخميس تغادر الطائرة جدة الساعة ٢٥ ٧ صباحا وتصل إلى المدينة الساعة ٨/٥٥ .

يوم الخميس تغادر الطائرة المدينة الساعة ٤٥ ٩ صباحا وتصل إلى القاهرة الساعه ٥٠/٣ مساء.

بيان أجور الشحون التجارية وأمتعة الركاب الزائدة

١ - أجرة الكيلو من جده إلى الظهران والعكس ثلاث ريالات
٢ - » » » » » » الرياض » ريال وثلاثة أرباع
٣ - » » » » » » المدينة » ريال إلا ربع
٤ - » » » » » » القاهرة » ثلاثة ريالات إلا ربع
٥ - » » » » » » بيروت » ثلاثة ريالات إلا ربع
٦ - » » » » » » الاحساء » ريالين ونصف
٧ - » » » » الرياض » » ريال إلا ربع
٨ - » » » » » » الظهران » ريال واحد
٩ - » » » » جدة » الطائف » سبعة قروش دراج
١٠ - » » » الاحساء » الظهران » نصف ريال

أجرة الركوب في الطائرات السعودية

ذهابا فقط ريال	ذهابا وايابا ريال	من	إلى	وبالعكس
٣٤٢	٦١٦	جدة	القاهرة	»
٣٦	٦٥	»	الطائف	»
١٩٣	٣٤٧	»	الرياض	»
٢٦٠	٤٦٨	»	الاحساء	»
٢٨٦	٥٠٥	»	الظهران	»
١٦٥	٢٩٧	الطائف	الرياض	»
٢٣٢	٤١٨	»	الاحساء	»
٢٥٩	٤٨٦	»	الظهران	»
٦٧	١٢١	الرياض	الاحساء	»
٩٤	١٦٩	»	الظهران	»
٢٦	٤٧	الاحساء	»	»
٣٧٨	٦٧١	القاهرة	الطائف	»
٤٣٨	٨٩٦	»	الرياض	»
٥٥٠	٩٩٠	»	الاحساء	»
٥٣٠	٩٥٤	»	الظهران	»
٨٥	١٥٣	جدة	المدينة	»
٣٧٢	٦٧٠	»	بيروت	»

وللراكب أن يحمل معه من الأمتعة ماوزنه ثلاثون كيلو فقط ومايزاد عن ذلك فيتقاضى عنه في المائة واحد من الأجرة العادية على الكيلو الواحد.

الرسوم المقررة على السيارات الأجنبية

وإن الرسوم المقررة على السيارات الاجنبية الواردة إلى المملكة عن طريق البر هى كما يأتى :

بنس	شلن	جنيه استرليني	
١٠	١	٢٣	على السيارة اللورى
٠١	١٧	١٣٠	على العكس أو السيارة الصغيرة حمولة ستة ركاب
٩	٤	٩	على الصغيرة حمولة أربعة ركاب

أو :

فلس	دينار عراقى	
٩١	٢٣	على السيارة اللورى
٨٥٥	١٣٠	على البكس أو السيارة الصغيرة حمولة ستة ركاب
٢٣٧	٩	على الصغيرة حمولة أربعة ركاب

أو :

آنه	روبية هندى	
١٠	٣٠٤	على السيارة اللورى
١٣	١٨٢	على البكس أو السيارة حمولة ستة ركاب
١٤	١٢١	على الصغيرة حمولة أربعة ركاب

مواعيد سفر سيارات البريد

بين مكة وأنحاء المملكة

ينقل البريد في مختلف أنحاء المملكة على سيارات خاصة معدة لذلك إعداداً خاصاً وهي وإن كانت من سيارات الشركة العربية للسيارات إلا أنها تابعة في إدارتها وأعمالها لمصلحة البريد، وهي تحمل البريد وتحمل معه عدداً من الركاب الموظفين المنتقلين بأوامر رسمية من جهة إلى أخرى.

وفيما يلي بيان مواعيد سفر البريد في المملكة.

البريد الى الرياض	يسافر من مكة يوم السبت من كل أسبوع
البريد من الرياض	يصل الى مكة يوم السبت من كل أسبوع
البريد الى أبها	في أول كل شهر وفي نصف كل شهر
البريد الى الطائف	في مساء كل يوم ليلا يغادر مكة الى الطائف
البريد من الطائف	في مساء كل يوم ليلا يصل من الطائف الى مكة
البريد الى جدة	يغادر مكة في صبح كل يوم مع الإشراق
البريد من جدة الى مكة	يصل العاصمة في مساء كل يوم
البريد الى المدينة	يغادر مكة في صباح يوم الاثنين من كل أسبوع
» » »	» » » » » الخميس » » »
البريد من المدينة	يصل الى مكة في ليلة الأربعاء من كل أسبوع
» » »	» » » » » السبت » » »

سيارات الركاب التابعة للشركة

سيارة ركاب الى الطائف بعد العصر كل يوم تغادر مكة

سيارة ركاب من الطائف الى مكة تصل مكة في مساء كل يوم.

سيارة ركاب الى جدة تغادر مكة صباح كل يوم مع الإشراق.

سيارة ركاب من جدة الى مكة تغادر جدة مساء كل يوم تصل عشاء
سيارة ركاب الى المدينة تغادر مكة صباح الأحد من كل أسبوع
سيارة ركاب الى المدينة تغادر مكة صباح يوم الأربعاء من كل أسبوع
سيارة ركاب من المدينة تصل الى مكة ليلة الاثنين كل أسبوع
سيارة ركاب من المدينة تصل الى مكة ليلة الخميس من كل أسبوع

أجور السيارات

من مكة الى جدة أجرة السيارة الصغيرة	٤٠ ريالا ذهاباً
« « « « « «	٨٠ ريال ذهاباوايابا

من مكة الى جدة ذهابا	٣ ½	للشخص الواحد
« « « الطايف	٧ ½	« «
« « « المدينة	٣٦	« «

بيان شامل عن الطرق ومسافاتها فى المملكة العربية السعودية

كيلو متر	
٧٣	مكة ـ جدة
٢٥	مكة ـ عرفات
٩٩	مكة الى الطايف عن طريق عرفات «كره»
٥٥	مكة ـ سوله
١٣٥	مكة ـ الطايف
١٤٧	جدة ـ عشيرة
٦٨	عشيرة ـ الطايف
١١٢	مكة ـ عشيرة
٧٠٩	مكة ـ الدوادى
٩٥٧	مكة الرياض
١٩٠	الرياض ـ رماح
١٦٠	الرياض ـ مرات
٤٧٥	الرياض ـ قرية
١٦٠	الرياض ـ الدوادمى
٧٢٠	الرياض ـ الكويت
٥١٦	الرياض ـ الحسا
٥٩	الرياض ـ العقير
٢٧	الدوادمى ـ المويه
١٥	الحسا ـ الظهران
٢١١	الحسا ـ القطيف
٤١	الظهران ـ قرية
٣٧	جدة ـ المدينة
٣٢	جدة ـ ينبع
٥٤	جدة ـ ينبع ـ المدينه
٢١	المدينه ـ ينبع

كيلو متر	
٤١٤	المدينة ـ حائل
٩٩٨	حائل ـ بغداد
١٤١٢	المدينة ـ بغداد
٣٣٥	المدينة ـ العلا
٧٤٠	العلا ـ الجوف
١٤٧٨	حائل ـ الشام
٨٤٤	مكة ـ أبها
١٢٣٤	الرياض ـ أبها
٤٧٩	خميس مشيط ـ نجران
١٤٣	خميس مشيط ـ الظهران
٢٣٣	خميس مشيط ـ نقعة
٧٦٦	نجران ـ الأفلاج
٢٢٧	أبها ـ الكهيف
٥٤٤	الدواسر ـ أبها
٤٣٧	عقيق ثمرة ـ نجران
٧٢٠	جدة ـ جيزان
٠٨٠	جيزان ـ ابو عريش
٧٠٠	جدة ـ ابو عريش
٠٨٢	جيزان ـ صبيا
٨٨٢	جدة ـ صبيا
١٥٣٩	جدة ـ عدن
٠٠٠٥	جدة ـ قصر خزام
٠٠٠٣	جدة ـ المطار
٠٠٨٥	جدة ـ وادى فاطمة
٠٠٤٥	جدة ـ حداء
٤٨	جدة ـ الحديبية

الجمعيات الخيرية

١ — جمعية الإسعاف الخيري

٢ — دار الأيتام والصنايع ودار العجزة

جمعيـــة الاسعاف الخيرى

أسست هذه الجمعية الخيرية الناهضة في عام ١٣٥٥ هجرية ، وقد قامت وتقوم حين قيامها برئاسة سعادة الشيخ محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية ، وقد ظلت تتدرج في أعمالها بهمة مؤسسها الكبير وعزيمته وإخلاصه وحسن إرشاده حتى نمت إلى ما وصلت إليه الآن من مرتبة رفيعة وأصبح وجودها ونفعها في حياة المملكة العربية السعودية وحيدة وقد أدت له الخدمات مما نسبته إلى هؤلاء وهؤلاء من الخدمات والأيادي . ولقد كانت البلاد حقاً محتاجة إلى وجود جمعية الإسعاف الخيري منذ أمد بعيد المنشودة حتى قيض الله لها سعادة العامل النشيط محمد سرور الصبان فنهض بأداء هذا الواجب الجليل الخطير . ولا زالت الجمعية تقوم بواجبها في طريق النهوض والتقدم حيث ينتظر أن تصل إلى المستوى اللائق بها وبمستقبلها واضطراد خدماتها الجليلة .

ولقد قامت الجمعية بواجب جليل الشأن هو أنها ساهمت بخدمة الحياة الأدبية في المملكة العربية السعودية حين فتحت أبوابها لإنشاء ندوة أدبية عامة دعت إليها جمهرة عظيمة من كبار المفكرين والعلماء والأدباء كانوا يلقون فيها محاضرات علمية وثقافية وأدبية مرتين في الأسبوع تركت أحسن الأثر في تركيز الثقافة العامة وإذاعتها بين طبقات كثيرة من الشبان وغيرهم من طلبة العلم . ثم عمدت الجمعية إلى طبع هذه المحاضرات وتوزيعها لمن

زهيد لزيادة نشر الثقافة وخدمة العلم ورعاية الأدب .

وتقوم موارد هذه الجمعية من مساعدة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وتبرعاته الدورية المنظمة ، ومساعدات حضرات أصحاب السمو الملكي الأمراء أنجال جلالته وأعضاء أسرته الكريمة ، وتبرعات أعيان المملكة وأعيان حجاج بيت الله الحرام ، ثم خصصت الحكومة لها مورداً كريماً شريفاً ثالثاً هو تخصيص طوابع سميت طوابع «إسعاف» قيمة الواحد منها «ثمن قرش» ، وفرضتها على المعاملات الرسميـــة ، فكانت مورداً ثابتاً للجمعية .

ولازالت الجمعية تتدرج في أعمالها في سبيل الكمال إن شاء الله ، وقد أنشئت لها مراكز وفروع في كثير من أنحاء المملكة وعلى الأخص ملاحقتها لمراكز حجاج بيت الله الحرام والعناية بهم مدة وجودهم في المشاعر المقدسة .

ويتألف مجلس ادارة الجمعية من حضرات الآتي بيانهم — :

الرئيس حضرة صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان .

الأعضاء :

حضرة صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان بن عقيل

« « « مدير الصحة العام

« « « « الأمن العام

« « « السيد جميل داود السكرتير الأول للمفوضية العربية بلندن ـ انتقل إلى رحمة الله ـ

« « « السيد محمد احمد شطا وكيل المعارف العام .

« المحترم الشيخ محمد آشي المدير المساعد للشركة العربية للتوفير والاقتصاد .

السكرتير : الأستاذ احمد السباعي المفتش بوزارة المالية .

بيان خدمات الجمعية منذ تأسيسها

وعدد الذين أسعفتهم فى كل عام منذ سنة ١٣٥٥ هجرية

العدد			السنة
٩٢٢	فى	عام	١٣٥٥
٣٤١٥	»	»	١٣٥٦
٣٧٦٨	»	»	١٣٥٧
٤٩٠١	»	»	١٣٥٨
٦٦٢٧	»	»	١٣٥٩
١٥٦٤٠	»	»	١٣٦٠
١٦٥٥٦	»	»	١٣٦١
١٩٠٢٩	»	»	١٣٦٢
٢٢٠٤٩	»		١٣٦٣
١٦٥٤٦	»	»	١٣٦٤
١٥٧٣٦	»	»	١٣٦٥

دار الايتام والصنايع

سعادة مهدى بك المصلح
مؤسس دار الايتام والصنايع بمكة

أسسها سعادة مهدى بك المصلح فى عام ١٣٥٥ هجرية وكان سعادته مديراً للأمن العام . وقد نهض بتأسيس هذه الدار نهضة مباركة ، وجادلها من ذات نفسه بدمه ، وفكره ، وراحته ، وهنائه ، فكان يواصل الليل بالنهار فى أنجاحها وأنهاضها ذلك إلى جانب عمله الرسمى الشاق المضنى فى وظيفته ومايتطلبه من عناء وسهر وجهد ، حتى بنى لها بناية خاصة تكلفت عشرات الألوف من الجنيهات ، وقد سعى كثيراً فى تأمين معيشتها بعد أن وطد تأسيس بنيانها ، بما رتبه لها من الارزاق والمرتبات إلى جانب التبرعات الخيرية التى استطاع أن يظفر بها للدار ، وهى حسنة كبرى من حسنات جلالة الملك المعظم ، فأن جلالته صاحب الفضل الأول فى تشجيع انشائها ويرجع إلى جلالته بعد الله فضل اعاشتها وكذلك حضرات أصحاب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد والأمير فيصل نائب جلالته بفضل مابذلوه من عون وتشجيع كما أن لصاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية اليد الطولى على هذه الدار .

وسيبقى اسم « مهدى بك المصلح » مقروناً بالثناء والخلود بوجود هذه الدار الانسانية الاسلامية ، العلمية التهذيبية .

وفيما يلى نذكر بيان تشكيلات هذه الدار التى أسدت للمجتمع العربى السعودى أجل الخدمات بوقاية أحداثه من شرور التشرد والفساد — :

تشكيلات الدار

رئيس الدار ومؤسسها : سعادة مهدى بك المصلح

وكيل رئيس الهيئة الإدارية للدار : سعادة الأميرالاى على بك جميل مدير الأمن العام وهو العين الساهرة على رعاية الدار ودوام تقدمها .

مدير الدار ومحاسبها العام الأستاذ عبد القادر أبو الخير محاسب إدارة الأمن العام . وله فضل كبير فى حسن إدارة الدار والنهوض بأعمالها الواسعة والسهر المتواصل واليقظة فى رعايتها .

معاون المدير وأمين الصندوق .

مدير الدراسة والثقافة بالدار .

مأمور المستودع وكاتب الادارة .

مساعد الادارة وأحد الأساتذة .

٥ أساتذة لتدريس التربية والعلم بالدار .

١ معلم خياطة بالدار .

١ كاتب المحاسبة العامة .

٢ القائمون بأعمال مناقصة الدار والمشتريات .

٤ مراقبون بالدار .

مأمور العجزة .

١ مراقب الطهى .

٢ بواب الدار ومعاونه .

١ مراسل .

٢ طاهى .

٢ غسال .

٥ مباشرين بدار الأيتام والعجزة .

٢ سقاء .

٣٥ مجموع الموظفين بالدار .

١٤٧ « الطلبة الأيتام الذين تشملهم الدار .

١٨٢ المجموعة .

دار العجزة

ويوجد إلى جانب هذه الدار ، دار أخرى للعجزة ، تضم الذين كانوا يتسولون ويتشردون من العجزة وذوي العاهات ممن لا يستطيعون العمل وقد كانت الشرطة تجمعهم من الطرقات ومن المسجد الحرام حتى لا يضايقون الحجاج والأهلين وتأويهم في هـــذه الدار حيث تجرى عليهم الأرزاق والمعيشة

وإن هذا العمل الجليل الذي أسسه سعادة مهدي بك المصلح ، ويقوم برعايته الآن سعادة الأميرالاى [illegible] جميل من أنفع الأعمال الخيرية لهيئة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية فقد وقى المجتمع من شرور هذه الطائفة العاطلة البائسة ، وحولها إلى مرافق المصالح العامة حيث تخرج عدد كبير من تلامذة دار الأيتام والصنائع أصبحوا في عداد حفظة الأمن العام وشرطته .

الهيئات العامة فى المملكة

فى المملكة هيئات عامة عديدة ، تؤدى واجباً خطيراً فى كثير من نواحى
شئون الخيرية للبلاد ، من تلك الهيئات : هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر
هيئة الصدقات العليا ؛ هيئة الصر التونسى ؛ هيئة ادارة الحرم ؛ هيئة عين زيدة ؛
هيئة عين العزيزية ، هيئة عين الزرقا ؛ هيئة عين ينبع ، هيئة مطوفى العرب ؛
هيئة مطوفى الهنود ، هيئة مطوفى الجاوة . وإليك ذكر مفصل لهذه الهيئات :

١ — هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وهى هيئة جليلة رفيعة الشأن ، تؤدى واجباً دينياً واجتماعياً خطيراً يكفى فى الدلالة عليه أن نشير إلى عنوانه وما يشتمل عليـــه من أسمى المعانى . ومقرها إلى جانب الحرم الشريف فى إحدى المدارس التابعة له .

٢ — هيئة الصدقات العليـا ، ورئيسها مدير الأوقاف العـام ، وهى الهيئة التى تتسلم مايصل إلى المملكة من الصدقات والخيرات وفى مقدمتها أوقاف الحرمين فى مصر وغير ذلك من الخيرات الموقوفة من المســـلمين أو المرسلة بقصد توزيعها على فقراء سكان البلاد .

٣ — هيئة الصر التونسى ، وهى هيئة مختصة بتوزيع مايرد من تونس من غلة أوقاف الحرمين فى القطر التونسى ، والصدقة الخاصة التى يتبرع بها سمو باى تونس لفقراء سكان مكة وتتولى الهيئه المذكورة بمعرفتها وبقيود خاصة توزيع ذلك الصر .

٤ — هيئة إدارة الحرم ورئيسها السيد هاشم نايب الحرم وهى تقوم بالإشراف على إدارة الحرم والسهر على خدمته والعناية بكل شؤونه .

٥ — هيئة عين زبيدة ، وهى الهيئة المشرفة على تأمين مجرى ماء عين زبيدة وتأمين سقيا مكة منه ورئيسها الشيخ عبد الله الدهلوى ، ومدير

ادارتها الشيخ عابدين خوجه ، وهى قائمة بخدمتها أجل قيام ، ساهرة كل السهر على تأمين سقيا مكة ومن يفد عليها من حجاج بيت الله الحرام .

— هيئة عين العزيزية ، وهى العيون التى جلب ماءها إلى جدة جلالة الملك المعظم من وادى فاطمة ، ومهمتها الاشراف على مجرى العين الأساسى وعلى العيون التى تمدها بالماء والعمل على صيانة المشروع وادارته وما إلى ذلك وهى مكونة من حضرات : الشيخ عثمان باعثمان ، الحاج يوسف زينل والشيخ محمد حسين نصيف ، الشيخ محمد سعيد باناجه .

٦ — هيئة العين الزرقا فى المدينة المنورة ، وهى المشرفة على تأمين مياه هذه العين وتوزيعها والسهر على ادارتها .

امرأة من أهالى الجنوب مقاطعة (أبها)

٧ — هيئة عين ينبع ـ وهى هيئة أمر جلالة الملك المعظم بمباشرتها البحث عن الماء فى ينبع النخل وإصلاح عيونه ومدها إلى ينبع البحر أسوة بما صنع فى جدة ، وهى برياسة الشيخ صالح قزاز ، وقد باشرت مهمتها فعلا .

هيئات المطوفين

فى مكة هيئات يتألف منها المطوفون ، وهم الطائفة التى تعنى بخدمة حجاج بيت الله الحرام ، وتقوم على راحتهم والسهر عليهم فى نظير أجر زهيد مقرر من قبل الحكومة يجرى تحصيله ضمن المقررات الأخرى والأجور المختلفة ، وهم يستحقون العطف والرعاية لقاء مايسدونه إلى المسلمين الممثلين فى حجاج بيت الله الحرام من الخدمات واليقظة وحسن الالتفات . وهى تنقسم إلى الطوائف الآتى بيانها :

١ — هيئة مطوفى العرب ويرأسها الشيخ محمد الخرسانى ومعه هيئة منتخبة للفصل فى شئون المطوفين ، ويتبعهم الحجاج من العرب والمصريين والسوريين وجميع الأجناس العربية والأتراك أيضاً . وطريقة اختيار المطوف متروكة لحرية الحاج بالسؤال عمن يريد أن يختاره من المطوفين بمجرد نزوله فى ميناء جدة ، ويستثنى من هذا السؤال بعض البلاد التركية التى هى موزعة بموجب تقارير قديمة على بعض المطوفين حسب العرف القديم المتبع بينهم . ورغم ذلك فإن للحاج على أى حال حرية اختيار المطوف والسكن وجميع شئونه الخاصة والعامة :

٢ — هيئة مطوفى الهنود ويرأسها الشيخ محمد مظهر ومعه هيئة منتخبة للنظر فى شئون المطوفين ، ويتبعهم جميع الحجاج الهنود ، وطريقة اختيار المطوف متروكة لحرية الحاج فى السؤال عند نزوله إلى ميناء جدة ويستثنى من ذلك بعض البلاد الهندية التى هى موزعة بموجب تقارير قديمة على بعض المطوفين حسب العرف القديم المتبع ، ورغم ذلك فإن للحاج فى أى حال حرية اختيار المطوف والسكن وغير ذلك من جميع شئونه الخاصة والعامة

٣ — هيئة مطوفى الجاوة ويرأسها الشيخ صدقه عبد [illegible] . وهى كالهيئتين السابقتين فى الأنظمة والمنح والامتيازات الأخرى .

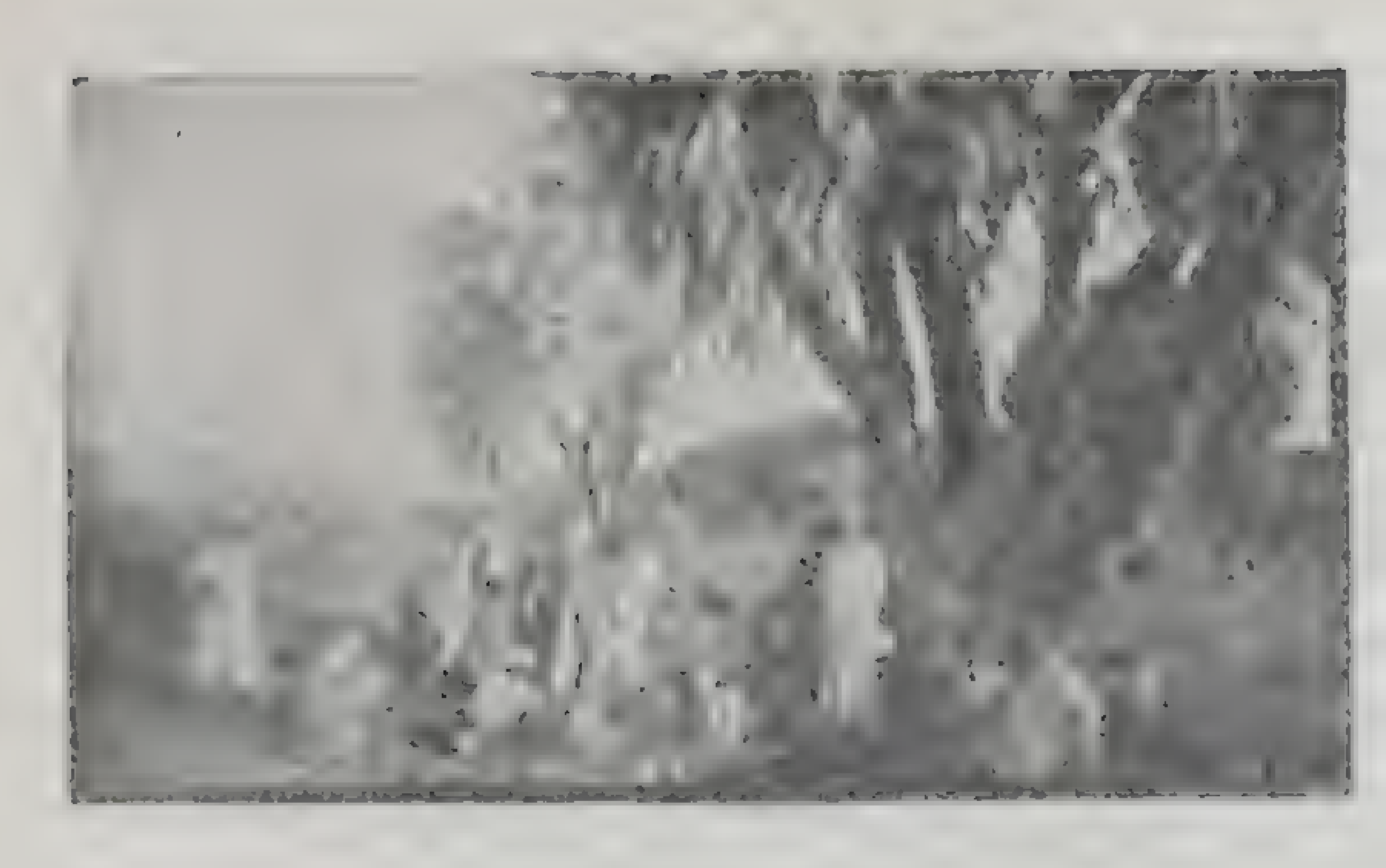

« مهد الذهب » في طريق المدينة المنورة

وإليك بعض التفصيلات عن الفئات الثلاث الآنفة الذكر :

يطلق اسم المطوف على الأشخاص المرخص لهم بمزاولة مهنة الطوافة من مستقبلى الحجاج والعناية بشئونهم منذ قدومهم البلاد المقدسة والمطوفون الذين يقومون بهذا العمل قد رخص لهم بذلك استناداً على إحدى القواعد الآتية :

١ — الوراثة عن مورث

١ — خدمة الحجاج تحت إشراف مطوف مرخص له على أن يكون قضى فى الخدمة مدة لا تقل عن خمسة عشر سنة كان فيها حسن السير والسلوك على أن يرضى مستخدمه بذلك ويرشحه ويزكيه لنيل الطوافة مع موافقة هيئة أمناء المطوفين

٣ — الانعام من ولى الأمر

٤ — وجود تقرير قديم من ولى أمر سابق

والتقرير الذى يعطى للمطوف على نوعين .

الأول : ما كان مخصصاً ببلاد معينة كبلاد الترك والبخاري والداغستان فمن ورد من هذه البلاد كان لصاحب التقرير بدون حاجة إلى سؤال .

الثاني : ما كان جارياً بالسؤال فمن لم يسأل الحاج عن مطوف معين كان لصاحب التقرير كبلاد الهند والشام والغرب . وتوجد في الهند أربعة أماكن مخصصة لايجرى فيها السؤال وهي مدراس وبهار ومليبار وميمن .

ولكل من التقرير والسؤال مزايا خاصة نوضحها فيما يلي :

١ — التقارير الصادرة قبل عام ١٣٠١ في بلدان معينة ولاشخاص مخصوصين تفيد التخصيص دون السؤال .

٢ — التقارير الصادرة بين ١٣٠١و١٣١٠ يجرى مفعولها في الحجاج (الفلت) أي الذين لم يسألوا عن مطوف معلوم .

٣ — التقارير الصادرة بعد ذلك التاريخ أبطل مفعولها ولا يحق حاملها أن يستقبل الحجاج إلا بعد السؤال .

وقد كانت البلدان من قديم الزمان مخصصة لايجرى فيها السؤال ولكن الحكومة السابقة ألغت تخصيص الهند وجاوه ومصر وأقرت السؤال فيها على شرط أن تكون الهند محصورة في مطوفي الهنود وجاوه في مشائخ الجاوه وبلاد العرب وغيرها في المطوفين الآخرين .

تشكيلات رئاسة المطوفين

رئيس المطوفين : محمد حامد هرساني

الهيئة : محمد أبو خشبة . ابراهيم قرط . حسن حمزه . عبد الحميد عنقاوي عبد الله سراج . أمين منصوري . عباس جاد الله . جميل عابد . مهدي مغازل خليل فوال .

مطوفو أتراك ومصريين وعرب :

صدقه علوی . خلیل بشناق . عبد الرحمن علوی . عثمان بنا . السید سراج ولی . بكر عياد . محمد تقی . أحمد مرسی السید أحمد جمل الليل . حبيب كركدان . محمد سالم باشا . محمد علی ملکی . جميل أبو السعود . الشيخ عراقی سجيني . سليمان تقی . محمد لبنی . محمد قلعی . أحمد حوتی . عبدالملك قاضی . ابراهيم خیمی . رشاد عجيمی . عبدالله سبحی . جمال أجاوی . حسين ميمش . سليمان ميلاد . أحمد أزهر . محمد علی خوقير . علی ميمش

مطوفو مصريين وعرب :

صالح قزاز . عبدالقادر غزاوی . سعد الغسراوی . عبد الله محضر . محمد أبو خشبة . أحمد برشه . عبد الرحمن موسى . عمر مداح . عبد الرحمن كتوعه مصطفى غزولی . محمد بدر الدين . أحمد حوتی . عراقی سجينی . سراج بنا . ابراهيم رشيدی . أسعد نقيطی . محمد نوح . حامد نوح . محمد علی نقيطی . حسن جرجی . محمد حسن مجدلی . عباس أبو خشبه . علی حنفوی أحمد صفطه . صالح بناسی . السيد حمزه سليم . السيد محمود صدقه . يحيى محمد باشا . عبد المجيد أحمد . علی عوش . ابراهيم عناق . حسن حويت . حامد أبو سمعه . جميل عابد . سراج شاكر . عبد الله أبو حمامه . هاشم أبو خشبه جميل حريری . هاشم بابا . محمد بياری : عبد الرحمن حياط . السيد علی مسكی صدقه أبو العلا . حامد سرحان . حسن نيتی . السيد محمد مجاهد . محمد باضره جميل كتوعه . صابر منصوری . ابراهيم فوده . هاشم فلالی . أحمد بشناق . أمين منصوری . صدقه نوری . عباس شبراويشی . علی شبراويشی . حسن

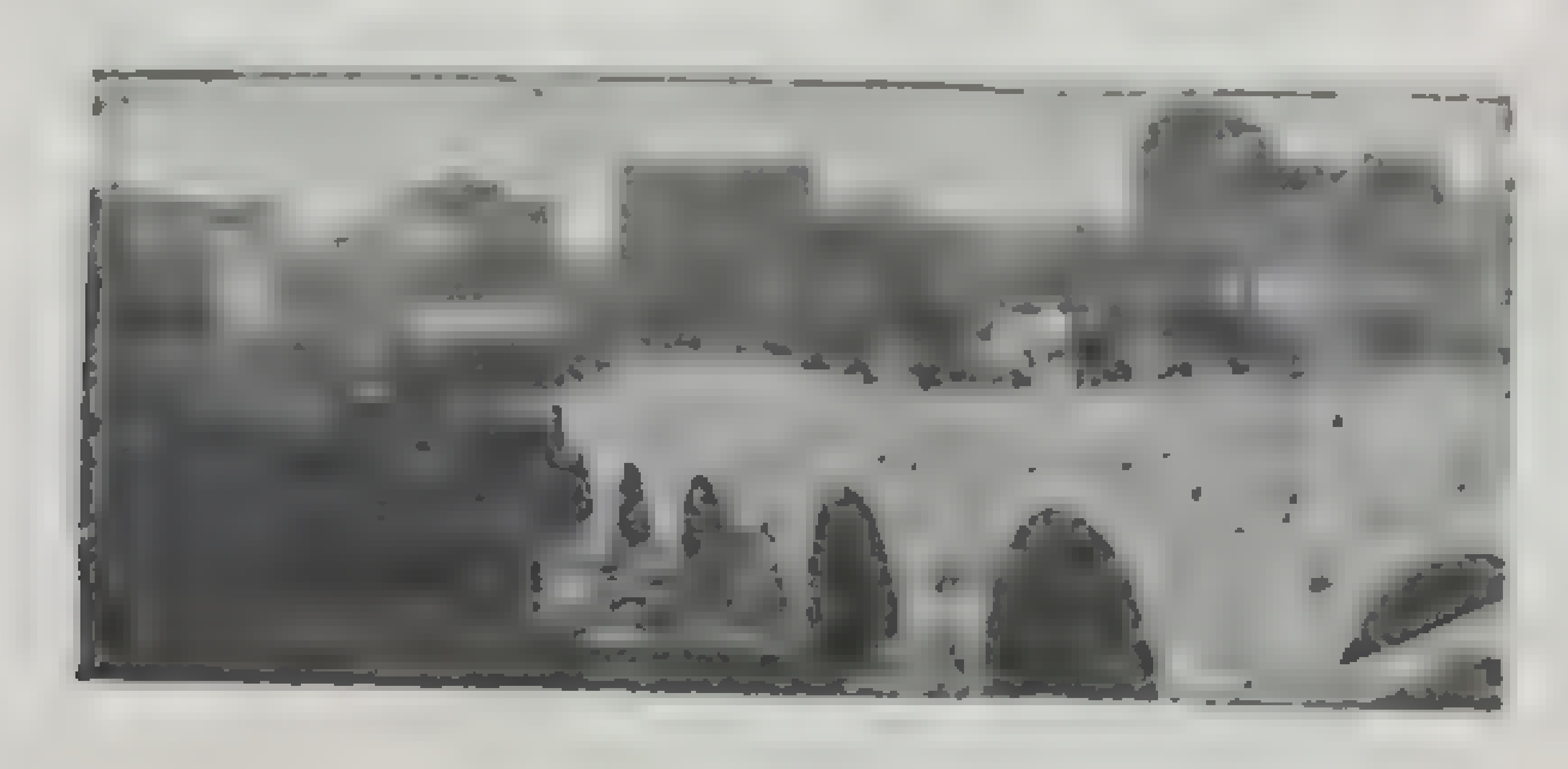

قناطر ماء على سيال أبها

سرور صبان . صديق نوح عمر فقيها ، على حسن دمنهورى . أحمد حديدى . محمد مرسى . يوسف خضرى سراج سمنودى . محمد على نقيطى ، أمين صفطه سراج سرحان . سراج غزاوى . جميل غزاوى . عبد الله خطاب شاكر . ابراهيم مرحوجى . حسن أبو شنب . أحمد أبو عيش . محمد على خضرى . عبد اللطيف مشاط . سعيد مخضر على مخضر . مصطفى مخضر . عقيل أبو خشبة . داود حناوى . عبدالوهاب حناوى . أمين فوده . محمد عبدالوهاب عيسى . عبد الرازق تمار . السيد صالح صدقه . غريب شاهين . عبد الرحيم شاهين . أحمد سباعى . محمود سباعى . السيد محمد المرزوقى

مطوفو سوريا وفلسطين ولبنان :

محمد درويش عابد : عبد الرحمن بلو . محمد على سيلان . جعفر عوض محمد بو . عبد الرحمن دوبى . عقيل سالم

مطوفو مغاربة :

محمد سعيد بشناق . عبد الرحمن زواوى . على شربتلى ، احمد حريرى . السيد بكرى أولياء . عبد الله فوده . عبد الرحمن عطار . صالح حمزى . عبد العال سجنان

مطوفو الإيرانيين : حسن حمزه . مهدى مغازى . عباس جمل . محمد على سمره . محمد على غنام

الزمازمة

شيخ الزمازمة : سليمان أبو غالية

وفيما يلى نذكر بعض أسماء الزمازمة :

عمر هنيدى . محمد بن ياسين ، محمود شلهوب . أحمد عباس ، عبدالغنى شمونى سليمان عميق . ابراهيم شوشو . حسين الياس . على عالم ، زينى فاضل ، محمد

ومن دخله كان آمنا

الحمام . . . في المسجد الحرام يلتقط الحب من الأرض وهو من

دشيشه ، صالح بو . ابراهيم أبو داود . صالح احسني ، حسن جندي ،
عبد السلام عطار ، ابراهيم طوخي

وكلاء المطوفين بجده : عبد الله بغش نقيب المطوفين بجده ، حسين
أبو زيد ، حسين بحيري ، عبد الله بحيري ، صالح المصلحي ، محمد رقاب ،
عبد الله الطرابلسي ، سراج زهران ، محمد سعيد العتيبي ، حسن صباغ ،
حسن زغبي ، جميل حسون ، عبد الله أبار ، قاسم حسنين ، عبد الله موسى
بخاري ، محمد عباس مختار ، صالح الفل محمد على ناضره ؛ عبد الرازق عطيه
محمد أحمد بسيوني

مطوفو الجاوه

الرئيس : صدقه عبد المنان

هيئة الأمناء : جمال زيدى ، حسين صالح راوى ، يعقوب فيرا ، عبد الله عراقى ، محمد نور فطانى ، محمد معاجينى

مطوفوا جاوا :

زينى حسن ، محمد نور عيد ، محمد أرشد ، نورى بنجر ، أحمد مصباح ، عباس قطان ، عبد العزيز زيدى ، أحمد طيب تنكر ، محمد شربينى ، محمد نور بناوى ، عبد الرحمن سمباوا ، صديق دمنهورى ، سراج بكر ، أحمد مظهر مندوره ، عثمان شبانه ، محمو مقلان ، حسن عبد الشكور ، محمد مقلان ، طه ترنقانو ، محمد عبد الجبار ، عبد القادر امبه ، حسين راوا ، عباس عبد الجبار مصطفى اندرقيرى ، أحمد علوان ناصر فلو

رياسة مطوفى الهنود

الأستاذ عبد الرحمن شيخ مطوفى
الهنود وهو مولود بمكة المكرمة عام
١٣٢٤ ، وقد تعلم بها تعليما دينياً مجيداً
على يد خير الأساتذة والتحق بخدمة
الحكومة منذ عام ١٣٤٣ هجرية حيث
تشرف بالعمل فى الترجمة فى معية
حضرة صاحب الجلالة ، وقد أنعم
عليه جلالته بأن يكون معلماً للحجاج
الهنود فى عام ١٣٤٥ ثم اشتغل فى ادارة
المطبوعات ثم ادارة كسوة الكعبة

الشيخ محمد مظهر شيخ مطوفى الهنود

ومدرساً فى المسجد الحرام وعضواً فى هيئة مراقبة التدريس وفى عام ١٣٥١
صدر الأمر الكريم بتعيينه رئيساً لمطوفى الهنود . وفى عام ١٣٥٢ صدر
الأمر بتعيينه نائباً لرئيس لجنة الحج العليا وهو إلى جانب ذلك عضو بخرى
فى ادارة عين زبيدة ودار الحديث ولجنة مشروع القرش ولجنة منكوبى
سوريا وهيئة مشروع مدرسة الاصطياف وغير ذلك من الجمعيات والهيئات
الاخرى .

وتنقسم أعمال دائرته إلى الشعب الآتية : —

١ — الرئاسة ومن أهم واجباتها النظر فى توفير راحة عموم حجاج
الهند وازالة شكاياتهم والسعى فى مصالح الطائفة وتحقيق رغبات الحكومة
السنية وتنفيذ أوامرها السامية .

٢ — هيئة الأمناء ويجرى انتخاب أعضائها من قبل الطائفة فى كل
عام . وصدور الموافقة السامية على ذلك ، وتعقد الهيئة جلساتها الرسمية

مرتين فى الأسبوع غير الجلسات التى تطلب فوق العادة وتنظر فى عموم الدعاوى والمشاكل التى تحدث بين المطوفين وبينهم وبين صبيانهم وبينهم وبين وكلائهم بجده ويترأس جلسات الهيئة أعضاؤها بالمناوبة والهيئة الحالية مشكلة من الذوات الآتية :-

الشيخ عمر أكبر . الشيخ محمود فردوس . الشيخ جمال اجاوى . السيد أحمد جمل الليل . الشيخ عمر عرب . الشيخ حسين فتحى . السيد شيخ جمل الليل . الشيخ عبد الرحمن محسن . الشيخ بكر أمين . الشيخ عبد الله سحى وسكرتير الهيئة نورى أفندى باؤد ويمثل هذه الرئاسة فى لجنة تمييز وسايا المطوفين عضوان رسميان هما السيد أسعد حكيم والسيد مصطفى اصعر كما يمثلها لدى رئاسة مطوفى العرب السيد عثمان عباس .

٣ — شعبة الحساب ورئيسها الشيخ عبد العزيز نجش تقوم بتنظيم حسابات الحجاج وحقوق المطوفين .

٤ — شعبة التحرير تقوم بتنظيم المكاتبات الواردة والصادرة ويقوم بأعمالها كامل سندى وعبد الله ليلتو .

٥ — نقابة الإدارة يقوم بها عبد الرحيم نور محمد وهى حلقة الاتصال بين الرئاسة والمطوفين فى عموم التبليغات والاشعارات ونقل الأوامر .

٦ — نقابة الشبيكة يقوم بها محمد حويت ومعاونه جمال حويت ومهمتهم نزول الحجاج القادمين من جدة بقهوة المعلم وارسالهم إلى مطوفيهم ويكون حضورهم بمركزهم ليلا ونهاراً .

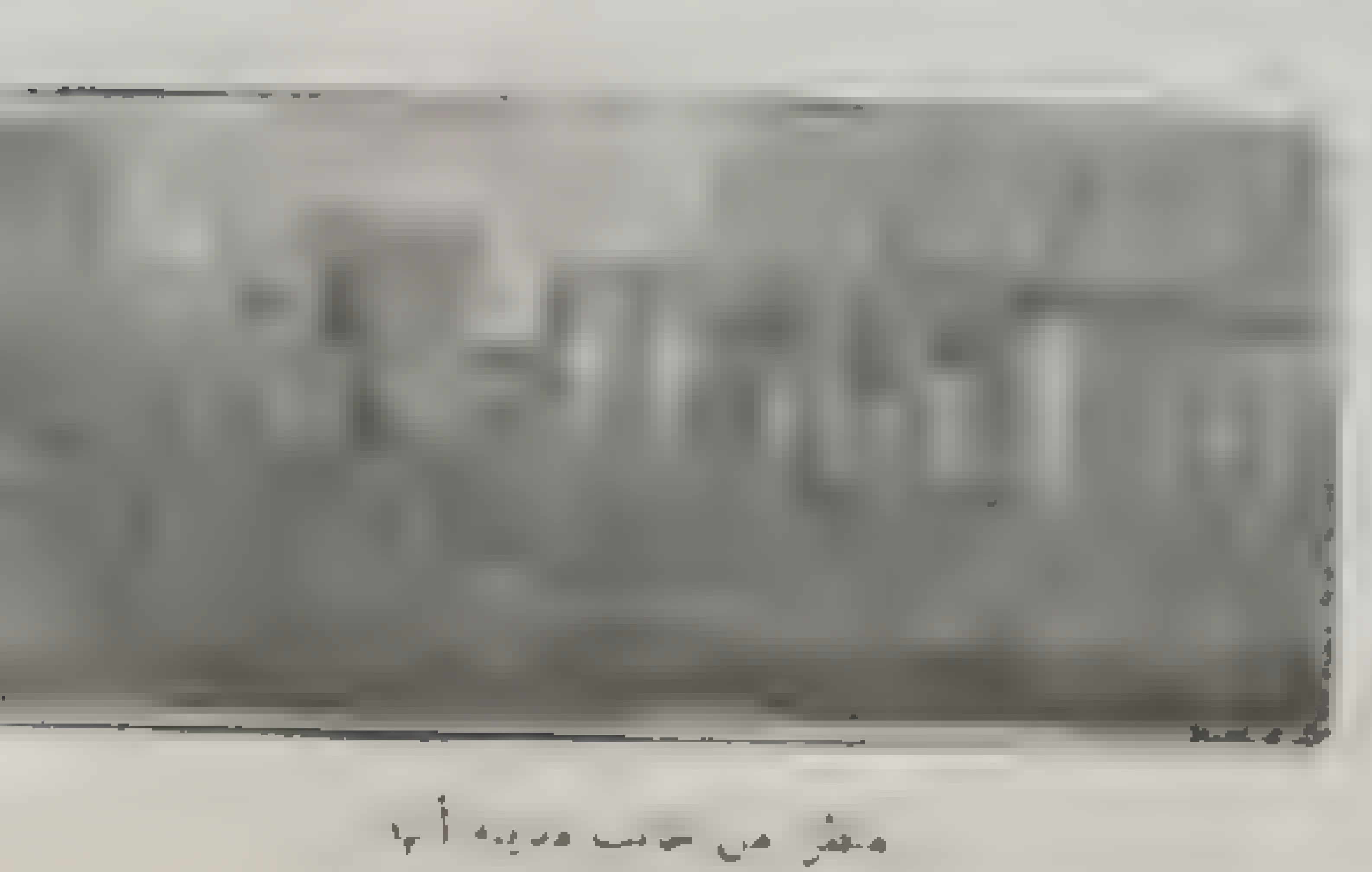

منظر من جهة مدينة أبها

٧ — نقابة الحرم الشريف يتولاها الشيخ عبد المنان رضوان يلاحظ المطوفين وصبيانهم فى المطاف والطائفين من الحجاج ومنع اختلاط الرجال بالنساء فى الطواف بقدر الامكان .

٨ — نقـــابة البر يقوم بسؤال الحجاج القادمين براً الشيخ أحمد محمد حسين .

٩ — نقابة الوكلاء بجدة يقوم بها السيد عبد الحى داود ومعاونه الشيخ بسيونى وأمناؤه خالد بسيونى وسليمان بسيونى وبكر نخش والسيد على محسن يسألون القادمين بحراً عن مطوفيهم ويرفعون البيانات للرئاسة .

١٠ — معتمدية رئاسة مطوفى افندى بجدة يتولاها الشيخ محمد نخش ومعاونه عبد الرحمن داودولى يقومون بتنظيم اعتمادات الحجاج التى تقدم لادارة الحج العامة وتؤخذ مقابلها بطاقات المرور الرسميـــة لابرازها فى المراكز عند اللزوم .

أحكام المطوفين

للمطوفين نظام عام مصدق عليه يحكم بموجبه فى قضاياهم وقواعدهم العمومية ولا تتجاوز الاسس الآتيه : ـ

١ — التقارير الكريمه ـ ٢ ـ الأوامر السامية ـ ٣ ـ السوابق القديمة ومن أهم أصولهم التقرير القديم ينفى التقرير الجديد إذا كان من أميرين والجديد ينفى القديم إذا كان المعطى واحداً ومن أصولهم الأمر فوق القانون والمعلمانيه فى الطوائف الوراثة أو بالخدمة القانونيه بعد الموافقة السامية أو بانعام ملكى ويمكن لشركاء الانفصال طبق النظام والوكلاء بجدة تعليمات مصدقه والمطوف مخير فى نقل وكالته لمن يشاء تبعاً لراحة الحجاج مالم تكن وكالته مديونة وغاية الجميع خدمة الوفود القادمين لحج بيت الله الحرام .

عمد المحـــلات

عمدة جيـاد : السيد عبد الرحمن تمبكانى
« حارة الباب : عبد الله قطش
« جرول : محمد حياة
« سوق الليل : عبد الله مكاوى
« السليمانية : عبد القادر جان شاه
« الشامية : عبد الله بصنوى
« الشبيكة : أحمد زين الدين
« القشاشية : أحمد نصار
« القرارة : أحمد صيرفى
« النقا : صالح شعيب
« المعابدة : محمد ابن عبد الله بن سرحان
« المسفلة : سعيد صالح سبهانى
« الشعب : حسن ابو عدس

مشايخ الحرف

شيخ الصوغ : محمود بدر
« الكتبية : عبد الفتاح فدا
« الجواهرجية : محمد حسن فارسى
« التجار : طه خياط
« السبحية : خليل رفيع
« العطرجية : محمد حبحب

شيخ الحبابة : عبد الله محمد صالح

برجيسى

شيخ الساعاتية : صالح فقيها

« الحضرية : أحمد مكى

« الجزارة : معتوق نصار

« القهوجية : مشرف

« الدلالين : داود وصفى

« النجارة : أحمد نحاس

الأستاذ احمد شكرى آل جلال
[illegible]
وهو من رعايا المملكة العربية السعودية

المرافق التجارية فى المملكة

« كان فى جزيرة العرب طريقان عظيمان للتجارة بين الشام والمحيط الهندى أحدهما يسير شمالا من حضرموت إلى البحرين — على الخليج الفارسى — ومن ثم إلى صور . والثانى يبدأ من حضرموت أيضا ويسير محاذيا للبحر الأحمر متجنبا صحراء نجد وهجيرها ومتجنبا هضاب الشاطىء ووعورتها . وعلى هذا الطريق الأخير تقع مكة فى المنتصف تقريبا بين اليمن وبطره .

وقبض على ناصية تجارة عرب الحجاز ، وكان ذلك منذ القرن السادس للميلاد فكان هؤلاء الحجازيون يشترون السلع من اليمنيين والحبشيين ثم يبيعونها فى أسواق الشام ومصر وقليلا ما يبيعونها فى أسواق فارس لأن التجارة مع الفرس كانت فى يد عرب الحيرة وجعل عرب الحجاز مكة قاعدة لتجارتهم ووضعوا الطريق تحت حمايتهم . ووصل المكيون قبيل الإسلام إلى درجة عظيمة فى التجارة وعلى تجارة مكة كان يعتمد الروم فى كثير من شؤونهم ، حتى فيما يترفهون به كالحرير وحتى يستظهر بعض مؤرخى الفرنج ، أنه كان فى مكة نفسها سوق تجارية رومانية يستخدمها الرومانيون للشئون التجارية ... كذلك كان فيها أحباش ينظرون فى مصالح قومهم التجارية » .

« فجر الاسلام — للاستاذ احمد أمين بك »

عرفت البلاد الحجازية قديماً بأنها واد غير ذى زرع ولكنها عرفت إلى جانب ذلك بأنها مركز تجارى هام تستقبل من عروض التجارة وتصدر من أصنافها وألوانها الشىء الكثير . وكما كانت سيرتها التجارية مضرب المثل . ومكان الذيوع والصيت البعيد . ولقد كانت قريش معنية بالاشتغال بالتجارة وكانت الجزيرة العربية كلها أكبر مسرح من مسارح العمل التجارى

والحجاز بصفة أخص له مكانة تجارية ممتازة لسببين خطيرين. الأول داخلى وهو نصب الأسواق العديدة الواسعة فى قلب البلاد وتوافد سكان الجزيرة من مختلف أصقاعها وتهافتهم على تلك الأسواق، والسبب الثانى خارجى تزدهر فيه التجارة وتزدهر. وهو توافد الحجاج إلى الحجاز من بلاد نائية وأقطار مترامية وما يقتضيه وجودهم فى هذه البقعة المحدودة من الأرض من استهلاك ما يلزمهم من الحاجيات واصطحاب ما يحتاجون إليه من الهدايا وهذا هو السبب الرئيسى فى انتشار التجارة فى تلك البقعة من الأرض واسباغ الصفة التجارية عليها حتى ظلت علماً عليها معروفة بها الى اليوم.

ولقد نمت مع الأيام هذه الصفة عن تلك البلاد، وزاد تقدم الحضارة وتقريب المواصلات وانتشار وسائلها فى أسباب التجارة وذيوعها حتى اتخذت لها شكلاً خاصاً ومظهراً لفت النظر فأصبحت مرموقة المكانة فى العالم التجارى.

على أنه حدث بعد ذلك أن انضم الحجاز — أو انضمت إلى الحجاز — ممالك أخرى وربوع مختلفة من أرباض الجزيرة وجهاتها وذلك بتأليف هذه المملكة العربية السعودية، الحاضرة التى شيد بنيانها حضرة صاحب الجلالة مؤسسها الناهض الملك عبد العزيز آل سعود. فتكونت هذه الرقعة الفسيحة من الأرض، وبذلك خرجت الحجاز - باندماجها فى هذه المملكة - عن صفتها الأولى أنها واد غير ذى زرع. وأصبحت بانتظامها فى سلك هذه المملكة الواسعة الشاسعة. مملكة زراعية إذ أنها أصبحت تضم كثيراً من المناطق الخصبة. وكثيراً من الأراضى المروية التى تغمرها السيول، أو التى تزخر بالأنهار الصغيرة والعيون العديدة كمنطقة الخرج، والاحساء، وشرق المملكة وجنوبها، وسنوضح هذا الجانب الزراعى فى المملكة - فى القسم المختص به من هذا الكتاب إن شاء الله.

وإذا أضفنا إلى هذا ماظهر فى المملكة أخيراً من مناجم التعدين وعلى

الأخص مناجم البترول وآباره الواسعة العديدة . أمكننا أن نسبغ على تلك البلاد صفات التجارة بأوسع معانيها وإن كنا نميل إلى القول بأنه سيصبح لها من الصفة الصناعية ما يتكافأ مع هذه الثروة التي سوف تستغل على أكمل وجه بمرور الأيام ـ ان شاء الله ـ إلا أنه لا زالت الصفات التجارية هي الغالبة على هذا العمل العظيم باعتبار اكتشافه وتصديره ، أما باعتبار آلاته وأدواته والأيدي العاملة به وما فيه من مظهر النشاط الآلي ، فهو بمثابة عمل صناعي عظيم ويزداد على مرور الأيام كلما تضخم الانتاج وكثرت وفيه الآلات وكثر فيه الانتاج .

وعلى ذلك يمكننا القول ، بل الجزم بأن المملكة العربية السعودية هي مملكة تجارية من الدرجة الأولى ، وإن كانت من الناحية الزراعية غير ذلك

صادرات المملكة ووارداتها

ومن أهم صادرات المملكة النفط ، والذهب ، والصمغ ، والجلود ، والمواشي ، والخيل ، والجمال ، والصوف ، والتمر ، والملح ، والسمن ، والحناء ومنتوجات البحر ، وتستورد المملكة أكثر حاجياتها من المواد الغذائية والملابس وغيرها ، وإن كانت في السنوات الأخيرة أخذت تنهض بكثير من المرافق الاقتصادية ، وفي مقدمتها شؤون التجارة والزراعة .

الهيئات التجارية

كان من مظاهر عناية حكومة جلالة الملك المعظم بشؤون رعاياها التفكير في إيجاد هيئة تجارية ممتازة تساعد على ترقية هذا الجانب العامل من أهم الجوانب العملية في حياة المملكة، فكان أن أنشىء المجلس التجاري جدة في أول الأمر ثم تطورت الفكرة إلى إيجاد غرفة تجارية تنظم شؤون التجار وتربطهم برباط متين من الأخاء وتحيطهم بسياج من الرعاية العامة وتكفل لهم تأمين حقوقهم ومنفعتهم الخاصة . وأنشئت الغرفة التجارية في عام ١٣٦٥ ، وفيما يلي نذكر نبذة عن هذه الشركة ملخصة من التقرير الأول للغرفة الذي كتبه سعادة محمد بك عبد الله علي رضا رئيس الغرفة التجارية

الغرفة التجارية

تاريخ التأسيس

في الخامس عشر من صفر عام ١٣٧٦ ستكمل الغرفة العامين من حياتها منذ أن نشر نظامها المتوج مصدقاً من حضرة صاحب الجلالة الملك في مثل هذا اليوم من عام ١٣٦٥ (١٨ يناير ١٩٤٦) وقد أشارت مادته الثالثة والثلاثون إذذاك إلى سريان مفعوله من تاريخ تصديقه ونشره .

تأليف اللجنة الإدارية

وعلى أثر إعلان التأسيس تألفت اللجنة الأولى الادارية من قبل الحكومة وكان عددها القانوني ثلاثة عشر شخصاً هم حضرات :-

احمد محمد صالح باعشن ، ابراهيم بك شاكر ، وعمر باناجه ، احمد عبد الرحمن باعشن ، واحمد ابو بكر باغفار ، ابراهيم الصنيع ، فيصل المبارك

محمد سليمان التركى ، محمد عطار ، محمد على اسماعيل ، حسن قابل ، محمد عبدالله على رضا ، ومحمد سعيد بن زقر

انتخاب الرئيس الاول والثانى والمدير

وفى اجتماع اللجنه الادارية عقب تأليفها انتخبت رئيساً أول والشيخ احمد محمد صالح رئيساً ثانياً ورفع ذلك إلى المقام السامى الخاز التصديق .

وفى السابع عشر من شهر جمادى الثانيه عام ١٣٦٦ عقدت اللجنه الادارية اجتماعها الثامن وقد ضمنت جدول أعمالها تعيين المدير المسئول للاضطلاع بشئون مكتب الغرفه فوقع اختيارها على الشيخ محمد راسم إلى جانب شغله مكتب السكرتاريه .

وإذا لم يكن للغرفة فى بدايتها ما يكفى من دخلها لسد ما تحتاجه ميزانيتها فقد قامت الحكومه بإعانتها مالياً بأن وضعت تحت تصرفها عشرين ألف ريال سنوياً وإعتبار المبلغ قرضاً يستوفى من دخل الغرفه فى المستقبل .

أهم ما اتخذته الغرفة

وأهم الشئون التى تولت الغرفه معالجتها منذ بدء اجتماعاتها المنظمه كانت: تعيين اللجان الفرعيه لدرس نظام الغرفه الداخلى لتعيين قيم الاشتراكات السنويه ولتعيين ما يجب أن يستوفى عند تصديق الشهادات لمعالجة أجور عمال التفريغ ولدرس مشكلة العملة ولدرس مسائل تتعلق بالجمارك ورسومها .

زيارة الوفد الهندى

ولما كان إجتماع أعضاء لجنة إدارة الوفد الهندى فى يوم ٢١ من جمادى الثانيه عام ١٣٦٦ (١٢ مايو ١٩٤٨) يعد حادثاً ذا شأن فى تاريخ هذه الغرفه

الحديثة رأيت أن أعرض هنا موجز مابحث فى هذا الاجتماع الذى جمع مختلف الوفود من كل أنحاء المملكة .

كاد اقليم الهند أن يكون المصدر الوحيد لكل احتياجات هذا البلد مع عجز عن انتاجه بنفسه ولهذا والهند هو مصدر تقليدى لمقوماتنا الضرورية منذ العصور الخاليه ، إذ منه كنا ومازلنا نستورد الارز والدقيق والحنطه والسكر والزيوت والاقمشه وما الى ذلك من المواد العديده التى لاتخفى اشاعتها ولكن الحرب الاخيرة أتت بأحداث لم تكن بال أحد من قبل فوقفت إستيرادنا الى حد كاد يهددنا بالجوع والعرى لولا ما اتخذه الخلفاء من تدابير لتنظيم التموين العالمى بان أوجدوا مراكز التموين ووضعوا الحصص السنوية لكل البلدان بذلك الأمر . ولاننسى المجهود العظيم الذى بذله صاحب الجلالة الملك المعظم فى هذا السبيل . غير أن هذه المملكة بسكانها البالغ عددهم بضعه ملايين لم تكن لتكفيها تلك الحصص التى تقررت لها إذ لم تستطع كثيرها أن تعمل على إنتاج أى جزء مما تعودت إستيراده بعيدا جانبا (ولو بأصغر نسبة) من حاجاتها الضرورية .

ولم نكد نلاقى مشكلة الاقمشة هـــذه حتى التقينا بأخرى أشد منها حين منعت حكومة الهند تصدير الأرز والدقيق والحنطه والسكر والزيوت إلى هذا البلد ولم نعرف من أين نستورد ٣٥ ألف طن من الأرز و١٥ ألف طن الدقيق و١٠ آلاف طن من الحنطه و١٠ آلاف طن من السكر و٥٠٠ طن من الزيوت وهى أقل الكميات التى نحتاجها سنوياً

وبعد البحث والمناقشة مع الوفد الهندى فى المشاكل السالفة ، قدمت له بعض الاقتراحات لاصلاح أهم ما يتعلق بشئون اقتصادياتنا مع الهند لتقوية وإتمام صلاتنا التقليدية به وكانت هذه الاقتراحات :

١ — أن يسعى الوفد لدى حكومته لفتح بنك عربى هندى .

٢ — أن تقبل الهند الروبية الهندية المصدرة من المملكة لدفع قيمة

مايشترى من البضائع الهندية وقيد مازيد عن الحاجة لحسابنا للانتفاع به في المناطق الاسترلينية.

٣ — أن ترفع الضريبة الباهظة على الجنيه الذهب المصدر إليها

٤ — أن تزال الصعوبات الناجمة عن عدم توفر البواخر التى تنقل البضائع من كلكتا إلى جده رأساً بدلا من نقلها بطريق السكة الحديد إلى بومباى ثم إلى بورتسودان كما هى الحال اليوم

٥ — أن تيسر وسائط النقل للحجاج الهنود الذين ينوون أداء فريضة الحج حتى لايحرموا من واجبهم الدينى المقدس ولئلا يلحقنا الضرر الذى يعوق اقتصادياتنا إلى حد كبير.

٦ — أن تعين بواخر خاصة لنقل البضائع التى باسم هذه المملكة بعد أن منعت حكومة الهند نقلها على البواخر التى تقل الحجاج.

٧ — أن ترفع القيود التى وضعت على قاصدى السفر إلى الهند من أهل هذا البلد لغاية التجارة أو المعالجة بعد أن أمسى الإذن مقتصراً على الاجازات الفردية فحسب.

٨ — ألا تقل حصة هذه البلاد من خيوط الغزل بكل أنواعها عن الثلاثمائة طن سنوياً ومن الأقمشة الحريرية عن المائة طن سنوياً.

هذا وقد اتصلت الغرفة بزميلاتها فى البلاد العربية المجاورة وفى أوربا وأمريكا والهند والصين طالبة إليهم مدها بالنشرات التى تساعد على فهم الوضع وتطوره وتبادل التعاون فكان لاتصالاتها فوائد متبادلة ستزيد على مر الأيام كلما توسع نطاق أعمالها.

ومنذ التأسيس والغرفة متصلة بجميع دوائر الحكومة فيما يتعلق بشؤون اختصاصاتها معهم وإن كانت لاتزال تنتظر تحسناً فى مقدار التعاون مع بعضها

الاشتراكات والأعضاء

وقد تم تعيين قيمة الاشتراكات لأربع درجات كالآتى :ـ

الدرجة الأولى ـ ١٦٠ ريالا سعودياً

« الثانيه ـ ١٠٠ « «

« الثالثة ـ ٦٠ « «

وخصصت الدرجة الرابعة للدلالين والصيارف وقسمت إلى ثلاثة أقسام هى :

ا — ٣٠ ريال

ب — ٢٠ «

ح — ١٠ «

وقد وجهت الغرفة خطاباتها إلى التجار تدعوهم إلى الاشتراك فى عضويتها حتى بلغ عدد المشتركين منهم إلى كتابة هذا التقرير ٤٤ عضواً من الدرجات الثلاثة كالآتى :ـ

٢٦ من الدرجة الأولى .　　　و١٣ من الدرجة الثانية .

و٥ من الدرجة الثالثة .

التجارة فى المملكة

تعتبر مكة المكرمه العاصمة الدينية للمملكة إذا كان لكل قطر من الأقطار عاصمة من العواصم، تتجه إليها أنظار سكانه وغير سكانها ، ويكون لها مكان الصدارة فى جميع الشؤون إلا أن الحال فى المملكة العربية السعودية غير ذلك لأسباب ترجع إلى تكوينها وحالتها الطبيعيه وظروفها الخاصه . ذلك أن لهذه المملكة جملة عواصم ـ فى رأينا نذكرها فيما يلى :

مكة المكرمه : العاصمة الدينيه للمملكة ، لمكانتها الروحية ، ولوجود البقاع المقدسه فيها وهى الأخص المسجد الحرام .

الرياض : العاصمه الإدارية للمملكة ، لوجود حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فيها ، وقضائه أكبر مدة من العام فى ربوعها ، فهى مصدر النشاط الإدارى والحكومى بالمملكة .

جدة : العاصمة السياسيه والتجارية ، فقد أختيرت مقراً للتمثيل السياسى وإقامة الأجانب الذين يشتغلون بأعمال مالية أو تجارية ، وهى كذلك مقر للشركات التجارية ، والبيوت المالية الأجنبية ؛ كما أنها مقر طبيعى لأهم موارد التجارة التى ترد إلى المملكة بوجود أكبر عدد من التجار الموردين والمصدرين ، الذين يستوردون البضائع ويوزعونها على مختلف جهات المملكة ، ويستقبلون عروض التجارة التى تفد عليهم من جهات مختلفة فى نواحى المملكة ويتولون تصديرها إلى الخارج

على أنه يوجد إلى جانب جدة موانىء لها قيمتها التجارية فى التصدير والتوريد ، مثل ينبع والوجه وضبا وأملج ، وغيرها وغيرها ، ولكن شهرة جدة ومكانتها التجارية جعلتها صاحبة المقام الأول فى هذا المضمار

ينبع : من أهم الموانىء التجارية للمملكة ، وأميرها الشيخ حمد بن عيسى

وكانت لمينائها أهمية خاصة فى استقبال وتوديع حجاج بيت الله الحرام القادمين إلى المدينة المنورة والعائدين منها ونرجو أن تعود لها هذه الأهمية التى عطلتها الحرب الماضية ، وهى ميناء توريد وتصدير حيث يصدر منها جانب هام من تجارة المملكة ، ومن أهم تجارها : حضرات السادة : محمد بن جبر

الأستاذ عمر رفيع
مدير إدارة البعثات العربية السعودية بمصر

وأولاده عبد الحميد بن جبر وهو رئيس المجلس البلدى وعضو مجلس الإدارة ، وعبد الله بن جبر وهو رئيس مجلس الأوقاف بينبع ، وعبد الرحمن بن جبر وهو الذى يشتغل مع والده فى إدارة شؤون التجارة

ومن أشهر تجار ينبع : محمد يس نجيت ، وحسن باطس ، ومحمد حمد عبد القادر واحمد الخطيب واخوانه واحمد عشور .

الوجه : ميناء من أهم موانى المملكة من الناحية التجارية ، وأميرها احمد آل يحى وهو من أفضل عمال جلالة الملك المعظم وتستقبل هذه الميناء المواد الهامة فى التوريد والتصدير لكثير من جهات المملكة ، ومن أبرز تجارها الشيخ مصطفى بديوى ، والسيد احمد عبد القادر

ضبا : ميناء تجارى هام ومن أبرز تجاره الشيخ اسماعيل بديوى واخوانه وحسين عبد الرحمن

أملج : ميناء تجارى هام ومن أهم تجاره حسين غيث ، عابدين حمد ، سلامه بن نصير

الشركات لاقتصادية فى المملكة

١ ـ الشركة العربية لسيارات ، وهى الشركة المختصة بنقل الحجاج .

٢ ـ الشركة العربية للتوفير والاقتصاد ورئيسها سعادة الشيخ محمد سرور الصبان ومديرها الشيخ عبد الله باحمدين

٣ ـ الشركة العربية للطبع والنشر رئيسها سعادة الشيخ محمد سرور الصبان .

٤ ـ شركة النور والثلج ورئيسها الشيخ عبد الله باحمدين وهى مختصة بصناعة الثلج وإضاءة جانب من أحياء مكة هو : محلة الشبيكة ، وحارة الباب جورول .

٥ ـ شركة عبد العزيز جميل وشركاه وهى تشتغل فى جميع الأعمال التجارية وكذلك أعمال التصدير والتوريد ولها مصنع للآجور ، ومحطات للبنزين .

٦ ـ شركة عبد الله كعكى وهى مختصة بصناعة الثلج وأعمال الإضاءة فى حى أجياد ، والمسفلة ، والسوق الصغير .

٧ ـ الشركة التجارية العربية بجدة لأصحابها حسين بك العويني وابراهيم شاكر بك ومديرها الأستاذ حسين نصيف .

٨ ـ شركة الدكتور محمد الخاشقجى وهى تقوم بأعمال الإضاءة فى حى القشاشية والمسعى وسويقة .

٩ ـ شركة التعاون التجارية بالطايف ورئيسها الشيخ احمد قزاز .

التجارة فى مكة

ومن أشهر التجار فى مكة حضرات :

السيد حسنى قامه · الشركة العربية للتوفير والاقتصاد الشركة التجارية الميكانيكية ، السيد صدقه وسراج كعكى ، الشيخ عبد الله باحمدين ، أبناء اسماعيل ، عبد العزيز جميل واخوانه ، الشركة التركستانية ، صالح عيسى بوقرى ، عبد الله وعبيد الله الدهلوى ، عبد السلام عطار وأولاده ، محمد وعبد الرحمن اسماعيل ، طه خياط .

محمد وعبدالرحيم عطار واخوانه محمد سعيد عيد · جميل قطان ، عمر على بوقرى وإخوانه ، محمد صبحى الأعمى ، يوسف صديق سندى ، بشير وجميل عدامس ، حسين شاولى وأولاده ، هاشم وصالح سندى وشركاه ، حسين موسى عبد الله صالح عطار ، سامى يحيى رفه ، عبد العزيز جوهرى وأولاده ، عبد الله بن زقر احمد أفى ، بكرى قزاز ، عبد الله فمه الجوهرى ، فوزى عابد قزاز ، عبد الرحمن دهلوى ، احمد بوقرى ، احمد عطار ، محمد معروف باجمال ، عمر محمد سعيد عيد ، السيد محمد سالم على البار .

التجارة فى جده

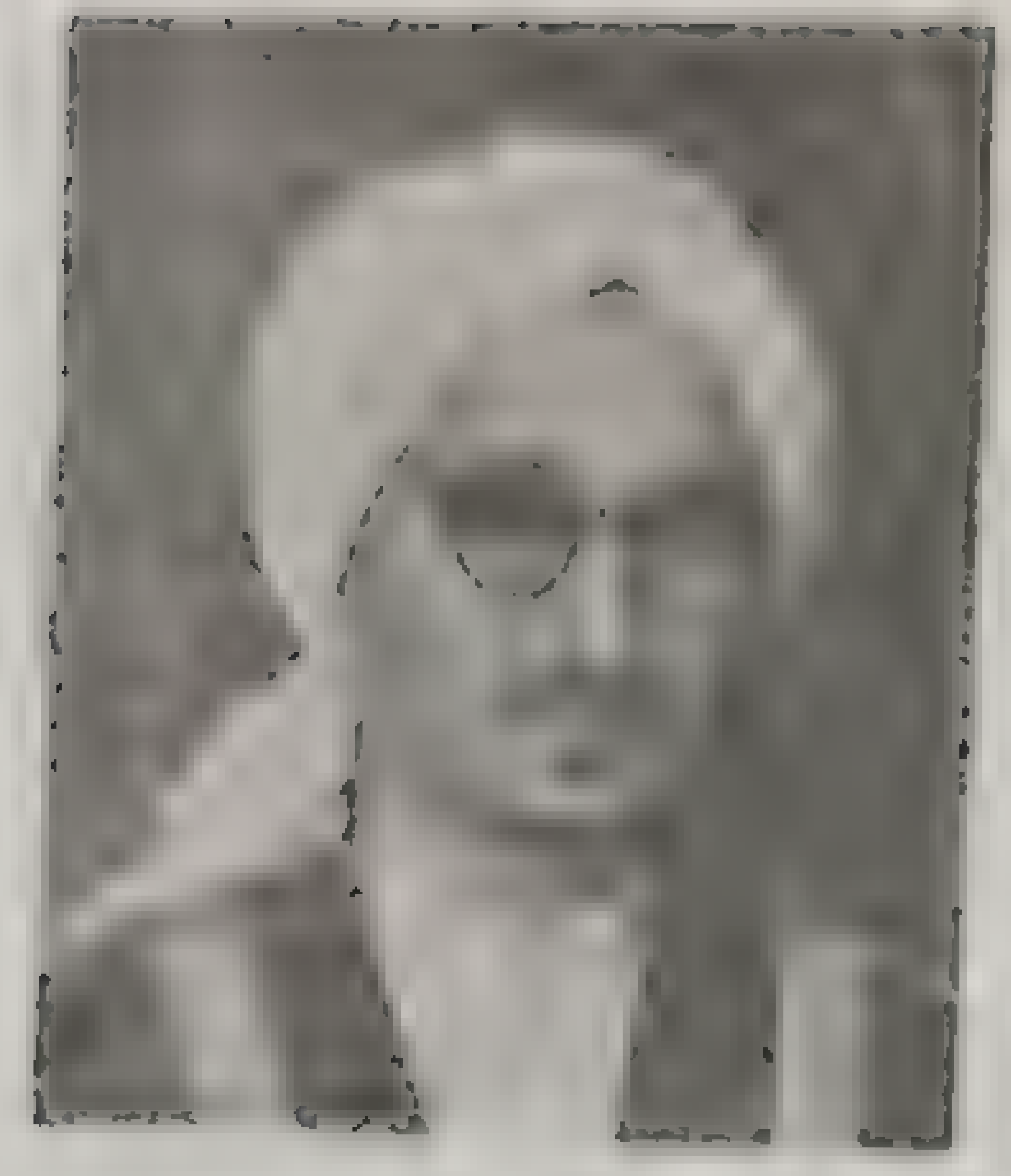

الأستاذ محمد طاهر كردى الخطاط

ومن أشهر التجار فى جدة حضرات:

الحاج عبدالله على رضا وشركاه ، ابراهيم بك شاكر ، عبد الرحمن يوسف باناجه ، جلاتلى هانكى وشركاه ، أبو بكر محمد باغفار ، محمد نور شنكار وشركاه ، عبد العزيز محمد الخريجى وشركاه ، محمد محمود زاهد واخوانه ، محمد وعبدالرحمن أبناء محمد على اسماعيل ابراهيم الحمد الصليع ، عبد الله فاضل عرب ، محمد ابراهيم نشار ، محمد على معرفى ، شركة الباقى وعبد الله هاشم ، حسين العوينى وشركاه ، السيد حسن شربتلى وأولاده ، الشركة التجارية العربية ، عبود سكجها ، الشركة الميكانيكية السعودية ، محمد جمال جمجوم واخوانه ، محمد الفوصى ، عبد الغنى محمد نور ولى ، شركة الموبيلات السعودية محمد نور جمجوم واخوانه ، محمد صالح باعشن ، احمد محمد بن حمد ، الشركة السعودية ، صديق ومحمد عطار ، يونس يحيى سلامه وشركاه ، احمد عشماوى محمد سعيد تمر ، محمد بن سليمان البسام ، صالح شبكشى ، على عبد الله بارحيم محمد كاظم يغمور ، محمد سعيد قطب وشركاه ، عبد الله نور ولى ، محمد حبيب الله وشركاه ، احمد ومحمد على اسماعيل وشركاه ، عمر عبد القادر باجبير واخوانه ، احمد حامد قصاص ، عبد الوهاب نشار ، مصطفى عبد الوهاب حسوبه ، عبد الرزاق سقا ، مصطفى أمين يوسف .

الاشتراكات فى الغرفة التجارية

الغرفة هى الأسرة التجارية التى لن ينتفع أعضاؤها ، إلا إذا تضامنوا وعملوا يداً واحدة ، على إشادة صرحها حتى تكون كالبنيان الذى يشد بعضه بعضاً . وهى المنظمة التى لم توجد إلا لحماية التاجر ومؤازرته وذلك لأن فى حمايته حماية ثروة البلاد التى هى أولى غايات الغرفة .

ونظام الغرفة يقضى أن لا تعير الغرفة اهتماماً إلا لمن كان مشتركا فى عضويتها وليس للتاجر مهما كانت مكانته أن يتمتع اعتبارها الرسمى فى مسائله التجارية إلا إذا كان من أعضائها

قيمة الاشتراكات الثلاثة لصنف التجار :

درجة أولى ١٦٠ ريال

درجة ثانية ١٠٠ ريال

درجه ثالثة ٦٩ ريال

قيمه الاشتراكات الثلاثة للصيارف والدلالين والمتعهدين والمقاولين وغيرهم :

درجة أولى ٣٠ ريال

درجة ثانية ٢٩ ريال

درجة ثالثة ١٠ ريال

الاحساء

تجارتها — زراعتها — عيونها وأنهارها

تعتبر مقاطعة الاحساء من أهم المناطق التجارية والزراعية ، وأميرها هو الأمير سعود بن عبد الله بن جلوى . أما التجارة فلاتصالها بالموانىء الشرقية للملكة إذ تصل إليه واردات تلك الجهات من البضائع وسلع التجارة وعروضها وتنفذ منها إلى قلب نجد وحضرها وباديتها ، وأما الزراعة فلما امتازت به من خصوبة الأرض ووفرة المياه وتدفقها بين عيونها الغزيرة التى تكاد تشبه الأنهار . ومن أهم مدن الحسا الهفوف والمبرز وحولها أكثر من ستين قرية ومن أهم مميزاتها العيون الساخنة ففيها عين تكاد تكون من أهم نظيراتها فى العالم تبلغ درجة حرارتها الثلاثين ، وفيها عين أم سبعة سميت كذلك لأنها تشتمل على سبعة عيون أشبه بسبعة أنهار ومؤها عذب سائغ . وفيها عين « أم نجمة » وهى عين معدنية يقصدها المرضى من كثير من جهات المملكة للمعالجة والاستشفاء ، لأن ماءها كبريتى ويوجد عيون أخرى منها عين الخدود وعين الحقل وعين الحارة وعين برابر وعين غصبة وعين الجوهرية وتبلغ المائة والعشرين عيناً .

وتعتبر الدوحة الثالثة فى مغارس النخيل فى العالم ، وأهم زراعتها النخيل والأرز والحنطة والبرسيم وبقى الحبوب والخضر الأخرى ، وتجارتها : تصدر قليلا من الجلود والصوف وبعض الأشياء الأخرى كالحناء ومن أهم صادراتها التمر وأهم مايرد إليها من التجارة يكون من الهند . والقطيف تتبع الاحساء وهى تشابه الاحساء فى أنهارها ومياهها ونخيلها وزراعتها . ومناخ الاحساء رطب جداً باستثناء القطيف لأنها سيئة المناخ . ومن أهم موانيها ميناء الدمام لتصدير الزيت ، ثم العقير والخبر ورأس تنورة والجبيل وكلها على الخليج الفارسى

ومن أهم التجارة فى تلك المنطقة تجارة اللؤلؤ ، فقد كان لها شأن يذكر فيما تقدم من الزمن حيث توجد مغاصات اللؤلؤ فى منطقة الجبيل ودارين والدمام والقطيف على ساحل الخليج الفارسى يخرج بها الصيادون فى مواسم خاصة وهم يعثرون من وقت لآخر على حبات نادرة المثال إلا أن حركة اللؤلؤ والغواصين بعد وجود شركة الزيت ضعفت بدرجة وتأخرت وكادت تتلاشى أو تضعف لانشغال الناس على أعمال أخرى صرفتهم عن هذه المهنة الشاقة .

ومن أهم تجار الاحساء آل القصيبى وهى أسرة كريمة ذات مكانة مجيدة وصفات ممتازة ورجالها هم : عبد العزيز . عبد الله . عبد الرحمن . حسن ويشتغلون بأعمال تجارية واسعة متفرقة بين الحسا . والقطيف . والبحرين ونجد . والاحساء . والجبيل . ولهم علاوة على ذلك صداقة قديمة بحضرة صاحب الجلالة الملك مبنية على الإخلاص والولاء لجلالته والعطف الخاص

ويشتغل السيد عبد الرحمن القصيبى أعمال تجارية خاصة . ولديه من أمريكا وكالة شركة السيارات كرايزلر و[illegible] دودج ، وبليموث للخليج الفارسى ونجد ، ووكالة شركة سيارات كروسلى من لندن

قصر حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم

ووكالة شركة كروسلي للمكاين والمياه والسفن والكهرباء للخليج الفارسي ومنطقة الحسا عدا مالديه من وكالات لأجهزة الراديو وبعض الأشياء المتفرقة ويشتغل بتجارة اللؤلؤ من مدة قديمة وله فيه إلمام خاص ومعرفة دقيقة .

السيد عبد الرحمن القصيبي
من كبار تجار واعيان منطقة الاحساء

ومن أبرز التجار المشتغلين بالأعمال التجارية في الاحساء حضرات :

عبد اللطيف بن علي العيسى . الهفوف
سليمان محمد بن غنيم .
ابراهيم الصالح المهنا . تجارة وقومسيون
محمد بن سلطان وإخوانه .
ابراهيم بن عبد العزيز الخجيج
حمد بن محمد الحبر : المبرز
طه الحداد : القطيف
عبد الله ابو عيش : القطيف
الشيخ احمد بن عبد الله الدوسري : الدمام
حمد القصيبي : الخبر
محمد التميمي وبن مزروع : الخبر

اعتماد اضخم ميزانية

للمشاريع الانشائية الاصلاحية

كانت الحرب سبباً مباشراً فى تأخير تنفيذ كثير من المشاريع الإصلاحيه الحكومية ولذا ماكادت الحرب تضع أوزارها حتى نهض حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بتنفيذ ما كان يجول فى نفسه الكريمة من النوايا الصادقة الحسنه لمملكته ، فأمر حضرة صاحب المعالى وزير المالية الجليلة الشيخ عبد الله السليمان بتنفيذ ما يراه لازماً من تلك المشاريع وما هو جدير بالبدء به منها ، وقد نهض معالى الشيخ عبد الله السليمان بأعباء ماوكل إليه من عمل جليل خطير ، وبذل من الجهد المشكور ما تنوء به همم الرجال وواصل السعى بالنهار والليل ، بين الرياض ومكة وجدة ، للقيام بكل تلك المشاريع التى تبشر بالخير العميم لمستقبل هذه البلاد ان شاء الله .

وسنفصل فيما يلى معنى هذا الاجمال بذكر الأعمال التى نهض معاليه بتنفيذها فى خلال هذا العام وباشر العمل فيها فعلا وما قرر لها فى ميزانيه الدولة من الأموال اللازمة لها ، وهذا هو بيانها :—

١ — إنشاء ميناء بحرى فى مدينة جدة تتصل بها البواخر فينزل بواسطته الحجاج إلى البر دون أن يحتاجوا إلى واسطة نقل بحرية أخرى من ساعية أو للش وهذا المشروع من أهم المشاريع الإصلاحية على الأطلاق

٢ — إنارة كل من مدينة مكة والمدينة المنورة وجدة بالكهرباء لتوفير وسائل الراحة .

٣ — وضع نظام لاصلاح مساكن الحجاج وتحسينها تحسيناً تدريجياً وتوفير وسائل التهوية بها وجعلها صحية ومستكملة.

٤ — إنشاء خمس مستشفيات جديدة فى كل من مكة والمدينة وجدة والطائف والرياض.

٥ — إنشاء فنادق كبرى على أحدث طراز فى كل من مكة والمدينة وجدة ومنى والرياض لنزول الحجاج بها بواسطة شركة كبرى أسست لهذه الغاية.

٦ — توسعة الشارع العام فى مكة فى عدة نقاط رئيسية تسهيلا لسبل مواصلات الحجاج وإكمال تعبيده وفرشه بالأسفلت.

٧ — إقامة جسر على طريق الصفا منعاً لما يحدث من مضايقة للسعاة بسبب تعارض طريق المسعى مع الشارع العام.

٨ — إحداث خط ثان من الأسفلت بين مكة وعرفات.

٩ — تعبيد طريقين إضافيين بين مكة وعرفات هما طريق كدى وطريق خريق العشر.

١٠ — تعبيد الطريق ما بين مكة والطائف وفرشه بالأسفلت خدمة لحجاج بيت الله الحرام الذين يقضون بعض أيامهم فى الطائف يتمتعون بجوه الجميل.

١١ — إنشاء خزان كبير بالمدينة المنورة لتوزيع المياه بواسطة أنابيب على البيوت.

١٢ — إكمال تعميم الماء فى عرفات بأنابيب.

١٣ — توزيع المياه بالمواسير وتعميمها فى أنحاء منى.

١٤ — إصلاح كل من مطار جدة والمدينة وتعبيده بالأسفلت تمهيداً لراحة الحجاج الذين سيكثر ورودهم بالطائرات.

الاعتمادات المالية للمشاريع

٥٠ر١٩٢ر٠٠٠

الاموال المقررة للمشاريع فى هذا العام

وفيما يلى نذكر بالأرقام التى تقرر إنفاقها على تنفيذ هذه المشاريع فى خلال العام الحالى . وقد تم الاتفاق بين وزارة المالية وبين شركة بكتل عليها وها هى ذى :

ريال عربى	
٣٩٠١٠٤٠	بناء أوتيل ومساكن لمعلمى الطيران وبنايات الدوائر الرسمية فى مطار الظهران
٨٨٥٧٢٠	عمل ورشة النقليات فى روضة الخنى
١٤٥٦٨٤٠	إنجاز مطار الرياض وتنويره والبنايات له .
٧٣٥٣٦٠	تعبيد وتزييت الطريق ٢٠ ميلا من مطار الرياض إلى القصر مع طرقات فرعية
٤٧٩١٦٠	تعبيد وتزييت الطرق ١٥ ميلا فى الخرج
٢٨٠٢٣٦٠	كهرباء الرياض
٨٩٠٥٦٠٠	طريق مكة والطائف
٣٨٨٦٥٢٠	مطار جده وتنويره ورصفه
١٢٨٩٨٦٠٠	ميناء جده والجمرك المستودعات الآلات الرافعه

ريال عربى

٦٣٠٨٠٠ نعمن إضافية ـ إتمام شارع جده والاصلاحات الضرورية الأخرى

٩١٠٠٠٠٠ الكهرباء فى مكة والمدينة وجدة .

٢٠٠٠٠٠٠ لاتمام مشروع ماء جدة

٢٥٠٠٠٠٠ مشروع البعثات الزراعية . الاحساء القطيف الطائف وادى فاطمة علاوة على الخرج

٥٠ر١٩٢ر٠٠٠

التفصيلات العامة للمشاريع

مديرية الزراعة

الموافقة على تشكيل مديرية عامة للزراعة واعتماد مبلغ مليونين من الريالات لانشاء مصارف لقرض المزارعين علاوة على مشروع البعثات الزراعية المقررة فى الاحساء — القطيف — الطائف — وادى فاطمة

مشاريع أمانة العاصمة

انشاء كبرى القشاشية .

استملاك دار باناجه ونزع ملكيتها بالتعويض للمصلحة العامة .

إزالة مخفر شرطة الصفا . وقد اختير له مقر آخر .

تكملة توسيع الحجون لغاية ١٢ مترا .

تعبيد الشارع العام بالأسفلت إلى باب مكة للداخل إليها .

تخطيط عرفات

مجزرة منى وبيـــان الشركات التى تطلب القيام بهذا المشروع على الأسس الفنية على شرط الاستفادة من لحوم الأضاحى والجلود والفضلات

مشاريع المعارف العامة

الموافقة على زيادة المخصص الداخلى للمدرسة الثانوية بمكة لتضم خمسين طالباً وإنشاء قسم داخلى بالمدرسة الثانوية بالمدينة المنورة لتضم مائة طالب .

تخصيص عشرين الف ريال عربى سنوى لفتح وتقوية المـــدارس الابتدائية فى مقاطعة أبها .

فتح مدرسة ثانوية بمكة ويعتمد لها مخصص سنوى مبلغ عشرين الف ريال عربى

فتح فرع للمعهد السعودى بالمدينة وآخر بعنيزة ويخصص لكل منهما عشرين الف ريال سنوياً .

الموافقة على تأسيس مدرسة صناعية بالعاصمة .

مشاريع الأمن العام

الموافقة على ابتعاث عشرين شخصاً إلى مصر للتدرب على حركات المرور وتنظيم سير السيارات . وتختارهم مديرية الأمن العام من ضباطها وصف الضباط لمدة ستة أشهر

الموافقة على جعل الدابت الواقعة فى القسم الشمالى الشرقى من الدار الكائنة بالمعزة لتكون سجناً عاما يجرى توزيعه على عدة أقسام : قسم للأحداث وآخر للنساء وذلك للسجنى من الرجال .

مشاريع بلدية المدينة المنورة

١ — تعبيد الشارع العام الرئيسى من باب العنبرية إلى باب الشامى وإلى باب السلام البالغ مجموع مساحته ١٤٨٧٢ متراً مربعاً وقد قدر له ٢٢٣٠٨٠ ريال .

٢ — بناء المراحيض العامة التى تقرر إنشائها فى وسط المدينة

٣ — بناء الأفران الفنية لحرق القمائم .

مشاريع مديرية الصحة العامة

١ — إتمام بناية الصحة بمكة

٢ — إتمام مستشفى منى

٣ — إنشاء مؤسسة للجراثيم واللقاحات بجدة مع كامل لوازمها.

٤ — إتمام الإصلاحات اللازمة لجزيرتي أبي سعد والواسطة

٥ — تأمين مباخر فرموك وعشرة مباخر للبخار وثلاثين جهاز لرش د.د.ت

٦ — تأمين مبخرتين لجزيرة الواسطة ومبخرة ثالثة لجزيرة أبي سعد وجهاز — كليتين.

٧ — تأسيس محاجر صحية ومراكز للطب في المواني الجوية والبحرية والبرية الآتي بيانها:

مطار جدة. مطار الظهران. رأس مشعاب. المراكز التي ستقام بعيدة عن خط الأنابيب منها رأس تنورة. الجوف. حزان. الظهران. [illegible] قريه.

مشاريع إدارة عين زبيدة

١ — تأمين المياه في المواقع التي حدث العمران بها كالعتيبية والهنداوية بما فيها جرول وما جاورها بالاستفادة من بركة مسجد الشريف عون وتسقيفها بالأسمنت واستعمالها كخزان لتموين تلك الجهات بالماء.

٢ — تأمين زيادة الماء في الجهات التي زاد فيها السكان كسوق الليل وأجياد والمعابدة.

٣ — الاستعجال في تعلية دبل العين الواقع بين العرف والخطم البالغ مساحته طولا الفي متر .

٤ — الموافقة على إنشاء الخزان مع تقديم مواصفاته إلى الجهات المختصة لاجراء المناقصة في القيام بهذا العمل فنياً .

مشاريع مديرية الأوقاف العامة

١ — الموافقة على إقامة طلمبة لسحب الماء من بئر زمزم ومواسير لإيصال ماء زمزم إلى المحلات التي تخصص لذلك بطرق فنية .

٢ — تنظيم الاضاءة بالمسجد الحرام بصفة تليق وقدسية المسجد وتمكن المدرسين وطلاب العلم من تأدية واجباتهم العلمية .

٣ — إدخال التحسين اللازم على مكبرات الصوت التي وضعت بالمسجد من قبل وزارة المالية .

٤ — إصلاح مجاري الماء التي حول المسجد الحرام بصفة فنية

٥ — إنشاء مراحيض عامة في منى وإصلاح المراحيض الحالية حول المسجد الحرام .

هذه هي خلاصة موجزة عن المشاريع التي تقرر تنفيذها في غضون هذا العام إن شاء الله تعالى ؟

شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركاه

بالمملكة العربية السعودية

شركة خاصة مكونة من بعض افراد عائلة آل زينل

تأسست عام ١٢٨٢ هجرية

الرئيس العام للشركة بالمركز الرئيسي بجدة - الحاج يوسف زينل علي رضا

نائب الرئيس - سعادة محمد بك عبدالله علي رضا

مدير عام - احمد بك يوسف زينل

مدير عام - علي بك عبدالله رضا

فروعها في البحرين ، ولندن ، وباريس

تحت اسم "الحاج محمد علي زينل علي رضا"

في بومبي ، وكلكتا ، والهند

تحت اسم "ابراهيم يوسف زينل علي رضا"

شركة الحاج عبد الله علي رضا وشركاه

سعادة الوجيه الكبير
[illegible]

تأسست هذه الشركة للقيام بجميع الأعمال التجارية ويقوم على إدارتها رجال من أكفأ الرجال الذين عرفوا بالجد والمثابرة والإخلاص والمروءة . وهم :

الحاج يوسف زينل وهو رجل ذو صفات ممتازة أهلته إلى أن يكون في مركزه الحالي محترم الجانب مشهود له بالكفاءة وحسن الخلق علاوة على ماله من صفات شخصية وثقافة أدبية وخبرة واسعة .

نائب الرئيس سعادة محمد عبد الله بن علي رضا . وهو شاب مهذب مثقف جمع من صفات الرجولة ما يصل به إلى مصاف الشيوخ [illegible] ، كما جمع من صفات الشباب ما يصل به إلى مكانة العاملين المجدين . وقد تلقى تعليمه في الهند واحتذى على يد نخبة من كرام الأساتذة وهو يتكلم اللغات الأجنبية بطلاقة وعلى الخصوص الإنجليزية والفرنسية والأوردية . وقد قام بعدة رحلات [illegible] - وله رحلات عديدة إلى جميع البلاد العربية وقد استفاد وأفاد من هذه الرحلات وهو في سنه الباكر وشبابه الغض ورجولته الناضجة .

وقد انتخب رئيساً للغرفة التجارية الصناعية الأولى في جدة وهو عضو مجلس الإدارة لمدينة جدة وعضو هيئة إنقاذ فلسطين . وقد ساهم بجهوده وماله ونفوذه في كثير من الأعمال الخيرية والأعمال العامة والمشاريع الهامة

محمد يوسف زينل مدير عام : في إدارة محلات جدة وهو شاب مهذب مثقف حائز على الشهادة التجارية العليا من مدينة بومباي باللغة الإنجليزية

كما أنه عضو فى هيئة عين العزيزية الخيرية وأمين لصندوق لجنة إنقاذ فلسطين
وعماد من أعمدة أسرة آل زينل ، يساهم بمجهوده الشخصى وماله فى جميع
الأعمال التجارية والمرافق الخيرية .

على عبدالله على رضا : مدير عام ، شاب مهذب جمع من صفات الرجولة
وهو فى سنه الباكر ما جعله موضع إعجاب وتقدير محبيه وعارفيه . تلقى تعليمه
الثانوى فى الاسكندرية ثم تلقى تعليمه العالى فى جامعة كاليفورنيا فى امريكا
وبعد تخرجه صادف تأسيس مؤتمر هيئة الأمم المتحدة بسان فرنسيسكو
فوقع عليه الاختيار ليكون سكرتيراً لصاحب السمو الملكى الأمير فيصل
نائب جلالة الملك ووزير الخارجية ورئيس الوفد السعودى فى هيئة الأمم
المتحدة واستمر فى خدمة الحكومة فى المؤتمرات الدولية فلفت إليه الأنظار
بما أبداه من مهارة وبراعة واستحوذ على رضاء جلالة الملك المعظم وسمو نائبه
الهمام فتفضل جلالته وأولاه ثقته الغالية بمنحه رتبة وزير مفوض تقديراً
لإخلاصه ومجهوده .

أعمال الشركة :

[illegible] توريدات وصادرات عمومية ، القيام بأعمال المصارف الخارجية ،
وكالات وأعمال بحرية ، توكيلات شركة سيارات فورد وجميع منتجاتها
وكيل الطيارات ، فورد بيرد ، الأمريكية الشهيرة ، معدات السيارات ، وكلاء شركة
[illegible] للسيمونت وتوابعها واللاسلكى الشهيرة [illegible] فيلبس [illegible] انجلترا
وامريكا ، وكلاء شركة [illegible] الإنجليزية [illegible] العمومية ، وكلاء
شركة الطيران السورى .

الأقسام : الإشراف العام الرئيسى الحاج يوسف زينل ونائبه سعادة
محمد عبدالله على رضا بك ، قسم [illegible] والمصارفة برئاسة أحمد يوسف
زينل بك ، القسم الميكانيكى الخاص بالسيارات والطيارات والمبردات
والثلاجات وكل ما يتعلق بالميكانيكا الحديثة برئاسة ابراهيم بك رضوان ، قسم

البيع والنقل والحسابات العامة يرأسه الشيخ محمد باخيضر ، والنقل الجوى
يتكون من ثلاث بواخر ركاب وبضائع ملك الشركة نفسها وهى تسمى
« يوسف على رضا » و « زينل » و « عبد الله » وهى أسماء مؤسس هذه العائلة
وعميدها تيمناً بذكراهم .

وتوكيلات شركة « [illegible] » [illegible] التى تسير بواخرها فى نقل الحجاج
والبضائع بين الهند والمملكة العربية السعودية . وشركة « [illegible] » البحرية
الأمريكية المشهورة والتى يتكون أسطولها البحرى مما يزيد عن ١٢٠ سفينة
بحرية تفوقها حجماً حمولة ثمانية آلاف طن فما فوق وهى التى تتولى النقل
بانتظام [illegible] بين أمريكا والمملكة العربية السعودية فى الشرق الأقصى .
وتوكيل بواخر شركة « [illegible] » البحرية المشهورة « [illegible] » وهى تسير بين
موانى البحر من [illegible] إلى السويس ويتولى إدارة هذا القسم [illegible]

ومما يحمد لهذا البيت فى الأعمال الخيرية وفى مقدمتها تأسيس مدارس
الفلاح [illegible] على حسابهم الخاص [illegible] وحدة تحت إشراف
الحاج محمد على رضا [illegible] أحد مؤسسى هذه الشركة وهو الحاج زينل
بن رضا . ثم مساهمتهم فى جميع الأعمال الخيرية فى مختلف المناسبات
[illegible]
[illegible]
جميع المناسبات والظروف والأحوال .

[illegible]

[illegible]

...من ٩٢ في المئة [illegible] من اسهمها في ايادي [illegible]

[illegible]

الشركة العربية للتوفير والاقتصاد

شركة وطنية عربية مساهمة ، تأسست فى سنة ١٣٥٥ يشرف عليها شخصيات معروفة فى البلاد بأنهم يعملون لخيرها ورفع مستواها الاقتصادى والصناعى ويبلغ رأس مالها ٠٠٠ر٨٠٠ ريال واحتياطيها ٠٠٠ر٤٠٠ ريال وقيمة سهمها ١٥٠ ريال

أعمالها :

١ — تشجيع الشعب على الاقتصاد واستغلال ما يستطيع توفيره فى بناء صرحه الاقتصادى والمالى

٢ — توريد ما تحتاجه البلاد من بضائع وحاجيات وتوزيعها فى أسواق المملكة بأسعار معتدلة وربح معقول

٣ — إيجاد المشاريع الصناعية وتوجيه الشعب إلى هذه المرافق الخيرية التى يمكنه بها استغلال موارده وتشغيل الأيدى العاطلة فيه وتنمية الروح العملية فى نفوس أبنائه .

٤ — تشجيع الصناعات الوطنية وتوريد ما تحتاجه المصانع الوطنية من من آلات وأدوات وخامات ترفع من قيمة إنتاجه

٥ — المساهمة فى جميع المشاريع الوطنية الكبرى والمصالح العامة مدياً مادياً وأدبياً

٦ — مركزها الرئيسى فى مكة المكرمة ، ولها فروع فى جدة والطائف

٧ — أقسامها :

١ — معمل النسيج ويقوم بنسج الأقمشة الحريرية والقطنية والأحاريم بكافة أنواعها ومقاساتها

٢ — قسم التوريد الخارجى . ويحتوى على :

أ ـ قسم المهمات وهو اختصاصى فى توريد جميع ما يلزم للمبانى من أدوات وأخشاب وحديد وزجاج وبويات وأسمنت وبلاط وما شاكل ذلك .

ب ـ قسم الأثاث . مستعد الآن بعمل وتحضير الموبيليات الفاخرة والمفروشات الوثيرة لغرف النوم وصالونات الاستقبال ولوازم المطابخ وخلافه .

ج ـ قسم الصنائع العمومية . لتوريد وتصدير جميع البضائع .

هـ ـ قسم الاستشارة . لما كانت اتصالات الشركة بالخارج اتصالات قوية منظمة فهى على استعداد دائم لدرس أى مشروع ومساعدة كل من لديه من الأفكار والآراء الصائبة لتحقيق ما يفكر فيه وتزويده بما يحتاج إليه من معلومات وذلك نتيجة خبرة ودراية .

هذا وتنوى الشركة فى الوقت الحاضر الذى تم فيه نجاح الحرب بتنفيذ مشاريع صناعية حيوية تحتاج إليها البلاد وهى الآن تقوم بدراستها والعمل على إظهارها لخدمة الأمة والوطن . كلل الله جميع المساعى بالنجاح .

ابراهيم بك شاكر

ابراهيم بك شاكر

إذا عد رجال الأعمال والتجارة فى هذه البلاد جاء اسم ابراهيم بك شاكر بين الرجال الذين هم فى الطليعة . فقد ضرب بسهم وافر فى ميادين الأعمال التجارية والاقتصادية وبنى مركزه الممتاز بما أوتى من حصافة ورجاحة عقل وعبقرية فذة . زد على ذلك معرفته الواسعة بطرق التجارة وأصولها وخبرة العشرين عاما التى كرسها لميدان العمل مهدفا إلى خلق النهضة الاقتصادية على أحدث ما وصلت إليه أفكار الاقتصاديين العالميين وإلى رفع مستوى الفن التجارى بين مواطنيه صار لهم أحسن المثل فى الجد والنشاط .

لم يحتذ ابراهيم بك شاكر حذو المتقدمين من رجال التجارة فى هذه البلاد بل اتخذ لنفسه طريقة تبدو مبتكرة فى المملكة العربية السعودية ولكنها لا تختلف فى شىء عما هو كائن فى البلاد التى خطت باقتصادياتها شوطاً واسعاً إلى الأمام والتى سمت فيها مهنة التجارة وأضفت على القائمين بها كل مظاهر الشرف والأمانة والاستقامة .

لقد ساهم ابراهيم بك شاكر فى كثير من النواحى التجارية فقد أسس وساهم فى عدة شركات . وقد كان داعية إلى تأسيس الشركات ونشر هذه

الشركات الاجتماعية بين مواطنيه نظراً لما ثبت لدى الأمم المتقدمة من أن هذا النوع من الاتحاد هو أجدى وأقوم من التجارة الفردية، ويؤيد هذا مبدأ سماوي جاء به الدين الحنيف ويرغب فيه. فقد ورد عن رسول الله ﷺ في حديث قدسي شريف (أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما الآخر فإذا خان أحدهما الآخر خرجت من بينهما)

ومن بين الشركات التي أسسها وساهم فيها مايلي :

حسين العويني وشركاه

الشركة التجارية العربية

الشركة الميكانيكية السعودية

وهذه الشركات تعد من البيوت التجارية الممتازة وقد لاقت وما زالت تلاقي من أكبر قسط من النجاح.

وقد ساهم في الشركات الوطنية الآتية :—

الشركة العربية للسيارات — وهو رئيس مجلس إدارتها

الشركة العربية للتوفير والاقتصاد

الشركة العربية للطبع والنشر

وقد وزع وقته بكل عدل للإشراف على أعمال شركاته وتوجيهها التوجيه الصالح ولا تجده إلا عاملا ولا تراه إلا متواضعاً في حزم وجد في رفق. وما ذلك إلا لما عرف عنه من الأخلاق الرضية والخصال الطيبة

نرجو أن يكثر الله من أمثاله وأن ينفع بهم البلاد في ظل صاحب العرش المفدى ومؤسس النهضة وحامي الذمار مولانا صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم.

حلوى الصحة
تلهيك عن الدخان
فهى أفيد للصحة
وأوفر للجيب
منعشة . لذيذة . وصحية
احدى منتجات
نوفل
مصانعنا بالاسكندرية
ماركة
مسجلة

آل القامة

م. حسني القامة

عرف الوسط الأرستقراطي في مكة شاباً رشيقاً تبدو عليه مظاهر الأناقة والرشاقة بمقدار ما تبدو عليه مظاهر الحياء والوقار. ذلكم هو «حسني قامة» مع الاحتفاظ بألقابه وسماته.

إن آل القامة أسرة معروفة من قبل بالاستقامة وحب العمل في مكة وقد اشتغل أفرادها بالتجارة فبرزوا في أعمالهم، وقد برز إسم «حسني قامة» بين أفراد هذه الأسرة بما اتصف به من صفات كريمة، وما ظهر به مثلاً في الوطن العربي السعودي من مظهر مهيب حنين ورقيق كريم... فقد أعد لنفسه العدة الكاملة لمواجهة الحياة الحرة الصحيحة واحتمال أعبائها ومجالدتها حيث كوّن نفسه من ناحية التعليم بما ظفر به في هذه البلاد من الاستفادة والتكوين حتى استطاع أن يكون على جانب كبير من الثقافة العامة التي تبيح للإنسان أن يسيطر على مواجهة الحياة ويعمل من دخائلها على ما يحتاج إليه من الجهود، وأبرز ما في ثقافة «حسني قامة» بروزه في اللغة الإنجليزية وتفوقه فيها حتى صار علماً من أعلامها إجادة وإتقاناً.

وكان من الطبيعي أن يشتغل «حسني قامة» في التجارة كعضو عامل من أعضاء هذا البيت التجاري. وبذلك جمع بين صفة التجارة. وصفة التقدم في الميدان العلمي الثقافي. وأصبح عيناً من عيون هذه المملكة ووجوهها رغم حداثة سنه وأنه لما يتخطى سن الشباب التي يسمو فيها أمثاله بميادين غير ميادين العمل على كل حال

ولقد أسس «حسني قامة» مكتباً فخماً للأعمال التجارية في مكة هو المكتب النموذجي من نوعه لما اشتمل عليه من سلامة الذوق وحسن المظهر وجمال الخط. وهذه بعض الأعمال التي يزاولها في تجارته.

الاعمال التجارية والشركات

حسني قامة وآله :—

يستوردون كافة أنواع المسابح والعطور والجوخ والأسور المصنوعة من الكهرمان الأصلي والبلاستيك والفيروز وكذلك تجاجيد الصلاة المطعمة والمجوهرات. أدوات التدخين والمغزلات والمظهرات والأقمشة والأسلحة والموبيليات والتحف وعموم أنواع الشينكو والمنسوجات على اختلاف أنواعها:—

متعهدون لعدة أقسام حكومية في المملكة العربية السعودية. وكلاء عموميون عن:

١ — شركة الشينكو اليوغسلافية ماركة الأسدين

٢ — شركة ستوفيل السويسرية لعموم منتوجات سويسرا

٣ — شركة تهدنيت مدوس التشكوسلوفاكية للكراسي والموبيليات

٤ — شركة وت روس الإنجليزية للأصواف في انجلترا

٥ — شركة إنجلش إكسپورترز لعموم منتوجات انجلترا

٦ — شركة الأسمنت جوللونز للمسابح والخزران

السيد صدقه وسراج كعكى

[illegible] مكة السيد صدقه كعكى منذ سنوات [illegible] [illegible] في ميادين [illegible] [illegible] السيد سراج حتى بلغ مكانة رفيعة محموده فى عالم التجارة .

وإن الذى يعرف هذه المملكة يعرف من هم أهل الإحسان [illegible] يعرف أن فى مقدمتهم السيد صدقه كعكى الذى لا يترك [illegible] من ميدان الأعمال الخيرية إلا ويكون أول مؤسسيه وأول متقدميه ، وعلى سبيل المثال [illegible] أن نذكر شيئاً من الإحسان نذكر أنه أول من [illegible] مستشفى فى مكة . [illegible] مستشفى [illegible] فى حى جرول [illegible] ووجوده .

وإن [illegible] ٢٥٠ ألف ريال [illegible] [illegible] الأخرى [illegible] [illegible] .

وقد [illegible] كبرى [illegible] إلى أمريكا فى [illegible] عبد الله السليمان وزير المالية علاوة على [illegible] من ذكاء خارق وحسن تصرف فى إدارة الأمور حتى [illegible] أعماله التجارية [illegible] الواسعة بفضل الله تعالى .

وللسيد صدقه كعكى وأخيه السيد سراج : محلات ، مصارف ماليه ، وبيوت تجارية فى كل من مكة وجدة ومعاملات مالية وتجارية كبيرة مع المملكة العربية السعودية ، والبلاد العربية الأخرى ، وأمريكا وبعض جهات أوربا وسنذكر ذلك موضحاً فيما يلى :—

ورشة [illegible] كبرى فى حى جرول بمكة لإصلاح السيارات بكافة أنواعها

مع استعداد هائل في الأدوات والعمال وغير ذلك .

وكيلات من أمريكا لأعظم ماركة من ماركات السيارات هي ماركة أنترناش . وهي مصانع تنتج جميع الأحجام والحمولات من السيارات إلى حمولة عشرين طناً ، وتنتج كذلك حراثات زراعية مختلفة الأنواع للحصيد ، والبذور والزرع ، ولديه توكيل كفرات ماركة فدريش ، وقطع الغيار ، لسيارات انترناش .

وتشتغل محلات صدقة وسراج كعكي في تجارة الأقمشة بأنواعها وتستورد جميع الخارجيات من أمريكا وسويسرا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا والقاهرة وعدن ومصر . ولها توكيلات ومحلات وفروع ومعاملات في داخل المملكة من مكة وجدة . والطائف والرياض والخبر ونجد وعنيزة وبريدة وجميع أنحاء المملكة

أما الورشة الصناعية فهذا بعض أعمالها :ـ

الورشة الصناعية التجارية لصاحبيها

صدقه وسراج سعيد كعكي

من استعدادها تام للقيام بصنع الأبواب الافرنجية والنوافذ والشبابيك الاميركاني والمداخل والدواليب والمناضد والدوبيات بأنواعها . وكذلك إنشاء صناديق السيارات بأنواعها المعروفة بالكوبي والعراقي على أحدث طراز وأتقن صنع . كما أنها مستعدة أيضاً لإصلاح مكائن السيارات بكافة أنواعها هندسة وميكانيك وطلاء بالبوية وتنجيد فرش السيارات ويوجد بها أيضاً قسم خاص لصب قطع الغيار المتعذرة وجودها وخرطها وبردها بطريقة فنية وبأحدث الماكينات الآلية . والأسعار غاية في الرخص والمهاودة .

محمد محمود زاهد واخواته

جده ــ المملكة العربية السعودية

بيت تجارى قديم ، له مكانة خاصة فى نفوس عملائه لما عرف به من الصدق والاخلاص وحسن المعاملة ؛ وأصحابه هم من صفوة أعيان جدة ومن أعرق التجار فيها ولا غرابة اذن فى أن تكون لهم تلك المكانة المرموقة بين مواطنيهم ، وأن يكون لهم من التقدير ما هم جديرون به

الشاب المهذب يوسف زاهد أفندى

وسنذكر فيما يلى بعض التفصيلات عن [illegible] هذا البيت وما يقوم به من الأعمال العامة فى المملكة العربية السعودية :

[illegible] محمد محمود زاهد واخوانه [illegible] مؤسس [illegible] محمود زاهد [illegible] أبناء الأخير وهم :

محمد ، واحمد ، ويوسف ، وابراهيم ، وعبد المجيد

وهم يشتغلون فى توريد الأرزاق والأقمشة وخلافها من [illegible] وكذلك هم وكلاء شركة جنرال موتورز الشهيرة لجميع أصناف السيارات [illegible] هذه الشركة وهى : الشفروليت والبونتياك والأولدزموبيل والبويك والكاديلاك ولوارى جى ام سى [illegible] وسيارات [illegible] أوستن الانكليزية وكذلك هم وكلاء شركة [illegible] :

ويونايتدستيتس [illegible] كمبنى بأمريكا (شركة الولايات المتحدة لتصدير المطاط) وعدة شركات أخرى هامة والمحل يشتغل فى التوريد والتصدير والكمسيون

وأعضاء هذا المحل أغلبهم تلقوا دراستهم فى الخارج فى مدارس عالية [illegible] ويجيدون عدة لغات أجنبية أهمها الانكليزية

كما أن لهم محل للتجارة فى أحمد آباد بمديرية بومباى تحت إشراف ابراهيم زاهد

ومدير محل جدة هو [illegible] زاهد وهو شاب مثقف له رحلات عديدة للخارج وقد زار أوربا وأمريكا فى رحلات عديدة وزار أكبر المصانع هناك واتصل بكثير من رجال الأعمال والمصانع، وكذلك زار مصانع جنرال موتورز الشهيرة

وإدارة العمل تحت نظارة حضرة الأكرم الشيخ محمد زاهد الذى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

و [illegible] يشمل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فى [illegible] أكبر البيوت التجارية فى المملكة .

جلاتلي هنكي وشركاهم

« المملكة العربية السعوديه » ليمتد

جده — ينبع

حضرة المستر ا. ح. جارفز مدير مكتب جلاتلى هنكى وشركاه ليمتد

عرف هذا البيت التجارى فى جدة منذ زمن قديم بتعاطى أعمال التجارة والبيوت المالية وغير ذلك من الأعمال الواسعة، وقد عرفت إلى جانب مقدرته فى الكفاءة والنهوض بما يسند إليه من الأمور ، ويكفى فى معرض الفخر لهذا البيت المالى العتيد ، أن نذكر أنه هو الذى تولى عملية جلب الماء بمقاولة الحكومه من وادى فاطمه إلى جدة تبلغ مسافته التى تزيد عن الثمانين كيلو متراً ، وقد سجلت عبارة إطرائه وتقديره لسان حضرة صاحب المعالى وزير المالية الجليل الشيخ عبد الله السليمان

ويقوم بإدارة هذا البيت فى جدة المستر ا . ح . جارفز المنشورة صورته فى هذا المكان ، كما يقوم إلى جانبه فى مجال النشاط العملى بالمحل المذكور مواطننا الكريم احمد بك عشماوى معاون المدير .

وفيما يلى نذكر تفصيلات الأعمـــال التى يزاولها بيت جلاتلى هانكى بالمملكة العربية السعودية :

جلاتلى هنكى وشركاهم

« المملكة العربية السعودية » لميتد

جـــده — ينبع

جلاتلى هنكى وشركاهم لميتد

لندن . ليفربول . مانجستر . جلاسجو

جلاتلى هنكى وشركاهم (فرنسا) لميتد

مرســـيليا

جلاتلى هنكى وشركاهم (بلجيكا) لميتد

انتـــورب

جلاتلى هنكى وشركاهم

هامبـــورغ

جلاتلى هنكى وشركاهم (السودان) لميتد

الخرطوم . وربتسودان . سواكن . طوكر . واد مدنى . وادى حلفا
الأبيض . اسمره . مصوع . عصب . جبوتى . أديس ابابا
القـــاهرة

ووكلاء فى جميع أنحاء العالم

وكلاء لويدز

(LLOYDS) AGENTS

المدير الحالي لمكتب جده هو المستر ا . ج جارفز

معاون المدير احمد بك عشماوي

تشكيلات المحل

(١) القسم التجاري والمقاولات (يرأسه احمد بك عشماوي)

يقوم بجميع أنواع التجارة من توريد وتصدير ويمثل المحل شركات عديدة من أكبر شركات العالم وكذلك يقوم المحل بإنشاء المشاريع العمرانية وقد عهدت إليه الحكومة العربية السعودية بإنشاء مشروع ماء جده

(٢) قسم شركة «شل» (يرأسه احمد بك عشماوي)

يقوم بتوريد وبيع جميع المواد البترولية من غاز أبيض وبنزين سيارات وبنزين طيارات وزيوت وشحوم معدنية وبيع الغاز وبنت المنزل وشل توكس والجميع ماركة «شل» العالمية

(٣) القسم الميكانيكي (يرأسه احمد بك عشماوي بمساعدة المستر براون مهندس الشركة)

يقوم بتوريد وبيع سيارات «هدسون» و «موريس» و «ولزلي» و «رايلي» ومكائن بحرية ومكائن نور وقوة كهربائية وطلمبات وكذلك كفرات وبطاريات وبواجي «فايرستون» الشهيرة وبويات «دوكو» ومواسير وبسكليتات وصناديق حديد وكل ما يتعلق بالميكانيكا وكذلك الأدوات الصحية لدورات المياه وحلاقه وجهازات الراديو

(٤) قسم الأعمال المصرفية والحسابات (يرأسه المستر بوجليز)

يقوم بجميع الأعمال المصرفية والمصارفة والتحاويل والاستحصال بواسطة فروع الشركة العديدة والبنوك عملائها في جميع أنحاء المعمورة

(٥) قسم الشحن والتأمين (يرأسه حاليا المستر فرايار)

يقوم بقبول البضائع والركاب إلى جميع الجهات بواسطة شركات البواخر الكثيرة التى تمثلها الشركة ومنها شركة بواخر "بريتش انديا وال P.O. وشركة البواخر الخديويه وكذلك يقوم بالتأمين على جميع البضائع من والى جميع أقطار العالم

(٦) قسم الطيران (يرأسه حالياً المستر باتستون)

جميع أنواع النقل الجوى بواسطة شركات الطيران العديدة التى يمثلها المحل وعلى رأسها شركة الخطوط البريطانية لما وراء البحر وهى الشركة العالمية

(٧) قسم الورشة والأدوات (يرأسه المهندس المستر براون)

يقوم بإصلاح جميع أنواع السيارات وتبديل قطع الأدوات الخاصة بالسيارات التى تستوردها الشركة .

محل حسين العويني وشركاه

بجـــــده

قمشه . أرزاق : تجارة عمومية . توكيل بواخر . توكيل بنك مصر وشركاته . سيارت بكارد . لوارى فدرال . لوارى هوايت . كفرات ولساتك كيلى . ماتورات وطلبـــات فيربانكس . كركتر كاتر بيلار . مكائن حرث وزراعة . ورشة لاصلاح السيارات

أعظم المحلات التجارية فى جدة

للاشتغال فى تجارة السيارات والأدوات الميكانيكية

الشركة الميكانيكية

جدة ـ الشارع الفيصلي

لوازي ديمونت . يخوت ولنشات . فلاك شيت . بكسات
وجيب ويلز . خزائن وموبيليات حديدية . منتوجات
موسقمري . أدوات مطبخ . مكائن ديزل . كرمنس .
كامرات وسماعات رويال . مراوح كهربائية . راديوات

هذه الشركة التي حازت ثقة العملاء ولقيت من إقبال
مواطنيها ما هي جديرة به من المكانة الرفيعة

الشركه التجارية العربية

مديرها — الشاب الناهض المثقف حسين محمد نصيف

أصحابها هم الوكلاء الوحيدون للشركات الآتية :

كريسلر	سيارات كريسلر . دودج . بليموث . دوستو . دردو
مشلن	كفرات ولساتك
رستن	ماتورات وطلمبات
هولنقشيد	زيوت وشحوم
ويلارد	بطاريات ولوازمها
شامبيون	بواجي وأنواعها
يناندسيس استيس كسبورت	حديد . مواسير . سياخ . كمرات
وستنج هاوس	راديو . ثلاجات كهربائية
انترنشنال جنرال الكتريك	مبات . وأدوات كهربائية
برفكشن	ثلاجات بالغاز
أمريكان براس	نحاس . صفر . أقلام لحام
بركشاير	أصبغة للنسيج والغزل
ديوبونت دى نيموه	ويات . روائح عطرية . مهلك الحشرات
جون مانفل	مواد عمارات وإصلاح طرق
جنرال الكتريك مدكل	أدوات طبية وأشعة . أدوات صحية . زجاج . فضيات

انا كوده واير اند كيبل	أسلاك كهربائية بأنواعها
ونستروب	أدوية على اختلافها
ابلى ليلى	أدوية على اختلافها
مالتساين	أدوية على اختلافها
استرلنج	أدوية على اختلافها

—

وبالشركة ورشه لاصلاح السيارات والآلات الميكانيكية
على أحدث الطرق الفنية ومستودعات لبيع القطع والآلات
الخاصه بالسيارات

مركزها الرئيسي — جده — [illegible] . عنوانها البرقي - تريدكو

صندوق البريد ١٠٤ — تليفون ١٣٤

———

الاستاذ محمد على مغربى

الأستاذ محمد على مغربى

لعل الوسط الأدبى والعلمى فى المملكة العربية السعودية، يعرف عن «محمد على مغربى» الشاب الأديب والشاعر الكاتب والصحفى البارع، أكثر مما يعرفه عنه الوسط التجارى الذى اندمج فيه، فقد نشأ نشأة أدبية علمية جليلة، ولكن مالبث أن استهواه المال، واجتذبته الشؤون الاقتصادية فلم يتخلف عن ميدانه الأول رغم بروزه وتجليه فى الميدان الثانى.

يعتز باسم «محمد على مغربى» الأديب أكثر من اعتزازه بأى صفة أخرى، فالتجارة والمال لايساويان عنده شيئاً إلى جانب [illegible] الأدبية ومفاخره التى اعتبرها فوق كل شىء. وهو شاب من شباب الحجاز. وقد [illegible] وتلقى تعليمه بمدرسة الفلاح به، وهو فى الرابعة والثلاثين أو نحوها.

وقد تقلب فى عدة وظائف كان آخرها إدارة مكتب سعادة الشيخ محمد سرور الصبان. واتصل بالشركات الوطنية المساهمة من بدء تأسيسها فكان عضواً بمجلس إدارة الشركة العربية للتوفير والاقتصاد وسكرتيراً لها، كما اشتغل فترة بالسكرتيرية العامة للشركة العربية للسيارات، و [illegible]

مراقباً لحسابات مدة سنتين م . واشتغل فترة برئاسة تحرير جريدة صوت الحجاز . ومازال حتى الآن مديراً للشركة العربية للطبع والنشر . ومشرفاً على جريدة البلاد السعودية . والمطبعة العربية التي تعنى في الوقت الحاضر بطبع مصحف مكة المكرمة . والذي سيخرج إلى حيز الوجود في هذا العام إن شاء الله . وهو يقوم بإدارة أعماله الخاصة . وأخذ يعنى بالناحية الاقتصادية عناية هامة . نرجو أن تعود بالخير على البلاد إن شاء الله .

أما إنتاجه الأدبي فهو غزير جداً ولديه كتب كثيرة تحت الطبع . بعضها يحتاج إلى تبويب وترتيب . وبعضها يحتاج إلى شيء من المراجعة والتصحيح . ومنها كتاب مكة الذي نشرت جريدة البلاد السعودية بالعدد الممتاز فصلاً منه . والذكريات وهو ديوان يضم طائفة من أشعاره الوصفية والغزلية وهي ذات صبغة قيمة . والأقاصيص . وهي مجموعة أقاصيص صغيرة من الحياة الحجازية . ومن أحاديث النفس . وهي القطع التي كانت تنشر في الصحف السعودية تحت هذا العنوان . وشعر الغزل والشعراء الغزلون ومنه في الحجاز . وهو بحث ألقى مقدمته في جمعية الإسعاف كمحاضرة قبل أعوام . ومجموعات من المقالات الأدبية والاقتصادية .

ولا ندري متى تسمح الظروف بنشر هذه الكتب كلها أو بعضها . ولكننا نرجو أن يجد الوقت الكافي لإظهارها إن شاء الله في زمن قريب ونرجو أن نستحثه على صدورها من بين هذا النشر العام . لينتفع العالم الأدبي بآثاره وإنتاجه مثل ما انتفع به الجو التجاري والاقتصادي .

أما أعماله التجارية فهذا تفصيل بعضها فيما يلي :-

الأعمال التي يزاولها الأستاذ محمد على مغربى

الوكيل الوحيد والوكيل الموزع بالمملكة العربية السعودية

للمصانع والشركات الآتية

جده : صندوق البريد ٦١٠ — تلغرافياً : مغربى جده

تليفون رقم ٣٥٤ و ٣٨٧

شركة تصدير سيارات الاستودبيكر بالولايات المتحدة
شركة جاذيت كارز بلندن ولندن بالفورد بانكلترا
شركة وارد لافرانس ترك بالولايات المتحدة
شركة مكميلان بتروليم كربوريشن بالولايات المتحدة
شركة [illegible] لزيوت التراكتور بالولايات المتحدة
شركة وليم كارسون وأولاده لصنع البويات والورنيش بانكلترا
شركة بيلوشباكنين لصنع الاسبستوس بأمريكا

قسم التجارة العامة

يعنى باستيراد الأصناف الآتية

كفرات واستبن . بطاريات للسيارات والراديو وروافع للسيارات . طرمبات نفخ . مكابس للموز . طرمبات لسحب المياه . مواسير . ملاحقات هواء . ثلاجات بالغاز والكهرباء . مكائن خياطة . أجهزة للراديو بالكهرباء والبطارية للمنازل والسيارات . أسلاك للتلفون . أسلاك للاسلكى . أدوات ورش . مصابيح كهربائية . ترامس . أدوات مبانى . حديد أسمنت أدوات صحية للمنازل . أقمشة حريرية وصوفية وقطنية . روائح عطرية . أدوات موبيليات الخ .

الأعمال التي يزاولها الأستاذ محمد على مغربى

قسم خاص لاستيراد المطابع

والورق وأدوات المكاتب

آلات طباعة كبيرة وصغيرة بالماكينة واليد ، وورق طبع وتجليد وكتابة ، من جميع الأصناف والمقاسات والأحبار . آلات كاتبة وحاسبة ، أدوات مكاتب كاملة .

ورشة مستعدة لإصلاح وتركيب السيارات ، استعداداً كاملاً بمعرفة العمال لسيارات الاستديبكر ، وبدفورد ، وجودين ، ووارد لافرانس الخ

مكاتب ووكلاء فى البلاد العربية والشرقية ، وفى أمريكا وانكلترا وفرنسا ، وإيطاليا ، والسويد ، والنرويج ، والدنمرك ، وهولندا ، وبلجيكا واسبانيا وفى جميع أنحاء العالم .

بالمحل قسم خاص مستعد لقبول تواكيل البواخر والطائرات والشركات من جميع الأصناف مع الاستعداد الكامل لتأدية جميع الخدمات للموكلين بمنتهى الدقة والاخلاص .

جميع الاستعلامات عن المحل تطلب من الشركة التجارية البولندية بجدة . . من الشركات التى نقوم بتمثيلها فى المملكة العربية السعودية .

الشركة التجارية الهولندية

تأسست منذ مائة وخمسين سنة

مركزها الرئيسى . امستردام هولندا

فروعها :

فى هولندا : وفى أندونيسيا ، واتحاد الملايو ، والهند ، والصين ، واليابان ، والمملكة العربية السعودية ، ولها مراسلين فى جميع جهات العالم

تقوم هذه الشركة بكافة أعمال المصارف والبيوت المالية . . وهى على الأخص فى المملكة العربية السعودية ، تؤدى خدمات كبرى للأهلين ولغيرهم من الوافدين على البلاد من حجاج بيت الله الحرام ، بتدعيم أواصر التجارة والتعاون بين التجار فى المملكة وبين زملائهم فى كثير من جهات العالم من موردين ومصدرين ، وتؤدى أجل خدمة للحجاج بتسهيل موضوع تحاويلهم ، ونقودهم بين بلادهم وبين المملكة .

ولقد توفر على العمل فيها رجال من أكفأ الرجال الذين استطاعوا أن يخدموا علاقات التجارة بين المملكة وبين غيرها من البلاد وظفروا بثقة عملائهم ونهضوا بأعباء خطيرة هى توطيد مركز هذه المؤسسة فى البلاد العربية السعودية وإشاعة الثقة بها فى نفوس عملائها

إن الشركة التجارية الهولندية جديرة بأن تكون موضع الثقة والمعاملة الحسنة لما امتازت به معاملاتها من الصدق والأمانة وتأدية الواجب .

السيد حسن شربتلي

أبرز تجار المملكة العربية السعودية وأعيانها. اشتغل بالأعمال المالية والتجارية فبرز فيها وانتزع لنفسه مكانة رفيعة وحاز ثقة كبرى لدى عملائه ولدى جميع عارفيه وأصدقائه، وعلى الأخص الذين تعامل معهم من كبار رجال الحكومة ورؤساء الدولة. وقد نشأ نشأة عصامية، ولكنه تقدم الصفوف وكتب الله له النجاح. وفيه ناحية هامة لحب الخير والسعى له والعمل به، إذ أن له أعمال يومية فى الخيرات علاوة على أنه يتعيش من مجهوده ومن أعماله مئات من الناس، من عمال وغيرهم سوى أسرته التى تزيد عن الستين نسمة.

وقد تبرع أخيراً لإنقاذ فلسطين بمبلغ ضخم هو ٢٢٥ ألف ريال عربى سعودى. وعلمنا أنه أنفق فى عام ١٣٦٧ فى أعمال الخير ٤٠٦ ألف ريال غير الزكوات الشرعية المقررة وقد خصص ٥٠ ألف ريال لمساعدة بناء مستشفى مكة و٥٠٠ ريال شهرياً للإسعاف بجدة و٣٠٠٠ ريال ويعال ٥٠٠٠ سنوياً لمدرسة جدة.

وهو يشتغل بالتجارة والتوريد والتصدير وله معاملات تجارية ومالية مع أوربا ومع غيرها من البلاد العربية جميعاً. ويتعامل مع كثير من البيوت التجارية فى الداخل والخارج وهو بحق يعتبر فخر البلاد. أكثر الله من أمثاله وزاده نعمة وسعادة.

عبد العزيز ومحمد الخريجي وشركاهم

المدينة المنورة ـ جدة ـ ينبع

الشيخ عبد العزيز الخريجي

الشيخ محمد الخريجي

تأسست تجارة هذا المحل الكبير منذ عام ١٢٩٥ هجرية ، حيث أسسه عبد الكريم الخريجي رحمه الله ، وانتقل العمل من بعده إلى ابنيه عبد العزيز ومحمد الخريجي منذ عام ١٣٣٢ هجرية

أسرة كريمة عرفت بالجد والرجولة ، والصدق والمثابرة ونالت الثقة الكبرى من الحكومة والأهلين ، فتمتعت بثقة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وحضرة صاحب المعالى وزير المالية ، ولم تقتصر أعمالها على المساهمة فى التجارة فقط ، ولكن نشاطها امتد إلى كثير من المرافق الأخرى فى البلاد من مالية واجتماعية وخيرية .

وإنهم قوم سباقون إلى الخير ، يمدون أيديهم بالبر والمعونة إلى من

يحتاج للعطف والمساعدة ، علاوة على مساهمتهم فى الأعمال الخيرية العامة والمشاريع الانسانية .

تنحصر أعمالهم التجارية فى التوريد ، والتصدير ، والمبيع بالجملة فى كافة أنحاء المملكة .

١ — أما التوريد فهم يستوردون جميع أصناف الأقمشة من الحرائر ، والأقطان ، والأصواف ، وكذلك الأطعمة والأغذية بجميع أنواعها من أوربا ، وأمريكا ، والهند ، والعراق ، ومصر ، وسوريا .

٢ — التصدير ، يقومون بتصدير جميع منتجات المملكة العربية السعودية إلى جميع الأقطار التى تتقبل منتوجات هذه البلاد .

٣ — تتناول أعمالهم التجارية جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ولهم وكلاء فى كافة مدن المملكة وجميع جهاتها ونواحيها . أما محلاتهم الرئيسية فهى كما يأتى — :

١ — المحل الرئيسى بالمدينة المنورة باسم حضرات عبد العزيز ومحمد الخريجى ، وفرعه فى ينبع ويديره معتمدهم على حسن زارع .

٢ — محل جدة باسم عبد العزيز ومحمد الخريجى وشركاهم ، ويديره إخوانهم عبد الله وسليمان الخريجى .

ومحل المدينة علاوة على أعماله التجارية يقوم بأعمال للحكومة منها تأمين المواد الغذائية لمنطقة الشمال عموماً كما أن له معاملات أخرى كأعمال المصارف والتماويل المالية .

ويتكون أعضاء هذه الأسرة كالآتى :

عبد العزيز الخريجى ومحمد الخريجى بالمدينة
عبد الله الخريجى وسليمان الخريجى بجدة
عبد الرحمن الخريجى بالمدينة

يحيى سفيانه باناجه

من أبرز تجار المملكة العربية السعودية ، وهو شاب مثقف مهذب محبوب له مكانة خاصة فى قلوب محبيه وعارفيه ، وكان والده رحمه الله ، عاطر السيرة طيب السريرة ، من خيرة الرجال المحبوبين العاملين فى صمت وهدوء ، الكادحين فى جد ووقار ، وقد نشأ نجله الذكى الحصيف « يحيى » على غرار أبيه فكانت له مكانته والكثير من صفاته .

اشتغل بالتجارة من زمن بعيد ، ولا نستطيع أن نحدد ذلك الزمن بالإيغال فى تقدير الأعوام السحيقة ، فإن سنه لن تسمح بذلك التغلغل فى أعماق الزمن ، إذ هو لازال فى سنه المبكرة وشبابه المقبل . ولكنه كسب فى أسرع مدة من الثقة ماجعله من كبار المموِّلين بين زملائه ، ولهذا نسارع فنذكر أنه تألفت شركته التجارية فى ١٨ ربيع الآخر عام ١٣٦٤ هجرية ، وفيما يلى نذكر بعض أعمالها :—

أعمال الشركة

١ — من أهم أعمالها مقاولة كل من يود استيراد أى صنف من الخارج بعمولة .

٢ — للشركة فرع خاص للأدوية قصد من إنشائه مساعدة المريض والفقير . وقد أدى مهمته ولازال يؤديها على أتم وجه . كما أنه حاز ثقة الجمهور ورضاءه .

٣ — كذلك لدى الشركة جراجاً مزوداً بمهندسين إخصائيين يقومون بإصلاح السيارات وتوضيبها على أحسن وجه.

٤ — أنشأت الشركة حديثاً فرعاً للمقاولات والإنشاءات الهندسية مركزه الرئيسي جدة وفرعه بمكة.

٥ — تتعامل الشركة مع أغلبية دول أوربا وأمريكا واستراليا ومصر وبقية الأقطار العربية. وتستورد لحسابها البضائع الملائمة لأسواق المملكة وتصرفها فيها.

٦ — على الرغم من حداثة عهد الشركة وجدة نشأتها فإنها حازت وكالات شركات لها قيمتها في الخارج. ونتوقع أن تحدث لها فروعاً في أهم بلدان المملكة إن شاء الله.

صالح عيسى بوقرى

بمكة المكرمة ـ سويقة

تجارة مؤسسة منذ ٨٥ سنة مستوردة من أوربا وأمريكا ، يشتغل فى جميع أنواع الفاتورة والأقمشة من حريرية وأصواف للبدل وسواها وأقطان بجميع أنواعها هذا عدا أنواع الغبانى السورية والشيلان الصوفية والسجاجيد الحريرية والقطنية والبطاطين والفنلات وكل ما تتناوله كلمة فاتورة ، وقد توفق ولله الحمد فى هذا العمل

الشيخ صالح عيسى بوقرى

مع التوسع الذى يقتضى الأمر إلى إيجاده وذلك من فضل الله .

وعلى أثر هذا أوجد محلا آخر فى مكة أسماه مشغولات ملبوسات جاهزة ، وقد تحصل على عقد اتفاقية مع وزارة المالية لتأمين الملبوسات الآتية :

ا ـ ملابس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من أصواف وخلافه

ب ـ ملابس أصحاب السمو الأمراء الكرام

ج ـ سائر مفروشات القصور الملكية والأسرة المالكة

د ـ ملابس معالى وزير المالية

هـ ـ « الضباط والجنود لوزارة الدفاع

و ـ « الضباط والجنود لمديرية الأمن العام

ز ـ ملابس الضباط والجنود لمصلحة خفر السواحل

ع ـ « تلاميذ دار الأيتام بمكة والرياض

ط ـ « تلاميذ مدرسة الطيران فى الظهران

ونستطيع أن نؤكد أن نتائج الأعمال مع كافة هذه الجهات كانت موفقة ومستحسنة وقد حازت رضاء الجميع من حيث نوع الأقمشة الجيد، وإيجادها وكذلك الاتقان فى العمل على الوجه المرغوب مع إيجاد فرع لعمل التطريز بالقصب لتأمين طلبات الأسرة المالكة الكريمة .

على أننا بحمد الله سبحانه لم نقف عند هذا الحد من النشاط ، بل عملنا رغم صعوبة الشحن والنقل على توريد كميات كبيرة من الخشب والحديد الجاوى . كما أمنا الكثير من الأوانى المنزلية المصنوعة من الألمونيوم الحر إنتاج أعظم المصانع فى الشرق الأوسط .

ولما وجدنا أن مهمة الاصطياف فى مصيف الطائف تقضى علينا بتأسيس محل آخر كفرع لمحلنا الاصافى الرئيسى بمكة فقد افتتحنا محلا مناسباً ببلدة الطائف هو صنو لمحل مكة وجهزناه بكل ما يلزم من طلبات ليكون مستعداً لتلبية حاجيات الحكومة ووزارة المالية . يضاف إليه تأمين رغبات زبائن محلاتنا بمكة . من سائر الأنواع التى أسلفنا ذكرها .

ونزولا على رغبات زبائننا الكرام . فقد عززنا محلاتنا بمكة والطائف بفرعين آخرين جعلناهما مستقلين فى إدارتهما وأنواعهما ، أحدهما بالشارع الفيصلى بمكة والآخر بشارع الأمير فيصل بجدة . وجعلناهما خاصين ببيع الفواكه المصبرة والخضروات المحفوظة وكونسروه ، وكل ما يتصل بنسبه إلى هذه الأنواع المحفوظة ، ومنه ليضيق هذا البيان الوجيز عن ذكرها ، وأضفنا إلى جانبها سائر الأدوات الزجاجية وأطقم الحفلات . والفوانيس والأناريك . وقد تم افتتاحهما بالفعل لمعاونة الفروع الأخرى السابقة .

وسنعمل إن شاء الله تعالى على إيجاد فروع للغزل والنسيج كما نعمل على افتتاح فروع جديدة بالمدينة المنورة والرياض والظهران وما ذلك على الله بعزيز .

الخطوط الجويه السعودية

المكاتب والتوكيلات

المكتب الرئيسى ميناء جدة الجوى

عبد اللطيف افندي [illegible] وكيل مكاتب الخطوط السعودية بالقاهرة
وهو من أبرز الشباب السعوديين المثقفين وقد عرف بالكفاءة والنشاط والمقدرة [illegible]

الرياض : الخطوط الجوية السعودية [illegible] الرياض
الخرج : « « « « « الخرج
الطائف : « « « « « طائف
المدينة : « « « « « المدينة

الأحساء: عبد الرحمن القصيبي

البحرين: عبد الرحمن القصيبي

الظهران: قاعدة الجيش بالاشتراك مع الخطوط الجوية العالمية

القاهرة: الخطوط الجوية السعودية — المكتب الرئيسي
٥٥ شارع عدلي باشا تليفون ٥٧٤٢١

تعليمات عامـــة

الأطفال: ١ - يؤخذ ١٠٪ من الأجر الأصلي عن الأطفال البالغين من العمر السنتين ولا يسمح لهم بأخذ عفش معهم.

٢ - الأطفال فوق السنتين حتى ١٢ سنة يؤخذ عنهم ٥٠٪ من الأجر الأصلي ويسمح لهم بوزن المحدد للعفش.

٣ - اصطحاب الأطفال يكون مع أناس راشدين.

العفش: الكمية المسموح بها من العفش هي ٣٠ كيلوجرام (أي ٦٦ رطل) وفي حالة زيادة الوزن عن المقدار المذكور يؤخذ ١٪ من الأجر الكلي عن الكيلو الواحد.

مدة التذكرة: التذاكر مدتها سنة واحدة من تاريخ استخراجها ولا يعمل بها بعد ذلك وتكون عديمة المفعول.

الإلغاء: يلغى الحجز إذا كان قبل ٢٤ ساعة طبقا لجدول الترحيل. ويدفع نظير الإلغاء ١٠٪ أتعاباً.

الشحن الجوي: الشحن الجوي ينفذ على جميع خطوط الطيران. اتصل بوكيلك المحلي ليزودك بالمعلومات عن الأجور والنظام.

الأجور بالجنيه المصرى

القاهرة ـ جدة :	١٧٠ مليم	٢٣	جنيه مصرى
« ـ المدينة :	٣٦٠ «	١٩	« «
« ـ الظهران :	٨٤٠ «	٣٧	« «
« ـ الطايف :	٨١٠ «	٢٥	« «
« ـ الرياض :	٢٥٠ «	٣٧	« «
« ـ الاحساء :	٨٤٠ «	٣٧	« «

للاستعلامات وحجز الأماكن يمكن الاتصال بمكاتب الخطوط الجوية العربية السعودية ، بالعنوان الموضح أعلاه .

تخصم : الثلاثة عشرة على تذاكر الذهاب والإياب

مواعيد السفر

من القاهرة إلى المدينة المنورة وجدة أيام :

الاثنين ، الأربعاء ، الجمعة ، الساعة ٨ صباحا افرنكى

من جده والمدينة إلى القاهرة أيام :

الاثنين ، والخميس ، والسبت :

القيام من جده الساعة ٨ صباحا افرنكى ومن المدينة الساعة ١٠ صباحا

والوصول إلى القاهرة الساعة ½ ٢ بعد الظهر

لجميع شئون الكهرباء

مصانع شالروا الكهربائية

الادارة العامة للشرق الأوسط

٥٧ شارع الفلكى — القاهرة

تليفون ٥٩٨١٦ — سجل تجارى ٣٥١٨

توكيلات فى القطر المصرى

الاسكندرية	بور سعيد
شركة أثيدمبكس	ا . موشبهانى وولد
٧ ميدان محمد على ت ٢٥٤٥٦	١ شارع اسماعيل ت ٧٥٩

توكيلات فى الشرق الاوسط

سوريا — دمشق	لبنان — بيروت

خليل فتال وأولاده

شارع نحلاوى	شارع فخرى بك
العراق — بغداد	فلسطين — تل أبيب
ل . د . مانجازاريان	كالمان فاشر
٨ - ١٨٣ راس القرية	٢٢ شارع عاليه

ابراهيم بك فخرى

مهندس ومقــاول

أعمال المساحة والتخطيط

ورسومات تصميمات المبانى

ووكيل بمجــلة العمارة لعموم مديريات الوجه البحرى ومدينة الاسكندرية

ووكيل إدارة دليل المملكة العربية السعودية

المكتب : الاسكندرية ١٧ شارع سعد زغلول

المكتب : مصر ٦ شارع حليم باشا بركة الفيل بالسيدة زينب

ابراهيم بك فخرى المهندس

احمد عبد الرحمن باعشن

بجـــده

العنوان التلغرافى « الباعشن »

صندوق البريد نمرة ٢٤

محل تجارى مؤسس منذ أربعين عاماً يقوم بجميع الأعمال التجارية والقومسيون والتصدير والتوريد . وقد حاز ثقة عملائه وله مكانة خاصة لما عرف به من الصدق والأمانة

عبد العزيز جميل وإخوانه

تاجر عصامي، كتب الله له النجاح في أعماله التجارية والمالية، بعد أن كان موظفاً مثالياً، سنين شرخ شبابه في وظائف الحكومة، وفيما يلي نذكر ملخصاً من حياته وأعماله —:

ولد بجدة عام ١٣٢٧ وتعلم فيها تعليما بدائياً ثم نزل إلى معترك الحياة واشتغل مع والده في التجارة، ولكنه ما لبث أن التحق بوظائف الحكومة وعين كاتباً في إدارة الجوازات ثم في بلدية جدة، ثم محاسب التلغراف ثم محاسب [illegible] ثم انتخب عضواً في هيئة التفتيش على المناطق [illegible] بأمر حضرة صاحب الجلالة. وظل يتنقل إلى مناصب مالية عدة. وأخذ يقفز المدرجات في الوظائف الحكومية قفزاً سريعاً، فنقل من رئاسة مالية جيزان إلى المفتش العام بمالية الأحساء، ثم إلى رئاسة مالية الأحساء، ثم عين مفتشاً عاماً لوزارة المالية، ومع أنه برز بروزاً هائلا وقفز قفزاً عظيما في وظائف الدولة في مدة لم تتجاوز [illegible] من الزمن إلا أن ذلك لم يرض طموحه، فقدم استقالته لمعالي وزير المالية طالبا [illegible] من مستقبل في الوظائف عرض الحائط للاشتغال بالأعمال التجارية الحرة.

وكانت تجارة كبرى [illegible] براتب كبير ومهام [illegible] بوزارة المالية [illegible] حشمة [illegible]. فقد كان رأس ماله [illegible] ولكنه بدأ صغيراً فازداد رأس ماله كثيراً وأصبح يشار إليه في الوسط التجاري

وقد بدأ في تأسيس شركته وإن كانت فتية وصغيرة إلا أنه من المأمول أن تكبر وتنجح .

له محلات تجارية في مكة وجدة والرياض تشتغل في عمل أدوات السيارات والخردوات . ومحلاته اليوم تعتبر أكبر محلات لمبيع أدوات السيارات في الحجاز .

وهو يدير إلى جانب أعماله التجارية أعمال شركة صيد الأسماك وشركة الأعمال [illegible] التي هو أحد مؤسسيها . ويعمل مفتشاً لخدمات الشركة العربية للسيارات ، ولديه مشاريع كبيرة لمصلحة هذا البلد [illegible] في دور التنفيذ . وهو الآن يدعو الشباب إلى العمل الحر [illegible] الشباب وإبعاد رغبتهم في الانتقال من الوظيفة إلى أي عمل حر [illegible] الاتكال على الله [illegible] تضمن النجاح بإذن الله تعالى .

[illegible]

في محلات عبد العزيز جميل

بمكة المكرمة — وجده

المحاسب الاتوماتيكي

آلة حاسبة [illegible] للجمع . وأخرى للطرح والضرب والقسمة معاً . وهي غير قابلة للخطأ ولا للغلط .

[illegible] بالجهاز [illegible] تضمن صحة عملياتك وسلامة حساباتك

حافظات الطعام الحديثة

ان الاطعمة فى الصيف تفسد سريعاً ففى امكانك ضمان سلامة أطعمتك باقتناء هذه الحافظة وتستطيع فى الوقت نفسه حملها فى رحلتك الى جدة لتحتفظ فيها بالسمك الطازج واستعمالها كثلاجات لحفظ الثلج. وهى تسع خمسه كيلو. تباع بمحلات عبد العزيز جميل واخوانه.

أدوات السيارات وحاجيات المنازل

يوجد فى محلات عبد العزيز جميل واخوانه كل ما تحتاج إليه المنازل من حاجيات، وما تحتاج إليه دور المكاتب ومحلات التجارة من أدوات وبالجمله يجب على [illegible] أن يبادر الى محلات عبد العزيز جميل واخوانه ليسد ما يحتاج اليه من نقص فى جميع مرافق حياته العامة.

عبد العزيز جميل واخوانه

وكلاء بطاريات [illegible] فى المملكة السعودية وهى [illegible] بطاريات أنتجتها مصانع انكلترا قبل وبعد الحرب

عبد العزيز جميل وشركاه

مؤسس شركة لأعمال العمومية وهى الفردية [illegible] وجدت لأول مرة فى البلاد محطات [illegible] تجارية لبيع البنزين والمحروقات بسائر أنواعها ومحطات أخرى [illegible] للتشحيم وتزييت وتنظيف السيارات وأوجدت محطات تجارية [illegible] محلات جروبى [illegible] البناء والشبيكه. وأوجدت مصنع فى [illegible] واستوردت له من الخارج عمالا فنيين وقريبا سيكون هذا المصنع يشتغل بالديزل

طارق جميل وابراهيم لارى

أصحاب أول محل تجارى كبير لتجارة الصينى والشينكو والقزاز وسائر أنواع هذه الاشياء.

محلات السيد حسن قزاز

بشارع الأمير فيصل : بمكة

هذا الشاب المهذب الذى خاض غمار الحياة الحرة واشتغل بالتجارة وأقبل على بحرها الزاخر وعجاجها المتلاطم ، موفور الثقة قوى الايمان بعد أن نبذ وظائف الحكومة حتى قدر الله له النجاح .

أن محلات حسن قزاز الزاخرة بانواع الأقمشة والبضايع الأخرى بشارع الأمير فيصل بمكة نموذج رقيق للتجارة فنحث مواطنينا على الاقبال عليها ليظفروا بحاجاتهم وهم فى ثقة واطمئنان .

المصنع والادارة العامة بباكوس رمل الاسكندرية

تليفونات ٢٥٣٢ - ١٨٥٦ - ٢٦١ الرمل

ص . ب ١٣٤٢ – س . ت ٦٦٥٢ اسكندرية

آل الجفالي

شركة بين الاخوان

ابراهيم الجفالى . احمد الجفالى . على الجفالى

تقوم بمزاولة جميع الأعمـــال التجارية فى داخل المملكة ومركزها الرئيسى مكة . وهؤلاء الاخوان عرفوا بمنتهى النشاط والجد والاستقامة ومتانة الخلق .

وقد امتدت أعمالهم التجارية إلى جهات كثيرة ولهم معاملات مع الخارج باستيراد البضائع من البلاد الأوربية وغيرها من البلاد العربية .

شركة الـكهرباء لانارة الطايف

وقد أسسوا شركة كهرباء لانارة الطايف ، وكان عملهم هذا هو الأول من نوعه فى المملكة ، وحازت هذه الشركة منتهى الثقة ، وأقبل على المساهمة فيها الـكثيرون ، وقد أخذ الأخوان آل الجفالى فى مباشرة العمل لتنفيذ موضوعها حيث سافر أحـــدهم ـ احمد الجفالى ـ إلى بريطانيا لاستيراد الأدوات اللازمة لذلك .

إن شركة آل الجفالى موضع فخر البلاد وإنها سائرة فى طريق النجاح إن شاء الله .

محل صبحى سليم الأعمى

بسويقة مكة

يشتغل بالتجارة فى الحجاز من عام ١٣٤٩ هجرية فى جميع أنواع الأقمشة الحريرية والقطنيـــة والأصواف ويستوردها من سوريا ومصر وأميركا وفرنسا والهند حالياً. وقبل الحرب من اليابان وانكلترا وفرنسا وايطاليا وسوريا أيضاً.

ويتعامل مع جميع البلدان الداخلية للملكة العربية السعودية وله فرع دائم بالطائف وفى جدة أيام المواسم.

....

محسن بهجت جمجوم

مهندس — راديو

شارع القشاشية — مكة المكرمة

أحدث ورشة فنية لإصلاح الراديوات وصنع [illegible]

جميل محمد على قطان وأولاده

بالشارع الفيصلى – بمكة

عرف الشاب المهذب . جميل قطان فى الوسط التجارى فى مكة ، فتى ناشئا فى مستقبل حياته الغضة : ولكن هذا الشاب الناشىء استطاع أن يظفر بمكانة رفيعة فى عالم التجارة وهو فى تلك السن المذكورة ، وفى تلك الحياة الهادئة ، حتى أصبح علماً من أعلامها ذا مكانة ملحوظة وتقدير كبير .

ان جميل قطان مثل رفيع من أمثلة الرجولة الحقة اليوم ، وهو مثل من الأمثلة التى يجب أن يحتذيها وينهج على منوالها كثير من الشبان الذين يحبون المغامرة فى الحياة للوصول الى النجاح – باذن الله – من طريق العمل الحر وطريق الجد والمثابرة ، وطريق الكفاح والاقدام .

وإنه لمن دواعى الفخر والسرور ، أن نجد بين شبابنا الغض وفى مثل هذه السن الصغيرة أمثال جميل قطان وهو متجه فى أعماله العامه إلى الرجولة ويهدف فى آماله وأمانيه إلى الاستقامة ، فيلمتح بحمد الله فى آماله وأغراضه ويحقق أهدافه السامية ومثله الرفيعة مشرفاً أسرته الكريمة التى ينتمى إليها والتى هى من أكرم الأسر فى مكة أسرة القطان

وهو يشتغل بجميع أنواع التجارة وله محل تجارى كبير فى الشارع الفيصلى فى مكة ، ويتعاون فى المعاملة مع كثير من زملائه كبار التجار بتبادل السلع التجارية ، كما أن له معاملة مع الحكومة بتقديمه بعض التعهدات التجارية والتوريدات . ومعاملات مع جميع أنحاء المملكة – الرياض – المدينة جدة . ومعاملات مع البلاد العربية الأخرى .

وله مكتب خاص للتوريدات

كما أن بالمحل توكيلات لعدة مصانع أوربية «فبارك» من تشكوسلوفاكيا وبريطانيا، وفرنسا. وبعض جهات أوربا لأنواع الأقمشة القطنية والحريرية والصوفية.

قسم الروائح : به روائح عطرية باريسية من أرق الأصناف وأجملها، وعلى الأخص رائحة الأمير فيصل

الأصناف الممتازة من بضائعه :

المأكولات المحفوظة

عربات الأطفال

الأدوية الفرنساوية والسويسرية

الساعات السويسرى

الجزم الانجليزى

وغير ذلك من أدوات الكماليات والتجميل

قسم التوريد بالمحل : على أتم استعداد لتوريد جميع أدوات الكهرباء والكتابة وأنواع الأقمشة بأسعار مخفضة، وأثمان لا تزاحم مقابل عمولة بسيطة جداً، والغرض من ذلك تشجيع المواطنين على التعامل مع الخارج وإيجاد الثقة التامة والاطمئنان فى نفوسهم الى صدق المعاملة.

وبالمحل معرض خاص لجميع الأصناف التى يستوردها المحل ونماذج للاستيراد حسب رغبة المستورد وزيارة واحدة لهذا المحل كفيلة بأن تبعث فى نفوسكم السرور والارتياح.

اختصاصى فى الحراير والأصواف

والأقطان والمقصبات وجهاز العرايس

بالموسكى ٣٧ بمصر

سجل تجارى ٢٠٨٠٥

تليفون الادارة ٤٣٦٤٥ - منزل ١٣٦ حلوان

يعتبر الحاج حنفى فرج تاجر الخرايز الشهير بمصر ، عمدة الحجازيين ومرشدهم ومفوضهم فى القطر المصرى بالنسبة لما له من المكانة عند الجميع ، ولما له فى نفوسهم من حسن التقدير وجليل المكانة.

ولقد تعرف بعض الحجازيين إلى السيد حنفى فرج فعرفوا فيه من الصفات البارزة والأخلاق الكريمة ما حببهم فيه وأدناه إلى قلوبهم ، وأهم تلك الصفات الصدق والاستقامة والأمانة ، وهى صفات تدعو إلى الثقة والاطمئنان فى هذا الزمان الذى عزّت فيه الثقة وقل الاطمئنان.

لذلك لم يكد يتعرف عليه عدد من كرام السعوديين حتى جعلوه موضع ثقتهم واطمئنانهم ووجدوا بذلك فيه خيراً كثيراً، كانوا فى حاجة إلى من يؤديه لهم لأن الثقة والأمانة لا يقدران بقدر ، ولا يوزنان بميزان.

ومحلات السيد حنفى فرج بالموسكى بمصر امتازت علاوة على ما تقدم بأنها مرجع هام لتجارة الخرايز فى أوسع نطاقها والأقمشة على مختلف أنواعها . يؤمها الناس من كافة الأجناس والألوان لتزود بحاجاتهم منها وتزودهم بها وتضيق بكثرتهم.

ولقد سبق أن تشرف السيد حنفى فرج بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز أيده الله حين زيارة جلالته لمصر ونال من عطف جلالته ماهو جدير به كما تشرف بتقديم هدايا نفيسة إلى مقام جلالته أهمها صورة زيتية كبرى لصاحب الجلالة كانت موضع الرضاء السامى والتقدير ولوحة فنية لطيفة أخرى

ولهذا فنحن ننصح بزيارة محلات حنفى فرج بعنوانها المذكور فى صدر هذا الكلام لاغتنام الفرصة . مع العلم أن عطلة محله يوم الجمعة ، لا يوم الأحد.

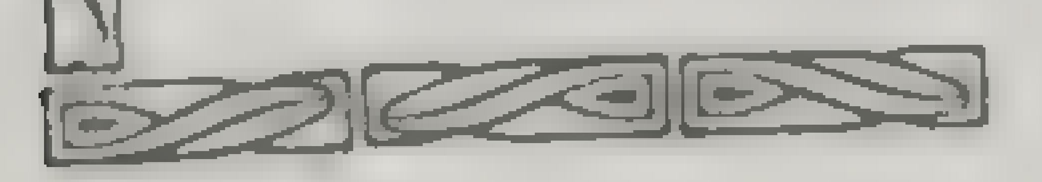

ان حسن محمود واخاه علي محمود
وشركاؤهما

من أبرز تجار المملكة العربية السعودية ، الذين يقومون بكافة أعمال التجارة وعلى الأخص أدوات السيارات ، وقطع الغيار ، وأجهزة الراديو ، وغير ذلك من أصناف الأدوات الميكانية ، والآلات الحديثة واللوازم التي لا يستغنى عنها انسان في بيته أو تجارته أو مكتبه

وإذا احتجت أيها المواطن إلى شيء من هذه الأشياء

فما عليك إلا الاتصال بمحلات

حسن وعلي محمود

بالشارع الفيصلي بجدة

لتجد ما ترغبه من الطلبات بأرخص الأثمان وأصدق المعاملة

حسن وعلى محمود وشركاؤهما

تجـار ووكلاء شركات فى جده

ومعاملات مع المملكة العربية السعودية وخارجها

وإليك بعض أعمالهم :ـ

وكلاء شركة راديو باى

وكلاء شركة مكاين كلونيا البحرية

وكلاء منتجات اسبرو

وكلاء شركة لوكيده زيت السيارات ،

عملاء أكبر شركات قطع غيار السيارات

والحوامض الكيماوية ومكاين ليستر

بنك التسليف الزراعي المصري

شركة مساهمة مصرية

سجل تجاري رقم ٣٩٦٢

صدر بإنشائها مرسوم ملكي بتاريخ ٢٥ يونيو سنة ١٩٣١
رأس مال البنك ١٠٠٠ر٠٠٠ جنيه مصري مدفوع بكمله
موزع على ٢٥٠ر٠٠٠ سهم قيمة كل منها أربعة جنيهات مصرية
وتضمن الحكومة لحملة الأسهم ربحاً سنوياً قدره ٥ ٪
المركز الرئيسي : ١١ شارع جامع شركس بالقاهرة
وللبنك ٢٣ فرعاً في محافظة الإسكندرية وعواصم المديريات
وبعض المراكز الهامة و٨٣ توكيلا في معظم مراكز القطر
و١٠٢٠ شونة ومخزن لتخزين الحاصلات الزراعية
وتوزيع الأسمدة والتقاوي

أغراض الشركة

تقديم سلفيات قصيرة لنفقات الزراعة والحصاد وسلفيات
برهن الحاصلات الزراعية وبيع الأسمدة والتقاوي نقداً
أو بالأجل وكذلك سلفيات متوسطة الأجل لشراء
الآلات الزراعية والماشية وإصلاح الأراضي .

فنادق التيسير

لصاحبها : الشيخ عطا الياس

تيسيراً لرفاهية الحجاج والمواطنين

أنشئت فنادق التيسير

بمكة — وجدة — والمدينة

كل فندق من هذه الفنادق ذو موقع لطيف جميل يشرف على المآثر والحدائق والرحاب الفسيحة .

سكن مريح ، وفرش وثير ، وخدمة ممتازة ، ونظافة وجمال في السكن ، وإنارة هادئة ، وهواء طلق ، وجو حالم ، ومرشدون متعلمون يدلون النزلاء من الحجاج على المآثر التاريخية .

كل هذا وغير هذا من وسائل الراحة موجود بفنادق التيسير التي تضمن لنزلاء من وفود بيت الله الجو الهادىء الذي يعينهم على أداء الفروض والعبادات في سكينة وهدوء واطمئنان .

الصحراء تستحيل في هذه الفنادق الممتازة إلى رياض جميلة كرياض لبنان .

أيها الحاج ، ستجد هنا ما لا تجده إلا في أعظم الفنادق العالمية

إن الشيخ عطا إلياس مؤسس هذه الفنادق وصاحبها يرحب بنزلائه ويشرف بنفسه على راحتهم ورفاهيتهم .

البنك البلجيكي والدولي بمصر

شركة مساهمة مصرية

مصرح بها بمرسوم ملكى بتاريخ ٣٠ يناير سنة ١٩٢٩

رأس المال المكتتب	١٠٠٠ر٠٠٠ ج.م.
رأس المال المدفوع	٥٠٠ر٠٠٠ ج.م
الاحتياطى لغاية ١/٧/١٩٤٧	١٦٠ر٩٠٠ ج.م.

مركزه الأساسى بالقاهره ٤٥ شارع قصر النيل

سجل تجارى رقم ٣٩

مركزه بالاسكندرية رقم ١٨ شارع طلعت حرب باشا

سجل تجارى رقم ٦٨٢

يقوم بجميع عمليات البنوك .

السيد هاشم على النحاس

الوكيل العام للصحف والمجلات

بمكة المكرمة صندوق بريد ٩٧

يقوم بالاشـــتراك فى أهم الصحف والمجلات العالمية بأسعارها المحددة.

وهو مستعد أيضاً لعمل الأكليشهات، والأختام، والتواقيع بالخط العــــربى، والافرنجى وبهما معاً، ولعمل الصور، كل ذلك على نحاس أو مطاط، فى أكبر معمل بمصر، بالأسعار التى لاتزاحم.

ولديه توكيل اشتراكات جميع الصحف والمجلات العربية

يتهافت عليها الجميع

دائما بمحل عبد السلام عطار واولاده بمكة

تلك هى التشكيلة المتنوعة من الأصواف الانجليزية ذات الامتياز الشهير بصناعتها المحكمة، وصنفها الجيد وأسعارها المغرية مع منسوجات حريرية وحرة

شركة مصر

للملاحة البحرية

شركة مساهمة مصرية

المركز الرئيسى : القاهرة

الاسكندرية: شارع فؤاد الأول ١٤

تليفون: ٢١٥٤٥، ٢١٥٤٦، ٢١٥٤٧

العنوان التلغرافى «مسنا» الاسكندرية

تأسست شركة مصر للملاحة البحرية عام ١٩٣٣ وهى إحدى مؤسسات بنك مصر ورأس مالها الحالى مليون جنيه مصرى.

وهى صاحبة امتياز نقل الحجاج الى الأراضى المقدسة وقد خصصت لهذا الغرض باخرتيها الفاخرتين «مصر» و«السودان»

وزيادة فى راحة الحجاج بنت الشركة فندق مصر بمكة المكرمة وقد زودته بأفخر الأثاث

علاوة على ذلك فللشركة خطوط لنقل الركاب والبضائع بين موانى العالم المختلفة

شركة التعاون العربية

المركز الرئيسي : الطايف

تأسست هذه الشركة في شهر ذي الحجة سنة ٣٦٥ . وهي شركة مساهمة اكتتب فيها كثيرون من أبناء الشعب العربي السعودي ثقة في القائمين بمشروعها .

وقد بدأت الشركة أعمالها منذ أول يوم في محرم سنة ١٣٦٦ وقد نجحت ولله الحمد في الأعمال التي قامت بمباشرتها . رغم عدم استقرار الأسعار وبدئها بالأعمال .

وإني لأرجو أن يوفق الله العاملين ويهيء لهذه الشركة الرجال الأكفاء للتعاون على إنجاز المشاريع التي اعتزمت إخراجها إلى حيز الوجود حسب ما يأتي :

١ – تحويل فضلات البلد إلى سماد يستفاد منه فوائد مزدوجة أولها القضاء على تلك الفضلات الضارة بالصحة . وثانيها تشغيل بعض الأيدي العاطلة . وثالثها مساعدة الزراع بما يحتاجونه . بأسعار معتدلة لمضاعفة الإنتاج .

٢ – جلب قسم من الآلات الزراعية للحرث والدرس وتأجيرها للمزارعين وجلب مكائن لرفع الماء وبيعها بالتقسيط

٣ – تأسيس ورشة ميكانيكية لإصلاح الآلات وتأمين القطع المعرضة للتلف .

٤ – استئجار الأراضي المهملة القابلة للزراعة واستثمارها حالة عدم تمكن أهلها من زراعتها .

٥ – تأسيس مصنع للدباغة على أساس المصانع الحديثة بقدر انتاج البلاد واستهلاكها بادىء ذي بدء .

٦ – تأسيس مصنع للزجاج لانتاج ما يمكن استهلاكه في الداخل في المسائل الأولية الضرورية .

رئيس مجلس الادارة

احمد قزاز

أيها الأخ العربى الكريم

إذا شرفت مصر بزيارتك لمشاهدة عظمة آثارها الخالدة على الزمان ونضارة حاضرها التى بلغت الذروة فى عهد الفاروق مليكها المحبوب

ولا تنس مشاهدة المؤسسة الوطنية الكبرى التى تعتز بثقة اخوانك المصريين

عبد العزيز أمين وأولاده

بشارع الموسكى ٤٢ التليفون ٤١٣٢١ س. ت. ٤١٣٢١

المحلات التى تحوى أكبر مجموعة من أفخم التشكيلات وأحدث الواردات من المصنوعات المصريه والخارجيه

أقطان . حرير . أصواف . بياضات . مفروشات . جلود . ملبوسات جاهزة وتفصيل . خردوات . أحذيه . الخ ......

متعهدون توريدات جميع مصالح الحكومة المصرية

الشركة العربية للتوفير والاقتصاد

يوجد لديها :

الصلصة البرتغالية الممتازة ماركة الرجل والجاموس

غنية بالفيتامينات شهية الطعم تعطى الطعام لوناً زاهياً

جربوها تعجبكم جداً حجم صغير ومتوسط وأسعار مغريه للجملة

تكرموا بزيارة محلها فى المسعى بمكة المكرمة تجدوا ما يسركم

عطر ورد طائفى ممتاز وأقمشة وخامات وزبيب أزرق وحر

علب حليب ماركة البنت علب فاكهة وكراسى أمريكانى خشبية

وكبريت المشعل صناديق مختلفة الأحجام سكرين مشمع سفرة مشجر

وسادة كما تقدم.

أحاريم ممتازة من منسوجات هذا البلد المقدس تعتبر أظرف

مايلبسه الحاج ويهديه لأصدقائه تذكار حجه وزيارته

وابور طحين القرملى ـ بالشبيكة

يؤدى عمله بصدق وإخلاص وأمانة ، كما يقوم بملء

البطاريات ، وهو محل ثقة عملائه وموضع تقديرهم

فنحث الجميع على مؤازرته ومعاملته

ورشة السراج الميكانيكية

مكة المكرمة - شارع المعلا

العنوان التلغرافى : السراج مكة - تليفون رقم ٢٤١

ورشة ميكانيكية على أحدث طراز مزودة بالآلات الميكانيكية والأدوات الكهربائية، تقوم بتصليح جميع أنواع السيارات فى مدة وسرعة وإتقان ولها فرع خاص لسبك الأدوات وقطع الغيار وفرع لعمل البويات لجميع أنواع السيارات، وفرع آخر لتعبئة البطاريات التى تستعمل فى أجهزة الراديو وقيادة السيارات .

هذا وإن الذين عاملوا ورشة السراج التى مضى على تأسيسها أعوام طويلة، يشهدون لها بالنزاهة والأمانة والصدق ويعتمدون عليها فى إصلاح سياراتهم لما اشتهرت به من القيام بأعمالها فى سرعة وإتقان .

عبد السلام عطار وأولاده

اختصاصى فى الأصواف الممتازة والحرائر وجميع أصناف المنيفاتورة

فى خان المفتى بمكة المكرمة

صندوق البريد ٣٠ تلفون ١٤٧ العنوان التلغرافى مكة : عطار

منذ أربعين سنة يتعاطى جميع تجارة المنيفاتوره

محمد سالم باشا المطوف وأخوه عبد الله سالم باشا

مطوفو أتراك وعرب – بمكة المكرمة

[illegible]

[illegible]

السؤال عنهم بجدة

لقد عرف هذا الشاب المثقف المهذب، بأنه يتفانى في إكرام وفادة ضيوفه من حجاج بيت الله الحرام والعناية بهم والسهر على راحتهم. وقد اتخذ لحجاجه منزلا فسيحاً رحباً بجهة الشامية على مقربة من المسجد الحرام.

وإن جميع حجاجه يلهجون بالثناء عليه لما يلقونه لديه من رعاية وإكرام.

زعيمة الطيران في الشرق
شبكة خطوطها الهوائية المنظمة
تصل بين
القطر المصري
وعواصم
فلسطين
سوريا
لبنان
العراق
قبرص
على أحدث طائرات
البيتشكرافت الأمريكية
شركة مصر للطيران
تليفون رقم ٦١٣٩٧ - ٦٣٥٧١ - ٤٧٢٥٦ - ٤٦٣٠٣

مصـــانع

رمضان شحاته احمد

٢٧ شارع الطويل بشبرا بمصر ت ٥٢٠٤٣ صندوق بريد ٢٠٩٠

لصناعة السيور لادارة الماكينات وجميع لوازم السفر
من الجلد والفبر ودوسيهات للمكاتب ماركة

« فولكان »

ومحافظ للأوراق وجميع لوازم المكتب من الجلد

أطلبوا منتجات « فولكان » وفبرا
للسفر من جميع المحلات

الفـــروع :

القاهرة : ٤ شارع الجوهرى (ميدان الملكة فريدة) ت ٥٢٠٤٣

اسكندرية : ١٤ شارع القائد جوهر (ميدان سنت كاترين)
ت ٢٤٦٤٢

طنطا : شارع فؤاد الاول ت ٨٨٥

في محل يونس يحى سلامه بجده

WINDPOWER

١ — ما كينة كهرباء بالديزل والبنزين
٢ — مراوح طرمبه للآبار وتوليد الكهرباء
٣ — آلات حلب الأبقار
٤ — ثلاجة كهربائية
٥ — آلات لحام كهربائى
٦ — آلات غسيل
٧ — آلات زراعية شتى
٨ — بطاريات زجاجية لأنارة المنازل

L. C. SMITH CORCNA

احسن ماصنع من الالات الكاتبة

الحديثة الصامتة

متانة . جودة . أناقة . سهولة فى الاستعمال

في محل يونس يحيى سلامة بجده

SWIFT

أضبط وأدق وأمتن

الموازين الاوتوماتيكية

GRAY MARINE

أجود قوة آلية

لكل معاسات الزوارق البحرية

الوكلاء الوحيدون

في المملكة العربية السعودية

يونس يحيى سلامه وشركاه

وتجدون في محل يونس يحيى سلامه

HOMELITE

احدث وأخف وأجود وأسرع

الالات الكهربائية

وطلمبات الماء الزراعية من ١٠٠٠٠ الى ٣٥٠٠٠ جالون

في الساعة

B·O·A·C
عبر العالم
كندا . الولايات المتحدة . غرب افريقيا . الشرق الاوسط
الهند . جنوب افريقيا . الشرق الاقصى . استراليا . نيوزيلاندا
BRITISH OVERSEAS AIRWAYS CORPORATION IN ASSOCIATION WITH QANTAS
EMPIRE AIRWAYS, SOUTH AFRICAN AIRWAYS, TASMAN EMPIRE AIRWAYS LTD

معلومات عامة عن المملكة

التقسيمات الادارية

١ — الأقسام الإدارية فى الحجاز

٢ — الأقسام الإدارية فى الجنوب

٣ — الأقسام الإدارية فى نجد

من المعروف أن المملكة العربية السعودية كانت مقسمة الى جملة مقاطعات وامارات مختلفة متفرقة قبل أن يظلها العلم السعودى الزاهر، ويشملها حكم جلالة الملك المعظم وعهده السعيد . وفيما يلى نذكر التقسيمات الإدارية التى عملت منذ تأسيس حكومة جلالته لسائر أنحاء المملكة :-

الأقسام الادارية فى الحجاز

١ - امارة قريات الملح فى طرف وادى السرحان من الشمال الغربى . وأهم قراها كاف وعثرة والصعيدى ومنوه

٢ - امارة الجوف أو وادى السرحان الأدنى . وأهم بلدانها الجوف التى كانت معروفة باسم دومة الجندل، وسكاكة

٣ - امارة تبوك ومركزها بلدة تبوك على خط السكة الحديدية الحجازية

٤ - امارة العلا ومركزها بلدة العلا على خط السكة الحديدية أيضا

٥ - امارة ضبا على ساحل البحر الأحمر وتشمل كافة منطقة تهامة حتى منتهى الحدود مع شرق الأردن . ومن بلدانها المويلح والخريبة والحقل

٦ - امارة الوجه ومركزها بلدة الوجه على ساحل البحر الأحمر ويتبعها من البدو كافة قبائل بلى

٧ - امارة أملج بين الوجه وينبع ويتبعها بعض أقسام جهينة

٨ - إدارة ينبع ويتبعها قبائل جهينة فى هذه الامارة فرع صبح من الأحامدة وفيها من البلدان ينبع النخل وبدر

٩ - إمارة المدينة المنورة وهي من أوسع الامارات وأعظمها شأناً فى البلاد ويتبعها أكثر الحروب وفيها الحرم المدنى وأماكن الشهداء

١٠ - امارة رابغ ومركزها بلدة رابغ ذات المرفأ الطبيعى الجميل

١١ - امارة القضيمة الواقعة بين رابغ وجدة وهى وان لم تكن فى مصاف الامارات الكبيرة إلا أنها ليست موضوعة لا تحت سلطة رابغ ولا تحت سلطة جدة

١٢ - امارة جدة وتمتد من القضيمة شمالا حتى طريق جبل السعدية جنوباً وإلى الهضاب الساحلية شرقاً ويقابلها الجزر المستعملة لحجر الصحى

١٣ - امارة مكة المكرمة العاصمة تمتد من حدود القضيمة إلى جبل السعدية فى الجنوب وإلى الشرق حتى سلسلة كرى ويتبعها وادى فاطمة الكثير الخيرات والمساكن وهو المعروف قديماً ببطن مر ومر الظهران

١٤ - امارة الطائف ومركزها مدينة الطائف وتمتد من سهول ركبة إلى أواسط جبال الحجاز الجنوبية. وقد كانت غامد وزهران تابعة لها إلا أنها فصلت عنها مؤخراً لكى تؤلف امارة جديدة

١٥ - امارة غامد وزهران فى أواسط جبال الحجاز على محاذاة الليث شرقاً ومركزها بلدتا السباحة والظفير

١٦ - امارة بنى شهر ومركزها بلدة النماص

١٧ - امارة الليث ومركزها بلدة الليث على شاطىء البحر الأحمر ويتبعها من البلاد ديرة ذوى الحسن

١٨ - امارة القنفذة ومركزها بلدة القنفذة وهى ثغر عسير المهم ومركز مهم للتجارة

الامارات التابعة لعسير

١ ـ امارة ابها ويتبعها قرى وبلدان عديدة فى كتيف جبل السراه وسفوحه

٢ ـ امارة شهران وأهم قراها سوق ابن مشيط أو خميس مشيط

٣ ـ امارة قحطان وأهم قراها سبحان

٤ ـ امارة رجال ألمع وأهم قراها الشعبين ورجال

٥ ـ امارة نجران

عسير تهامة

تهامة عسير وقد دمجت فى وقت من الأوقات المقاطعة الادريسية وهى تشمل ثلاثة أقضية وهى

أولا ـ قضاء صبيا أو مخلاف السليمانية ويتبعه مخلاف بنى شعبة وأهم قراه الشقيق والدرب وقنا البحر

ثانيا ـ قضاء جيزان ومركزه بلدة جيزان التى هى مرفأ المقاطعة

ثالثاً ـ قضاء أبى عريش وأهم بلدة المضايا ومركزه بلدة أبى عريش

الأقسام الادارية فى نجد

أولا ـ امارة نجد أو العارض ومركزها فى الرياض التى هى فى نفس الوقت عاصمة نجد

ثانياً ـ امارة القصيم ـ جبل شمر ـ الحسا ويتبع كل مقاطعة من هذه المقاطعات الكبيرة عدة نواح

الامارات التابعة للعارض

١ ـ امارة الرياض عاصمة نجد ويتبعها كثير من القرى والدساكر والبلدان وأهمها الدرعية والمنفوحه واضرُما وسدُوس

٢ ـ الحوطة وأهم قراها نعام والحلوه

٣ ـ الحريق ومركزها بلدة الحريق

٤ ـ وادي الدواسر المعروف بالأفلاج وفيه من القرى والبلدان عدد عظيم أهمها ليلا ودام وسليل والبديع

٥ ـ الوشم ومركزها بلدة شقراء ومن بلدانها المهمة ثرْمدا وحريملا ومرات والشفير

٦ ـ السدير ومركزها الجمعة ومن بلدانها المهمة الزلفى وجلاجل وحرمة

٧ ـ المحمل وأهم قراها نادق والبير والصفره

٨ ـ امارة أهل الوديان وتشمل عدة بلدان وواحات أهمها رَنْية وتَربة والخرمة

١٠ ـ الامارات البدوية المرتبطة بالعارض رأساً ولبعض هذه الامارات مراكز عديدة وأهمها: (١) امارة سبيع والسهول وهم بدو العارض (٢) امارة عتيبة وأهم قراها الدوادمي والشعراء وهجر الاخوان العديدة (٣) امارة قحطان بجد (٤) وقد تحسب امارة مطير في الامارات الطاوية تابعة للعارض رأساً

الامارات التابعة للقصيم

في القصيم بلدتان مهمتان الأولى عنيزة والثانية بريدة ومع أن الأولى تحسب من القصيم جغرافياً إلا أنها من حيث الادارة مستقلة خارجة عن ادارة القصيم

وبناء على ذلك تكون الامارات التى فى القصيم كما يأتى .

أولا ـ امارة عنيزة

ثانيا ـ امارة القصيم ومركزها بريده ويتبعها عدد كبير من القرى المنتشرة على طول وادى الرمه الذى يخترق القصيم من غربه الجنوبى إلى شماله الشرقى

ثالثا ـ امارة الرس ويتبعها قصر ابن عقيل وصبيح والنبهانية

رابعا ـ امارة المذنب ويتبعها عدد من القرى أيضا منها البكيريه وانجراو الشيحيات

الامارات التابعة للجبل

أولا ـ امارة حائل ويتبعها الخثيمه والمستجده حتى الدهيق

ثانيا ـ اماره تيماء على طرف النفود الكبير

ثالثا ـ اماره خيبر عند الحره المشهوره

رابعا ـ الاماره البدويه التابعة لحائل وتشمل : (١) اماره حرب . (٢) اماره شمر وعنزه . (٣) امارة الارطاويه وإن لم تكن مرتبطه بالعارض

الامارات التابعة للحسا

أولا ـ اماره الحسا ويتبعها عدد كبير من القرى تبلغ أكثر من خمسين قرية . ومن أهم توابعها المبرز والهفوف ومرفأها ميناء العقير وهى تبعد عن الحسا مسافه ٨٥ كيلو مترا

ثانيا ـ اماره القطيف وهى التى كانت معروفة بهجر وفيها قرى كثيرة أهمها صفوه والقوامية والدماء وسنابس ويمكن حسبان جزائر دارين وتاورت الرُّفَيْعة قسما منها

ثالثا — امارة الجبيل وأهم قراها العينين

رابعا ـ الامارات البدوية المختلفة وأهمها (١) امارة آل مرة (٢) امارة بنى هاجر (٣) امارة بنى خالد (٤) امارة العجمان (٥) امارة مطير السفليين فى قريه (٦) امارة المناصير (٧) امارة العوازم والرشايده

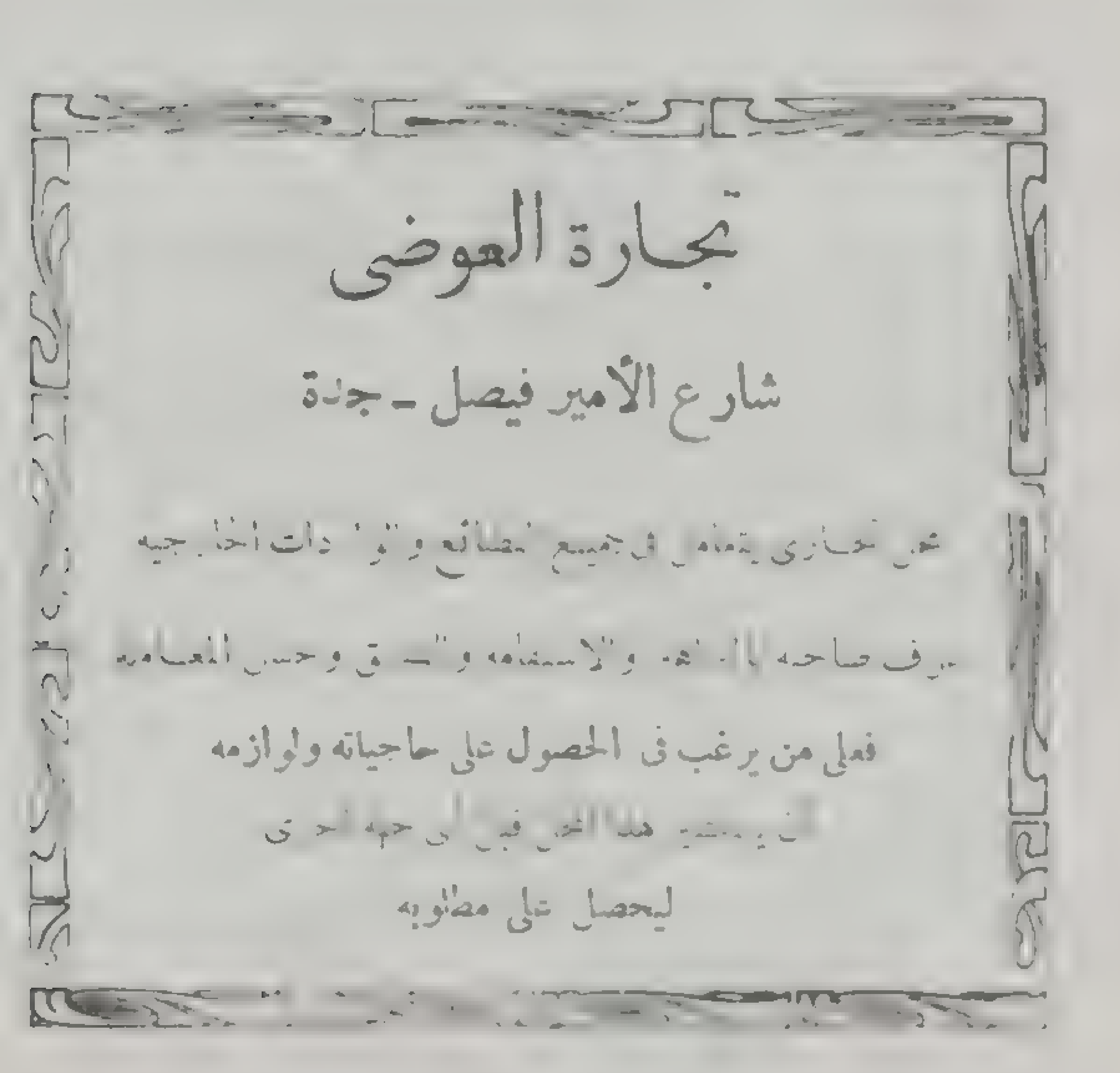

الحدود ـ السواحل ـ المساحة

تقع المملكة العربية السعودية بين البحر الأحمر غربا والخليج الفارسى شرقا ومبدؤها من الغرب عند الدرجة ٣٢ والدقيقة ٣٠ ومنتهاها الشرقى من جهة الخليج الفارسى عند الدرجة ٦٠ من الطول الشرقى وهى محدودة من الشمال بأراضى شرق الأردن والعراق والكويت ومن الجنوب بلاد عمان وحضرموت واليمن .

ويمتد خط الحدود الشمالية مع الكويت والعراق وشرق الأردن من نقطة واقعة على الخليج الفارسى هى (رأس القليعة) إلى ملتقى خط العرض ٢٩ من العرض الشمالى

ومن هذه النقطة يمر خط مستقيم إلى نقطة تقاطع وادى العوجا بالباطن يمر من خط مستقيم إلى اللامع التى هى النهاية الغربية للحدود العراقية ثم يتجه شمالا بغرب إلى الخيمة ثم يتجه شمالا إلى بئر سيسب ومن هناك يتجه إلى الغرب حتى بئر الفيفه ثم ينحرف إلى الشمال الغربى مارا [illegible] جبل عرعر ومنها إلى ملو . ومنها إلى جبل عنزه الواقع جوار نقطة تقاطع خط العرض الشمالى ٣٢ بخط الطول الشرقى ٣٩ وعند هذه النقطة تبتدىء الحدود مع شرق الأردن وتمتد خط الحدود من هنا إلى نقطة تقاطع خط الطول الشرقى ٣٧ بخط العرض الشمالى ٣٠ ـ ٣١ ويتبع خط الطول [illegible] ٣٧ إلى نقطة تقاطعه بخط العرض الشمالى ٢٥ ـ ٣١ ومنها يمتد فى خط مستقيم إلى نقطة تقاطع خط الطول الشرقى ٣٨ بخط العرض الشمالى ٣٥ و ٢٩

أما الحدود مع اليمن فإنها ممتدة من مرسى إلى شمال صعدة منبعه وادى مخلاف إلى حدود نجران ويام الجنوبية

ويعتبر معظم الربع الخالي من ملحقات نجد بسبب خضوع كافة القبائل الموجودة فيه له .

السواحل

يتألف الساحل الشرقي للمملكة من شاطىء أكثره رمل تخترقه رؤوس وخلجان ليست كبيرة الأهمية ففي مبتدأ خط الشاطىء من الجنوب خليج به جزائر البحرين المعروفة حتى رأس القليعة . ويوجد هنالك بعض الجزر المحاذية للشاطىء أهمها جزائر البحرين ثم جزائر دارين وجزيرة أبي علي ثم جزائر أخرى صغيرة متناثرة

ويوجد على محاذاة قسم غير قليل من الساحل شعاب مرجانية مثل تلك الموجودة على الساحل الغربي للمملكة ويوجد على الشاطىء الشرقي ثلاثة رؤوس ذات أهمية تقل وتكثر بالنسبة إلى موقعها فهنالك رأس تنورة الواقع بين القطيف والجبيل وهو يمتد في داخل البحر إلى مسافة تستطيع السفن البحارية أن تقترب منه لإفراغ شحناتها فيه . ثم رأس مشعاب إلى الشمال من ذلك ثم رأس القليعة حيث تبدأ حدود منطقة الكويت

ويحتوي هذا الساحل على ثلاثة خلجان صالحة للملاحة أولها الخليج الكائن بين البحرين وقطر والساحل العربي وفيه مرفأ العقير وهو قليل العمق كثير الصخور المرجانية والشعاب وليست له أهمية طبيعية إلا لوقوعه بين البحرين ونجد وكونه المرفأ الوحيد القريب من هذه المقاطعة

أما الخليج الثاني فيقع جنوبي رأس تنورة بينه وبين القطيف وهو في حالته الحاضرة غير صالح لاقتراب السفن منه

وأما ميناء الخليج الواقعة شمالي رأس تنورة فإنها أحسن من ميناء

القطيف ولكنها ليست صالحة في الوقت الحاضر لرسو السفن الكبيرة فيها
والخليج الثالث كائن شمالي الجبيل محاط من ثلاثة جهات ، بجزيرة أبي علي
من جهة البحر والساحل من الجهتين الأخريين .

ويعتبر رأس تنورة هو الميناء الطبيعي للساحل الشرقي للمملكة

ويقرب هذا الساحل مغاصات اللؤلؤ الشهيرة

أما الساحل الغربي للمملكة وهو يمتد من ميدى إلى العقبة فهو أكثر
استقامة من الساحل الشرقي وأطول منه ويمتد على محاذاة القسم الساحلي من
الشاطئ ، شعاب مرجانية تعوق سير الملاحة وبه جزائر مرجانية لا أهمية لها
عدا جزائر فرسان في الجنوب وأما الجزر الأخرى فغير صالحة للسكنى
إلا الجزر الثلاث المقابلة لجدة والجزيرة المقابلة لينبع

وتوجد موانئ كثيرة على هذا الساحل منها جيزان والقنفذة والبرك
والقنفذة والليث وجدة ورابغ وينبع وأملج والوجه والعقبة ولكن أهم الموانئ في
المملكة هي جدة وينبع والعقبة وبالرغم من أن ميناء جدة تحيط به شعاب
مرجانية كثيرة فهو أعظم الموانئ على الساحل الغربي للمملكة خصوصاً
بعد أن تم بناء رصيف الميناء [illegible] إنشاءات حكومة جلالة الملك المعظم
في هذه السنة

المساحة

ويبلغ طول ساحل المملكة من العقبة إلى ميدى ١٨٠٠ ميل تقريباً ،
ويبلغ طول الساحل من رأس مشعاب إلى قطر ٣٥٠ ميلاً . كما أن خط
الحدود من العقبة إلى رأس مشعاب يبلغ ٧٥ ميلاً ومن ميدى إلى الخليج
الفارسي ٨٠٠ ميل

الصفات الجغرافية والطبيعية

أهم الصفات الطبيعية البارزة فى المملكة العربية السعودية هى سلسلة جبال السراة (الحجاز) التى تخترقها على محاذاة الساحل الغربى من الشمال إلى الجنوب . وقد سميت هذه السلسلة « حجازاً » ، لأنها حجزت بين ساحل البحر الأحمر وبين البحار الشرقية وقد سمى القسم الهابط عن مستوى الحجاز إلى الغرب « تهامة » وسمى القسم الشرقى منه « نجدا » .

والمنطقة الساحلية الغربية ممتدة من أقصى الجنوب إلى منتهى خليج العقبة فى الشمال وتسمى تهامة، ومنطقة الهضاب والنجود هى الموازية للمنطقة الساحلية والمتصلة بها مباشرة ويبلغ معظم ارتفاع هذه الهضاب ٦٥٠ مترا

والمنطقة الجبلية المرتفعة وهى الممتدة من شمالى مدين إلى حدود اليمن ويتراوح ارتفاعها ٥٠٠٠ قدم إلى ٨٠٠٠ قدم

والمنطقة الممتدة بين سفوح الجبال إلى الدهناء هى التى تفصل بينها وبين ساحل الخليج الفارسى

ومنطقة الدهناء — وقد قال ياقوت فى معجمه أنها (كانت من محال عاد بين رمال يبرين وحضرموت وإقليم مهره)

ومنطقة الصمان وهى واقعة بين الدهناء غربا والمنطقة الساحلية شرقا وتختلف عرضها من ٥٠ إلى ٩٠ ميلا وهى فى الشمال أعرض منها فى الوسط والجنوب ويبلغ متوسط ارتفاعها عن سطح البحر ١٢٥٠ قدما

والمنطقة الساحلية الشرقية يبلغ عرضها خمسين ميلا وهى أرض رملية تشبه فى تكوينها أرض التهائم فى جهة الساحل الغربى وهى القطيف والحسا

والمياه فى هذه الواحات كثيرة جداً وقد أطلق إسم الحسا على هذه المنطقة من كثرة الأحسا وهو الينبوع الذى يمكن حفره على مسافة قريبة من سطح الأرض

الجبال ـ السهول ـ السبخات ـ الواحات

وتعرف سلسلة جبال الحجاز بأسماء عرفت بها من أقدم الأزمنة وظلت محافظة عليها للآن — ففى الشمال تقوم سلسلة جبال السراة ويليها فى الجنوب سلسلة جبال الحسمة التى تقع فى شرقيها وجنوبها الشرقى الحرات العظيمة الشمالية وفى منطقة جبال الحسمة توجد قمة عظيمة شاهقة يبلغ ارتفاعها أحياناً ٢٠٠٠ متر وجبال اللوز والمقلع وجبل الشفا وجبل أرنب

وإلى الجنوب من هذه السلسلة عند جهات المويلح وجنا والوجه توجد عدة جبال أهمها جبل الزويلح وجبل شار وإلى الجهات الجنوبية من الحسمة جبل الشرارة وعتمات وشيبان وإلى غربى خط السكة الحديدية الحجازية ما بين تبوك والعلا تقوم عدة حرات مرتفعة عن سطح البحر وعن مستوى الأرض المجاورة لها

وبين مكة والمدينة سلسلة متصلة من هذه الجبال أهمها جبال نصع وبنى أيوب وصبح وتعلو فى الجنوب الشرقى من مكة إلى ارتفـــاع غير قليل فيتألف من ذلك سلسلة جبل كرا الذى يبلغ ارتفاعه « ٢٢٠٠ متر »

وسلسلة الجبال الحنفيه وأهمها برد والقرنيت والشفا وإلى الشمال جبل حضن على سمت ركبه وإلى جهة الشرق منه ثم فى الجهة الجنوبية جبل السعدية والأبانين والعقبة وجبال عسير بكاملها ويوجد فى أطراف مكة جبل أبى قبيس وقعيقعان وجبل ثور ونور وجبال نعمان وعرفات وكبكب وغيرها وإلى شرقى السلسلة العظيمة الحجازية الممتدة من الشمال إلى الجنوب تبتدىء

الهضبة النجدية التى يبلغ ارتفاعها حوالى ألف متر وفى وسط البلاد النجدية إلى الشرق تماماً من المدينة تقوم منطقة العارض بجبالها المشهورة قديماً وحديثاً وأهمها سلسلة الطويق وسلسلة العرمة وفى ديار شمر سلسلتا أجا وسلمى وما تحتوى من هضاب وقنن .

ونوجد فى المناطق الداخلية فى البلاد سهول مترامية الأطراف يسير فيها الإنسان مسيرة أيام دون أن يجتاز آخرها . ومن أهم هذه السهول فى جهة الحجاز سهل ركبه المشهور الذى يحده من الشرق جبل حضن ومن الجنوب جبال عشيرة والعرجية والطائف ومن الغرب سلسلة جبال الحجاز العليا . ويمتد من نواحى عشيره إلى جهات المويه وإلى الجهات الجنوبية من الخسا يقع سهلان عظيمان ينتهيان بالربع الخالى وهما سهل البياضة وسهل حريصان

ومياه الأمطار نظراً لصلابة الجبال ولتكوينها الصخرى لا يمتصها أديم الأرض ولا يبتلع جوفها بل أن أكثرها ينزلق عن سطوحها إلى مسايل الأودية وهذه تصبها فى البحار أو الميافى . والأودية فى أنحاء المملكة مع قيامها بهذه الوظيفة المهمة توجد لها وظائف حيوية أعظم أهمية من هذه وهى كونها تؤلف معظم الأراضى الزراعية التى عليها مدار اعتماد أهل البلاد فى معاشهم وزراعتهم

وتختلف الواحات من حيث التكوين الطبيعى وصفة التربة وسعة المساحة وخصب الأرض أو جدبها . غير أنها تشترك فى خاصة واحدة عامة وهى كونها تشذ عما جاورها من الأصقاع فهذه بلاد مجدبة قليلة الإنبات وتلك خضراء ممنبتة غزيرة المياه وفيرة المراعى .

وتصادف الواحات الحقيقية فى أماكن عديدة فى المملكة . فهنالك واحة الجوف وسكاكة فى شمال النفود الكبير وفى أسفل مجرى وادى السرحان وهما من أخصب الواحات وأكثرها حاصلات وأوفرها ماء

والبلاد النجدية المعمورة والآهلة بالسكان يمكن عدها سلسلة من

الواحات التى تبدأ من الشمال بواحات جبل شمر والقصيم فأواسط نجد حتى أقصى وادى الدواسر ، ولسنا نحصيه إن عددناها واحات وإن كان معظمها واقعاً فى مجارى الأودية العظيمة التى ذكرناها فيما سبق

والحسا مقاطعة تمثل الواحات بكل معنى الكلمة وهى من أعظم الواحات المعروفة وأكثرها زرعا وخيرات ومثلها واحة القطيف الواقعة على ساحل الخليج الفارسى عند جزيرتى دارين وتاروت

وإلى الجنوب من الحسا واحة جبرين المشهورة الواقعة بقرب الطرف الشمالى من الربع الخالى

الرياح ـ الرطوبة ـ الأمطار

الرياح : تختلف الرياح شدة وخفة باختلاف مهابها . فالرياح الشمالية فى الحجاز تكون فى السواحل لطيفة باردة والجنوبية رطبة تضيق الأنفاس والغربية باردة رطبة والشرقية جافة حارة شديدة [illegible] . وأما فى المناطق الأخرى فالشمال تكون دائما كالسموم والشرقية تسمى صبا والجنوبية ومثلها الغربية كالشمالية والرياح تكاد تكون فى كل المواسم والفصول قوية تهب بقوة فتسفى الأتربة

الرطوبة : سواحل تهامة مشهورة برطوبتها وكذلك سواحل الخليج الفارسى وتكون الرطوبة شديدة جداً فى فصل الصيف والميزان [illegible] إذا كانت الرياح بحرية أو جوية

وأما فى مكة والبقاع التى يصادفها وبين الرطوبة فيها منعدمة إلا فى الأسد والسنبلة وبعض الميزان ترافق تلك الرطوبة الرياح الجنوبية أو الوهج وهو الطقس الذى ينحبس فيه الريح ، ويكون فعل الحرارة أشد فتكاد [illegible] الحرارة الجافة فى أشهر الصيف

وأما المدينة المنورة وما صاقبها من الأصقاع النجدية فيها أكثر اعتدالا من جهات مكة. وفي جهات الطائف يظل الطقس جافا طيبا فصل الصيف إلى أن تنتهي الأيام الغبر وتدخل الخضر، والأيام الغبر تنتهي في أواخر شهر أغسطس حيث ينقطع هبوب الرياح الشمالية والغربية الجافة التي تثير الأتربة والغبار ويخالط الهواء بعدها بعض الرطوبة المنعشة والمسببة لهطول الأمطار في هذا الفصل فيعتدل المناخ لمخالطة الرطوبة للهواء الجاف وتخفيف أثره

الأمطار والسيول: الأمطار في هذه البلاد أكسير الحياة للبادية والحاضرة وهي على الإجمال قليلة بالنسبة إلى شدة الاحتياج إليها. وتكثر وتقل بالنسبة إلى اختلاف المناطق كما أنها تهطل في مواسم مختلفة. فجبال الحجاز وعسير التي تحجز بعض الأبخرة المتصاعدة من البحر الأحمر ومن المحيط الهندي المسوقة بالرياح الموسمية يهطل فيها المطر في فصل هذه الرياح وذلك على الغالب في أشهر الخريف من أواخر أغسطس حتى أواخر ديسمبر بينما الأمطار في الجهات النجدية لا تهطل إلا في ديسمبر ويناير وفبراير

ويهتم الناس في هذه البلاد بالمطر ويترقبون هطوله ويتناقلون أخباره وحين دخول فصوله يسرعون في التطلع إلى حركات السحب والعواصف الجالبة له حتى إذا هطل الغيث سرى عن الناس واطمأنوا على سنتهم أنها سنة خير وخصب.

سكان المملكة ـ احصاؤهم واجناسهم

لم يسبق أن وضع إحصاء رسمي أو غير رسمي عن سكان هذه المملكة لا فى القديم ولا فى الحديث، وكل مايقال فى هذا الصدد فإنما هو تخيل وظن. ولقد عنيت الحكومة أخيراً بوضع إحصاء رسمي لكنها لم تستطع القيام به فى فترة محدودة من الزمن بالنظر لاتساع المملكة وترامى أطرافها الشاسعة بين البـــادية والحضر، فأنشأت لذلك مصلحة خاصة هى مصلحة إحصاء النفوس، وجعلت مقرها فى دار الحكومة بمكة وجعلت لها فروعاً فى أكثر جهات المملكة وأقصى نواحيها وألزمت رعاياها إلزاماً قهراً أن يسجلوا فى هذه المصلحة والإدارات التابعة لها فى الجهات الأخرى إحصاءاً رسمياً عن أشخاصهم وعائلاتهم وبذلك يمكن أن يتم الإحصاء تدريجياً فى ظرف سنوات قريبة متتابعة.

وللآن لم تصل النتيجة المقصودة من نهاية الاحصاء، وإن كانت قد تحققت فائدة أخرى هى حصر سكان المملكة وتعرف هوياتهم وتحقق شخصياتهم بموجب هذا التسجيل

وقد سبق أن قامت الحكومة عام ١٣٥١ هجرية بعمل إحصاء تقريبى لايمكن أن تؤخذ نتيجته قضية مسلمة لأنه لايحقق الغرض التاريخى أو الواقعى الذى يمكن الاعتماد عليه وتسجيله لأنه كان قاصراً على الحواضر والمدن. وفيما يلى نذكر ما يمكن أن يسمى احصاء تقريبياً هو أدنى إلى الصواب مما تقدم فقد بلغ عدد سكان المملكة نحو سبعة ملايين نسمة بموجب ذلك التقدير التقريبى

متوسط درجة الحرارة فى جده

يبالغ الناس فى تقدير درجة الحرارة فى المملكة العربية السعوديه ، بينا هى فى الواقع أقل منها فى هذه المملكة عن غيرها من كثير من البلاد حرارة وفيما يلى نذكر إحصاء صحيحاً لدرجة الحرارة فى جدة بمقياس فرنهيت

الشهر	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
يناير	٨٣	٦٨
فبراير	٨١	٦٥
مارس	٨٩	٦٦
ابريل	٩٠	٧٠
مايو	٩٩	٧٢
يونيه	٩٩	٧٤
يوليه	٩٧	٨١
أغسطس	٩٧	٨٥
سبتمبر	٩٦	٨٠
اكتوبر	٩٣	٧٩
نوفبر	٩٢	٧٢
ديسمبر	٨٤	٦٥

متوسط درجة الحراره فى جهات المملكة

فى الصيف والشتاء

بمقياس سنتغراد

المكان	الدرجة العظمى فى شهر أغسطس	الدرجة الصغرى فى شهر يناير
مكة المكرمة	٤٧	١٥
المدينة المنورة	٤٥	٦
الرياض	٤٥	١
الحسا	٤٦	٥
واحة جبرين	٣٩	٠
جده	٤١	٩
حائل	٣٩	٠
بريده	٤٠	٥
الطائف	٣٧	٠
النفود الكبير	٤٦	٠

جدول البروج العربية

وما يقابلها من الأشهر الشمسية

عدد الأيام	اسم البرج	المدة التي تقابله من الأشهر الشمسية		الفصل
٣١ يوماً	برج الحمل	من ٢١ مارس	إلى ٢٠ ابريل	الربيع
٣١ «	« الثور	« ٢١ ابريل	« ٢٠ مايو	
٣١ «	« الجوزاء	« ٢١ مايو	« ٢١ يونيه	
٣١ «	« السرطان	« ٢٢ يونيو	« ٢٠ يوليه	الصيف
٣١ «	« الأسد	« ٢١ يوليه	« ٢١ أغسطس	
٣١ «	« السنبله	« ٢١ أغسطس	« ٢١ سبتمبر	
٣٠ «	« الميزان	« ٢٢ سبتمبر	« ٢١ اكتوبر	الخريف
٣٠ «	« العقرب	« ٢١ اكتوبر	« ٢٠ نوفمبر	
٣٠ «	« القوس	« ٢١ نوفمبر	« ٢٠ ديسمبر	
٢٩ «	« الجدى	« ٢١ ديسمبر	« ٢٠ يناير	الشتاء
٣٠ «	« الدلو	« ٢١ يناير	« ١٩ فبراير	
٣٠ «	« الحوت	« ٢٠ فبراير	« ٢٠ مارس	

أسماء القبائل العربية فى المملكة

بالأحمر ، بالأسمر ، بارق ، بحرين سكينة ، بدوم ، بلى ، تميم ، ثقيف ، ثمالة ، ثواب ، جحادله ، جعافره ، جُمده ، جهينة ، حارث ، حرث ، حرب ، حسن ، حى ، حويطات ، خالد ، خثعم ، خزاعة ، خضير ، خميسين ، دريب ، دُعكيه ، دواسر ، ذبيان ، ربيعة ، ربيعة المقطرة ، ربيعة التهم ، ربيعة تمي ، ربيعة ورفيده ، رجال المع ، رشايده ، الريش ، زبيد ، زهران ، زيد ، سُبَيْع ، سعد ، سفيان ، سكينة ، سهى ، شبيل ، شرارات ، شريف ، شعبة ، شمران ، شمر ، شهير ، شهران ، شلاوه ، صلبه ، ضويرق ، ظفير ، عبس ، عنيبة ، عجمان ، عربان ، عسير ، عطيه ، علكم ، اهول ، عمرو ، عنزة ، عوف ، عوازم ، عنير ، غايد ، فضول ، فهم ، قحطان ، قرن ، قريش ، مالك ، عسير ، محمد ، مرة ، مروان ، مسارحه ، مطير ، مع ، امغيد ، مناصير ، منجحة ، مهدى ، موسى ، نجران ، نخوع ، نشار ، نمور ، هاجر ، هتيم ، هذيل ، هلال ، يمنى ، يام .

منازل القبائل فى مختلف جهات المملكة

بالأحمر – ديارها فى وادى صبح الى شمالى أبها على بعد بضعة عشر ميلا منها .

بالاسمر – تقع ديارها شرقى محايل

أهل بارق – تتألف من أربعة أقسام : الحميدة – وآل موسى – بنى على آل أصبع وآل جبالى وديارهم تقع على مسافة ١٥ ميلا شمالى محايل

بحرين سكينه ـ ديارهم بأطراف الطريق بين محايل البرك على بضعة أميال من محايل إلى الجنوب الغربى

البقوم ـ مقرها جبل حضن وأطرافه حتى تربة والخرمه

بلى ـ ومقرها جنوبى حويطات وتمتد منازلها الى جهة الشرق حتى محطة دار الحمراء

بو تميم ـ أصبح أفراد هذه القبيلة من حاضرة نجد وجبل شمر . ونظراً لتحضرها فقد انعدمت من بينها المميزات التى تميز الأفخاذ والعشائر

ثمالة ـ قبيلة حجازية إلى جنوبى الطائف

ثقيف ـ قد اختلف كثيراً فى نسب ثقيف وكثير من يردها إلى قضاعة من حمير . ومنازل ثقيف فى جبال الحجاز بين مكة والطائف وعلى الأصح بينه وبين جبال الحجاز

الجحادلة ـ وتمتد منازل الجحادلة من حدود حرب عند مسروح حتى الليث على شواطىء البحر . ومنهم من يقيم بين مكة وعرفات وبينها وبين شداد ووادى محرم .

الجعافرة ـ هذه إحدى القبائل التى يتألف منها أشراف الحجاز المنقسمة إلى ٢١ قبيلة ، ومنازل الجعافرة شمالى جيزان

جعيدة ـ تقع بين المسارحه وبين مروان الى الشمال من مدينه ميدى على ساحل البحر

بحرث ـ تسكن بقرب ديرة المسارحة بين جيزان وميدى جهينة ـ تمتد منازلها على الساحل من جنوبى ديرة بلى حتى جنوبى ينبع

والقبيلتان بلى وجهينة من بقايا قضاعة اليمنية كما هو المعروف

قبيلة حرب ـ أكثر قبيلة حرب من العرب العدنانية وأماكن هذه القبيلة القوية فى نحدوفى الحجاز وان قسما كبيراً من عشائر القبيلة وأفخاذها يوجد فى الحجاز بينما قسم آخر يوجد فى نجد

قبيلة الحويطات وتقع منازلها بين تيماء جنوباً والكرك شمالا ووادى السرحان والنفود الكبير شرقاً وساحل خليج العقبة وشبه جزيرة سيناء غرباً

أهل حلى ـ تتألف هذه القبيلة من أربعة أفخاذ تقيم جميعها فى قرية حلى على البحر الأحمر

ذوو حسن ـ تمتد ديارهم من شمالى الليث إلى السكة الشامية جنوبى الليث

خالد ـ هذه القبيلة من أقدم القبائل العربية المعروفه ومنازلها على ساحل الخليج الفارسى

خثعم ـ تقع على طريق الطائف بين منازل شمران فى الشمال والغرب وبالقرن فى الجنوب والشرق

خزاعة ـ من بقايا خزاعة الأقدمين وهم فى وادى فاطمه

خميسين ـ تقع فى الآكام القريبة من حرض وهم إلى الشرق من بنى مروان

بنو خضير ـ اسم يطلق فى نجد على عدد كبير من القبائل التابعة للعرب من الموالى الذين لايستطيعون رد أصولهم إلى أنساب معروفة بين القبائل

آل الذريب ـ قبيلة صغيرة إلى الغرب الشمالى من محايل ويقيم إلى شماليها آل موسى وجنوبيها بنو هلال وإلى غربيها ربيعة المهم

الدواسر ـ أكثرها متحضر . والأفلاج مملوءة منهم والظاهر أن الدواسر أحلاف ينتسبون إلى قحطان وعدنان

ربيعة المقاطره ـ على طريق القنفذة وبارق

ربيعة المهم ـ مساكنها على طريق السكة الخبوية بين القنفذة ومحايل

وبيعه ورفيده ـ تمتد على مسافة بضعة أميال إلى الشمال الغربى من أبها إلى مسافة ٥ اميلا عن محايل

ربيعة اليمن ـ تقيم هذه القبيلة فى وادى خُلَّب ووادى لِيّه وتصل فى بعض الأحيان حتى الشقيق وديار بنى مُنَبِّه

رجال ألمع ـ تمتد مابين أبها وصبيا مسافة تقرب من ٥٠ ميلا وهى قبيلة مهمة ومركزها بلدة « رجال »

الرشايده ـ قبيلة بين الصلبة والظفير وديرتهم فى الدربه وديرة مطير

زبيد ـ هى إحدى فروع حرب المنفصلة عنها وديارها إلى شمال القنفده

زهران ـ من أكبر قبائل عسير وديارها تقع بين بنى مالك من الشمال وغامد من الشرق

بنو زيد ـ مقرها حول القنفذة

سبيع ـ أماكن هذه القبيلة فى وادى سبيع بين أطراف عسير الشرقية الشمالية ونجد بقرب الوشم وتمتد إلى وادى تربة ورنيه

بنو سعد ـ قبيلة عربية شريفة الأرومة منها حليمة بنت أبى دؤيب ظئر الرسول ﷺ وديارها الطائف الى جهة الجنوب الشرقى

سفيان ـ فرع من ثقيف يقيم فى أطراف الطائف إلى الجهة الجنوبية الشرقية منه وديرتهم ديرة بنى سفيان المسماه بالشفا

السهول ـ بادية العارض وهم مقيمون فى أطراف الرياض وسائر أنحاء العارض ومنهم أتباع عائلة آل سعود وجندهم

الأشراف ـ فى الحجاز ديار قريش وينسب إليها عدد كبير من القبائل وسكان المدن والأمصار . أما فى الحجاز فيمكن قسم الأشراف الى قسمين بقايا قريش وسلالة السبطين الحسن والحسين

فالقسم الأول منه الفروع الآتية :

قريش فى منى وأطرافها وفى أطراف الطائف وهم غير قريش الثقفين

وأما القسم الثانى فيقال أن منه فى أنحاء [illegible] ٢١ عشيرة

ثمران – مساكنها على طريق الطائف وأنها منحدرة إلى العرب من تهامة .

بنو شهر – منازلها ممتدة من تهامة بقرب القنفذة إلى أعلى جبال الحجاز

شهران – أكثر القبائل العسيرية عدداً وأوسعها ديارا بحيث أنها تمتد من قرب بيشة حتى قرب صبيا وهى مسافة تبلغ ما يقرب من مئتى ميل

الشلاوه – تمتد ديرتهم من شرقى الطائف من جبال الحجاز إلى حدود ديرة البقوم ومن الجنوب إلى حدود الزهران وغامد ومن الشمال إلى ديار ثقيف

شمر – يطلق إسم شتمر على مجموعة القبائل الآتية :

سنجاره – تومان – اسلم – عبده

الصلبه – أولاد صليبى أو أولاد غانم هو الاسم الذى يطلق على مجموع القبائل التى لا يعرف أنسابها . وهم يقطنون فى أماكن مختلفة من بلاد العرب .

الظفير – بطن من بطون العرب وهم ينتسبون إلى قبيلة [illegible] الظفير وفى المنطقة المحايدة بين نجد والعراق

قبيلة عنزه – تنتسب إلى أسد بن ربيعة وهى أكبر القبائل العربية على الاطلاق فى وقتنا الحاضر وتمتد منازلها من نجد الحجاز فوادى السرحان فالحماد فالبادية السورية حتى حمص وحماه وحلب

قبيلة عتيبه – لا يوجد من القبائل من يفوق عتيبه فى الجود أو يزيدها فى العدد إلا قبيلة عنزه ولا يكاد ينازعها أحد السلطة فى القسم المتوسط من

المملكة ومنازلها من سفوح جبال الحجاز الشرقية إلى الحرار التي بين درب الحج ونجد من الشمال والشرق ويوجد قسم قليل من عتيبه في الحجاز غربي السلسلة الجبلية في أطراف الطائف وفي أطراف مكة والمضيق والسيل

قبيلة العجمان ـ تنتسب إلى يام في نجران . ومنازلها في جوار بني خالد اعتباراً من الطف إلى النعير وتمتد ديرتهم حتى الصمان وفي الشتاء يتوغلون حتى الزلفى والقصيم والخرج

علكم الحول ـ تسكن بقرب أبهـــا إلى الشمال منها منحدرة إلى جهة الساحل الغربي حتى اسياف البحر . ولهذه القبيلة قسمان « علكم الأعلون » « وعلكم الساحل »

عمرو ـ قبيلة متحضرة مقيمة في أطراف الطريق بين أبها والطائف

بلعير ـ تقيم في المنطقة الواقعه بين خبت العمرو وجمعة ربيعه إلى محائل على طريق القنفذه

غامد ـ تقع منازلهم المهمة ما بين درجتي العرض ٣٠ ـ ١٩ و ١٥ ـ ٢٠ وبين درجتي الطول ٣٠ ـ ٤١ إلى ٤٢ ويحيط بالقبيلة من الشمال الشلاوه ومن الشرق شمران

الفضول ـ من القبائل المتحضرة ومن أفرادها من هم في العـــارض والحريق والحوطه

قبيلة فهم ـ منازلها بين بني ثقيف شمالا والجحادله غربا وهي قبيلة قليلة العـــدد وانسابها من أصرح انساب قريش وأماكنها وادي المذعار . وهم مشهورون بالفصاحة ويقال أنهم مازالوا محافظين على لغة قريش التي كانت في صدر الاسلام . وكفى بهم فصاحه أن منهم الابنة التي تزوجها الفيروزابادي فقرت منه لاكتشافها عجمته

قحطان ـ وهم قبائل عربيه واكثرها محافظة على العوائد العربية

القديمة ومنازلها ما بين نجران وعسير جنوبي نجد

قريش - يطلق قريش في الوقت الحاضر على قسمين من الناس :

الأول الأشراف القرشيون بقايا قريش سواء كانوا أشرافا أم من بقايا قريش المقيمين في منى وعرفات وما جاورهما

والثاني يطلق على فرع من فروع قبيلة ثقيف يسمى بقريش . ودياره في جهات الطائف

بلقرن - ينقسمون إلى بلقرن الشام أو السراة وبلقرن اليمن أو التهمه وتمتد ديرتهم من جنوب غربي بيشه حتى أعالي سلسلة السراة في عسير

بنو مالك - تقع ديرتهم قرب وادي مور إلى شرقي الليث

بنو مالك عسير - هذه القبيلة خلاف بني مالك الذين في الحجاز وهي تقيم شمالي أبها

بنو مروان - تقيم بين وادي جيزان في الجنوب ووادي تعشر في الشمال ويسرحون حول ميدي وفي ميدي نفسها

المسارحه - يقيمون في الأراضي الواقعة بين وادي تعشر في الجنوب إلى قرب صبيا وجيزان

مطير - تدعى مطير أنها من مضر . ولكنها ليست قبيلة واحدة بل مجموعة قبائل أما منازل مطير فهي من حدود الكويت والخليج الفارسي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوبا

آل مرة - من أقدم القبائل العربية وأنقاهم نسباً وأشدهم بأساً ومنازلها تمتد من جنوبي الطريق الموصلة بين الحسا والرياض إلى جهات الخرج والعقير .

معنيد - قبيلة قوية تقيم في أبها وما جاورها

المناصير ـ تسكن فى الربع الخالى جنوبى آل مرة . وقسم من المناصير يقيم فى عمان وقسم آخر فى قطر

نجران ـ بلاد مترامية الأطراف واقعة بين نجد ويمن عسير ـ فيها قبائل عديدة

الجوع ـ تسكن هذه القبيلة فى مخلاف اليمن بين صبيا والدرب

بنى هاجر ـ قبيلة قحطانية منازلها جنوب العجمان حتى بلاد قطر

هتيم ـ قبيلة بين شمال نجد وشمال الحجاز لا تنتسب إلى أى بطن كان من بطون العرب ولذلك ينظر إليها كأنها مثل الصلبه

هذيل ـ من قبائل الحجاز المهمة وهى تنقسم إلى قسمين شمالى وجنوبى فالأول يقع دياره فى أطراف مكة من جهة الشرق والجنوب وبالأخص فى أطراف مكة والطائف بقرب جبل برد وجبل دكاء المشهور

والقسم الثانى هذيل اليمن

يام ـ إحدى القبائل المهمة فى نجران والجوف وهى مازالت على حالتها الأولى من البداوة

الخيول العربية الاصيلة

لا حاجة بنا الى القول بأن الخيول العربية الجياد هي ربيبة مواطنها الأصلية التي هي قلب البلاد العربية ، وأن نجداً في مقدمة تلك المواطن ان لم تكن هي أصلها الأول وبيئتها القديمة ، ولقد كانت عناية تلك البلاد وأهلها بالخيول عناية تفوق الوصف منذ القدم ، ومن المعروف كيف كان العربي يفضل خيله - أحياناً - على أهله مبالغة في تقدير جياده وإكرامها

ولقد حدثت من الظروف والحوادث في العصر الأخير ما بعث الإهمال الى نفوس الناس الذين كانوا يجعلون للخيول تلك المنزلة الرفيعة لأسباب كثيرة أهمها تقدم وسائل المواصلات ووسائل الحروب ، بالأدوات الميكانيكية التي أغنت عن الخيول والجياد فأفقدتها أهم الميزات التي كانت سبباً في تقديرها وإكرامها ، ولم تبق للخيل من القيمة النفعية أكثر من أن تكون أداة من أدوات الزينة والذكرى .

ولكن بالرغم من ذلك ، فإن للخيول الأصلية عند الأسرة السعودية المالكة بصفة خاصة من التقدير ما جعلها محفوظة المكانة ، مرموقة التقدير بحيث حفظ لها الكثير من المكانة المفقودة .

وفيما يلي نذكر أنساب الأصائل من الخيول العربية ، وأسمائها المعروفة بها في هذه المملكة :

ان الأصول التي ترجع إليها أنساب الأصائل من الجياد ، هي خمسة وهي : (١) كحيلان وأنثاها كحيلة (٢) عبيان وأنثاها عبيه (٣) صقلاو وأنثاها صقلاوية (٤) حمدانى وأنثاها حمدانية (٥) هدبان وأنثاها هدبة

وفيما يلي فروع كل أصل من هذه الأصول :

فروع كحيلان : عبيسا ، عبود ، عبهول ، عبسان ، عفص ، عجوز ، أخرس ، عماير ، عامر ، أبو أو أم ، امردى ، عنز ، عنز الدرويش ، أرني أرسلان ، عقير أعوج ، أزيرى بايبرى ، بطلّيه ، دحمان ، داعر ، دجانى ، ذيبان ، دوخى ، دنيس ، ضريب ، غندور ، غربى ، غزالة ، هدرجى ، حكيكبكى ، حلاوى ، حلوج ، حركان ، خشى ، هيفى ، هماه ، عشر ، جلابى ، جرس ، حريشه ، جريبة ، جاويش : جوهره ، جماه الطير ، جنوب ، حويهى ، خبيظة ، خدلى ، حاميه ، خامسى ، خرس ، حسينية ، وخرس كبيشه ، كروش ، كاكا ، قرده ، قوالى ، قيس ، فنيان ، قلى ، لزازية ، مدنى مهوزه ، مرحى ، منفوحه ، معرفه ، منسوخه ، ميسان ، ملحان ، مندخى ، منديل ، مين خداليه ، مره ، منعبها ليه ، مردان ، مخاوط ، محايط ، موحد ، معيل ، مصدقه ، مسنه ، ناعجى ، نصيف ، نوفلى ، نعومه ، نواق ، راس الأبيض ، راس الغداوى ، رضوان ، روعاء ، ربا ، رودان ، روضات ، سمند ، سور ، شعير ، سنين ، شريف ، شواف ، مشايخه ، شيلو ، شبباه ، شقيلاه ، شنيبان سكنى سوره ، صوبطى ، طهيران ، تمرى ، طريشى ، طريق عمير ، عمسيس ، عرف ، عرقوب ، وبره ، ودنان ، واطى ، زبيرى ، رقماب ، زندعى ، زياده ، زعير .

(٢) عبيان (والأنثى عبيه) : افنصحى ، صخوة النمر ، دسيم ، درجيه ، حدو البشير ، كرش ، حضره ، هنيدى ، حرمه ، جلم ، جرش ، خرش ، خضير ، كنديه ، ابدى ، لبده ، منيجز ، سمح ، مرك ، شويربه ، صحينى ، تمهور ، عبيان ، عبيد ، عليان ، عروجيه ، وضبحا .

(٣) صقلاوى (والأنثى صقلاويه) : العبد ، انحى ، أعرج ، ازكى ، اسعفا ، عشيه ، عيوق ، بهيجان ، داعز ، داليه ، دويبده ، حيوش ، خضيرى ، عمربه ، جدرانى ، جربيه ، خالياوى ، ملية ، ابن بكر ، مريغنية

مسعد ، نجمة الصبح ، زمالى ، زوبلى ، صفط ، سمنى ، شعيفى ، سبيتى ، ودنان ، وبيران .

(٤) حمدانى : غيام ، جفلى ، فاصل ، سمرى .

(٥) هدبان : بردويل ، بنود : داهيدى ، فرد ، غافل ، هقشه ، هميدى ، أنزحى ، جاد الله ، جولان ، مهدى ، مشيطب ظحيته ، زهمولى ، زينى

خيول دون الأصيلة

معنفى : عشية ، هدجى ، جرجلى ، أبو سوقى ، شداحى ، تميطه ، شربة الريح ، سدلى ، سبيلى .

معوج : حماد

ديدان : خشيبان ، خشيمى ، مشاجه ، شيبى ، زلا .

ريشان : أرجس ، شرابى ، عرقوب .

سعدن : حوب ، طوقان.

أبو عرقوب : أبو عرقوب ، الأحدب ، شديه ، صوح .

دهمان : أبو خميس ، أبو كنيهد ، أبو حجى ، أبو عيب ، أبو شهوان .

جلفان : دحوة ، فريحتان ، جاد الله ، سطام البولاد

كيشان : العمير

ملواح : شربان ، طابور

مخادى : الاجغم ، مصرور

سمحان : الحافى ، قومية

شويمان : العارية ، سباح ، زاهى

طويسان : القامى ، قياد

التمور في المملكة العربية السعودية

تعتبر المملكة العربية السعودية ، من أهم البلاد التي تنتج أجود التمور وأشهاها ، ويبلغ عدد النخيل في المملكة حوالي تسعة ملايين نخلة

وفيما يلي نذكر بياناً تفصيلياً بأسماء التمور المعروفة المشهورة في المملكة

تمور الحجاز : العنبره ، حلوه ، الشقدميه ، القطن ، ريحان ، شلبي ، عجوة ، صيمباني ، البرني ، برني العيس ، طبرجلي ، سكري ، سكره ، سكرة الشرق ، سكرة ينبع ، سكرة مضربه ، حبة أم صالح ، أم خزران ، فرخ حاي بيض رخامي ، فرح بيض ، بيض ساحلي ، العذق ، وحشي ، غرابه ، بردي ، سمنة قدح ، سمنة فتوته ، حبشي ، زبانيه ، دعيبي ، صفر الخير ، أبو طهار ، براطم ، البيد ، قنده ، أم البنين ، مطوق ، القطارات ، شقري مبارك ، شقري أبو خشيم ، أصابيع البنات ، العرق ، السارية ، لونه مبارك ، لبانه لماعه ، أصابيع الغوله ، الشوك ، قائم مقام ، رونانه ، عنبره ، عدنان ، صماوي ، مجهولي ، أم الكبار ، أم الخشب ، مكتومي ، هرموزي ، ربيعه ، كعيك افنديه ، دنانه ، سويك ، هبره ، طبرجلي ، جبلي ، شمعه ، غم الليل ، نوزه ، خبيريه ، سبع خلاص ، جوزا ، زهره ، بوصي ، بكايه ، جعفري جعفري ، أم حميد ، خضري ، هجاري ، عجوره

تمور الإحساء : أصناف ذات المحصول المبكر : الطيار ، مجناز ، كابسي أصناف ممتازة محصولها وسط الموسم : رزيز ، خلاص ، شيشي ، شبيبي ، البرحي .

أصناف وسط : الغرا ، خنيزي ، حاتمي ، دعالج ، وصيلي

أصناف يتأخر محصولها : ثرى ، نباحيب ، أم رحيم ، خصاب

تمور القطيف : مواجى بكيره ، غرا ، خنيزى ، خصيب عصفور .

أشهر التمور بنجد : أصناف جيدة تنضج مبكرة : المقفزة ، الدخينى ، القطار الأبيض ، القطار الأسود ، المسكانى ، نبوت السيف ، الخلاص

أصناف جيدة تنضج فى الوقت المتوسط وتدخر عند أهل نجـــد لاستهلاكها وقت المزوم . وهى : الخضرى ، الصقعى ، السلج ، السكرى

الأصناف الجيدة التى تنضج متأخرة : وتؤكل عادة فى أيام الثمرة وهى : الخصاب الزواوى ، الحقاق ، المنيفى .

احصاء وأرقام

فى معاهد العلم والتعليم

فى نهاية عام ١٣٦٦ بلغ عدد طلبة العلم والتلاميذ فى المدارس الأهلية والحكومية والحرمين الشريفين ١٠٠٠٠ طالب موزعين فى ١٢٠ مدرسة حكومية وأهلية كالآتى ٠ ٦٢ ابتدائية حكومية و ٢٠ قروية و١٦ ابتدائية، حكومية، و٥ ثانوية حكومية و ٢٠ قروية و١٦ ابتدائية أهلية. وخمسة ثانوية أهلية.

— فتحت المدرسة الفنية لتعليم اللغة الإنكليزية بمكة وقد شكلت من ٦ فصول دراسية وبلغ عدد طلابها ٤٠٠ طالب تقريباً.

— فتح مدرستين تجاريتين على غرار المدارس التجارية المتوسطة بمصر أحدهما بمكة والأخرى بالمدينة.

— فتح مدرسة زراعية بالمدينة المنورة على نظام المدارس الزراعية المتوسطة بمصر.

— بناء على أمر صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم ستبنى للمعهد العلمى السعودى دار كبيرة على حساب سموه الخاص وقد اختيرت لها الأرض التابعة لأمانة العاصمة بالقرارة

— بلغ عدد أعضاء البعثة السعودية فى مصر ٢٧٢ طالباً منهم ٩٥ طالباً بالبعثة الداخلية وهى التى تنفق الحكومة على أفرادها جميع مايلزم لهم من مصروف للدراسة والإعاشة وغيرها و١٨٧ طالباً بالبعثة الخارجية ويتقاضى أفرادها مرتباً شهرياً يساعدهم على إتمام دراستهم بنجاح

—وزع طلاب البعثه السعودية على المعاهد الآتية: فى كلية الطب ٢٤ طالباً فى كلية العلوم ٥ طلاب، فى كلية التجارة ١٣ طالباً فى كلية الزراعة ٥ طلاب فى كلية الشريعة والآداب ٤ طلاب فى كلية دار العلوم ٨ طلاب فى كلية الحقوق ٥ طلاب فى كلية الشريعة الاسلامية ١٩ طالباً فى كلية اللغة العربية طالبان فى مدرسة الهندسة التطبيقية ٣ طلاب فى كلية الهندسة العليا ١ طالب فى المعلمين العليا طالب فى كلية البوليس ٣ طلاب.

الشركات والشؤون الأقتصادية

بلغ عدد الشركات فى المملكة ستين شركة وأشهر شركات المساهمة العامة: الشركة العربية للسيارات ورأس مالها ١٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال أى مليون جنيه مصرى، وشركة التوفير والاقتصاد ورأس مالها مليون و٢٠٠,٠٠٠ ريال أى مئة ألف جنيه مصرى، وشركة الطبع والنشر وشركة الصادرات وشركة التموين، وشركة مصحف مكة وقد اعتزمت إصدار مصحف من مكة بخط الخطاط المكى الشيخ طاهر الكردى.. ويبلغ مجموع رأس مال هذه الشركات أكثر من عشرين مليون ريال، والبلاد قادمة فى العام الحالى على تأسيس شركات مختلفة.

—بلغ عدد المؤسسات الصناعية الحديثة لتركيب السيارات والكهرباء وعمال الحديد والأخشاب وغيرها ٢٢٠ مؤسسة فى جميع أنحاء المملكة وهذا ما كان خاصاً بالأعمال الزراعية، وجميع عمالها وموظفيها وطنيون ويعمل فى كثير منها بمكة ما يقرب من ٣٥٠ عاملاً وموظفاً فى كل واحدة منها.

البرقيات والمراسلات

سحب من جميع المراكز الى الداخل والخارج ما بين برقيات رسميه وتجارية واحد مليون ومائه ألف برقية وورد إليها من الداخل والخارج مثل ذلك وحصلت مكالمات تليفونية ما بين مكة وجدة والطائف أربعمائة ألف مكالمة، أما التى فى داخل البلدة بمـــكة وجدة والطائف والمدينة والرياض والاحسا وجيزان فلا تقل عن ١٠ ملايين مكالمه وتصدرت مراسلات عادية ومسجلة وبطاقات متنوعة فيما بين المكاتب الداخلية (١٢٣٦٠٠٠) وتصدر للخارج مراسلات عادية ومسجلة بالبواخر وبالطيارات (٩٠٠٠٠٠) وورد مثلها من الخارج ، جرى توزيعه الى جهاته ، وقبلت (٤٤٥٠) حوالة و (٢٠٠٠) طرد وورد من الخارج (٣٠٠٠) طرد جرى توزيعه إلى جهاته.

الراديو والتليفون

فى عام ١٣٦٦ بلغ عدد أجهزة الراديو ٦٢٠٠ و ٢٨٠٠ تليفون

جرى تبديل وتأسيس مايزيد عن ستمائه مكينة تليفونيه جديدة فى مكة وجدة والمدينة والطائف والرياض .

تأسست خطوط تليفونية جديدة فيما بين بلدان الخبر والدمام والقطيف فى منطقة الاحساء

تأمن نقل البريد بين الخبر وأمريكا فى الأسبوع مرتين على طيارات شركة T, W, A,

تأمن نقل البريد على الطائرات السعودية فيما بين جدة والرياض والاحسا فى الأسبوع مرتين

محطات لاسلكية جديدة

جرى تأسيس محطات لاسلكية جديدة فى :

الأفلاج . أملج . ظهران . الجن . تثليث . عنيزة . شقراء . الدويد . أنصاب . الليث . السليل . المسيجيد .

وأسس مؤخراً فى رأس مشعاب مركز لاسلكى جديد

تأسس جهاز لاسلكى فى جدة للمخابرة مع السودان فى تسهيل البرقيات الخارجية المعتاد إرسالها من طريق الكابلو بناء على كثرة البرقيات وعدم إستيعاب خط الكابلو لها .

وردت محطة لاسلكية كبيرة الى جدة للتمين المخابرة مع أمريكا رأساً .

التقويم الزراعى

للمملكة العربية السعودية

(١) برج الحمل : يبتدىء من ٢٢ مارس إلى ٢١ ابريل وهو نوروز العجم :—

وهو أوائل الربيع وتكثر فيه الرياح ـ ومن أحسن الأوقات لزراعة البرسيم الحجازى والفول السودانى وقصب السكر والقطن والذرة الصيفى. وابتـــداء حصاد الحنطة فى النصف الأخير منه ـ وفى أوله يحصد الفول والترمس والحلبه ويقلع الثوم . وفيه ابتداء زراعة الأرز : وتزرع فيه الفاكهة .

وتعقد ثمار اللوز والخوخ والمشمش وتزهر أشجار البرتقال واليوسفى والنخيل . ويبدأ فى قطع الطلع من ذكور النخيل لإجراء عمليه التلقيح

الخضروات : يستمر فى زراعة البطاطا والباميا واللوبيا والقرع العسلى والقرع والفاصوليا والملوخية والرجلة والعجور والكرات (البقل)

الآفات الزراعية : تكثر حشرة الخره بأوراق الخيـــار والبطيخ (الحبحب) وأنواع الكاوون (الخربز) وتعالج بجمعها باليد وتعفر النباتات بالجير (الجص المصفى) وتظهر حشرة المن وعلاماتها ظهور ندوة عسلية على عروش النباتات وترش بمحلول النيكوتين .

نباتات الزينة : الاستمرار فى زراعة بذور الأشجار الخشبية ـ زراعة بذور الداليا والأنصال الصيفية ـ وتجهيز الأرض لزراعة الدليا والتجيل

برج الثور

٢٢ ابريل — ٢١ مايو

يشمس نوء الوشم وهو غزير المطر قلما يخلف وهو قوة فصل الربيع تهب فيه فى الغالب ريح عالية يقال لها بارح الشمش عند العامه . ويشمس نوء الشرطين وتسميه العامه عند أهل الحرث ثريا القيظ وتقول العرب إذا طلع الشرطان اعتدل الزمان واخضرت الأركان

المحاصيل : يعزق القصب وتنق الحشائش من الأرز ويستمر زراعة القصب والأرز والفول السودانى والشمام والبرسيم الحجازى والبطاطا والذرة الصيفى .

الفاكهة : تستمر زراعة بذور النارنج والليمون والمشمش والجوافه والتوت والبابز والبشمله (بعد أكل ثمارها مباشرة)

الآفات : مثل الشهر السابق وتزيد عليها الخنافس البرغوثيه وتظهر على شتلات الكرنب والقنبيط وعلى الفجل وعلاجها بالتعفير بالجير كل أربعة أيام .

برج الجوزاء

٢٢ مايو — ٢١ يونيه

فيه ريح تسميه هيجة وابتداء وقت الاربعينية القيظ يشمس نوء البطين وهو نادر المطر وفيه يجف العشب وهو أول القيظ

المحاصيل : يعزق قصب السكر والقطن ويزرع الأرز الصيفى والسمسم وفيه يحصد القمح والشعير .

برج السنبلة

يبتدىء من ٢٢ اغسطس إلى ٢١ سبتمبر

نوء الطرفه ولا يكاد يعرف إلا بطلوع سهيل عند العامه وفيه يبرد الليل وهو أول الخريف على حساب الفلاحين وجميع بلاد المغرب ونوء الجبهة وهو بارد ليلا . ونوء الزبره فيه يبرد الليل مع سموم النهار

المحاصيل : يزرع الأرز والذرة الشامى والبطاطس الشتوى وتزرع الذرة الرفيعة . ويحصد الأرز الصيفى والذرة الرفيعة الصيفى و ذرة البرسيم الحجازى ويحشى السماد المزروع فى أول ابريل ويجنى القطن وتقلع البطاطا

الفاكهة : بالمشاتل ـ زراعة البذور للمانجو والجوافه البذريه والليمون البلدى والتوت والنبق وتزرع بذرة النارنج البذرة التى فى داخل الثمار الخضراء المتساقطه من الشجر

الحديقة : يستمر جنى الثمار المذكورة فى الشهر السابق ويزداد تدريجيا نضج التمور . خصوصا السيوى والأمهات بمصر والخلاص بالإحساء . والأصناف المبكرة فى البلاد العربية .

الخضروات: تزرع عروة خريفيه من المحاصيل الصيفية قرع الكوسه والقرع العسلى والحمص (المطبخ) والخرنوب ـ والباميا واللوبيا والخيار

برج الميزان

يبتدىء من ٢٢ سبتمبر إلى ٢١ اكتوبر

كل من الليل والنهار سواء ـ ويأخذ الليل فى الزيادة ـ اعتدال الخريف

وفيه نوء العرب ونوء الصرفه وتقول العرب «إذا طلعت الصرفه انصرف الصيف صرفه، وكان للخريف عطفه . وفى نوءها مطر ورياح وبرد فى الليل ويكثر الندى وابتداء دخول أيام مطر الوسمى المنبت للكمأة بقدرة الله تعالى (وهى نبات صحراوى يشبه البطاطس يعرف بانتفاخ القشرة الأرضية بعد هذه الأمطار ويجمع ويختلف عن البطاطس من أنه اسفنجى قليلا وخفيف الوزن ويباع مرتفع السعر ويطبخ مثل البطاطس بالصلصة ويعتبر أحسن من غذاء اللحم) وتعرف الكماء عند العامة بالنقع . وتنبت فى الصحراء الكمأة وأنواع الأعشاب والأزهار البرية . وأول مطر يسمى الوسمى وهو ٥٢ يوماً

وثانى أنواء العرب - نوء العوى - فيه يطيب الهواء

المحاصيل : يزرع البصل والبرسيم والبطاطس الشتوى

الفاكهة : تزرع بذور الليمون والمانجو والجوافة والباباز بالمشتل وتغرس فسائل النخيل بالمشتل والمكان المستديم

برج العقرب

يبتدىء من ٢٢ أكتوبر إلى ٢١ نوفمبر

نوء السماك - نوء غزير قل ما يخلف إلا أنه مذموم لأنه ينبت (الذنبر) وهو نبت إذا رعته الأبل مرضت . وبرده يضر

نوء الغفر - مطره ينبت الكمأة وتقول العرب «إذا طلع الغفر اقشعر السفر . وتهب الجنوب

المحاصيل الزراعية : يزرع القمح والشعير والفول والحلبة والبرسيم والعدس وتزرع شتلات البصل ويبذر بذور الكتان والترمس والقرطم

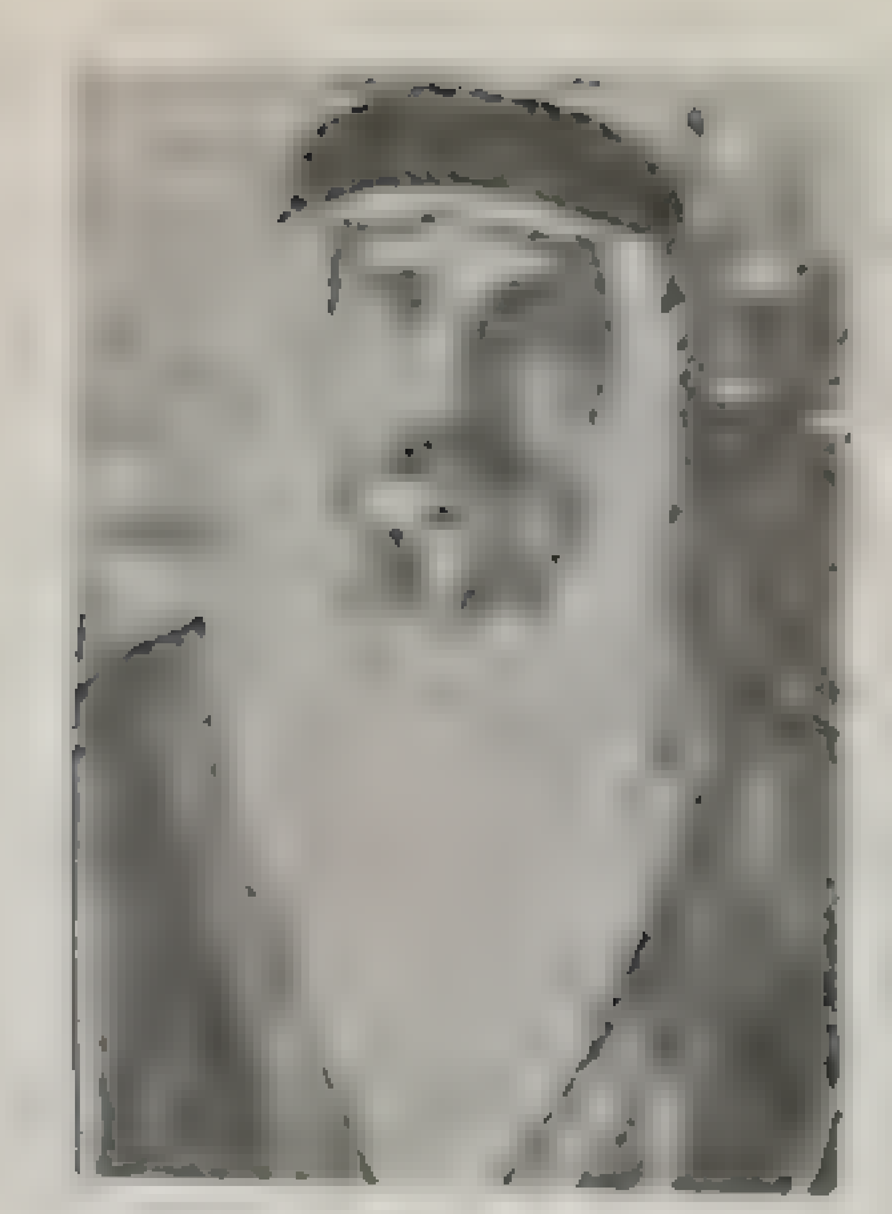

سعادة الشيخ أحمد [illegible] أمير [illegible]

الفاكهة : يمكن الاستمرار فى زراعة بذور الليمون البنزهير والحلو والجوافه والمانجو المتأخرة ويستمر فى تطعيم الموالح والزيتون مادامت العصاره جارية

الخضروات : زراعة عروة ثانية من الفاصوليا وزراعة السلق والاسفناخ والجزر والبنجر والفول البلدى والرومى والبسلة [illegible] واللفت والفجل والجرجير والتوابل والمقدونس والخبازى والشكوريا والثوم .

برج القوس

يبتدىء من ٢٢ نوفبر إلى ٢١ ديسمبر

يأخذ البرد فى القوة والعواصف وفيه :

نوء الزبانا ـ تصف العرب نوءها بهبوب الريح الشديدة وفى نوءها يشتد البرد ، مطره ينبت الكمأة ـ آخر يوم من الخريف وأول يوم من الشتاء وعليه الحساب فى هذه الجهات ـ ابتداء الولى ـ وهو [illegible] من [illegible] العرب وهو ٨٤ يوماً ـ ودخول أربعينية الشتاء [illegible] وهى أربعين يوماً

نوء الأكليل ـ وفيه تكثر الأمطار والغيوم والسيول وهو أول أربعينية الشتاء وفيه يشتد البرد

نوء القلب ـ غير محمود تتشاءم فيه العرب ويشتد البرد وتهب فيه الريح الباردة

المحاصيل : تسمد زراعة القمح والشعير والفول والبرسيم والكتان والبطاطس والعدس والترمس والقرطم . الحمص والحلبة ويشتل البصل

الخضروات : تزرع بذور الطماطم والباذنجان والفلفل لشتلها فى الربيع ويستمر فى زراعة بذور البنجر والبسلة والفول الرومى والجرجير والبقدونس والفجل والجزر والسلق ويشتل الخس والكرنب والقنبيط والبصل والشيكوريا والطماطم وتغرس فصوص الثوم بالحقل

نباتات الزينة : تسميد الورد المستديم وتقليمه وزراعة الزهور الشتوية المتأخرة وتكاثر الجازورينا والمنداين من العقل وزراعة بذور الجزون

برج الجدى

يبتدى من ٢٢ ديسمبر إلى ٢١ يناير

نهاية قصر النهار ونهاية طول الليل ثم يأخذ النهار فى الزيادة وهو الانقلاب الشتوى وابتداء الليالى السود التى يشتد فيها البرد

نوه الشوله ـ آخر يوم من أربعينيات الشتاء

نوه النعايم ـ تقول العرب إذا طلعت النعايم ابيضت البهائم من الصقيع الدائم وقصر النهار للصائم

المحاصيل الزراعية : يستمر قطع قصب السكر ويقطع البطاطس الشتوى ويتم قطع الذرة الشامى وتؤخذ الحشة الأولى من البرسيم الجديد . وشتل زريعة البصل وتغرس رؤوس البصل للبذور

الفاكهة : تزرع بذرة الخوخ وبذرة المشمش والزيتون وتعمل أزراب لوقاية المانجو الصغيرة

الخضروات : تزرع البسلات القصيرة السريعة النضج والعجور واللفت

والجرجير والاسفناخ وشتل الكرنب الأفرنجى والخس والبنجر . وغرس جذور الكرنب البلدى وترك أقراص القنبيط الكبيرة وغرس جذور الجزر والخس والفجل واللفت لإنتاج البذور .

نباتات الزينة : الاستمرار فى نقل الورد وتسميد النباتات المستديمة وتقليم الجاف والإكثار من رى الأبصال الشتوية وموالات رى الجازون .

الشاب الأديب الأستاذ عبد الله الناطى
السكرتير الخاص لسمو الأمير عبد الله الفيصل

برج الدلو

يبتدىء من ٢٢ يناير إلى ٢١ فبراير

برد فى أوله وفى نصفه الثانى يبدأ الدفء وجريان العصارة فى العود وفيه :

نوء البلدة ـ محمود . قل ماتخلف وفى نوءها يجمد الماء فى الجبال ويشتد كلب الشتاء .

نوء الذابح ـ فى نوئه يصعد الماء إلى فروع الأشجار ويكثر العشب والكمأة .

المحاصيل الزراعية : يزرع البطاطس الصيفى ويحصد البطاطس الشتوى ويقطع قصب السكر وتستمر خدمة الأرض لزراعة القطن والقصب

الفاكهة : المشتل - فى الإمكان زراعة بذور المشمش والخوخ واللوز وزراعة عقل العنب والرمان والتين وبعض الموالح كالاترنج

الخضروات : يزرع بالمشتل بذور الخس البلدى وخس السلاطه ويزرع بالحقل الفجل والجرجير واللفت البلدى والأفرنجي والأسفناخ البلدى والبنجر .

المحاصيل : حصاد الفاصوليا بأنواعها والبطاطس الشتوى وقطع الكرنب البلدى والأفرنجى والقنبيط وحش السلق والجرجير والشوكريا والمقدونس قبل تزهيرها للبذور وجمع ثمار الطماطم والبسله

نباتات الزينه : يبدأ بنقل النباتات - تعمل العروة الأولى من نبات الأورلا وعقل الورد والقمر والقرنفل - تغطى المسطحات الخضراء من النجيل والليبيا بالسبله القديمة وسماد بلدى لدفئها ولتسميد الأرض

برج الحوت

يبتدىء من ٢٢ فبراير إلى ٢١ مارس

هو أول الربيع على مذهب الفلاحين وآخر غرس الأشجار وعليه الحساب فى جهاتنا وسائر بلاد المغرب وفيه :

نوء بلغ - العقرب الثانية . يكثر فيه المطر

نوء السعود - تكثر الكمأة وأول الفجور وهو « الحرم » إذا كان فيها مطر أو غيم أو رعد دل ذلك العام على الخصب وتكثر فيه العواصف « شرف الزهره » اعتدال الربيع

المحاصيل الزراعية : يزرع القطن وقصب السكر والبطيخ والشمام . الحبحب والخربز ، والبطاطس الصيفى ويحصد قصب السكر

الشاعر الأديب الأستاذ حسن قرشي

الفاكهة : من الممكن زراعة بذور النارنج والليمون والقشدة . وتغرس عقل الأشجار المختلفة والمرطانات وشتلاتها ، ويستمر تقليع الأشجار فى المشتل ويراعى نقل أشجار الخوخ والمشمش واللوز فى النصف الأخير من هذا البرج

الخضروات : تزرع الملوخيـــا والخيار والفاصوليا السمى والبلدى والكوسه والبطيخ وزراعة البطاطس الصيفى وعرواة الفجل واللفت والجرجير والرجله والباميا والشمام والعجور والقثاء والدبه

نباتات الزينة : مثل الشهر السابق ويزيد عليها وقف نقل الأشجار التى بدأت فى النمو . والاستمرار فى رى الورد . وتفريد القرنفل . زراعة العروة الأولى من الأزهار الصيفية

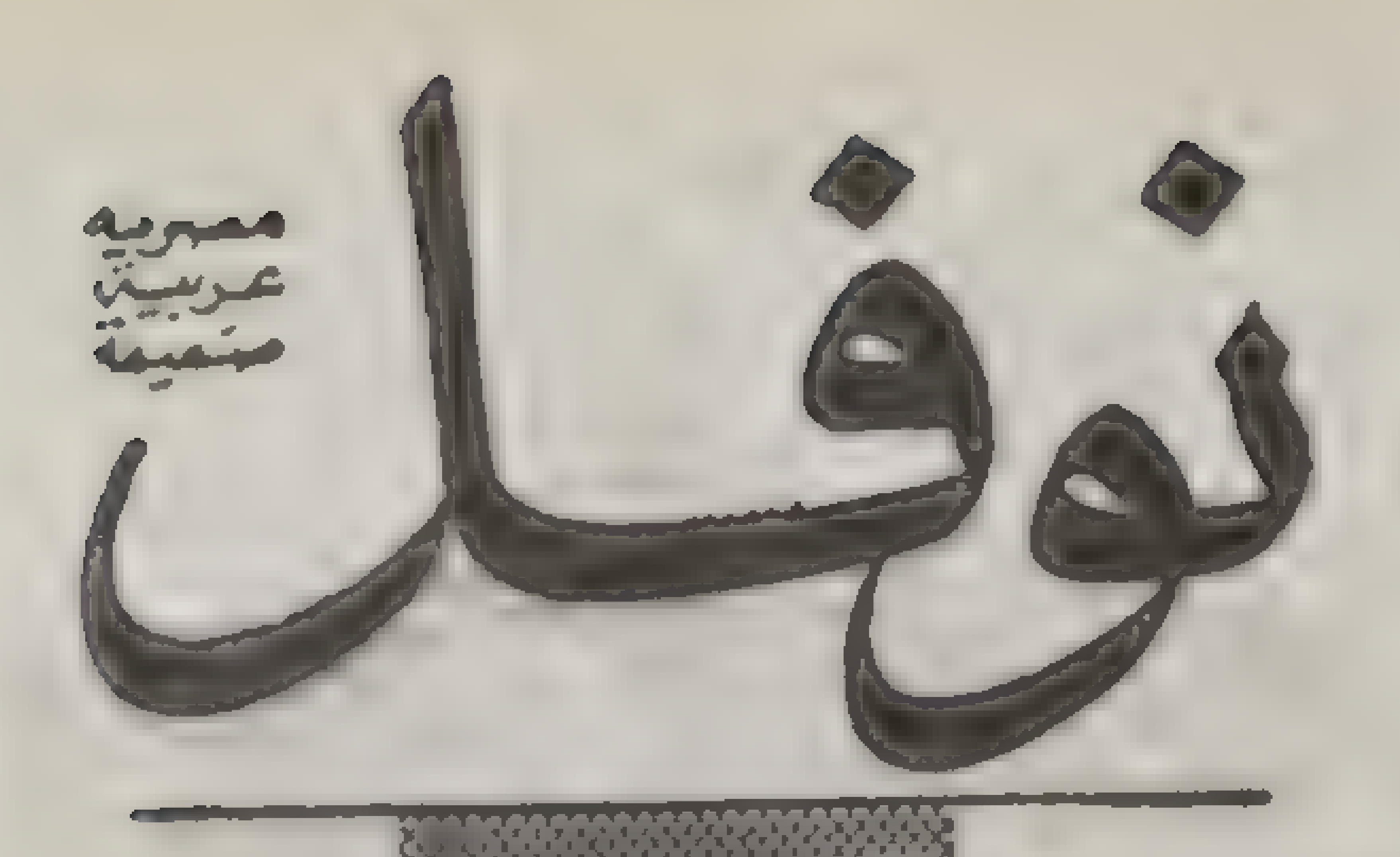

مجموعة المصانع الكبرى بالشرق
الادنى لصناعة الملبسات
الطوفيات . البسكويت . المستيكة
الربسوس . النعناع . الجومة
وأصناف الحلوى الصحية

رمز أجود أنواع الحلوى

مصنع الشبراويشي

للروائح العطرية

١ — هى أولى مصانع الروائح العطرية فى مصر وفى الشرق كله ، وفى منتجاتها كل الجمال والأناقة وسلامة الذوق . وكل ما ينعش النفس ويملأ الجو عبقاً وطيبا

٢ — وهى فى نهوض مستمر ونجاح متواصل ، وإقبال الجمهور عليها يتزايد كل يوم ، وفى خلال سنوات الحرب أغنتنا عن بدع أوروبا وعن أسعارها الغالية ، وكانت مرتزقاً كريماً لعدد عظيم من العمال المصريين ولها الفضل فى إرضاء رغبات هواة الروائح وربات الجمال

٣ — تقوم على أرض مساحتها ١١٠٠٠ متر مربع

٤ — بها أكثر من ألف عامل مصرى

٥ — مجهزة بأحدث الآلات الأمريكية

٦ — شعارها ترقية صناعة الروائح العطرية ولوازم الزينة لتكون صناعة محلية

٧ — منتجاتها اليوم تضاهى ما يستورد من الخارج

٨ — تقوم بمزاحمة الواردات الأجنبية فى الشرق العربى ، وسوف تكون قريباً إن شاء الله هذه المزاحمة فى الأسواق الأوربية

عبد العزيز جميل وأخوانه

محلاتنا لتجارة أدوات السيارات بجميع أنواعها وموديلاتها تباع بأرخص الأسعار فى مكة وجدة والرياض والمدينة. تجدون لدينا أدوات فورد. دودج. شفرليت. بويك. بكار. كريزلر. وأسعارنا تزاحم سائر الأسعار بالجملة والقطاعى

عبد العزيز جميل وأخوانه

محلاتنا لتجارة الخردوات تجدون فيها جميع ما تطلبون من أوانى وأدوات منزلية، وأدوات العمارة، والمواسير، والمفصلات، والكوالين والأدوات الصحية، والمسامير، وفناجيل القهوة والشاى

المطوف محمد خشبه

بمكة المكرمة

السؤال عنه بميناء جدة

منازله واقعة بجوار الحرم الشريف ويقوم بتأمين راحة حجاجه من ضيوف بيت الله الحرام

وهو المطوف الخاص لمعظم نزلائه من كبار المصريين وغيرهم ممن سبق لهم الحج

أحمد عيد

تاجر أصواف واتيال وحراير

١٨ شارع مظلوم بشا بالقرب من جريدة الاهرام

تليفون : ٤٢٧٣٧

قسم خاص لتفصيل الملابس الأفرنجية

لقد عرف هذا المحـــل بالصدق والأمانة ودقة المواعيد، واشتهر لدى أهالي المملكة العربية السعودية الذين عاملوه بالصفات الآنفه الذكر. كما عرف بها لدى عملائه، فنحث الجميع على زيارته ومعاملته، ونرجو لحضرته زيادة التوفيق والنجاح.

امراء مكة منذ عهد الرسول

فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم

فى أوائل شوال سنة ٨ ه

عتاب بن اسيد

فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه منذ سنة ١٤ ه

المحرز بن حارثة، وقنفذ بن عمير التميمى، نافع بن الحارث الخزاعى، خالد بن العاص، احمد بن خالد، طارق بن المرتفع، الحارث بن نوفل

فى خلافة عثمان رضى الله عنه منذ سنة ٢٤ ه

على بن عدى، خالد بن العاص المتقدم، الحارث بن نوفل، عبد الله بن خالد بن اسيد، عبد الله بن عامر الحضرمى، نافع بن الحارث الخزاعى، خالد بن العاص المتقدم

فى خلافة على رضى الله عنه منذ سنة ٣٦ ه

ابو قتادة الانصارى، قثم بن العباس

الدولة الاموية

فى خلافة معاوية رضى الله عنه

منذ سنة ٣٩ ه عتبة بن أبى سفيان، مروان بن الحكم، سعيد بن العاص عمرو بن سعيد، خالد بن العاص المتقدم، عبد الله بن خالد بن اسيد

في زمن الوليد بن يزيد سنة ١٢٥ هـ

يوسف بن محمد الثقفي ، عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وبقي عبدالعزيز هذا إلى زمن مروان

في زمن مروان بن محمد سنة ١٢٦ هـ

عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ، ابو حمزه الخارجي ، تولى على مكة قهراً ، ، عبد الملك بن محمد بن عطية ولاه مروان بعد قتال أبي حمزة وإخراج جيشه من مكة ، الوليد بن عروة السعدي ، محمد بن عبد الملك بن مروان

الدولة العباسية

أمراء مكة في زمن أبي العباس السفاح سنة ١٣٢ هـ

داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، عمر بن الحميد

في زمن أبي جعفر المنصور سنة ١٣٦ هـ

العباس بن عبد الله بن سعيد ، زياد بن عبد الله الحارثي ، الهيثم بن معاوية العتكي ، السري بن عبد الله بن الحارث

في زمن النفس الزكية سنة ١٤٥ هـ

محمد بن الحسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

بقية الأمراء من قبل أبي جعفر المنصور بعد قتل النفس الزكيه

السري بن عبد الله بن الحارث ، عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، محمد بن ابراهيم الامام

في زمن يزيد بن معاوية وعبد الله بن الزبير منذ سنة ٦١هـ

عمرو بن سعيد، الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، عثمان بن محمد بن أبي سفيان، الحارث بن خالد المخزومي، عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، يحيى بن حكيم، عبد الله بن الزبير، بويع بالخلافة في مكة سنة ٦٢هـ.

في زمن عبد الملك بن مروان منذ سنة ٧٢هـ

الحجاج بن يوسف الثقفي، مسلمة بن عبد الملك بن مروان، الحارث بن خالد المخزومي المتقدم، خالد بن عبد الله القرشي، نافع بن علقمة الكناني يحيى بن الحكم بن أبي العاص

في زمن الوليد بن عبد الملك منذ سنة ٨٦هـ

عمر بن عبد العزيز، خالد بن عبد الله القسري المذكور وبقي مدة أميراً لمكة في خلافة سليمان

في زمن سليمان بن عبد الملك

طلحة بن داود، عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد

في زمن عمر بن عبد العزيز

محمد بن طلحة بن عبد الله، عروة بن عياض، عبد الله بن قيس بن مخرمة عثمان بن عبيد الله العدوي

في زمن يزيد بن عبد الملك سنة ١٠١هـ

عبد الرحمن بن الضحاك القرشي، عبد الواحد بن عبد الله النصري وبقي أميراً لمكة مدة في خلافة هشام

في زمن هشام بن عبد الملك

إبراهيم بن هشام المخزومي، محمد بن هشام، نافع بن عبد الله الكناني

فى زمن محمد المهدى

ابراهيم بن يحيي بن محمد، جعفر سليمان بن على، عبيد الله بن قثم بن العباس
الحسين بن على بن الحسن بن المثنى

فى عهد هارون الرشيد

احمد بن اسمعيل، حماد البربرى، سليمان بن جعفر، العباس بن موسى
العباس بن محمد بن ابراهيم، عبد الله بن قثم، على بن موسى، الفضل بن
العباس، محمد بن عبيد الله، موسى بن عيسى بن موسى

فى عهد الأمين بن هارون الرشيد

داود بن عيسى بن موسى سنه ١٧٩ هـ وبقى مدة فى زمن المأمون
والحسين بن الحسن المعروف بالأفطس ولاه أبو السرايا الشيبانى
وعلى بن محمد بن جعفر الصادق سنة ٢٠٠ هـ ولاه الحسين بن الحسن

فى عهد المأمون

محمد بن عيسى بن يزيد الجلودى، يزيد بن محمد المخزومى سنه ٢٠٠ هـ
ابراهيم بن موسى الكاظم سنه ٢٠٢ هـ تولى مكة قهراً. وعبيد الله بن
الحسن ولاه المأمون، صالح بن العباس، وسليمان بن عبد الله، محمد بن
سليمان، الحسن بن سهل، عبد الله بن عبد الله بن الحسن

فى عهد المعتصم سنة ٢١٨ هـ

صالح بن العباس، اشناس التركى ومحمد بن داود بن عيسى بقى إلى زمن
الواثق بن المعتصم

فى زمن المتوكل

على بن عيسى بن جعفر، عبد الله بن محمد بن داود، عبد الصمد بن موسى

محمد بن سليمان بن عبد الله ، محمد بن المنتصر بن المتوكل ، وايتاخ مولى المعتصم

في زمن المستعين سنة ٢٤٧ هـ

عبد الصمد بن موسى ، جعفر بن الفضل ، اسماعيل بن يوسف ، تولى مكة قهراً ومات سنة ٢٥٢ هـ ، العباس بن المستعين ، ولم يباشر الامارة ، محمد بن طاهر بن الحسين ، ولم يباشر الامارة ،

في خلافة المعتز

عيسى بن محمد بن اسماعيل ، محمد بن احمد بن عيسى

في خلافة المهتدى سنة ٢٥٥ هـ

على بن الحسن الهاشمى

في خلافة المعتمد واحمد بن طولون

الموفق طلحة بن المتوكل ، ابراهيم بن محمد بن اسماعيل ، داود بن عيسى ، محمد بن احمد ، ابو عيسى محمد بن يحيى ، الفضل بن العباس ، هرون بن محمد ، احمد بن طولون ، محمد بن أبي الساج ، يوسف بن أبي الساج

في زمن المكتفي : عج

في زمن المقتدر : مؤنس الخادم

في زمن القاهر : ابن ملاحظ

في زمن الراضي

ابن مخلب أو ابن محارب ، ابو طاهر القرمطي سنة ٢١٧ هـ دخل مكة وعاث فيها فساداً في زمن المتقي لله ، محمد بن طغج وولداه ابو القاسم وعلى

فى زمن المكتفى بالله ، ابو جعفر محمد بن الحسن بن عبد العزيز فى زمن
المطيع لله واستمر إلى سنة ٣٦٣ هـ

فى زمن العبيديين من سنة ٣٥٨ هـ

جعفر بن محمد بن الحسين أول الأشراف ، عيسى بن جعفر ، ابو الفتوح
الحسن بن جعفر ، ابو الطيب داود عبد الرحمن ، وتاج المعالى محمد شكرى
ابى الفتوح ، عيد تاج المعالى ، محمد بن أبى الفاتك ، على بن محمد الصليحى
انتزع مكة من بنى أبى الطيب وكان عادلا محسناً ، محمد بن جعفر بن محمد
ولاه على بن محمد الصليحى وهو من الأشراف الحسنيين ، حمزه بن وهاس
بن أبى الطيب انتزع مكة من ابن جعفر واستعادها منه ، محمد بن جعفر بن محمد
والقاسم بن محمد بن جعفر ، اصبهبذ بن سارتكين انتزع مكة من القاسم
واستعادها منه ، القاسم بن محمد بن جعفر كان قويا شجاعا ، فليته بن القاسم
من الأدباء الشعراء ، هاشم بن فليتة ، القاسم بن هاشم ، عيسى بن فليتة ، القاسم
بن هاشم ، عيسى بن فليته ، مالك بن فليتة ، عيسى بن فليتة فى أثناء ولاية عيسى
هذا انقرضت دولة العبيديين وقام صلاح الدين ودعا للعباسيين ، داود بن
عيسى ولاه الناصر العباسى فى ١٥ رجب سنة ٥٧١ هـ ، مكثر بن عيسى
أخرجه من الأمير طاشتكين بعد قتال ، طاشتكين ، القاسم بن مهنا الحسينى
وداود بن عيسى ولاه طاشتكين ، مكثر بن عيسى ، الشريف قتادة بن ادريس
الحسنى ، الحسن بن قتادة ، على بن رسول انتزع مكة من الحسن بن قتادة
ملك اليمن وولى عليها هذا ، صارم الدين المسعود ولاه الملك المسعود
ملك اليمن ، طغتكين ولاه الملك الكامل ، راجح بن قتادة ، الحسن
بن على قتادة وجماز بن على بن قتادة انتزع مكة بمساعدة الملك الناصر صاحب
مصر ، غانم بن راجح ، ادريس بن قتادة ، محمد أبو نمى الأول ، غانم بن
ادريس ، جماز بن شيحة كان أمير المدينة وأضاف إليه قلاوون مكة وقد
استرجعها منه أبو نمى بعد أيام قلائل ، رميثه وحميضة ولدا أبى نمى تنازل

أبوهما عن الإمارة فيها غضبه وانه الفتنة وابنا أبي نمي ولاهما بيبرس بعد أن قبض على رميثة وحميضة ، رميثة وحميضة ولدا أبي نمي ، رميثة منفرداً وعجلان بن رميثة ، عجلان بن نعبة ، سند ومغامس ابنا رميثة ، احمد بن عجلان ، محمد ابن احمد بن عجلان ، عنان بن مغامس ، علي بن عجلان ، محمد بن عجلان ، حسن بن عجلان ، بركات بن الحسن ، احمد بن الحسن ، رميثة بن محمد بن عجلان ، الحسن بن عجلان ، علي بن عنان بن مغامس ، الحسن بن عجلان وبركات بن الحسن ، علي بن الحسن ، بركات بن الحسن ، علي بن الحسن وبركات بن الحسن ، أبو القاسم بن الحسن ، بركات بن الحسن ، محمد بن بركات وبركات بن محمد ، هزاع بن محمد ، احمد بن محمد ، حميضة بن محمد ، أبو نمي الثاني محمد بن بركات ، احمد بن أبي نمي ، حسن بن أبي نمي ، حسين ومسعود ابنا الحسن ، أبو طالب بن الحسن ، ادريس بن الحسن ، فهيد بن الحسن ، محمد بن الحسن بن الحسن ، احمد بن عبد المطلب بن الحسن ، مسعود بن ادريس بن الحسن ، عبد الله بن الحسن ، محمد بن عبد الله بن الحسن ، زيد بن محسن ، نامي بن عبد المطلب ، سعد بن زيد ، بركات بن محمد بن ابراهيم بن بركات ، سعيد بن بركات ، احمد بن زيد ، احمد بن غالب ، سعيد بن سعد بن زيد ، محسن بن حسين بن زيد ، مساعد بن سعد ، سعيد بن سعد ، سعد بن زيد ، عبد الله بن هاشم ، سعد بن زيد ، سعيد بن سعد ، عبد المحسن بن احمد بن زيد ، عبد الكريم بن يعلى ، سعد بن زيد ، عبد الله بن سعيد ، علي بن سعيد ، يحيى بن بركات ومبارك بن احمد بن زيد ، يحيى بن بركات ، بركات بن يحيى ، مبارك بن احمد بن زيد ، عبد الله بن سعيد ، محمد بن عبد الله بن سعيد ، مسعود بن سعيد ومساعد بن سعيد ، جعفر بن سعيد ، مساعد بن سعيد ، عبد الله بن سعيد واحمد بن سعيد ، عبد الله بن حسين بن يحيى بن بركات ، احمد بن سعيد ، سرور بن مساعد ، غالب بن مساعد ، علي بن سرور ، عبد المطلب بن غالب ، محمد

الشيخ محمد رفيق مدير كهرباء المسجد الحرام

بن عبد المعين بن عون ، عبد الله
باشا بن محمد بن عبد المعين ، حسين
باشا الشهيد بن محمد بن عبد المعين
وعلى باشا سنة ١٣٢٢ ﻫ
وحسين بن على سنة ١٣٢٦ ﻫ
وخالد بن لثوى سنة ١٣٤٣ ﻫ

ثم حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم أيده الله
حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور المعظم بالوكالة
حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل المعظم بالوكالة

القاهرة
السكة الجديدة رقم ٨١
سجل تجارى ٥٠٠٢١

محلات عبد القادر محمد خشبة
تاجر روائح عطرية بلدية وأفرنكية
بمصر والحجاز
تلغرافياً : عبد القادر خشبه

الحجاز
مكة المكرمة
لكافة الأصناف
بالجملة والقطاعى
[illegible] للتوريد والتصدير

ويوجد بمحله هذا كافة أنواع الروائح العطرية من بلدية وأفرنجية من أرقى الأنواع وأجمل الأصناف وأن زيارة واحده لهذا المحل كفيلة بأن تحوز الثقه وتجعله موضع معاملتك دائماً وأبداً .

الطبعة الثانية

من كتاب

دليل المملكة العربية السعودية

ستصدر قريبا ان شاء الله

بالنظر لما لقيه هذا الكتاب من الإقبال المنقطع النظير وأن أكثر نسخه قد نفذت قبل طبعه ، فقد أخذنا فى الاستعداد لطبعه مرة أخرى فى ثوب أروع ، وإعداد أجمل مع زيادة فى المعلومات واضافة ما جد من التطورات على شؤون المملكة فى خلال مدة الطبع . كما سيكون حافلا بالصور الرائعة التى حصلنا عليها أخيراً ولم نستطع الحاقها بهذه الطبعة

صور وشخصيات

نسجل فى الصفحات التالية صورا لبعض الشخصيات التى لها شأنها الجليل فى كيان المملكة العربية السعودية، كل فى محيطه ودائرة أفقه. ومع أن المجال لم يتسع لتسجيل جميع الصور التى تقتضيها المناسبة تسجيلها. إلا أننا نعتزم تلافى هذا النقص غير المقصود، فى الطبعة التالية إن شاء الله.

ابراهيم السليمان آل عقيل

رئيس ديوان النيابة وعضو مجلس الوكلاء

والحائز على رتبة وزير مفوض

حضرة صاحب السعادة
الشيخ ابراهيم السليمان

لاأدرى متى ولد حضرة صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان - ولست أدرى - أيعرف هو متى ولد ؟! أم لايعرف ؟!

وما الذى يعنينى من معرفة سنه وميلاده وأى مصلحة لى أو له فى ذلك ؟!

أما إذا كان الغرض من تحديد السن، ومعرفة الميلاد تحديد النشاط الذى يزاوله، وإبعاد تهمة الشيخوخة عن شعره الأبيض، فى لحيته الرقيقة، فقد ضمن له انتفاء تلك الكهولة أمران.

الأمر الأول : أن رأسه لم يشتعل كله شيباً، فهو على حد قول القائل :

شابت ، الذقن ، منه لكنما عزمته

لم تشب ، ولا القلب شـــابا

والأمر الثـــانى : نشاطه المتواصل ، فهو حركة دائبة لا تتفق مع شيخوخة ، ولا كهولة . وبهذا المظهر المتحرك ، وبتلك الشعرات الوفية التى حافظت على لونها الأصيل فى جوانب رأسه ، استطاع أن يبعد عن مظهره وعن حقيقته مظنة الكبر وتقدم السن . كما استطاع بها فى نفس الوقت . أن يغنينا عن البحث وراء تاريخ ميلاده وشهادة ميلاده . وتقدير سنه والمشاغبة عليه من هذا الباب الفضفاض الواسع النوافذ ! !

عرفت سعادة الشيخ ابراهيم السليمان فى سنة ١٣٥٠ لأول عهده برئاسة ديوان حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل . وكان صديقاً لى حميماً ، ولم يخف نشاطه . حتى ولا فى حركات عمله . عن اليوم الأول الذى رأيته فيه ...

ولقد مرت السنون تباعاً وكثيرة . فنحن الآن فى عام ١٣٦٧ هجرية من ذلك المشهد الأول فى عام ١٣٥٠ هجرية . وقد بعد ما بين العهدين بما يستحق أن نحتسبه بلغة الأفرنج « يوبيلا » أو نصف « يوبيل »

رأيت ابراهيم السليمان . منذ النظرة الأولى - وإلى اليوم - أديباً وليس فى هذا التعبير انتقاص من شأنه . ولا هو مديح له . وإنما هى صفة من صفاته .

وغريزة الأدب فيه . جعلته يهتم بعلوم الأدب وفنونه . فهو يتذوقها . ويقبل على سماعها . ودراستها بجلد ورغبة . بحيث لم تحل شواغله الكثيرة بينه وبين متابعة ما تصدره المكاتب . أما ما يتناول يده . وما هو منه بسبيل فهو يتصل به اتصالا مباشراً دون حجاب . فقد جمع حوله طائفة الأدباء من مواطنيه . حيث يعرف الكل منهم منزلته ودرجته من فنه وعلمه . فتراه

على ضوء مقاييسه الخاصة ينزل كل أديب المنزلة اللائقة به، ويتحدث معه الحديث المناسب لمؤهلاته.

هذا كله من ناحية، أدب العلم، أما نصيبه من، أدب النفس، فكما هو أديب علم. فهو أديب نفس. والأدب غريزة في خلقه. ولكن ذلك لا يمنع أن نفرق بين حالته في عمله ومشاغله. وحالته في فراغه وخلوه. فقد يتجاهلك قليلا إذا صادفته في عمله. وفي مشاغله. وفي معمعة أوراقه وفي صحبة أضابيره الصامتة. قد يتجاهلك – لا عن جفاء وازورار – ولكنه انسان. والانسان معذور إذا أرهق بما فوق الطاقة. خصوصاً مع عمل لا يعترف بالطاقة. ولا يعرف الحدود. فإذا كنت صديقاً – بل صفياً من أصفيائه – لا تلبث أن تشعر بشيء من جفوته تلك وأنت تجلس معه إلى جانب الخضم الزاخر من أكداس الأوراق والأضابير.

والفارق في هذه الحالة بين الصديق وغير الصديق أنه قد يستروح نسمة من نسمات قلبه يستخلصها من متاعب عمله، فيبسم لصديقه ابتسامة تكون واحة أحدوثة. يجري إليها السياق. فيكون بتلك الاستراحة العاجلة أصاب هدفين أولهما أنه روح عن نفسه من عناء العمل بذلك الفاصل القصير. والثاني أنه روح عن صديقه جفوة الصمت الذي قد يحمله على محمل الجفاء

أما الشيخ ابراهيم السليمان في عمله كرئيس ديوان، فهو مثال الموظف الكفء. فقد وهبه الله ذكاء فطرياً. ومارس بعد ذلك أعماله وأقبل عليها بجد وإخلاص. فعرف كيف يوجهها وعرف كيف يستفيد من تجارب الأمور. وأسرار الحياة. وهو يقول في مناسبات كثيرة. أنه مدين بنجاحه لله تعالى ثم لخدمته لسمو الأمير فيصل. فقد استفاد من قربه وملازمته دروساً أي دروس، ومعرفة أي معرفة.

هذا ديوان النيابة العامة. وبه تتلاقى مختلف القضايا، ومختلف المشاكل ومختلف الأمور. وفوق هؤلاء جميعاً أمير حليل علم يقظ ذكي لا يغفل

شاردة ولا واردة من أمور رعاياه . هذا كله من المسؤول عنه ؟! إنه ابراهيم السليمان . يجب أن يقرأ . ويفكر . ويدبر ويتصرف . ويهيء ذلك كله ناضجاً ليعرضه على سيده ورئيسه في كل صباح وأمسية . فكيف يكون موقفه . وأية خطورة تلك التي نلاحظها في تفكيره وترتيبه وعمله ؟!

ينهض ابراهيم السليمان بتلك الأعباء أيما نهوض . منذ الصباح الباكر إلى ما يقرب من منتصف الليل . ذلك دأبه منذ استلم عمله في هذا المنصب ولم يزد عليه من عادته شيء في كل تلك السنين . اللهم إلا « نظارة » بيضاء صار يضعها على عينيه ـ أخيراً ـ عند القراءة والكتابة . ثم يردها إلى غمدها وقد سألني بعضهم عن السبب في استعمال هذه « النظارة » وعما إذا كان ذا علاقة بالشيخوخة وتقدم السن . فنفيت ذلك مرة أخرى . وقلت أنها للوقاية من الغبار . من غبار الحبر الذي تثيره بعض المعروضات الثقيلة ! !

فلما لم يجد اقتناعاً تاماً بهذه الأجابة عمدت إلى إجابة أفضل منها . وقلت أنها لاستكمال وجاهة الشباب والفتوة . من غير زيادة أو نقص . فمن لم تعجبه الاجابة الأولى . فلتعجبه الاجابة الثانية وكفى !

* * *

هذه بعض النواحي العامة في حياة الشيخ ابراهيم السليمان ، وهناك بعض نواحي أخرى كثيرة وإن كانت خاصة فلها صلة بالأمور العامة . ففي خلقه حب الخير ـ وإن كان فريق من الناس لا يسرفون في إغداق هذه الصفة عليه ـ ولكن الحقيقة التي أعرفها أنا . ويعرفها من يعرفها من أخصائه الأدنين . أنه يميل إلى عمل الخير . الذي يراه هو خيراً . لا الذي يراه صاحب المصلحة أو كل انسان على وجه الأرض

فقد ترى أنت الخير من زاوية ويراه غيرك من زاوية أخرى شيئاً آخر . وليس معنى هذا أن يكون كل إنسان مسؤولاً عن إرضاء وجهات نظر الآخرين أو تحقيق أمانيهم دون التعرض لتقدمهم وتخططهم .

بقيت كلمة يجب أن نقولها . وهى أن ابراهيم السليمان عضو عامل فى الدولة وعضو نافع فى الأداة الحكومية أفاد فى كثير من نواحيها أيما فائدة .

والكلمة الأخيرة التى نعتقد أنه يسر ابراهيم السليمان أن نسجلها عنه . والتى يلهج بمعانيها دائماً . أنه مدين لله تعالى بالفضل المتقدم . ثم لحضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم . الذى درس على يده وتتلمذ عليه وأخذ عنه ، حتى صار إلى ما بلغ إليه من المعرفة وحسن البصر بالأمور والسيطرة على شئون الدنيا وتفهم زواياها وخباياها ، والأفادة من كل ذلك .

ومن عجب أن يتخرج « تلميذ شيخ » على يد « استاذ شاب » ولكن سرعان ما يتبدد هذا العجب إذا عرف أن من صفات سمو الأمير المعظم ومواهبه الجليلة ما جرح أمة تخافنا من عالم الظلمات إلى عالم النور .

عبد الله ابراهيم الفضل

المندوب فوق العادة ، والوزير المفوض ، والقنصل العام

للمملكة العربية السعودية — بمصر

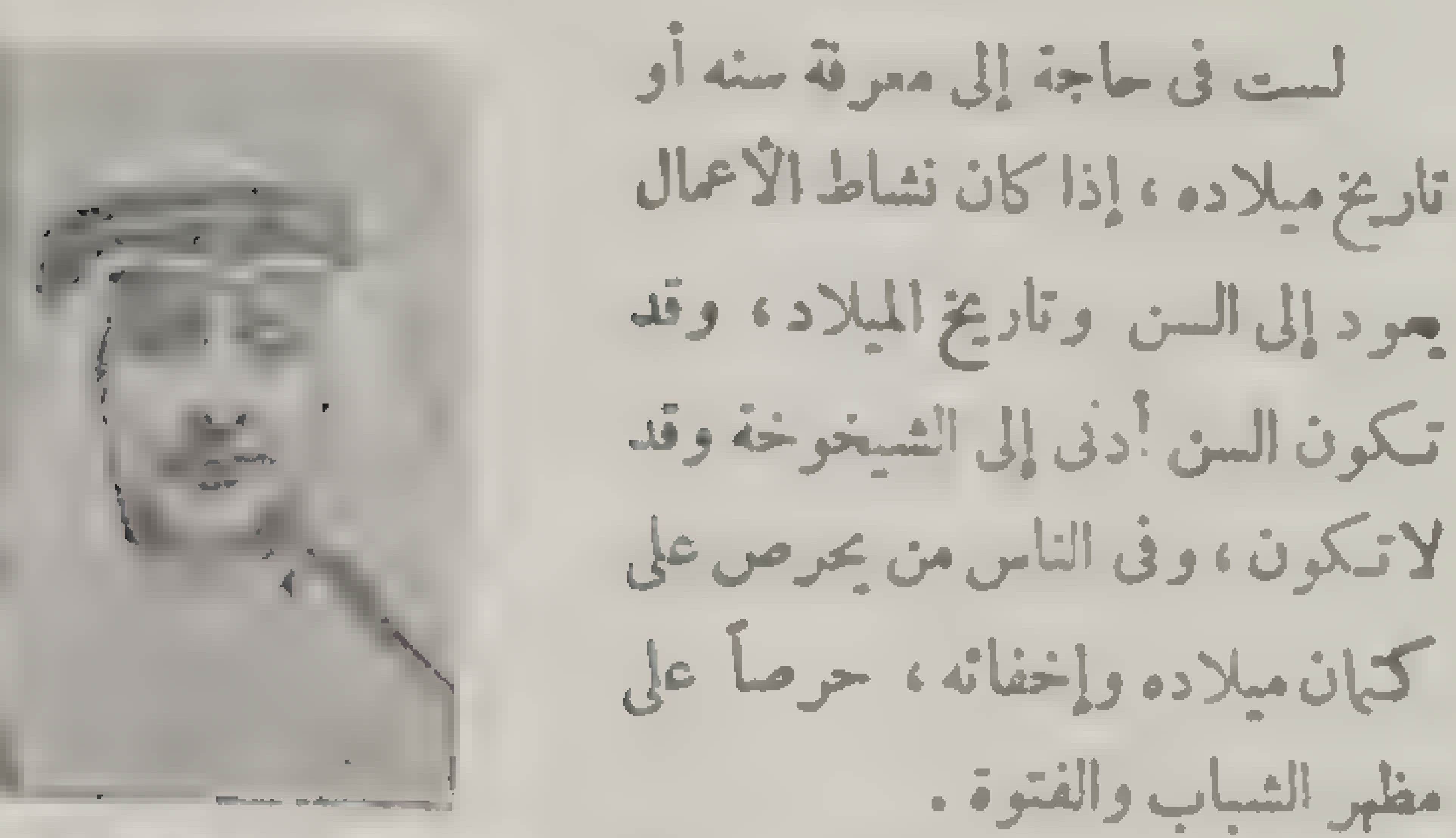

سعادة الشيخ عبد الله إبراهيم الفضل
الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية

لست فى حاجة إلى معرفة سنه أو تاريخ ميلاده ، إذا كان نشاط الأعمال يعود إلى السن وتاريخ الميلاد ، وقد تكون السن أدنى إلى الشيخوخة وقد لاتكون ، وفى الناس من يحرص على كتمان ميلاده وإخفائه ، حرصاً على مظهر الشباب والفتوة .

ولكننا ونحن فى معرض الحديث عن المترجم له ، لانرانا فى حاجة إلى التقصى فى هذا الجانب ! لأن حياته العملية الظاهرة للعيون تكفينا مؤونة هذا البحث ، وعناء ذلك التقصى

عرف عبد الله ابراهيم الفضل فى الحيـــاة العامة ، منذ فجر هذا العهد الزاهر السعيد ، عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وكان فى شبابه - وهو لايزال فيه - مثلا للنشاط والحركة ، فنهض بأعباء أعمال كثيرة تدرج فيها حسبما اقتضته الحياة العامة إذ ذاك ، وبرز فيها بروزاً صاعداً حتى كان موضع تقدير وإعجاب مواطنيه فى كافة الطبقات وفى مدينة جدة - على الأخص - التى قضى فيها الشطر الأكبر من سنى حياته الأولى ولم يكن

من الساعين إلى احتلال منـــاصب الحكومة والجرى وراءها، ولا من المتهالكين عليها كما هو الشأن المألوف

وفى غمرة هـــذا العزوف عن المنصب، والابتعاد عن التهالك على الوظائف، سمت إليه المناصب. فكان رجلا وكان بطلا. فقد حاز ثقة الملك العظيم إلى درجة رفعته إلى المناصب الرفيعة. وحاز ثقة أصدقائه إلى الدرجة التى جعلتهم يغتبطون بإسناد كل عمل إليه، فقد نقل من ميدان الأعمال المالية. إلى ميدان الأعمال السياسية، وهى كما ترى ميادين مختلفة المشارب، متباينة المرامى والأهداف. نجح النجاح فى كل منها إلى درجات علوم مختلفة لا تتفق فى مبدأ واحد ولا يجتمع طرفاها عند غاية.

فقد عين أول ما عين فى منصب قنصلى هو منصب القنصل العام لدى المملكة الهولاندية فى عام ١٩٣٥ م. ثم ترك منصبه هذا ليظل متمتعاً بثقة الملك العظيم فى إدارة أعمال أخرى حتى إذا وجد فراغ كبير فى ممثلية الحكومة بالظهران وهو المنصب الرفيع الذى يحتاج إلى لباقة خاصة وقع الاختيار عليه ليشغل هذا المنصب، وقد كان فيه موفقاً كل التوفيق، وما كان يترك الميدان إلا ليحتل ميداناً آخر، فقد كانت نقلته من منصبه بالظهران ليشغل منصباً آخر تشرئب له العيون هو منصب المندوب فوق العادة والوزير المفوض والقنصل العام للمملكة العربية السعودية فى مصر

على أنه ليس هذا هو كل ما نهض به من أعباء المناصب فقد تولى أعمال وزارة المالية فى ظروف مختلفة حيث شغل منصب وكيل وزارة المالية، حين غياب سعادة الشيخ حمد السليمان عن منصبه فى مكة منذ بضع سنوات كما كان ممثلا لوزارة المالية فى جدة.

وإذا تركنا جانب الوظائف والرسميات وأردنا أن نلتفت إلى الناحية الخلقية وجدناه مثلا رفيعاً فى هذا الجانب القويم.

عبد الله المحمد الفضل

نائب رئيس مجلس الشورى

[illegible]

إذا صرفنا النظر عن تاريخ حياته الطويلة الحفيلة منذ فجر شبـــابه إلى شيخوخته ، فمن الضرورى على الأقل أن نقرن بين حياته العملية فى مختلف ميادين النشاط الحيوى ، بتاريخ تأسيس حكومة جلالة الملك المعظم منذ بدأ عمله فيها

إن حيـــاة سعادة الشيخ عبد الله المحمد الفضل حفيلة فى ماضيها ، ولكنها منذ تأسيس الحكم السعودى [illegible]

فى [illegible] جلالته [illegible] بالأعمال [illegible] فى [illegible] تأسيس الحكم السعودى [illegible] بتنفيذ ما كان يعهد به [illegible] الأعمال .

ومن [illegible] العالية [illegible] حضرة صاحب [illegible] الملك المعظم فى [illegible] مكانته الرفيعة [illegible] من حسن التقدير

فقد [illegible] معروف [illegible] وطن

يشغل هذا المنصب مدة طويلة من الزمن بكفاءة وجدارة، فأدار دفة العمل بكل مهارة كما أنه عين نائباً لرئيس مجلس الشورى - الامير فيصل المعظم - وظل يشغل هـــذا المنصب ويحضر اجتماعات مجلس الشورى ويدير دفة جلساته بلباقة جعلته موضع إعجاب رؤسائه وتقدير مرؤسيه

ولم تقتصر أعماله على هاتين الوظيفتين، بل تعدتها إلى نطاق واسع لاحصر له فقد كان صاحب الجلالة يعهد إليه دائماً بمهام جليلة في داخل المملكة وخارجها لأداء سفارات خاصة أو مفـــاوضات معينة أو رئاسة بعض اللجان وما إلى مثل هذه الأعمال الكبرى. فكان يخرج منها بمنتهى الفوز والنجاح.

ومن الناحية الخلقية في شخصيته فقد انعقد الثناء عليه وتقدير شيمته وتجنبه الشر. وأمكنه منذ هذا الزمن أن يقع الثناء من الناس وصفه بعيداً عن الأذى في الوقت الذي طغت فيه ميول الناس وأهواؤهم إلى الشر، ويعليه أن تسمو نفسه من التشبه باشتباه عليه، يذكرونه بكل خير وتقدير وأن يكون موضع عطف الأمراء أبناء جلالة الملك المعظم جميعاً لا يستثنى تقديراً لصفاته الآنفة الذكر وسابق خدماته في كيان الدولة العربية السعودية.

السيد صالح شطا

النائب الثانى لمجلس الشورى

يمثل النزاهة والخلق الكريم، إلى جانب ما يمثل من فضيلة التواضع ورقة الجانب . ومن ذلك كله يزينه علم وفضل . إن السيد صالح شطا . نموذج لمرجولة الحقة . وإن كان ينقصه ما يأخذه عليه بعض أصدقائه من المرونة فليس لنا أن نسجل عليه شيء من ذلك . لأن الانسان لايستطيع أن يكون على هوى الناس ، وإلا فكثير من أصدقائه أيضاً من يصفونه بالصرامة وشدة البأس والتعصب للحق ، فهل فى هذا مايمكن أن يعتبر من المآخذ ؟!

رجل محبوب يتحلى بالوفاء لمحبيه وأصدقائه . ويتحلى بالوفاء للناس جميعاً وهو فى إخلاصه لعمله الذى أنيط بعاتقه من قبل صاحب الجلالة وإخلاصه لمليكه ووطنه يعد من الطراز الأول . وفيه من الغيرة وصدق الإحساس مزاد القلوب محبة له . وزاد النفوس حدباً عليه وتقديراً

عثمان التويجرى

هو أمين سر حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم ورئيس ديوان برقياته، وأنه لشخصية عريقة كريمة يجهلها من لا يعرفها ويتغالى فى حبها من لا يجهلها، وذلك لما انطوت عليه من خصال.

نترك الحديث عن مقدرة الرجل، وعمله وكفاءته، فتلك صفات أولى ما تعنى، إنما تعنى سيده وولى أمره وهو بها أخبر، وبمعرفتها وتقديرها أجدر.

وإنما نريد أن نتكلم عن الناحية التى تعنى العموم، وهى ناحية الشخصية وناحية الأخلاق.

إن «عثمان التويجرى» فى عمله مثل صالح والقدوة حسنة، وفى غير عمله شخصية يعيش لسواه أكثر مما يعيش لنفسه، فهو لا يترك فرصة يجعلها من بين ثنايا العمل إلا وجهها مصلحة من حوله من المسلمين سواء كانوا قصدوه أو لم يكونوا ولعل الرجل قد تهذب بتهذيب مرؤوسه العظيم وترسم خطاه فى أخلاقه، فمدين عنده الحلق الأول، وهو [illegible] الله الملك الأعلى، ولاتباع سنة الرسول نكرم القدوة الحسنة الصالحة، ونهج [illegible] الطريق الذى يسلكه فى حياته العامة.

ثم هو محدث من الطراز الأول، فإن لم تكن أحاديثه كلها فى [illegible] وأحكامه، ففى ما يجب من النصح لنفسه ولإخوانه المسلمين والاهتداء بهدى الدين الحنيف، ثم هو بعد ذلك يقضى قسماً فى حياته العامة وحياته الخاصة، لا يعنيه من أمر هذه الدنيا شىء غير [illegible]، أداء حق رئيسه العظيم بعد أداء حق الله عليه، وإكرام الناس ومجاملتهم والتخلق بمكارم الأخلاق.
وهذه صفات كما قلنا قل أن تتاح لقليل من الناس، فما بالك بكثيرهم.

مهدى بك المصلح

التحق مهدى بك المصلح بخدمة جلالة الملك المعظم ، منذ فجر حياته ، وقد كان قبل ذلك من الرجال العسكريين الممتازين وكانت كفاءته وغيرته الوطنية من الصفات الحميدة التى نهضت به الى المناصب التى تولاها ، وأولها منصب مدير شرطة المدينة المنورة ثم مدير شرطة مكة ، ثم مديراً للأمن العام فى المملكة العربية السعودية .

لقد أظهر مهدى بك منذ أول عمل تولاه كفاءة ومقدرة عظيمتين . كما أن الاخلاص والغيرة الوطنية وطبيعة النجدة والمروءة ، هى صفات أخرى ملازمة لما فيه كفاءة ومقدرة وهمة عالية .

تولى مهدى بك إدارة الشرطة العامة والأمن العام فى سنين طويلة متعاقبة ، وفى ظروف كثيرة مختلفة الألوان والأهواء ، فلم تعبث به الظروف والأهواء ، ولم تستهوه مظاهر الحكم وسلطان الجاه . ووفق الى عطف المليك وعطف أنجاب سمو الملكى الأمراء انجال جلالته . وكان كل عطف يتلقاه منهم يزيده فى التفانى فى الاخلاص لعمله فى خدمة الدولة

قضى مهدى بك ربع قرن من الزمن فى خدمة حكومة جلالة الملك عن طريق الأمن العام . وما أدراك ما الأمن العام ، ذلك الأمن الذى يعود الفضل فيه وفى كل نعمة من نعم الاستقرار فى البلاد السعودية لله تعالى ثم لحضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود مشيد المملكة العظيمة القوية ، أدامه الله وأطال عمره . وكان مهدى بك يسير إدارة عمله ويشرف على أدق شؤونها اشرافاً كله نزاهة وشرف ومروءة .

ولم يقتصر عمل مهدى بك وجهوده على جهاده فى ادارة عمله الرسمى ، فللنواحى الاجتماعية والخيرية نصيب لا يقل عن نصيب الآخر حيث كرس الشطر الأكبر من وقته لعمل جليل هو انشاء دار للأيتام فى مكة تضم الكثير من الأبناء الذين كان التشرد ينزل بهم الى مستوى لا يقره المجتمع الذى أصبحوا الآن من زهرته ومن أعز فلذاته .

والآن استراح مهدى بك من عناء الأعمال خضوعا لمشورة الأطباء وبعد أن غمده جلالة الملك المعظم بعطفه الكريم ورعايته السامية .

عبد العزيز بن فوزان

عبد العزيز بن فوزان

لست أدرى . أهو شاب تقدمت به السن . أم هو شيخ تأخرت به السنين أما المظهر فمظهر شاب قوى فى عنفوان شبابه ، وأما المخبر فانه مخبر شيخ مجرب ، استفاد من حنكة الأيام وتجارب الليالى ، يبدو عبد العزيز بن فوزان ، إنسانا ، بديناً رائع المنظر ، يملوه وقار الجد وهيبته .

هذه الصفات الناضرة ، فى سيمائه من بعيد . فاذا قدر لك أن تدنو منه بتعارف شخصى ، فستجد إنساناً غير ذلك الانسان . ستجد إنساناً وادعاً ، تأنس إليه سريعاً ، وتطرب إلى الجلوس معه . ذلك أن عبد العزيز بن فوزان ، أديب ، وشاعر وذو ثقافة لم يكتسبها من المدرسة العلمية ، فلم تكن ثمة مدارس فى عهده وعهد أمثاله ولكنه اكتسبها من معهد رفيع ، فقد تخرج من مدرسة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ، وهى مدرسة عميقة الدرس ، عميقة الأثر فى تكوين الرجال الحياة ، لأنها مدرسة الحياة وناهيك برجل يخدم جلالة الملك عبد العزيز ويتصل بجلالته اتصال قرب وثقة منذ فجر عهده ، ومنذ صغره ، أفلم يكن ذلك كله مبعث تكوين رجولة خاصة ؟!

ان عبد العزيز بن فوزان أديب ، يعرف الشعر ، ويقوله ، وإن كان لا يتظاهر بذلك ، وهو لا يهدف فى الحياة إلى جانب واحد ، بل يؤدى أعماله

فى مختلف النواحى ، وحيثما وضعته تجده ، فإن شئته ماليا وجدته ، خبيراً مالياً ، وإن شئته اقتصادياً ، وجدته رجلا اقتصادياً ، وإن شئته صناعياً وجدته مدير صناعة . وإن شئته غير ذلك وجدته غير ذلك .

ولقد تقلب فى كثير من « أعمال الدولة » ، ولا أقول وظائفها لأنه رجل عمل أكثر منه رجل وظيفة ، لا يهدأ إلا بتصريف أعماله وإنجازها ، وإن غادر المكتب الى الشارع ، لا يهدأ حتى يبيت خالى البال من انجاز كل مهمة ، وهذا هو سر نشاطه ونجاحه .

أوانى الشينكو المشجرة والمذهبة

ماركة (الأسدين)

الأصلية اليوغسلافية الممتازة فى العالم

التى توقف استيرادها الى هذه البلاد طيلة سنوات الحرب

تباسى كبار   كفتيرات   بكارج   براريد

صحون بغطاء   زبادى بغطاء   زبادى بدون غطاء

سترد بكميات هائلة جداً لم يسبق أن استورد مثلها فيما مضى

الوكلاء الوحيدون فى المملكة العربية السعودية

والشرقين الأدنى والأوسط والخليج الفارسى والبحر الأحمر

م . حسنى حسن قامة

بمكة المكرمة

ستصل قريباً دفعات شهرية متصلة منتظمة باستمرار

ابتداء من يناير ١٩٤٨ حتى نهاية ديسمبر ١٩٥٠

لمحلات م. حسنى حسن قامة

على بواخر تريستا الى جدة رأسا

ستعطى الأفضلية فى التوزيع للأشخاص الذين كانوا يستوردون

من هذه الفـــبريكة قبل الحرب

الأســـعار

معقولة بالنسبة لظروف الحاضرة فى الخارج . منقطعة النظير

لايمكن مزاحمتها . ومحدودة غير قابلة للنقص أو الزياده

كما أننا وكلاء فى المملكة العربية السعوديه

(١) لعموم اتحاد المصانع للكراسى الخشب والخيزران (تونيت مونن) فى تشيكوسلوفاكيا وأوروبا

(٢) معامل (استوفيل السويسرية) للاس الملون . والشيلان الملونة المطرزة والبوال الأصلى السويسرى الممتاز السادة والمشجر

(٣) ميوث روث المحدودة . برادفورد . انكلترا . لأجود أنواع الصوف الانكليزى الممتاز

شحنات ... متصلة على الدوام

سعادة الشيخ عبد الرؤوف الصبان
أمين العاصمة ومدير الأوقاف العام

سعادة الشيخ فوزان السابق

الأستاذ ابراهيم السويل سكرتير أول
المفوضية العربية السعودية بالقاهرة

محمد سرور الصبان

المستشار العام لوزارة المالية

ومؤسس الشؤون الاقتصادية فى المملكة

ليس فى حاجة الى تعريف لأنه فى هذه الناحية يكاد يكون أبرز أنداده على الاطلاق . وليس فى حاجة الى ثناء لسببين أولهما : إسرافه فى الكرم ، والذى يثنى عليه يتعرض للاتهام ببره وكرمه حتى ولو لم يكن من أسراء فضله وبره . والسبب الثانى أنه ليس فى حاجة الى الثناء على الاطلاق لأن له خلقه الكريم ومن ثناء الناس عليه مايغنيه عن ذلك .

والرجل الذى ليس فى حاجة الى تعريف وليس فى حاجة الى ثناء

ماالذى يعوزه من قلم كاتب أو بيان شاعر ؟!

واذا كان لابد لى من أن أقول شيئا عن هذا الصديق الكريم النبيل فحسبى الاشارة العابرة الى ما أرجوه له من دوام حاله على ماهو فيه.من هذا الخلق الذى يغبط عليه.والذى تتصارع فيه الأهواء من شتى الآفاق وشتى المرامى ، وهو بينهما كالطود الشامخ الذى ترتد عنه الأعاصير وتتحطم دونه الأمواج . وأن لاتعبث به الدنيا وماديتها واقتصادياتها فتحوله عن أعظم مايتحلى به مكارم الأخلاق فقد عرف بها . وتكاد تكون عرفت به فى عصره وجيله ـ وأنه لن يتحول ـ باذن الله . فلنختصر الحديث إذن . فلا فائدة من الاطالة فى موضوعه هذا ، ولنا أن نزهى بهذه الشخصية الكريمة التى جمعت باقة من أنضر الزهور ، تضوع عبقها الأريج فى أرجاء مملكة نحالها ، وشع ضياؤها فى آفاق بعيدة مترامية الأطراف

ولعلى لا أفشى سراً اذا قلت أنى أكتب هذه الكلمة ـ وهى أصرح ما كتبت ـ وكلانا غاضب على الآخر يحمل له فى نفسه ـ لا فى قلبه ـ شيء من غير الرضا ، ولكن الحق يعلى ولايعلى عليه ، ويعلو فلا يعلى عليه.

محمود أبار

رئيس كتاب النيابة

لست أدرى أأسلكه ضمن الشيوخ الذين تقدمت بهم السن أم أضيف اسمه الى قائمة الشباب الذين لم يتخطوا سن الشبيبة وطموحها ، أما مبعث هذه الحيرة فهو ماتطالعك به سمات وجهه من النضارة التى لا تتفق مع ماللشيوخة من مظهر ، وماتطالعك به حنكته ولباقته من المهارة التى لاتتفق وماللشباب من اندفاع ونزق !

عرف « محمود أبار » مع حفظ ألقابه منذ عهد بعيد ناهضاً بعمله فى ديوان نائب جلالة الملك المعظم بكفاءة نادرة وعزم وطيد ، ومثابرة هى مضرب المثل ، ولست فى حاجة الى تحديد الزمن الذى اشتغل فيه بالأعمال الحكومية فقد يكون فى ذلك مايمس شبابه الغض !! أو يعرّض به بعض التعريض !! وبما أننا لانرمى الى شىء من ذلك فحسبنا أن نذكر فى اجمال عابر أنه يكاد يكون من أقدم موظفى الحكومة ولانزيد على ذلك فنذكر فى حياته الشخصية أنه والد وأنه جد ، زاده الله متعة بشبابه ووقاره

أما اذا كانت ناحيته العامة هى التى تعنينا الى جانب أخلاقه ومعاملاته للناس ، فانه من أكبر بواعث سرورنا أن نذكر فى تقدير كبير أنه أبرز فى أعماله الحكومية من المواهب ماجعله موضع تقدير رؤسائه وجميع الذين قدر لهم أن يتصلوا به سواء كان اتصال عمل أو اتصال صداقة ومودة

وانى لست فى حاجة بعد ذلك الى ذكر شىء من صفاته الخاصة بعدما تقدم القول - اجمالا - الى ماقى خلقه من نبل وكرم وأدب رفيع لايشوبه تواضع ولا تزرى به كبرياء .

درويش كاتب

السيد درويش كاتب، شاب فى بزة الشيوخ وشيخ فى بهاء الشباب !! فكيف اتفق الضدان ؟! ان تفسير ذلك فى منتهى البساطة لمن يتأمل مظهر درويش بك، ويتعمق مخبره.

لقد عرفت درويش كاتب كما عرفه مواطنوه. يتحلى بصفات من الرجولة التى يجب أن تكون قدوة ومثلا. وهو من جانب خلقه هذا تطالعك من صورته، وقد تحسبه معها جاف المظهر أو بعيد المطلب. فليست تلك الارستقراطية التى تسمو به عن الاسراف فى تخلقه. حشمة ولا ترفع، ولكنها خلق وطابع فى طبعه. وثقة بارزة فى شخصه جعلت من ينظر اليه من مكان سحيق يرى هذا الوهم الذى سرعان ما يتبدد عندما تختلط به من قرب فتلمس الخلال الصدق والتصون وترى فيه من لين الجانب وسماحة الخلق غير ما كان يوحيه إليك ذلك المظهر الثانى البعيد.

ثم هو بعد ذلك فى معاملته معك أنزه وأشرف ما يمكن ان تكون عليه المعاملة من صدق وإخلاص

ودرويش كاتب فى طليعة أعيان المملكة ومن كبار ذوى الأملاك والوجاهة. ولم تقتصر مهمته فى الحياة على استغلال أملاكه وإدارتها بل جاهد فى الحياة جهاد العاملين فأخذ يزاول كثيراً من أبواب الأعمال الحرة الحرة من تجارية واقتصادية حتى برز فيها ونال من النجاح ما استحقه جهوده وهمته ونشاطه. وأنه فى سبيل اضطراد التقدم والنجاح يسير بخطى موفقة باذن الله.

عباس قطان

عباس قطان

قبل أن نبدأ الحديث عن الشيخ عباس قطان يجب أن نلتفت قليلا الى الماضى لنصل الحديث الى مرجع هام كان له الأثر الخطير فى تكوين حياته وتهيئتها للعمل والانتاج والرجولة ، وليس ذلك المرجع غير والده ذلك الرجل العصامى الذى كان يمثل عصره وجيله وهو الشيخ يوسف قطان الذى سلخ السنين الطويلة من حياته فى خدمة الحكومات السابقة وفى خدمة بلاده . وكان من ثمرة الحياة [illegible] أو الحياة العامة أن تخرج على يديه تربية وخلقا ذلك الخصيب الشيخ عباس قطان ، ولم يلبث أن نهج على منواله واقتفى أثره فى حياته حتى أكسبته المكانة الرفيعة فى النفوس . واستلم زمام أعماله الحكومية التى عهد بها اليه وعلى الأخص رياسة البلدية فى مكة فكانت له الهمة العالية فى النهوض بأعباء ما أسند اليه من الأعمال وقضى شرخ شبابه وزهرة حياته فى أداء الواجبات التى نيطت به على أحسن وجه

وقد ترك ـ أخيرا ـ ميدان العمل الحكومى ليواصل العمل المنتج فى خدمة موارده الاقتصادية بين مصر والمملكة العربية السعودية ، وانه موفق ان شاء الله فى أعماله المستقبلة توفيقه فى مضيه .

ابراهيم الشورى

[illegible]

تخرج من مدرسة القضاء الشرعى بدار العلوم والتحق بخدمة الحكومة السعودية منتدباً من وزارة المعارف المصرية فى عام ١٩٢٨ منه وعين مفتشاً للمعارف ثم مديراً للمعهد الاسلامى السعودى فى نفس السنة وفى أوائل سنة ١٣٤٩ - ١٩٣٠ عين مديراً ومفتشاً للمعارف ، وفى أواخر ١٣٥٢ عين وكيلا للمعارف العامة ، ثم أنشئت ادارة [illegible] ١٣٥٥

وفى سنة ١٣٦٤ [illegible] للقيام بادارة الحج فى أواخر هذه السنة

وفى أواخر ١٣٦٥ [illegible] ١٣ [illegible] رجع الى وظيفته الأولى بالظهران وظل بها

ثم نقل [illegible] والشيخ ابراهيم الشورى [illegible] والجد والمثابرة على العمل [illegible] الحكومة [illegible] بكل ما [illegible]

ولقد لقى سعادته من عطف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، ثم من عطف حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية ماهو جدير به الى جانب ما أصبح عليه من الاكرام والرعاية . ويسرنا أن نسجل له هذه الصحيفة البيضاء مكللة بالثناء والتقدير .

عبد السلام غالى

فضيلة الشيخ عبد السلام غالى

كريم النبعة فى وطنه الأول مثلما هو كريم الجوار فى وطنه الثانى، وهو أحب إنسان إلى كل قلب لما اشتمل عليه خلقه من صفات هى مجموعة الفضائل ورأس مكارم الأخلاق

ذلكم هو « الإنســـان » الشيخ عبد السلام غالى ، قدم إلى هذه البلاد من وطنه الأول — مصر — فى بعثة من بعثات التعليم فاشتغل به حيناً من الزمن فى ينبع وجدة فهو من الذين نهضوا بنصيب موفور فى خدمة العلم فى هذه البلاد يساعده فى ذلك أنه نشأ نشأة دينية أزهرية سمية فلما احتاجته الحكومة الى عمل آخر أدنى الى المصلحة العامة ، انتدبته لتأسيس الفنادق للمملكة ، وكان ذلك أول عهد البلاد بها ، فعين مديراً للأوتيلات فى كل من مكة والطايف

وقد نهض بعمله خير نهوض ، كما كان مثال النجاح فى ميدان التعليم كان مثال التوفيق فى الميدان الجديد وقد مكث نحو خمسة عشر عاماً فى هذا العمل حتى تركزت فطلب إعفاءه من الأعمال الحكومية ليتفرغ للأعمال الحكومية ! لم يتهرب من الميدان ، ولكنه طلب زيادة الافساح له فى العمل وقد أجيب الى طلبه فى الاعفاء من أعمال الحكومة ، وأجيب الى رغبة الحكومة فى التمسك به ، فهو الآن مدير سراى الزاهر ـ وهو القصر الملكى الذى أنشىء حديثاً ـ فى هذه الضاحية

وهو يقوم الى جانب ذلك بمراسلة وكالة الأنباء العربية فى المملكة العربية السعودية ، فيوافيها بجلائل الحوادث والأخبار فى هذه المملكة وبذلك يؤدى خدمة كبيرة النفع لهذه البلاد عن هذا الطريق المستقيم ، ولقد وصفه الأستاذ محمود عزمى الكاتب السياسى المصرى الكبير ، بأنه «أزهرى دبلوماسى» فى مقال نشره عنه فى جريدة السياسة يسرنا أن نثبت بعضه فيما يلى ، قال :—

أزهرى دبلوماسى

«هو عالم مصرى تخرج من الأزهر وحمل ذروة شهادات عصره ، هبت من مهب ريح الحجاز فنفضا عن نفسه حنان الأهل ، وعزة العيشة ، وحنان الوطن . ومنذ حيث هبت هذه الريح متنقلا بالذكريات ، مستجيبا لوحدة ميقظة به حول البيت الحرام ، نمت نفسه على أنه لو تطول به إقامته تحت هذا الأفق الذى وطئه آباؤه ابراهيم واسماعيل وثمود وعصره وبقيته وحيث أجرى له جبريل الأمين يحمل قرآن ربه ، فمهدت له العناية الالهية اليه ووصلت به إلى حيث يطيب له المقام مديراً للفندق للدولة السعودية فى العواصم الكبرى ، فتلاقت أنباء الثناء عن نشاطه ولباقته عند معالى وزير المالية فأدناه منه وقربه اليه فلقد يحمل قلباً ذهبياً ولساناً فضياً فأحبه بدوره واتخذ منه مستشاراً له ، وأميناً لبعض أسراره ومندوباً عنه فى وفادة كبار أضياف الدولة الوافدين عليها . فيستقبلهم عند أمواج البحر وينساب بهم الى مدرج الرسالة ومطاف التوحيد إن كانوا مسلمين أو يشق بهم الطريق الى رباء نجد ، وذراها إن كانوا غير ذلك .»

«وقد صحب ابن عم ملك الانجليز فى زيارته الأخيرة معالم الجزيرة ، وأشرف على رحلته وراحته حيث حل أو قام مما جعله موضع حبه وتقديره

، وصحب كثيرين غيره وهيأ حفلات الضيافة الكبرى للوزراء والقناصل المفوضين حتى غلبت صفة الدبلوماسية «مرافق سياسي» على صفته الأخرى كمدير لفنادق الدولة. ولا شك أن روحا كروحه وذكاء كذكائه ونشاطا كنشاطه وخلقا كخلقه ولسانا كلسانه هو أعظم ما تستقبل به دولة أضيافها وتمنحهم عنها صورة من صور الاسلام الكريم.

، فحبذا العالم الأزهري الدبلوماسي الرائع في سوق القلوب، الناجح في عمله الموفق في إدارة الأفئدة والألسنة تلهج بالثناء على الدولة السعودية في حسن اختيارها، جميل توفيقها إلى مثل الشيخ عبد السلام غالي،

صالح الأحمد الذكير

الأستاذ صالح الأحمد الذكير سكرتير سعادة وكيل وزارة المالية المساعد ، شاب مثقف مهذب اشتغل بوظائف الحكومه منذ تخرج من المعهد السعودى وأولها رئيس قلم التحرير فى مصلحة الوزارات التابعة لوزارة المالية ثم رقى الى وظيفة مدير مساعد لادارة الشؤون الخاصة لمعالى وزير الماليه ثم رقى الى وظيفة [illegible] وهو موضع [illegible] رؤسائه ومحبيه وأصدقائه لما أظهره من كفاءة فى عمله ومن خلق كريم فى [illegible] . وقد انتدب لأعمال حكومية [illegible] فى مناسبات عديدة منها العمل فى مهمة رسمية فى الكويت [illegible] سكرتيراً لهيئة تفتيش ملكية برئاسة السيد [illegible] السعداوى فى [illegible] والأحساء وسواحل الخليج الفارسى قضى فيها أكثر من سنه .

الأستاذ صالح الذكير

وانتدب الى مصر مرتين الأولى فى عام ١٣٦٦ سكرتيراً لسعادة الشيخ محمد السليمان وكيل وزارة المالية والثانية فى عام ١٣٦٧ سكرتيراً لسعادة الشيخ سليمان الحمد وكيل وزارة المالية المساعد .

الهندسة المتحـــدة

مكتب هندسي للتحضير ومباشرة تنفيذ المشروعات الميكانيكية والكهربائية والمعمارية والمدنية . يديره المهندس محمد بك عويس خريج مدرسة الهندسة العليا بزوريخ . ويشترك في أعماله نخبة من الاخصائيين الممتازين

الادارة العـامة بمصر

١٠٦ عمارة شركة مصر للتأمين ميدان لاظوغلى

فرع القـاهرة : ٤٥ شارع سليمان باشا عمارة وقف جماليان

فرع الاسكندرية: ١ شارع دبابة

فرع جـــدة : الشارع العام إدارة الأوقاف سابقا

فرع مكـــة : صندوق بوسته رقم ١٠٩

الأعمال التى قام بها المكتب بمصر فى السنة الأخيرة

(١) توريد وتركيب مصاعد عمارة شركة مصر للتأمين بميدان لاظوغلى من ماركة شندلر السويسرية المشهورة وتعتبر المصاعد المركبة فى هذه العمارة من أكبر وأسرع المصاعد فى الشرق الأدنى قاطبة وبها تحسينات لم تصل إليها أى ماركة أخرى .

(٢) عمل التركيبات الكهربائية فى نفس العمارة مع عمل إشارات تنبيه ضوئية من صناعة زتلر السويسرية المشهورة فى الجزء المخصص للمكاتب وتركيب جهاز راديو فى كل شقة من شقق السكن يمكن معه التقاط ثلاثة محطات بواسطة توصيلة خصيصة الى محطة التقاط قوية أنشئت فى العمارة وهذه أول عمارة فى الشرق الأدنى كله تجهز بهـــذه المستحدثات .

(٣) تغذية الأدوار العلوية بالطرق الحديثة بواسطة خزانات مقفلة تماماً موضوعة فى الدور الأرضى تغذى بطلمبات ذات ضغط عالى - وهذه الطريقة تمنع تلوث المياه الذى يحصل من جراء استعمال الخزانات العلوية الموضوعة فوق الأسطح .

ويباشر المكتب انجاز الأعمال الآتية :

بمنطقة مكة : مظلة المسعى ـ مظلة الحرم ـ تجديد قصر حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم بالشبيبة ـ تشطيب دار الأمانة العامة الجديدة باجياد ـ فيلا سمو الأمير عبد الله الفيصل بالشهداء ـ فيلا سعادة الشيخ محمد سرور .

منطقة الطائف: قصر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالحوية ـ قصر حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم ـ عمارة أمير الطائف .

منطقة جدة : فيلا آل الخريجى

للمكتب فرع هو :

شركة الهندسية العربية التى لديها التوكيلات الآتية :

(١) وكيل شركة سولزر السويسرية المشهورة التى أهم مصنوعاتها ما يأتى :ـ

ا ـ ماكينات ديزل من ١٠٠ حصان الى ١٥٠٠٠ (خمسة عشر ألفا) وهذه تعتبر أكبر قوة فى الماكينات الديزل فى العالم .

ب ـ طلمبات رى من أصغر حجم الى أكبر الأحجام (التى وفى قدرتها تصريف ٣٦٠٠٠ متر مكعب فى الساعة)

جـ - قزانات بخارية من أكبر الأحجام المعروفة فى العالم

د - ماكينات تبريد وصناعة الثلج من أصغر الأحجام الى أكبر الأحجام

(٢) توكيل شركه شندلر السويسرية المشهورة لمصاعد والحركات الكهربائية ومعلوم أن منتجات هذه الشركه تعتبر أحسن ما يصنع فى العالم

(٣) توكيل شركه جيجر الأمريكية المشهورة لطلمبات رفع المياه بمختلف أحجامها وكباسات الهواء بلوازمها وخلاطات الخرسانة الخ ...

(٤) توكيل شركة نور الأمريكية للأجهزة الكهربائية الصناعية الصغيرة

كذلك لدى الشركه الهندسية العربية توكيلات عن ثلاجات كهربائية وبالبترول وماكينات توليد الكهرباء من أصغر حجم الى أكبر حجم . كما لديها توكيلات عن جميع ما يلزم فى التركيبات الكهربائية .

المركز الرئيسي
١٢٠ شارع [illegible] اسكندرية
ت ٢٥٦٣٧
٢٥٦٣٨
ص.ب ١٤٩٤

المصانع: بسيوف
رمل الاسكندرية
ت ١٢٤٥
٢٢٧٥
تلغرافيا شبا

الشركة العربية للغزل والنسيج

شركة مساهمة مصرية
رأس مالها ٥٠٠،٠٠٠ جنيه
س.ت ٣٢٣٦١

احدث مؤسسة لصناعة الغزل والنسيج
منسوجاتها تضارع أرقى المنتجات العالمية

رئيس مجلس الادارة: الحاج محمد نديم سماقية

اعضاء مجلس الادارة المنتدبون: محمد عفيفي – الحاج احمد رمضان – الحاج محمد نجيب اباظة

مميزات الشركة: (١) مؤسسة عربية صميمة، ومؤسسوها واعضاء مجلس ادارتها ومساهموها
كلهم تابعون لحكومات الجامعة العربية

(٢) تأسست في عام ١٩٤٦ بأحدث واشهر طراز آلات الغزل والنسيج
المستوردة من سويسرا ومختلف الممالك الشهيرة بهذه الآلات في العالم

(٣) تنتج اجود انواع الخيوط القطنية من جميع النمر وتمتاز بمتانتها ومرونتها وانسجامها

(٤) منسوجاتها القطنية من اجود المنسوجات في العالم وتمتاز بالسماكة والمتانة
وهي تعد من مفاخر الصناعة العربية

فرع القاهرة: ١١٨ شارع الازهر ت: ٤٠٦٣٧

معالى الأستاذ احمد حمزة

الأستاذ احمد حمزة

معالى الأستاذ أحمد حمزه بك

عضو الوفد المصرى ووزير التموين سابقاً وعضو مجلس الشيوخ عن دائرة قها (قليوبيه) وصاحب ومدير عام شركة ثلج غمره والشركة المصرية للآلات الزراعية والصناعية ومجلة « لواء الاسلام » وخريج جامعة برمنجهام

شخصية بارزة فى عالم الزراعة والاقتصاد والعمل على إنهاض البلاد المصرية . فقد خدم بلاده بإخلاص ووفاء وأمانة كانت جميعاً مضرب الأمثال .

اختير وزيراً للتموين فى وقت خطير عزت فيه الحاجيات الضرورية من جراء الحرب حتى ضج الشعب من سوء حالة التغذية وانقطاع الواردات على اختلاف أنواعها فكان رجلا قديراً اقتصادياً عظيما واجتماعياً خبيراً فنظم حالة التموين ويسر للجمهور قوته وكساءه وضرب بيد من حديد على أيدى الجشعين وضيق الخناق على السوق السوداء وفتح بابه على مصراعيه لكل شاك أو متظلم أو مغبون فانتظمت الأمور ويسرت سبل العيش برغم دقة الظروف فى سنى الحرب . أما من ناحية السياسة فهو وطنى غيور له خدمات جليلة تنبىء عن صدق عزيمة وعظيم إخلاص .

وهو إلى جانب ذلك شخصية من أكرم الشخصيات خلقاً ، فقد حباه الله من الصفات الرفيعة ما حببه إلى قلوب عارفيه وأصدقائه وكل الذين اتصلوا به عن قرب ، وترى فيه من الخائل النجيبة ما هو نادر فى صفات الرجال ، فهو يجمع فى مظهره بين الهدوء والوقار ، ويطالعك فى مخبره بالرجولة الرزينة المتشددة ، وذلك كله فى رقة وحياء ، ومهابة وتواضع ، وروعة واتزان .

ومعالى الأستاذ احمد حمزه طراز فريد بين الرجال ، فلم تكن الأعمال فى الوزارة كل هدفه فى الحياة ، ولم يكن الاشتغال بالسياسة فى نظره هو السبيل إلى خدمة الوطن ، فقد شق سبيله إلى خدمة الوطن من كل الطرق التى يراها نافعـــه مثمرة ، وليس من شك فى أن أهم كل تلك الطرق وأبرزها على الاطلاق ، هو الطريق الزراعى ، والطريق الاقتصادى المالى الذى نفذ منه إلى صميم الحياة العـامة ، واستطاع من وراثه التفوق فى ميدانه الفسيح أن يضيف إلى خدماته السياسية والحكومية لوطنه ، خدمات اقتصادية ومالية ، لا تقل أهمية عن الأولى .

ولم تؤثر هذه المشاغل العديدة على الأستاذ حمزة بك فى القيام بواجبه حب ربه ودينه ، وهو شخص تغلب عليه الناحية الدينية وحب الخـــير والمساهمة فيه . فقد زار الحجاز لأداء فريضة الحج أكثر من مرة ، وزار مسجد الرسول الكريم بالمدينة المنورة مراراً عديدة وأهدى — أخيراً — إلى المدينة المنورة مجموعتين كهربائيتين لإنارة المسجد النبوى الشريف ، وسافر بنفسه وأشرف على تركيبهما ، وعلى استقبال جميع الأسلاك وأدوات الإضاءة ، وهذا من إحدى الأعمال الخيرية . (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً .)

وقد احتفل بتسليم هذه الماكينات لسعادة أمير المـــدينة فى غرة رجب سنة ١٣٦٧ هجرية وقوبل هذا العمل بأعظم التقدير.

كما أنه اقتحم ميداناً آخر له خطورته وأهميته لينفذ منه إلى خدمة بلاده وخدمة الأمة الاسلامية جمعاء، وأعنى به ميدان الصحافة الاسلامية الحرة، فأنشأ مجلة «لواء الاسلام» وهى مجلة إسلامية فريدة فى نوعها تعنى بخدمة الدين الحنيف ونشر مبادئه السامية وتعاليمه السمحة، وقد أضاف بذلك يداً جديدة إلى أياديه البيضاء.

السيد جميل محمد على قطان
من أبرز تجار المملكة العربية السعودية
أنظر صفحة ٣٣٦

الأعمال التجارية والمالية والاقتصادية

التى يزاولها معالى الأستاذ احمد حمزة

صباغة الثلج : المصنع بشارع الترعة الاسماعيلية بغمره تبع قسم الوايلى

س . ت ٦٢٧٤٧ ص . ب ١١١٦ – ت ٥٢٠١٣

الادارة العامة : شارع ابراهيم باشا رقم ٦٦ تليفون ٥٢٠١٣ ٤٣٩٤٣

هى شركة من كبريات شركات الثلج تنتج حوالى عشرة آلاف لوح زنة كل منها ٢٥ كيلوجراما كل ٢٤ ساعة ومقرها بشارع الترعة الاسماعيلية بغمرة وفيها أكثر من مائة وخمسين عاملا ، وأربع ماكينات تدير أربعة كومبريسرات لصناعة الثلج ومجموع هذه القوى حوالى ألفى حصان .

وتبلغ مساحة الأرض المقام عليها المصنع حوالى عشرة آلاف متر مربع ، وهى ثانى شركة بعد شركة المياه فى انتاج الثلج بمدينة القاهرة وتعد من الشركات التى يستفيد منها الاقتصاد القومى وتسد فراغاً كبيراً فى حاجة مدينة القاهرة من الثلج وبخاصة فى فصل الصيف .

الشركة المصرية

للآلات الزراعية والصناعية

تقوم الشركة بالاتجار فى الماكينات والآلات الزراعية بمختلف أنواعها وهى الوكيل الوحيد فى القطر المصرى والسودان والمملكة العربية السعودية للسيارات الأمريكية الفاخرة ماركة «تكر» التى سيحدث وصولها الى هذه البلاد انقلاباً خطيراً فى عالم السيارات نظراً لما فيها من مميزات خاصة سواء من حيث الفخامة أو الاقتصاد فى الوقود.

مقرها : ٦٦ شارع ابراهيم باشا بالقاهرة

تليفون رقم : ٤٣٩٤٣

رشدى ملحس

«الدينامو» الهادىء الذى لا تسمع له ضجة ولا لغواً ، ولا تروعك منه جعجعة ولا طحن ، ضامر فى جسمه هادىء فى نفسه ، كأنما هو الذى عناه أحمد شوقى بك فى قوله :-

سعادة الأستاذ رشدى ملحس من الشعبة السياسية فى قصر جلالة الملك المعظم

وضئيل من أساة الحى لم
يمن باللحم ولا الشحم اختزانا
ضامر فى سفعة تحسبه
نضو صحراء ارتدى الشمس دهانا
خاشعاً لله لم يُزْهَ ولم
يرهق النفس اغتراراً وافتتانا

ومن عجب أن يكون «الدينامو» هادئاً هذا الهدوء بينما «الحركة» أبرز صفاته ، وأظهر سماته ، وألزم أعماله !!

لقد عرف الأستاذ رشدى ملحس بالنشاط المتواصل والحركة الدائبة إذا ما دعاه إلى ذلك داعى العمل ، وعرف بالهدوء المطلق والركود والسكون إذا دعاه إلى ذلك داعى العمل أيضاً !! وهو فى كلا الحالين مجيد فى حركته وسكونه بليغ فى عمله وهدوئه

عرفت الأستاذ رشدى ملحس معرفة صداقة ومودة منذ عهد يبلغ العشرين سنة ، فهو عهد ليس بالقليل ولا باليسير ، وعرفته - هو هو - مثلما أراه اليوم - وأراه غداً إن شاء الله - رقيق المعشر حلو الحديث كريم الجنب - إذا كانت ظروف عمله تسمح بأن يكون كذلك ، فإن لم تكن

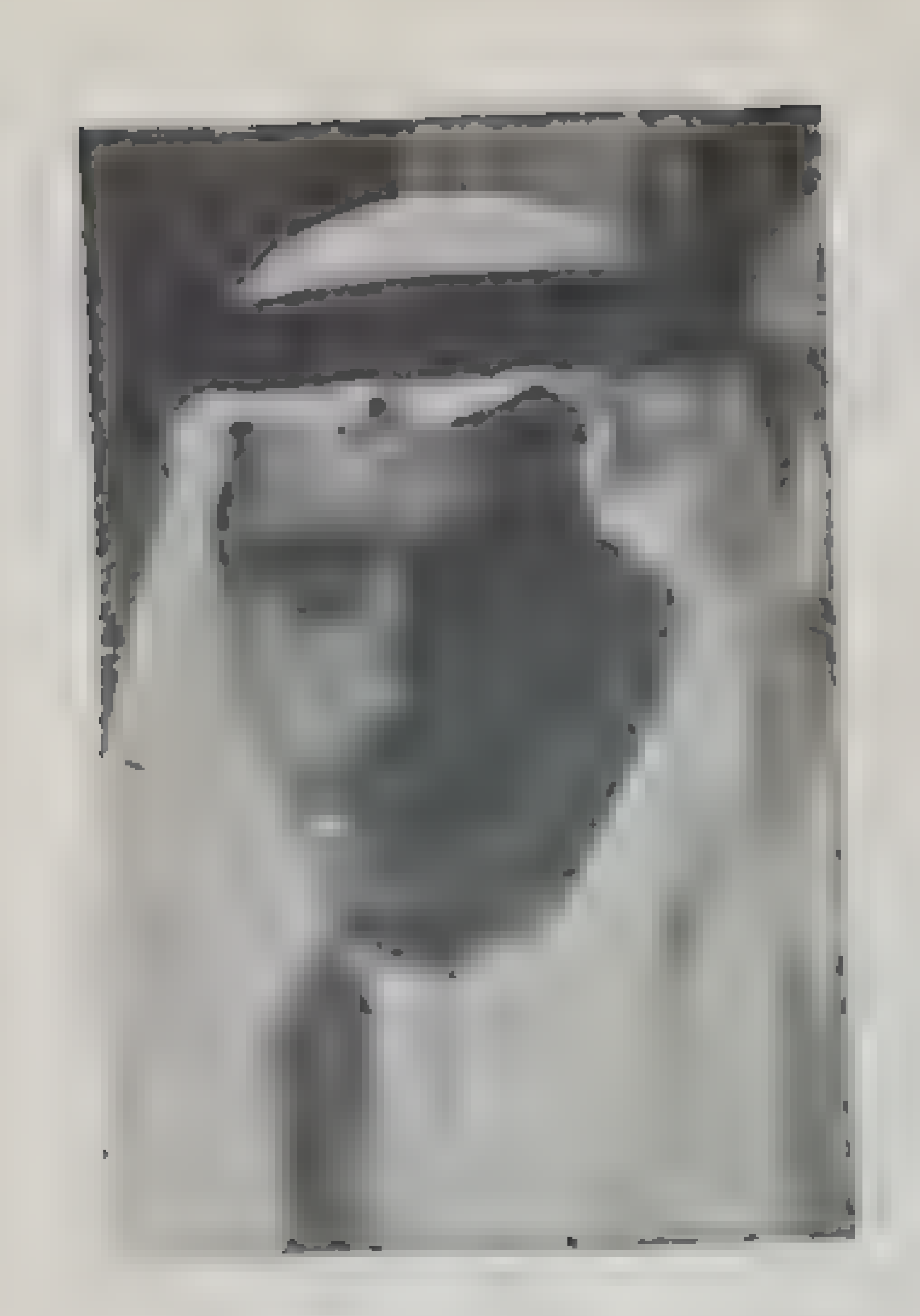

سعادة الأمير نايف الشعلان
نائب رئيس مجلس الوكلاء

ذلك كذلك ، فلا يروعك منه غير السكون المطلق والهدوء المغلق ، والجمود الساكن ، والسكون الجامد ، كأنما هو الذى عناه صاحبنا المتلبى فى قوله :

أصخرة - هو - مالى لا تحركنى
هذه الشمول ولا تلك الأغاريد

ثم هو بعد ذلك شخص لا تستطيع أن تظفر منه بكلمة عن عمله أو عن أسرار ما يلق إليه من شؤون ولسان حاله يقول :

وللسر منى موضع لا يناله
نديم ولا يفضى إليه شراب

وإذا تخطى النظر هذه [illegible] تلمس حقيقة الرجل الكاتب البحاثة المدقق الذى لا يمل من البحث والتنقيب وراء حقيقة ينشدها لكتابة مقال أو لتنفيذ توجيه أو سياسة ، يحتفظ بها لنفسه أو لمن حوله حين تسمح له ظروف عمله أن يفتح شفتيه بالحديث مع من حوله من زميل أو صديق

هذه صورة موجزة كل الإيجاز عن هذا الصديق الكريم .

الامير المجاهد

حضرة صاحب السمو الملكى — الأمير المجاهد — الأمير فيصل المعظم البطل الذى أبلى أحسن البلاء فى معترك السياسة العالمية وصارع دهاة الأرض ودهاقنة السياسة فى عقر دارهم ، فى سبيل فلسطين منذ أوار المعركة فى أول مؤتمر عقد

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل

بشأن هذه القضية فى لندن سنة ١٩٣٩ . وخرج من جميع تلك المؤتمرات الطاعنة الصاخبة وعلى جبينه أكليل الغار وفى يمينه صولجان الظفر

وحتى بعد أن سلم الأمر الى السيف ليفصل بين الحق والباطل لازالت ميادين السياسة تحتويه وتعبق به ، لتلوذ من آرائه الناضجة بما عساه أن يعيد الحسام الى غمده ، ويقرن الحق إلى نصابه .

الجيش العربى السعودى

يكتب صحيفة مجد وشرف وفخار

فى سجل التاريخ الحديث

بعد أن كتب فى ماضيه أجمل الصفحات

بآيات المجد والشرف والفخار

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور نجل جلالة الملك المعظم ، الفريق الأول ووزير الدفاع ومفتش عام الجيش العربى السعودى ، وهو الذى تولى إعداد الحملة العربية السعودية من الجيش المظفر لانقاذ فلسطين

هاهوذا الجيش العربى السعودى ، ينفض عن نفسه وكيانه غبار الجمود ، ويدفع عن وجوده صدأ الركود ، فإن الجيوش تركد كما يركد الماء إذا طال مكثها ، وتصدأ كما يصدأ السيف إذا طالت مصاحبته للغمد أجل ، هذا هو الجيش العربى السعودى الباسل المغوار ، الجيش الذى يمضى حيناً من الدهر مجاهداً لا يكل من الجهاد ، ولا تتطلع إلى جفونه غمضة من سهاد ، الجيش الذى بنى وشاد وأرسى القواعد والأوتاد، وجاب الأمصار والأقطار ، غازياً مجاهداً ، أو مدافعاً محلماً ، ذلك هو الجيش العربى السعودى الذى أسسه بجده وجهده ، وبنى رجاله وأعماله حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز أيده الله وأطال عمره يوم كان يقود بنفسه المعارك ، ويخوض لجج الحروب ، وهو يقول مع المتنبى :ـ

ولا تحسبن المجـــد زقاً وقينة

وما هو إلا السيف والفتكة البكر

وتضرب أعناق اليهود وأن ترى
لك الهبوات السود والعسكر المجر
وتركك فى الدنيا دوياً كأنما
تداول سمع المرء أنمـله العشر

لقد كتب الجيش العربى السعودى فى ماضيه الخير طية الثلاثين سنة الماضية ، سطوراً خالدة بسلاحه ودمائه فى سجل التاريخ . وفى ميادين الأعمال وساحات المعارك فكان يصد غزوات الشر التى تعتدى عليه ، ويرد التحية بأحسن منها وكان ينهض إلى توطيد الأمن وبسط الطمأنينة كلما دعاه إلى ذلك داع من الوطنية والغيرة الدينية ، وكان ينشر دعوة الله ويدعو إلى توحيده كلما ألحت مناسبة إلى ذلك تخرجه من عزلة الوحـدة ووحشة السكون إلى ميدان الجهاد ومسارح الشرف

الجندى العربى السعودى

هذا الجندى العربى السعودى فى وقفة الرجولة والاستعداد ، وقد أخذ سبيله إلى الجهاد فى سبيل فلسطين مزودا بعدته وعتاده .

والرجولة . كما كان من دعاة الوحدة العربية والأخوة الاسلامية حيث نهض بقسطه الموفور منها حين أدى رجاله واجب الحرب إلى جانب ما أدى من واجب السياسة فى توحيد الحكم وتوطيده تحت علم واحد وراية واحدة وملك واحد فى هذه البقعة الشاسعة من أرض المملكة العربية السعودية - اليوم - والتى كانت إلى الأمس القريب أمما متناحرة متنافرة ، يكيد بعضها بعض ، ويتناحر أهلها ، ويتنافر أبناؤها .

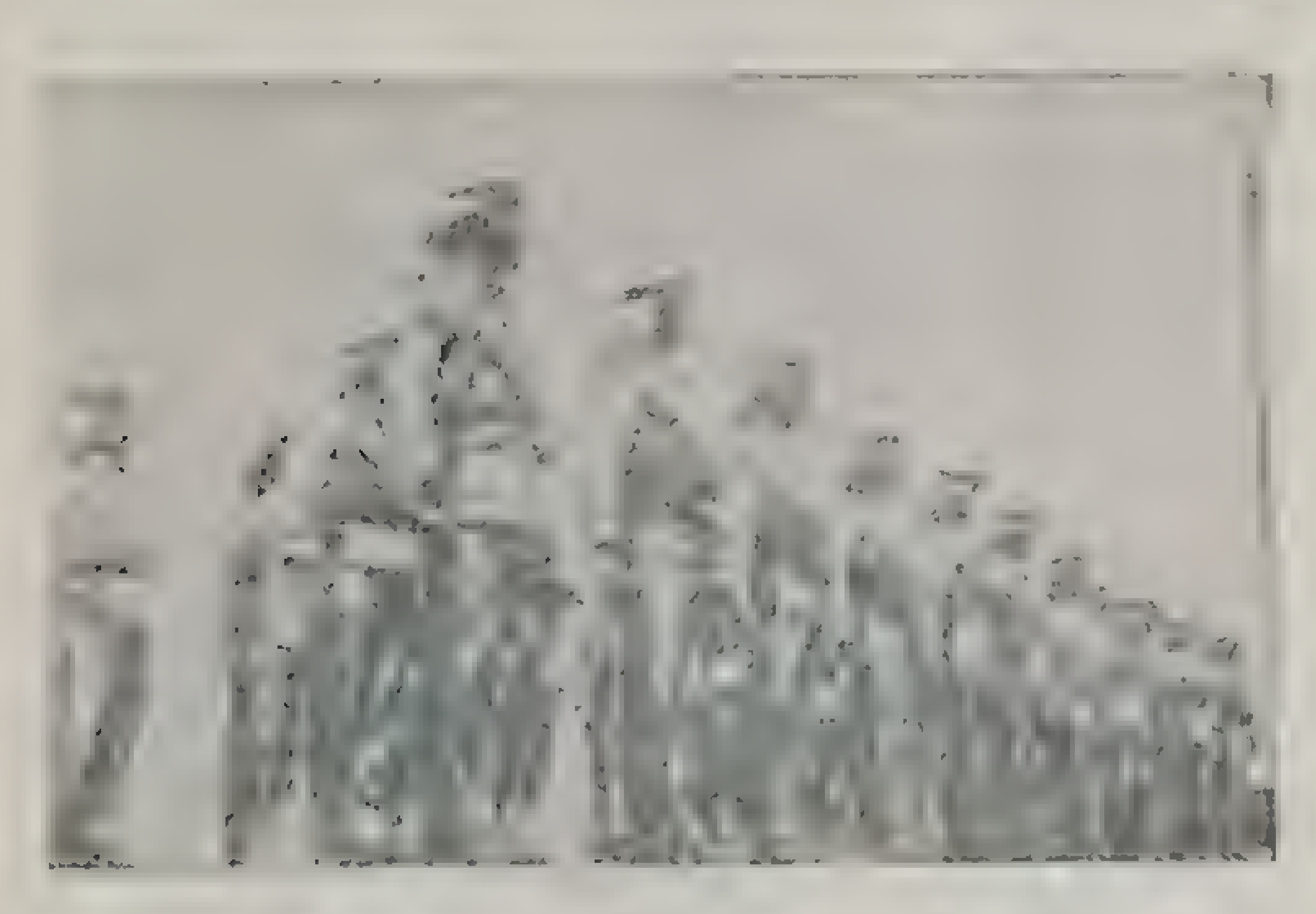

ثلة من الجنود السعوديين فى "ضاء ز قبيل وصولهم إلى جبهة القتال وكلهم شوق إلى لقاء العدو والبطش به

هذا الجيش العربى السعودى الذى أدى من الواجبات الحربيه مالا تتسع صفحات كهذه محدودة النطاق لسرد أمجاده ، وحصر أعماله تحت رعاية قائده الأكبر وبطله المغوار جلالة الملك المعظم هو الذى ينهض اليوم إلى اداء واجبات دينية وحربية يقف القلم أمامها فى تقدير عميق وإجلال وتأثر ، عاجز اليراعة قبل أن يفصح حق الافصاح عن مدى ما لهمته هذه من السمو والتحليق فى أرفع الأجواء الانسانية وأرفع المثل الوطنية العليا

ولقد كان من أبرز مظاهر عناية حضرة صاحب الجلالة الملك ، بجيشه

الباسل المغوار أن انتدب له من أبنائه من وثق به وثق بكفاءته، واختاره عن عمد وعن تقدير خاص، لقيادة هذا الجيش والعناية به وتأسيسه على أحدث نظم الجيوش وهو بجله الذكى الحصيف حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور، ولا شك أن هذا الاختيار أكبر دليل على مبلغ عناية جلالته بجيشه، وهو الملك الذى أسس ملكه. بقوة الله، ثم بسيفه وعزيمته الصادقة. ورجولته الحقة، فليس غريباً أن يكون ذلك مبلغ عنايته بجيشه وأن يعهد به إلى بطل مغوار من أنجب أبنائه الغر المغاوير.

وقد أعطى القوس باريها كما يقول المثل العربى فى هذا التعيين وهذا الاختيار، فقد نهض حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور الفريق الأول، عند تعيينه وزيراً للدفاع ومفتشا عاما للجيش إلى إنشاء جيش حديث، ونهض إلى ذلك نهضة حقه وواصل العمــــل ليل نهار بهمة لا تعرف الكلل وعزيمة لا تعرف الملل. لتحقيق الأهداف العليا التى رمى اليها، وقد تجلى نشاط سموه ودأبه وسهره المتواصل وغيرته وحميته فيما نهض اليه الجيش العربى السعودى - بعد ذلك - من تقدم ملموس ورقى محسوس، حيث اتخذ له شكلا رفيعاوظهر بالمظهر الحقيقى اللائق به كجيش له مكانته بين الجيوش وقام سموه بتأسيس الهيئات الحربية اللازمة للجيش من عسكرية ومدنية وعكف على دراسة كل ما يحتاجه الجيش وتنفيذ ذلك فى سرعة عجيبة وإقدام جليل، ولم يلبث أن ظهر الجيش العربى السعودى فى استعراض عســــكرى عام فى مكان هو مجمع العيون وملتقى الافئدة والأبصار.

ذلك هو «المحصب من منى» ذلك هو المكان التاريخى الجليل. الذى كانت تتلاقى فيه العبادات فى زمن الحج، وتتلاقى فيه معانى الشعر والغزل على ألسنة الشعراء الغزليين المتقدمين من أمثال عمر بن أبى ربيعه واضرابه فيما تقدم من غابر الأزمان. أجل لقد شهد ذلك المكان العرض العسكرى الأول للجيش العربى السعودى الحديث فشهد من سير البطولة ومظاهر

الرجولة ما أعاد إلى الأذهان سير المتقدمين من أبطال الاسلام وغزاته ودعاته وحماته.

ولقد توالى نهوض الجيش العربى السعودى . وتقدمه على يد قائده المنصور ، حتى إذا حلت النكبة بجزء من الوطن العربى الواقع فى أرض فلسطين . وأهيب بالجيوش العربية الباسلة المظفرة أن تكتب بدمائها سطور تحرير تلك البلاد من المغتصبين الصهيونيين ، ومن اليهم من شذاذ الآفاق وعلوج الأرض وصعاليكها ، كان الجيش العربى السعودى المظفر بعتاده الحديث وأسلحته اللامعة وآلاته الخلابة ، وعدده الأخاذة ، فى مقدمة من لبى دعوة الحق ، وفى لمح البصر ورجع الطرف أخذ مكانه من ميدان القتال

إنه فى ميدان القتال

هو ذا جندى عربى سعودى فى ميدان القتال بمكان ما فى الجبهة الجنوبية بفلسطين حيث يؤدى الجيش السعودى مهمة المجد والفخار والشرف يسدد ضربة قاصمة إلى وجه العدو الصهيونى الدنىء .

رغم بعد الشقة فى تلك الرقعة الفسيحة من آلاف الأميال المترامية بين مقر الجيش فى مملكته وبلاده ، وبين الميادين التى دعى إلى خوض غمار القتـال فيها .

لقد خف الجيش العربى السعودى بعد أن زوده « المنصور » ونفخ فى روحه بعزيمته فإذا هو بين عشية وضحاها يطوى الآفق الشاسعة بين المملكة العربية السعودية وبين فلسطين . فسارت قوافله بعتادها الثقيل وأسلحتها المختلفة فى البر والبحر والجو فكانت الطائرات تنقل الجند المجاهدين ، وكانت قوافل البر وبواخر البحر تنقل الجند والعتاد ، والأسلحة . وكان مرور هذه القوات عبر القطر المصرى ، حتى أخذت ميادينها من ساحات القتال وخاضت غماره جنباً إلى إلى جنب مع زميلاتها من القوات المصرية المحاربة . وتقدمت إلى الخطوط الأمامية ، وتطلعت الأبصار إلى هذا الجيش العربى الحديث الذى يختلف زيه عن غيره من الجيوش الأخرى بطابعه العربى ، فإذا هو يحقق الأمل المعقود بعد الله عليه ، وإذا به يرفع رأس مواطنيه ويقتحم الصفوف ويلعب دوره العظيم فى غير جلبة ولا سمعة ولا ضوضاء ويبذل جهده المخلص ويصارعه ويصرعه ، ويجندل أعداءه الألداء ويشدد عليهم الخناق ويشفى صدور قوم مؤمنين بما أنزله بأولئك الأشرار من فتك ، وبما لحق بهم من نكال ، وبما أزهق من أرواح زعمائهم الخائنين وما استولى عليه منهم من الأسرى المعدودين .

فقد وصلت إلى مصر قوات عربية سعودية برئاسة القائد سعيد بك الكردى الحائز على رتبة "القائمقام فى الجيش" السعودى ، ومعه وكيل القائد ، الشجاع ، عبد الله بن نامى ، ، والموظف الأمين شاكر الذى يقوم بمهمة ضابط الاتصال بين القوات السعودية وبين المراجع الأخرى ، وتوجهت هذه القوات إلى ميادين القتال والشرف بكامل عددها ، وعددها ، تحفزها روح عالية وهمة وثابة ، واشتياق شديد إلى لقاء العدو ، ومعنوية رفيعة

لا نظير لها لمنازلة أوغاد الدنيا وأسافلها من الصهيونيين الذين صح فيهم قول القائل :

هم حسنوا للسواد البله مملكة
من لبدة الليث أو من غيله الأشب !!
وأنشـــأوا نزهة للجيش قاتلة
ومن تنزه فى الأجسام لم يؤب !!!
خاضوا العوان رجاء أن تبلغهم
عبر النجاة ، فكانت صخرة العطب
لما صدعت جناحيهم وقلبهموا
طاروا بأجنحة شتى من الرعب
جد الفرار فألقى كل معتقل
قنـــاته ، وتخلى كل محتقب

إنه يبتسم للظفر

أما هذا الجندى الباسل الذى أخذ مكانه فى ميدان القتال إلى جانب سيارته المدرعة ، فإنه يبتسم للنصر والظفر ، ويضحك ملء شدقيه من أولئك الحثالة الأوغاد الذين غررت بهم المطامع فطوحت بهم إلى المهالك .

الشركة السعودية للكهرباء

شركة مساهمة مركزها الرئيسى الطايف

الرئيس : إبراهيم عبد الله الجفالى

معاون الرئيس : على الجفالى

أحمد الجفالى

أعضاء مجلس الادارة : الشيخ محمد المغيربى فتيح عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة التنظيم، الشيخ إبراهيم أسلام مدير عام وزارة المالية، الشيخ عبد الله السعد مساعد مدير عام وزارة المالية، الشيخ عبد الله الناضى من أعيان الطايف ووكيل الحكومة العربية السعودية فى الكويت سابقاً الشيخ محمد سعيد أبو ناصف من أعيان الطايف ومدير البرق والبريد بالطايف سابقاً.

أحمد عبد الله الجفالى عضو مجلس الادارة المنتدب

هذه هى الشركة التى عهد إليها بتنفيذ وتحقيق مشروع إنارة الطايف وسنشرح بعض ميزات المشروع وفوائده فيما يلى :

يعتبر آل الجفالى فى مكة من أبرز تجار المملكة العربية فى مزاولة جميع الأعمال التجارية والاقتصادية من توريد وتصدير وعلى الأخص الأصناف الآتية :

تجارة الأقمشة بجميع أنواعها، والآلات الزراعيـــة، والأدوات الكهربائية، والماكينات التى تشتغل بالديزل والبترول، والطلمبات المائية، والأدوات الميكانيكية بصفة عامة وأدوات العمارة وموادها وأشياء أخرى.

كما أنهم يمثلون عدة شركات كبرى أمريكية وإنجليزية، ومن أبرز تلك الشركات :

شركة جنرال الالكتريك العالمية المشهورة بجودة مصنوعاتها التى تشتغل فى انتاج الأجهزة والأدوات والآلات الكهربائية .

وشركة انو متيم بتش وبل انجيز نجتد لانتاج الماكينات الديزل تبدأ قوتها من نصف حصان إلى ألفى حصان .

وعدة مصانع أخرى لانتاج الأقمشة القطنية والحريرية والأصناف الأخرى وأدوات العمارة .. الخ الخ

وقد سافر أحمد بك الجفالى فى غضون العام الحالى ١٣٦٧ إلى أوربا وقضى فيهــــا خمسة شهور زار فى خلالها بلاد انجلترا وفرنسا واتصل بمصانعهما واتفق مع شركة براش الانجليزية على مشروع انارة الطايف بمبلغ سبعين ألف جنيه استرلينى وهذا هو أول مشروع من نوعه ينفذ فى المملكة العربيــة السعودية وقد نوهت به الصحف الانجليزية وأشادت بفوائده للمملكة لأنه يشمل الاضاءة لمدينة الطايف على أحدث الطرق الفنية واخراج الماء من الآبار بواسطة المضخات المائية التى تشتغل على التيار الكهربائى مما يعود بالفائدة الكبيرة على السكان والمزارعين والأهلين بصفة عامة خصوصاً ما يعود بالفائده الاقتصادية للبلد نفسها . ويشمل كذلك تأسيس ماكينه حديثه للطحين تؤمن حاجة المصيف وتوفر لوازمه

وقد عهد إلى شركة أ . جو حنانيان بالقاهرة لانشاء الهيكل الحديدى لبناء محطة توليد الكهرباء بالطايف بالعقيق وستباشر عملها فى أوائل شهر أغسطس المقبل .

وجرى الاتفاق مع الشركة المذكورة بعد مجهودات خاصة ومساع مبذولة على القيام بتنفيذ المشروع فوراً وإيفاد مهندسين من انجلترا للاشراف على التركيبات وتمرين العمال السعوديين على ممارسة الأعمال الفنية التى يتطلبها المشروع ، وقد وصلت أول شحنة من أدوات المشروع المذكور إلى ميناء جدة وستتوالى بقية الشحنات فى بقية هذا العام مما يبشر بتمام تنفيذه فى العام المقبل إن شاء الله .

ماكينات بيتر تعمل بالديزل

هذه وحدات للقوة لا مثيل لها تستخدم الآت زراعية وصناعية سهلة الحمل والنقل

مميزاتها:

- دقيقة التصميم
- ذات معدل منخفض للقوة والوزن
- متينة البناء
- تستعمل على نطاق واسع
- تبدأ على البارد
- بسيطة سهلة التناول تسهل إدارتها

DIESELS

قوتها من ٣ إلى ١٠ أحصنة ووحدات من ذات السلندر الواحد والسلندرين

تطلب من:

ابراهيم عبد الله الجفالي واخوانه

الوكلاء الوحيدون في المملكة العربية السعودية لمنتجات

شركة اسوسيتيد بريتش اويل انجينز ليمتد

الآن فى مقدوركم الحصول على

منتجات جنرال اليكتريك

G.E.C.

تعتبر شركة جنرال اليكتريك أعظم مؤسسة فى الامبراطورية البريطانية لإنتاج الأجهزة والأدوات والآلات الكهربائية.

وقد كانت شهرتها العظيمة خير حافز لنا للتعاقد معها على تمثيلها فى المملكة العربية السعودية حتى نلبى رغبات العملاء الكرام منتجاتها التى تشتهر فى العالم أجمع بالرخص والجودة. وفيما يلى بعضا من منتجات تلك الشركة العظيمة:

- مراوح كهربائية للمكاتب والاسقف وآلات تنظيف للكنس والتلميع
- كبسات، سوكيتات، فيشات، مناديع راديو من الباغة والبلاستيك
- أدوات منزلية: كالأفران الكهربائية، المكاوى، الثلاجات، غلايات الماء دفايات، راديو على التيار د.س و ا.س، راديوفونوغراف، راديو بالبطارية ٦ فولت وأجراس بالبطارية والكهرباء
- أنوار فلورسانت، نجف ولمبات للمكاتب والأسقف
- آلات المخابرة والارسال ومكبرات للصوت
- التليفونات وقطع غيار الراديو وجهازات الارسال
- أدوات صحية وجميع مايلزم المستشفيات

اتصلوا بنا فى كل مايعن لكم من استعلام

ابراهيم عبدالله الجفالى واخوانه

الوكلاء الوحيدون فى المملكة العربية السعودية لمنتجات

جنرال اليكتريك كومبانى ليمتد أوف انجلاند

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد المعظم
دليل المملكة العربية السعودية